



# القدس العربي

www.alquds.co.uk



ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10013 Wednesday 2 September 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10013 الأربعاء 2 أيلول (سبتمبر) 2020 - 14 محرم 1442 هـ

**عن ترامب وبايدن في عين سوريا مرة أخرى**



22

**برشلونة يؤكد عودة راكيتيتش إلى اشبيلية... وميسي يغيب ليوم الثاني**



15

**الملكة رانيا تحنظ بعيد ميلادها بصورة عائلية**



13

**الفيلم الكوري «على قيد الحياة»: الأمل في مواجهة الفوضى**



13

## السعودية تقبل قائد قوات «التحالف العربي» في اليمن وتحيله للقضاء بتهمة فساد

اليمن يشكّل عام، وقال القرار السعودي الذي أصدره العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز ونشرته وكالة الأنباء السعودية «واس» أمس «بناء على ما أحيل من سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع إلى هيئة الرقابة ومكافحة الفساد بشأن ما تم رصد من تعاملات مالية مشبوهة في وزارة الدفاع وطلب التحقيق فيها، وما رفعتة الهيئة عن وجود فساد مالي في الوزارة، وارتباط ذلك بالفريق الركن فهد بن تركي بن عبد العزيز آل سعود، والأمير عبد العزيز بن فهد بن تركي بن عبد العزيز آل سعود، وعدد من الضباط والموظفين المدنيين وآخرين، أمرنا بما هو آت، أولا نتهي خدمة الفريق الركن فهد بن تركي بن عبد العزيز آل سعود قائد القوات المشتركة بحالته إلى القضاء مع محاالته للتحقيق».

(تفاصيل ص 10)

**تعز - «القدس العربي»**  
من خالد الحمادي:

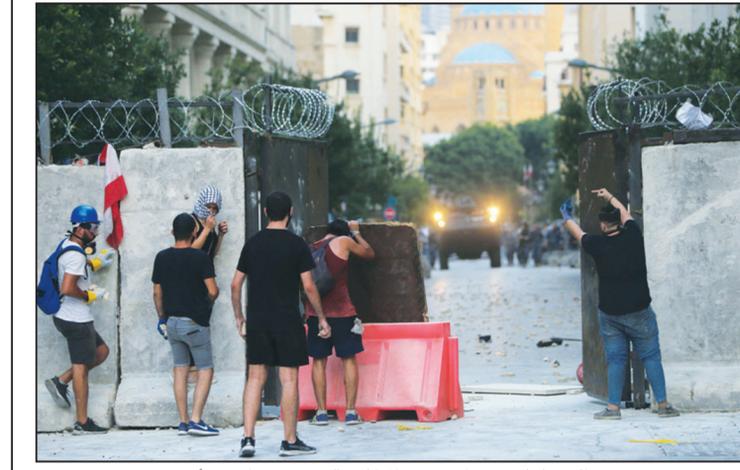
أعلن أمر ملكي سعودي، أمس الثلاثاء، تعيين قائد جديد لقوات التحالف العربي في اليمن، بعد إقالة قائده السابق، بسبب تهم تتعلق بدقضايا فساد.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن «أمرا ملكيا قضى بتكليف الفريق الركن مطلق بن سالم بن مطلق الأزيع، للقيام بعمل قائد القوات المشتركة، إلى جانب عمله نائبا لرئيس هيئة الأركان العامة».

وأحدث القرار السعودي ارباكاً شديداً في قيادة قوات التحالف العربي الذي تقوده السعودية في اليمن، بالإضافة إلى ارباك المشهد العسكري في

## مؤنية «لبنان الكبير» تشهد تظاهرات غاضبة ورفضاً لتطوير النظام في ظل سلاح «حزب الله»

# ماكرون يلوح بإجراءات عقابية إذا لم يحصل تغيير: لن أتساهل مع الطبقة السياسية اللبنانية



متظاهرون لبنانيون يشتمون مع شرطة مكافحة الشغب في وسط بيروت أمس

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

على وقع تظاهرة شعبية غاضبة في ساحة الشهداء تحت عنوان «غضب لبنان الكبير» تخللتها هتافات ضد سلاح حزب الله ومواجهت مع الجيش وفرقة مكافحة الشغب، وعلى وقع تجمعات عند صندوق نهر الكلب تحت عنوان «من الولادة إلى السيادة»، هاجمت أهل السلطة وقمعتها للحريات وخطابهم بالقول، «أنتم أدوات الفتنة، أبنعت عروشكم وحن وقت قطافها ووقت جلائكم»، كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يجول في المناطق اللبنانية ويلتقي رئيس الجمهورية ميشال عون في قصر بعبدا، الذي أقام له مأدبة غداء دعا إليها معظم الطبقة السياسية، في وقت يعاني أكثر من نصف الشعب اللبناني من الجوع والعوز والدمار، ما يعيد إلى الأذهان أغنية فيروز «الربيعان بوادي والقطعان بوادي».

وخلافاً لزيارة ماكرون الأولى غداة الانفجار في مرفأ بيروت في 6 آب/أغسطس التي علق عليها كثير من اللبنانيين أملاً بالتخلص من الطبقة السياسية الحاكمة، فإن ما راقق الطريقة التي تم فيها تكليف السفير مصطفى أديب برئاسة الحكومة والتقاء القوى السياسية مجدداً على إنتاج نفسها بتوافق بين الرئيس سعد الحريري والثاني الشعبي والتيار الوطني الحر، أحيب 17 تشرين الأول/أكتوبر، كما أحيب الكثيرين ممن ينادون بإصلاحات وتطوير النظام، مستغربين الدعوة إلى مثل هذه الإصلاحات في ظل عدم نزع سلاح حزب الله، وتكرار السيناريو عندما بقي بيد الانسحاب السوري من لبنان في اتفاق الطائف مبهماً، فسقط الإصلاح وسقط لبنان، غير أن ماكرون الذي لاحقه الناشطون معترضين على التسوية، حاول إيصال العديد من الرسائل السياسية وغير السياسية، أبرزها قوله «لن أتساهل مع هذه الطبقة السياسية في لبنان، وإذا لم يحدث تغيير في الشهور الثلاثة المقبلة فقد تترتب على ذلك إجراءات عقابية ونحجب خطة الإنقاذ المالية».

وخلال تفرقه مرفأ بيروت والورشة الجارية لرفع الركام والأقاض، أدلى ماكرون بتحديث إلى محطة Brnt الفرنسية أعلن

ولدى سؤاله عن مظالم شعبية باستقالة رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي قال «إن المجلس النيابي تم انتخابه من الشعب، ولا يمكنني القول أنه يجب أن تغترب الطبقة السياسية بأسرها، ولا أستطيع أن أطرح نفسي كبدل عنها، وهناك انتخابات نيابية وعلى الشعب أن يفرض واقعاً سياسياً جديداً إذا أراد ذلك».

(تفاصيل ص 4، وراي القدس ص 23)

فيها أنه «اقترح آلية متابعة للشهر المقبلة، لأننا لن نحزّر أموالاً مؤتمر سيدر»، طالما لم يتم تنفيذ الإصلاحات»، وراي «أن حزب الله هو حزب يمثل جزءاً من الشعب اللبناني ومنتخب، وهناك شراكة اليوم بينه وبين أحزاب عداً أخرى، وإذا لم نرد أن ينزلق لبنان إلى نموذج يسيطر فيه الإرهاب على حساب أمور أخرى، يجب توعية حزب الله وغيره من الأحزاب على مسؤولياتها».

## أنقرة تعلن عن اعتقال «أمير تنظيم الدولة الإسلامية» في تركيا

سوريا فيها، وجاءت العملية، بحسب الوزير، عقب اعتقال عنصر في تنظيم الدولة كان يعتقد أنه ينوي تنفيذ عملية مسلحة، وضبط معه سلاح من نوع «كلاشنكوف» حيث بدأت الجهات الأمنية التركية عملية بحث وتحر واسعة، نتج عنها الوصول إلى «أمير التنظيم في تركيا» وديع محمود أوزدان. وأوضح وزير الداخلية أن قوات الأمن التركية تمكنت من ضبط أجهزة كمبيوتر ومواد ديجيتال مختلفة في منزل المعتقل كانت تحتوي على بيانات ومخططات مهمة، وتكشف عن تلقي المعتقل تعليمات بشكل دائم من سوريا والعراق، وتشكيل مجموعة من 10 إلى 12 شخصاً تكون تابعة للتنظيم جرت العملية في ولاية أضنة القريبة من الحدود مع سوريا جنوبي تركيا، والتي حاول التنظيم سراراً إخماد عناصره الذين جرى إدخالهم من

**أنقرة - «القدس العربي»:**

أعلن وزير الداخلية التركي سليمان صويلو اعتقال «أمير تنظيم الدولة الإسلامية في تركيا» والمعتقل على «مخططات مهمة» حول عمل التنظيم في تركيا.

وقال في تغريدة على حسابه الرسمي على تويتر: «نجحنا في اعتقال من يدعى أمير الدولة الإسلامية في تركيا وبحوزته مخططات مهمة».

وقدم الوزير الشكر والتعاني للقوات الأمنية التركية المختلفة على نجاح هذه العملية.

وتكشف الوزير أن اسم المعتقل هو محمود أوزدان، ما يشير إلى أنه تركي الجنسية، حيث جرت العملية في ولاية أضنة القريبة من الحدود مع سوريا جنوبي تركيا، والتي حاول التنظيم سراراً إخماد عناصره الذين جرى إدخالهم من

## مصادر: حكومة المشيشي تتجه لنيل ثقة البرلمان التونسي

أصدره الإثنين، أن الحركة استمخث الثقة لحكومة السيد هشام المشيشي «تغلباً للمصلحة الوطنية بما يمكن البلاد من تجاوز الوضع الحالي الذي أصاب مؤسسات البلاد بما يشبه الشلل، أما أن تنصرف الحكومة الجديدة إلى تركيز جهدها على الأولويات الملحة ولا سيما منها الصحية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية»، كما ذكر بموقفه الثالث في التمسك بحكومة سيادة ذات حزام برلماني وشعبي واسع تحقق الاستقرار السياسي والاجتماعي وتتجه إلى تحقيق الإصلاحات الأساسية ويدعو الحكومة القادمة إلى الضي في تحقيق هذا الهدف، فيما أكد حزب قلب تونس أنه سيمتخث الثقة لحكومة المشيشي، رغم وكان مجلس شوري حركة النهضة أكد في بيان

**تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان:**

قالت مصادر برلمانية لـ«القدس العربي» إن حكومة رئيس الحكومة التونسية المكلف، هشام المشيشي، تتجه لنيل ثقة البرلمان بأغلبية مريحة قد تتجاوز 130 نائبا.

وتوقعت أن يقوم الائتلاف البرلماني الذي يضم كل من حركة النهضة وحزب قلب تونس والائتلاف الكرامة وكتلة المستقبل، فضلا عن كتل تحيا تونس والإصلاح والوطنية، وبعض المستقلين، بالتصويت لصالح الحكومة، مشيرة إلى أن بعض نواب الائتلاف الكرامة لن يلتزموا بقرار رئاسة الكتلة بعدم منح الثقة للحكومة الجديدة.

## أبناء عن استهداف علي مملوك... اغتيال قيادي في «الفيلق الخامس» ومقتل 11 من الميليشيات والنظام سوريا: قصف إسرائيلي على مراكز تجسس إلكترونية ومواقع إيرانية قرب دمشق

العربي» إلى نية الاحتلال الإسرائيلي ضرب البنية التحتية الإيرانية في سوريا، وضرب البرنامج الصاروخي الإيراني في سوريا، وخطوط الاتصال الإيرانية، وإضعاف القوة البرية الإيرانية في سوريا، من جهة أخرى قتل مسلحون مجهولون قياديا بارزا في القوات التابعة لروسيا في محافظة درعا جنوب سوريا أمس الثلاثاء.

وقال قيادي في الجبهة الجنوبية التابعة للجيش السوري الحر طلب عدم ذكر اسمه إن «مسلحين مجهولين يستغلون دراجة نارية أطلقوا الرصاص على قيادي في الفيلق الخامس التابع للقوات الروسية في محافظة درعا اسمه محمد المصري، المعروف بالصحن، في بلدة الحراك في ريف درعا الشمالي الشرقي، ما أدى إلى مقتله على الفور».

(تفاصيل ص 4)

المصادر أن مجمل الأهداف تتوزع في مناطق جنوب العاصمة السورية «في محيط منطقة الكسوة ومحيط مطار دمشق الدولي وكتيبة الدفاع الجوي جنوب دمشق، وفي محيط بلدة أزرع ونامر وكتيبة المهجورة في إيطع في ريف درعا»، وترددت أنباء غير مؤكدة، عن مقتل أو إصابة رئيس مخابرات النظام السوري علي مملوك، في الغارة الإسرائيلية على جنوبي سوريا، ليل الإثنين.

المصدر السوري لحقوق الإنسان، أكد من جانبه ارتفاع حصيلة الخسائر البشرية جراء القصف الإسرائيلي إلى 11، وهم 3 من قوات النظام بينهم ضابط في الدفاع الجوي، و7 من القوات الموالية لإيران وحزب الله من جنسيات غير سورية.

وتشير جملة الأهداف الإسرائيلية بحسب مراقبين لـ«القدس العربي» إلى نية الاحتلال الإسرائيلي ضرب البنية التحتية الإيرانية في سوريا، وضرب البرنامج الصاروخي الإيراني في سوريا، وخطوط الاتصال الإيرانية، وإضعاف القوة البرية الإيرانية في سوريا، من جهة أخرى قتل مسلحون مجهولون قياديا بارزا في القوات التابعة لروسيا في محافظة درعا جنوب سوريا أمس الثلاثاء.

**دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد:**

دوت انفجارات عنيفة، ليل أول أمس، في ريفي دمشق ودرعا جنوب سوريا، نتيجة قصف إسرائيلي استهدف مراكز تجسس إيرانية على الخط الأول للجبهة مع الاحتلال الإسرائيلي، تزامنا مع محاولة قوات النظام السوري الجوية التصدي له في سماء المنطقة.

وقالت مصادر عسكرية واسعة الاطلاع لـ«القدس العربي» إن المواقع المستهدفة قرب الحدود في ريف درعا الشرقي، وريف دمشق الشرقي، يتبع أغلبها لسرايا الدفاع الجوي وهي «كتيبة الهيجانة - كتيبة نامر - كتيبة أزرع لواء 75 - تل محجة» كونها «مراكز تجسس إلكترونية ومراقبة، تقوم بجمع المعلومات عن الحدود وتحديد الأهداف»، وأوصحت

## لبنان يوافق على اجتماع لأمناء الفصائل الفلسطينية في بيروت... ونجاح الوساطات في منع تدهور الوضع في غزة

وحسب «يديعوت أحرونوت»، رافق نتنياهو في الزيارة التطبيعية السرية إلى الإمارات، رئيس الموساد يوسي كوهين الذي نسق وأعد للزيارة، فقد عقدت القمة في العاصمة أبو ظبي في أجواء وصفت بال«جيدة» حسب مصادر «ديبلوماسية» أكدت لها أن الفكرة كانت أن يستمر التطبيع السري إلى أن تفتح وانحته يعلن عنه جهرا. وفي سياق التلميحات والتبريرات، أكدت صحيفة «يسرائيل هيوم»، التي تعتبر يوقا لنتنياهو، ما روته الإذاعة الإسرائيلية العامة على لسان مراسلتها للرقعة لوفد الإسرائيلي في الإمارات، بأن الإمارات مستعدة للتقدم بسرعة على التطبيع أكثر مما تخيلته إسرائيل.

وأكد مستشار وصهر الرئيس الأمريكي جاريه كوشنر ما كره نتنياهو أمس أن دولا عربية أخرى ستدخل حظيرة التطبيع،

## الناصر - «القدس العربي» - من وديع عوادة:

وسبب مزاعم جاريه كوشنر مستشار الرئيس الأمريكي وصهر، عن أن دولة عربية أخرى ستطبع مع إسرائيل قريبا، وبعد ثلاث ساعات وربع خلقت في أجواء السعودية عادت طائرة التطبيع الإسرائيلية إلى تل أبيب، وبالترزامن أعلن عن زيارة سرية لأبو ظبي لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وقائه مع ولي عهدها محمد بن زايد في 2018.

وكشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية أمس عن قمة سرية عقدت منذ عامين كانت قد جمعت ولي عهد الإمارات محمد بن زايد في أبو ظبي ورئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، الذي بارك أمس توقيع اتفاق تعاون في مجال المصارف والأموال.

## لبنان يوافق على اجتماع لأمناء الفصائل الفلسطينية في بيروت... ونجاح الوساطات في منع تدهور الوضع في غزة

وحسب «يديعوت أحرونوت»، رافق نتنياهو في الزيارة التطبيعية السرية إلى الإمارات، رئيس الموساد يوسي كوهين الذي نسق وأعد للزيارة، فقد عقدت القمة في العاصمة أبو ظبي في أجواء وصفت بال«جيدة» حسب مصادر «ديبلوماسية» أكدت لها أن الفكرة كانت أن يستمر التطبيع السري إلى أن تفتح وانحته يعلن عنه جهرا. وفي سياق التلميحات والتبريرات، أكدت صحيفة «يسرائيل هيوم»، التي تعتبر يوقا لنتنياهو، ما روته الإذاعة الإسرائيلية العامة على لسان مراسلتها للرقعة لوفد الإسرائيلي في الإمارات، بأن الإمارات مستعدة للتقدم بسرعة على التطبيع أكثر مما تخيلته إسرائيل.

وأكد مستشار وصهر الرئيس الأمريكي جاريه كوشنر ما كره نتنياهو أمس أن دولا عربية أخرى ستدخل حظيرة التطبيع،

## العراق: الكربولي ينهم «ميليشيات الظلام» بحرق مقر فئاته التلفزيونية في بغداد

المختلفة، وهي حرصة على احترام المعتقدات لكل أطياف الكريمة».

واقدمت مجموعات مقر القناة مساء أول أمس، وحملت جميع محتوياته، ثم أضرمت النار في المبنى، فيما منعت مجموعة أخرى فرق الدفاع المدني من الوصول إلى المقر.

على إثر ذلك، اتهم مالك القناة، رئيس حزب «الحل، جمال الكربولي»، «ميليشيات الظلام» بالوقوف وراء حرق مقر قناة «بجلة»، في العاصمة بغداد، وسبق لحكمة الصحافة في العاصمة بغداد، أن أصدرت أول أمس، مذكرة قبض بحق الكربولي، (تفاصيل ص 2)

**بغداد - «القدس العربي»:**

رفضت وزارة الداخلية العراقية، أمس الثلاثاء، هجوم مجموعة من المحتجين الغاضبين على مبنى قناة «بجلة» الفضائية في منطقة الجادرية وسط العاصمة بغداد، وتحطيم محتوياتها، بعد بث قناة «بجلة طرب» أغاني وموسيقى في يوم العاشر من محرم «عاشوراء».

وقالت في بيان صحافي إنها «تسعى وضمن مهام عملها ووظيفتها التنفيذية إلى فرض سيادة القانون وجعله الفيصل في جميع نقاط الخلاف والمشاكل التي تعترض مجتمعنا الكريم بآلوانه

## قال عبر مقطع مصور إن انفاله ينامون في الشارع ولا يحصل على دعم من الدولة مواطن للسيسي: هدمت منزلي والناس يلوموني على تسمية نجلي على اسمك

**القاهرة - «القدس العربي»:**

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي فيديو مواطن مصري يشتمك هدم منزله في إطار الحملة التي تشنها السلطات المصرية لإزالة المباني المخالفة.

وقال المواطن المصري في الفيديو، إنه وشقيقه فقدوا منزلهما المكون من ثلاثة أدوار وبيات وأطفالهم ينامون في الشارع.

وأضاف: «لدي ثلاثة أطفال وشقيقي لديه ثلاثة أطفال، ولا نجد مكانا ننام فيه، ولا نحصل على أي دعم من الدولة سواء بطاقة تموين أو معاشات تكافل وكرامة».

وتابع: «سميت نجلي باسم السيسي

لم يتم التصالح بشأنها، ولفت إلى وجود تكليف من وزير الداخلية لجمع مديري الأمن في المحافظات بالتنسيق الكامل بهذا الشأن، وسرعة تجهيز قوات الأمن المطلوبة لتأمين أعمال إزالة مخالفات البناء.

وأضاف رئيس الوزراء أن حجم الإزالات الذي تم تنفيذه خلال الفترة الأخيرة لمخالفات البناء غير مسبق، وأن هذا مرتبط بوجود منظومة لرصد أي مخالفة بناء جديدة، وعلى الفور يتم اتخاذ الإجراءات الخاصة بإزالة هذه المخالفات، وكذلك اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين.

وشدد على أنه لا تعاون مع أي حالة بناء على مخالفات البناء التي جرت قبل عام 2017، وأن المهلة التي منحتها السلطات للمخالفين سستنتهي في 30 سبتمبر/أيلول الجاري، وأنه عقب انتهاء هذه الفترة سيتم تطبيق القانون وبدء الإزالات الفورية للمخالفات التي

## طهران - «القدس العربي» ووكالات:

بدأت نساء إيرانيات بكسر حاجز الصمت المحيط بالعنف الجنسي، وأطلقن حملة توعية حول التحرش واتهمت حوالي عشرين امرأة (فضلت غابلياتين عدم الكشف عن هويتين) الأسبوع الماضي، رجلا واحدا بأنه اغتصبهن بعد تخديرهن.

وأثار الأسلوب المستخدم من الغتصيب موجة تنديد عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ما شجّع نساء أخريات على الحديث علانية عن تجربتهن ضحايا التحرش الجنسي خلال الصغر. وقد استخدمن موقع تويتر منصة لهن من دون اعتماد وسم «هي.تو (أنا أيضا) الذي انتشر في العالم مثل هذه الحالات، بل اخترن وسم «تجاوز (أي اغتصاب بالفرسية)، وغصت مواقع التواصل الاجتماعي باتهامات بالاغتصاب والاعتداء الجنسي وجهت لإيرانيين، بينهم مدرس وأستاذ جامعي وروائي ورسام معروف ومعن وكادر في قطاع التكنولوجيا.

وتطرقت الشهادات المنشورة بأكثر من 1000 حادثة تعود إلى ما يزيد عن عقد، ما قاد البعض إلى انتقاد

## الشرطة «لن تقاضي الضحايا بتهمة تناول الخمر»... ونائبة الرئيس تدعو للاحقة الغصبيين إيرانيات يرفعن الصوت ضد الاعتداءات الجنسية... وصحافية: موضوع من المحرمات

غياق الدعم للنساء ضحايا الاعتداءات الجنسية اللواتي لجان إلى الصمت طوال سنوات.

بدأت نساء إيرانيات بكسر حاجز الصمت المحيط بالعنف الجنسي، وأطلقن حملة توعية حول التحرش واتهمت حوالي عشرين امرأة (فضلت غابلياتين عدم الكشف عن هويتين) الأسبوع الماضي، رجلا واحدا بأنه اغتصبهن بعد تخديرهن.

وأثار الأسلوب المستخدم من الغتصيب موجة تنديد عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ما شجّع نساء أخريات على الحديث علانية عن تجربتهن ضحايا التحرش الجنسي خلال الصغر. وقد استخدمن موقع تويتر منصة لهن من دون اعتماد وسم «هي.تو (أنا أيضا) الذي انتشر في العالم مثل هذه الحالات، بل اخترن وسم «تجاوز (أي اغتصاب بالفرسية)، وغصت مواقع التواصل الاجتماعي باتهامات بالاغتصاب والاعتداء الجنسي وجهت لإيرانيين، بينهم مدرس وأستاذ جامعي وروائي ورسام معروف ومعن وكادر في قطاع التكنولوجيا.

وتطرقت الشهادات المنشورة بأكثر من 1000 حادثة تعود إلى ما يزيد عن عقد، ما قاد البعض إلى انتقاد

## الناشطة والثلاثين من العمر. وتعهدت الشرطة بعدم كشف هوية النساء المعتبات.

وفي خطوة نادرة، جددت الشرطة هذه الدعوة الإثنين، مؤكدة للضحايا أن أي منهن لن تلاحق بتهمة تناول الخمر (وهو ما يعاقب بالجلد في إيران).

وتوضح عالمة الاجتماع آذر تشكر في مقابلة، أن النساء اللواتي كسرن الصمت «يعرضن معاناة عشنها لسنوات لعلاج صدمة أخفيها طويلا».

وقد كان حجم الجدل الذي أثارته هذه القضية في إيران مفاجئا لدرجة اضطرت الحكومة للتحرك. وهنأت نائبة الرئيس الإيرانية لشؤون النساء والعائلات معصومة ابتكار، الجمعة، النساء اللواتي رفعن الصوت، داعية السلطات القضائية إلى «ملاحقة» مرتكبي الاعتداءات الجنسية «بقوة».

وفي غياب أي بنى قضائية في إيران نتيج لاحقة منهجية لرتكبي جرائم الاغتصاب، تلج النساء ضحايا هذه الحالات إلى أسلوب التشهير كسلاح لإحقاق الحق، وتعترض عائلة الاجتماع مع ذلك أن مثل هذه المواقف العلنية «لن تقود إلى تغيير اجتماعي في العمق» ما تعزوه إلى المعتقدات الكبيرة في النظام القضائي الإيراني.

## العامري يحذر الكاظمي من الذهاب نحو الفوضى ويرفض التآرجح بين خيارى الدولة واللا دولة تحالف الخنجر فى العراق يخطط لمؤتمر وطنى فى باريس: عقد سياسى جديد والتمهيد لانتخابات نزيهة

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

يخطط التحالف السياسى الذى يقوده رجل الأعمال، خميس الخنجر، إلى عقد «مؤتمر وطنى» يضم جميع القوى السياسية وممثلى النقابات والفعاليات المجتمعية، ويحضر ممثل دول الجوار العراقى والمنظمات الدولية، بهدف «تقويم العملية السياسية» شريطة أن يكون مكان انعقاد المؤتمر بالقرب فى العاصمة الفرنسية باريس.

وقال القيادى فى المشروع العربى- المنضوي فى تحالف «المناطق الحرة» السنّى، هلال العبيدى، فى بيان صحافى، تناقلته عدد من المواقع الإخبارية المحلية، أمس الثلاثاء، إن هناك «نتية لعقد مؤتمر وطنى بمشاركة جميع القوى السياسية فى البلد ومثلى النقابات والفعاليات المجتمعية والشخصيات السياسية» مؤكداً أن «هذا المؤتمر ستدعى إليه دول جوار العراق ومنظمات دولية، وأن المكان المقترح لعقد هذا المؤتمر هو العاصمة الفرنسية باريس».

وأضاف: «المؤتمرات التى عقدت فى بغداد منذ 2007 ولغاية الآن تحت مسميات المصالحة والوحدة الوطنية غابت عنها الشفافية، إضافة إلى الضمانات الدولية، والمكاشفة الحقيقية التى تمثل الإرادة الحرة للشعب» مشيراً إلى أننا «لا نريد لهذا المؤتمر أن يكون لقاء من أجل اللقاء، بل سيكون طاوله مستديرة لجميع الأطراف وستكون قراراته ملزمة للجميع بكل أطرافها السياسية والاجتماعية والأثنية والمذهبية، عدا تلك التى تورطت بدماء الشعب العراقى».

القوى السياسية» منوهاً أن «جهات أخرى كانت لديها تحفظات، إذ إنها تريد للمشروع أن ينجح ويجهز لتلتحق بالربك حالما يكون المؤتمر أمراً واقعاً، فى محاولة منها لإثبات واقع الشعب والبلد» عاذاً مشروع المؤتمر هذا «المحاولة جادة للخروج من الواقع السياسى نحو أفق مستقبلى لجميع العراقيين».

وتكوين عملية سياسية

وبين أن «أبرز المحاور التى يمكن أن يناقشها المؤتمر هو كيفية تكوين عملية سياسية تشترك فيها جميع الأطراف، وضرورة إجراء انتخابات نزيهة، لأن الاستمرار بانتخابات (شكلىة) يجعل من الكثير من القوى تتمتع عن المشاركة فيها وتفضل البقاء متفرجة، وتعديل الدستور الذى كتب على عجلة وتحت ظروف معينة للخروج من عساة هذه الطائفة نحو التيار الوطنى المستقل، وإلغاء الأحزاب التى تحرض على الطائفة وتغذى مشاريع استخدام العنف والتقسيم من خلال البرلمان أو الدستور الذى يمكنه أن يمنع تشكيل مثل هذا النوع من الأحزاب، فضلاً عن ثورة تشريعى التى سيكون ممثلوها فى المؤتمر كونها لم تتأثر بالمال الفاسد والبروات الخارجية، وخرجت من واقع الشباب العراقى الذين خرجوا للمطالبة بوطن لا يكاسب سياسة».

وأوضح أن «مثل هذا المؤتمر يحتاج إلى تحضيرات وورش عمل فى بغداد وباريس، وأن الجهود لا تزال مستمرة لإنتاج فكرة المؤتمر من ضمنها إجراء لقاء أو ندوة مبدئية فى مجلس الشيوخ الفرنسى باشتراك بعض الشخصيات سياسية عراقية وأوروبا والدول العربية على مستوى خبراء فى مجال مكافحة الفساد والعلوم المجتمعية والاقتصاد لتسليط الضوء على الواقع العراقى وتم تحديد التاريخ، لكن جائحة كورونا أجلت اللقاء» مشيراً إلى أن «المؤتمر الذى كان من المؤمل عقده فى نيسان/أبريل الماضى أجل إلى تاريخ لاحق لحين استقرار الأوضاع الصحية فى الدول».

وحسب المصدر «من الضروري أن يتم انعقاد هذا المؤتمر قبل الانتخابات البرلمانية المقبلة، وأن اختيار العاصمة الفرنسية باريس لعقد هذا المؤتمر يأتي من موقعها المشرف مع العراق منذ 2003، عندما رفضت دخول قوات التحالف إلى العراق، إضافة إلى أن الحكومات التى تعاقبت بعد ذلك كانت علاقتها جيدة معها، كونها تبحث عن الاستقرار السياسى فى العراق، وهى تمثل بشكل عام الحيد والضمانات الدولية لا تحمله من رصانة فى السياسة الخارجية، وهى شريك اقتصادى تجارى استراتيجى مهم، ولها تأثير وعلاقة قوية مع إيران، وهى الطرف الذى يستطيع أن يوازن المعادلات فى المنطقة دون أن تكون له أطماع استعمارية أو داخلية».

وحمل السلاح

كما طالب الحكومة أيضاً بعدم التهاون مع كل الدعوات التى تطالب بحمل السلاح وتشكيل الجامع المسلحة، والتعامل معها بحزم وفق القانون والإجراءات القضائية، لأنها بادرة خطيرة جداً باتجاه اللا دولة، ودعوة صريحة للعنف والاقنتال وتهديد من المجتمع توجب الملاحقة القانونية».

وحذّر الأجهزة الأمنية والقضائية على «الوقوف بحزم وقوة لإنهاء مسلسل الخطف والاعتقالات وإثارة الرعب بين الناس، الذى خلفه أيداء أئمة تريد إثارة الفوضى، وإن القصاص وملاحقة الجناة والمخربين هو حق وحصرى للقضاء الذى نقف معه بقوة من أجل تحقيق ذلك».

وأضاف: «إننا نؤكد على الانتقال إلى مرحلة التطبيق الفعلى والسريع لكل الإجراءات التى من شأنها التصدي لآفة الفساد الخطيرة، وندعو لضرورة أن تكون هناك متابعة حقيقية وجدية لملاحقة أيادى الفساد فى كل مفاصل الدولة، لأننا نؤمن أن مبادرة القضاء أكثر خطورة من ظاهرة الإرهاب، بل الإرهاب هو الثمرة الخبيثة للفساد وأحد نتاجاته».

ومضى قائلًا: «نحن نقدر عالياً المشكلة الاقتصادية والوضع المالى للحكومة، ولكن لا بد من مبادرة حكومية لتحقيق التعافى الاجتماعى والتخفيف من أعباء الطبقات الفقيرة، وتوجد لدينا مبادرة جدية سوف يتم إطلاقها فى مجلس النواب (لم نفصح عن تفاصيلها)، مشدداً فى الوقت عينه على أهمية «الإسراع فى وضع جدول زمنى لنسحاب الأجنية من العراق فى أقرب فرصة وتحقيق السيادة الوطنية الكاملة».

وقال، فى بيان صحافى، أصدره مكتبه مساء أول أمس، تعليقاً على كلمة الكاظمي، الأخيرة، «وجدناه (الكاظمي) يراعى كل النقاط التى أكدت عليها القوى الوطنية فى اجتماعها الأخير معه (الأربعاء الماضى بمنزل العامري)، وإننا إذ نؤكد على تطبيق هذه النقاط المهمة، نعلن دعمنا الكامل للسفير فى تحقيق هذا المنهاج».

وأكّد العامري على 9 ملاحظات، أولها: «نحن نعتقد أن المهلة الأساسية الأولى لهذه الحكومة هو بسط الأمن وإعادة هبة الدولة وخلق المناخات المناسبة لإجراء انتخابات مبكرة حرة ونزيهة وعادلة».

مشيراً إلى أن «لا مجال للتأرجح بين خيارى الدولة واللا دولة، نحن مع خيار واحد وهو بناء الدولة العادلة القائمة على بسط الأمن وتأمين الحياة الحرة الكريمة لكل مواطن عراقى».

ودعا إلى «دعم وتقوية الأجهزة الأمنية، إذ لا خيار أمامنا إلا إعادة هيبته واحترامها وتقويتها من أجل بسط الأمن وفرض القانون وسيادة العدالة، وإلا فالعمليات تؤشر إلى الذهاب نحو المجهول والفوضى العارمة التى لا تتبعى لا تترد، لذلك نؤكد على ضرورة فرض العقوبات الصارمة على كل من يسيء إلى الأجهزة الأمنية أو يعتدى عليها، وكذلك على منسبى هذه الأجهزة العمل وفق القوانين النافذة، وعلى الجهات المختصة محاسبة المقصرين فى أداء واجبهم الوطنى القدس».

وعد «التظاهر السلمى حقاً مقدساً، وهو إحدى وسائل الضغط لإيجاد الإصلاحات وتغيير المسارات، ولكن يجب أن يكون وفق الإجراءات

## مقتل عراقية وإصابة 3 من قوات الأمن بتفجير سيارة مفخخة قرب كركوك



بقايا السيارة التى انفجرت عند أطراف كركوك

بغداد - «القدس العربي»:

انفجرت سيارة ملغومة، أمس الثلاثاء، عند أحد حواجز التفتيش القائمة عند أطراف محافظة كركوك، أبرز المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل، متسببة بمقتل وإصابة 4 أشخاص بينهم قوات أمنية.

ونقلت مواقع إخبارية محلية عن مصادر أمنية قولها، إن «سيطرة تابعة للفرقة السادسة فى منطقة مريم بيك، تمكنت من إحباط محاولة تسلل عجلة مفخخة إلى كركوك، لكنها انفجرت فى حاضنة التفتيش، الأمر الذى أدى إلى جرح منتسبين ومصراع امرأة».

ووفقاً للمصادر فإن «إرهابياً قد حاول عبور حاضنة التفتيش فى الحاجز الأمنى، إلا أن منتسبى التفتيش شكوا فيه، ومنعوه من الدخول بعجلته المحملة بالمواد المتفجرة، ما أحبط مخطه الرامى إلى الهجوم على المدنيين الأمنين فى كركوك».

وأعلنت خلية الإعلام الأمنى (حكومية) أمس، تفاصيل انفجار عجلة مفخخة على طريق تكريت-كركوك.

وذكرت فى بيان مُقتضب، إن «عجلة مفخخة انفجرت فى سيطرة جسر مريم بيك طريق تكريت-كركوك، مما أدى إلى استشهاد امرأة وجرح ثلاثة منتسبين».

وأدان محافظ كركوك ورئيس اللجنة الأمنية ركان سعيد الجبوري التفجير. وقال فى بيان صحافى، «فى الوقت الذى ندعو الله الرحمة للشهيدة وأن يبن على المصابين بالشفا» نطالب بوقتنا الأمنية بالضرب بيد من حديد للفضول الإرهابية التى تحاول استغلال المساحات الفارغة وتنفيذ جرائمها وتفعيل السجالات الاستخبارى الدقيق والفاعل فى ملاحقة الإرهابيين» مؤكداً أن «شجاعة وقتنا منعت الإرهابى من الدخول

## الكربولى يعترم المثل أمام القضاء والداخلية ترفض حرق مقر قناته فى بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

رفضت وزارة الداخلية العراقية، أمس الثلاثاء، هجوم مجموعة من المحتجين الغاضبين، على مبنى قنادة «دجلة» القضائية فى منطقة الجادرية وسط العاصمة بغداد، وتحطيم محتوياتها، بعد بث قناة «دجلة طرب» أغان وموسيقى بيوم العاشر من محرم «عاشوراء».

وقالت فى بيان صحافى، إنها «تسعى وضمن مهام عملها ووظيفتها التنفيذية إلى فرض سيادة القانون وجعله الفيصل فى جميع نقاط الخلاف والمشاكل التى تعترض مجتمعنا الكريم بألوانه المختلفة وهى حريصة على احترام المعتقدات لكل أطرافه الكريمة».

وأضافت: «فى الوقت الذى نؤكد فيه الاحترام للقضية شهر محرم الحرام وتقدير بإجالال واعتزاز ومشاعر أبناء شعبنا الكريم المرتبطة بروحانية وعظمة صاحب الذكرى فى هذا الشهر الحرام الإمام الحسين (ع) فإنها وفى الوقت ذاته ترفض الاعتداءات التى طالت إحدى القنوات القضائية».

كما وشهدت على أن «حرية العمل الصحافى والإعلامى فى البلاد المحكوم بالأصل بقانون نافذ ومؤسسات معنية تتابع بدقة أي إساءات أو تجاوزات غير مقبولة أو بث برامج لا تتناسب وقرسية الشهر» مشددة أنها «ستتخذ الإجراءات القانونية وفق مهامها الدستورية».

وأقتحمت مجموعات ترتدى الزي المدني مقر القنادة مساء أول أمس، وحطمت جميع محتوياتها، ثم أضرمت النار فى المبنى، فيما منعت مجموعة أخرى فرق الدفاع المدني من الوصول إلى المقر.

قال إثر ذلك، أنهم مالك القنادة، رئيس حزب «الحل» جمال الكربولى «ميليشيات الطام، بالوقوف وراء حرق مقر قناة «دجلة» فى العاصمة بغداد.

وأقدم المحتجون على تكسير محتويات المبنى قبل أن يضربوا النيران فيه ويمنعوا فرق الدفاع المدني من إخراجه، حسب مصادر صحافية.

وقال الكربولى، فى أول تعليق على الحادث، «ساحترم القضاء وأمثل أمامه، على الرغم من أن قناة دجلة طرب موجهة للجمهور العربى للتعريف بالثقرات والفن العراقى، وتخلو تماماً من أي برنامج سياسى ولا يعمل بها أي صحافى سوى

بغداد - «القدس العربي»:

كذلك أصيب 3 عراقيين، بانفجار سيارة مفخخة وسط مدينة الرضادى فى محافظة الأنبار غربى البلاد، حسب مصدر أئنى، وقال الضابط فى شرطة الأنبار النقيب أحمد الدليمي، إن «سيارة مفخخة انفجرت بعدما كانت مركونة أمام مدخل منطقة الحي الصناعى وسط مدينة الرمادي، ما أدى إلى إصابة ثلاثة عراقيين بجروح».

وأضاف أن «قوة أمنية طوقت المكان ونقلت المصابين إلى المستشفى لتلقى العلاج» مشيراً إلى فتح تحقيق فى الحادث لمعرفة تفاصيله.

وقال عضو الوفد وكيل وزارة التخطيط فى إقليم كردستان العراق، فى بيان صحافى، «إن وفد الإقليم اجتمع مع اللجنة العليا المختصة بإعداد الموازنات للأعوام (2021-2023) على ضرورة التوصل إلى اتفاق سياسى بين أربيل وبغداد لحل الخلافات والقضايا العالقة كافة بين الجانبين».

وقال عضو الوفد وكيل وزارة التخطيط فى إقليم كردستان العراق، فى بيان صحافى، «إن وفد الإقليم اجتمع مع اللجنة العليا المختصة بإعداد الموازنات للأعوام (2021-2023) على ضرورة التوصل إلى اتفاق سياسى بين أربيل وبغداد لحل الخلافات والقضايا العالقة كافة بين الجانبين».

وأكد وفد حكومة إقليم كردستان العراق، فى بيان صحافى، «أنه سيعقد اجتماعاً مع الجانبين فى بغداد لحل الخلافات والقضايا العالقة كافة بين الجانبين».

وأكد وفد حكومة إقليم كردستان العراق، فى بيان صحافى، «أنه سيعقد اجتماعاً مع الجانبين فى بغداد لحل الخلافات والقضايا العالقة كافة بين الجانبين».

وأكد وفد حكومة إقليم كردستان العراق، فى بيان صحافى، «أنه سيعقد اجتماعاً مع الجانبين فى بغداد لحل الخلافات والقضايا العالقة كافة بين الجانبين».

وأكد وفد حكومة إقليم كردستان العراق، فى بيان صحافى، «أنه سيعقد اجتماعاً مع الجانبين فى بغداد لحل الخلافات والقضايا العالقة كافة بين الجانبين».

تقنيى الكمبيوتر وجميعهم يعملون من خارج العراق».

وأضاف: «أننى عازم على تقديم شكوى عند نفس القاضي على مالكي القنوات والمنصات الالكترونية التى لم تحترم مناسية وفاة النبي محمد وتصر على انتهاك مقدساتنا ورموزنا الدينية ولا تتوقف منصاتهم الإعلامية عن سب الصحابة فضلاً عن الإساءة للأخوة المسيحيين والصابئة والإيزيديين».

وأردف بالقول: «اعتدنا على حرق قناة دجلة من قبل ميليشيات الطام تمام مثل اعتيادنا على إطلاق الكاثيوشا على المبانيات الدولية أمام أعين القوات الأمنية.. فقد أحرقوا العراق من قبل».

وسبق محكمة الرصافة فى العاصمة بغداد، أن أصدرت أول أمس، مذكرة قبض بحق الكربولى، وأفاد إعلام القضاء فى بيان أن المحكمة قررت إصدار مذكرة قبض بحق مالك قناة دجلة، جمال الكربولى «لجهولية محل إقامته فى العراق».

وأوضح أن القرار جاء بناءً على شكوى تقدم بها عدد من الحاميين أمام محكمة تحقيق الرصافة بخصوص تعمد الإساءة إلى شاعر أحدى الطوائف الدينية فى العراق وحسب نص المادة (1/372) من قانون العقوبات.

كما قررت المحكمة إبلاغ هيئة الإعلام والاتصالات فى اتخاذ الإجراءات القانونية والادارية الداخلة ضمن اختصاص الهيئة بحق القنادة.

وقررت عدة محافظات عراقية إيقاف بث قناة دجلة، فى حين، دعا «الحراك الشعبى» إلى تنظيم مسيرة تضامنية مع قضائية «دجلة طرب».

وجاء فى بيان لـ«الحراك الشعبى» «ندعو أبناء الشعب العراقى والأحرار والأور إلى وقفة ومسيرة احتجاجية، عصر الثلاثاء، دعماً لقناة دجلة طرب وفضلاً للهجة التى يشتمها بعض المايجورين والعلماء ضد هذه القنادة».

وقال إن «جيشوش الكترونية ووسائل إعلام معرفة بتبنيها لبعض دول الجوار (لم يحددنا) شنت حملة ضد قناة دجلة القضائية مستغلة اسم الإمام الحسين غطاءً لهجومها على مقر القنادة».

وتابع الحراك الشعبى أن هذه الوقفة التضامنية تاتي «تصميماً للموقف المشرف الذى أبدته قناة دجلة طرب فى دعم ونغطية الاحتجاجات منذ أول يوم من انطلاقها».

## اجتماعات متواصلة بين بغداد وأربيل لحل القضايا العالقة

الموازنات «مستمرة وستنتهى فى أواخر شهر ايلول /سبتمبر الجارى».

وكان قنّاح، قد قال، يوم الأحد الماضى، فى تصريح صحافى إن وزارة المالية العراقية وجهت دعوة للاجتماع ومناقشة مقترح صندوق النقد الدولى والبنك الدولى القاضي بتغيير نظام الموازنة من موازنة العام الواحد إلى موازنة ثلاث سنوات.

وقال النائب شيروان ميرزا، عضو اللجنة المالية النيابية أن الوفد الكردى عقد اجتماعاً مع المسؤولين فى الحكومة الاتحادية، وسيعقد اليوم أيضاً اجتماعاً آخرًا، ويوم السبت المقبل اجتماعاً ثالثًا.

وأضاف ميرزا، وهو نائب عن حزب «الاتحاد الوطنى الكردستانى» فى تصريح لإعلام حزبه، أن «الوفد سيناقش مع المسؤولين فى الحكومة الاتحادية الخطوط العامة للموازنات الاتحادية للسنوات المقبلة 2021-2022».

وشد على أهمية أن «تكون هناك معلومات كاملة لدى وفد إقليم كردستان حول واردات النفط والمنافذ الحدودية والواردات الداخلى، كما يجب أن تكون لدى الوفد صلاحية عقد أي اتفاق ولا يجب أن يعود الوفد إلى حكومة إقليم كردستان عند اتخاذ أي قرار».

بغداد - «القدس العربي»:

يكتّف وفد حكومة إقليم كردستان العراق، الذى يزور العاصمة الاتحادية بغداد، لقاءاته بمسؤولي كومة المركز، بهدف التوصل إلى اتفاق يسهم فى إعداد موازنات الأعوام الثلاثة المقبلة، وتحديد حصة كردستان منها، مقابل كشف الأخير إجمالى وارداته النفطية وغير النفطية.

وأكد وفد حكومة إقليم كردستان العراق، فى بيان صحافى، «أنه سيعقد اجتماعاً مع الجانبين فى بغداد لحل الخلافات والقضايا العالقة كافة بين الجانبين».

وأكد وفد حكومة إقليم كردستان العراق، فى بيان صحافى، «أنه سيعقد اجتماعاً مع الجانبين فى بغداد لحل الخلافات والقضايا العالقة كافة بين الجانبين».

وأكد وفد حكومة إقليم كردستان العراق، فى بيان صحافى، «أنه سيعقد اجتماعاً مع الجانبين فى بغداد لحل الخلافات والقضايا العالقة كافة بين الجانبين».

وأكد وفد حكومة إقليم كردستان العراق، فى بيان صحافى، «أنه سيعقد اجتماعاً مع الجانبين فى بغداد لحل الخلافات والقضايا العالقة كافة بين الجانبين».

وأكد وفد حكومة إقليم كردستان العراق، فى بيان صحافى، «أنه سيعقد اجتماعاً مع الجانبين فى بغداد لحل الخلافات والقضايا العالقة كافة بين الجانبين».

## محامو الرئيس السابق طرحوا مسألتي دستورية المحاكمة والأوضاع السياسية الراهنة

# جلسة جديدة في محاكمة البشير بتهمة «تقويض الدستور»... رفض طلبات الدفاع وانتقاد «التسويق والمماطلة»

الخرطوم – «القدس العربي»

من عمار عوض:

اعتقدت في قاعة في معهد تدريب العلوم القضائية والقانونية في الخرطوم، أمس الثلاثاء، الجلسة الثالثة لمحاكمة الرئيس السابق عمر البشير و27 متهما آخرين، وذلك في قضية تقويض النظام الدستوري (انقلاب الجبهة الإسلامية عام 8919)، فيما حضر جميع المتهمين وغاب أحمد عبد الرحمن، أحد أبرز قادة التنظيم الإسلامي، بدعوى المرض.

الجلسة التي ترأسها القاضي عصام الدين إبراهيم، قاضي المحكمة العليا، وحضرها النائب العام تاج السر الحبر، شهدت رفض 3 طلبات لحامي الدفاع تتعلق بدستورية المحاكمة والأوضاع السياسية الراهنة التي وصفوها بـ«غير العادلة» إلى جانب عدم اتباع الاحتراوات الصحية الخاصة بجائحة كورونا، ورفضت الجلسة على أن تعاد انعقادها في نفس المكان يوم 15 أيلول/ سبتمبر الجاري، لمواصلة تدوين بيانات بقية المتهمين، بجانب الاستماع لرد الاتهام على طلبات الدفاع.

رئيس جمهورية سابق

ويذا البشير، الذي قدم نفسه بعبارة «رئيس جمهورية سابق» في حالة جيدة وراء قضبان قفص معدني في قاعة المحكمة مرتديا ملابس السجن البيضاء وعلى وجهه كمامة أنزله للتعريف بنفسه.

وفي مقطع مصور بثته التلفزيون السوداني الرسمي قال البشير البالغ من العمر 76 عاما إنه محتجز في سجن كوبر في الخرطوم. وبدأت الجلسة بالاستماع إلى المعلومات الأولية للمتهمين وعلى رأسهم البشير، فيما قال المتهم علي الحاج محمد، الأمين العام لحزب «المؤتمر الشعبي» (أسسه الترابي بعد الفاصلة مع البشير عام 98) إنه الماني الجنسية ومن أصول سودانية.

وكان الساج، أحد أبرز قادة تنظيم «الجبهة الإسلامية» عند وقوع الانقلاب عام 1989 لكنه غادر إلى ألمانيا لاحقا حيث نال جنسيتها وتنازل عن جنسيته السودانية، ثم عاد وشغل منصبه في الحزب، قبل أن يتصالح مع البشير قبل سقوطه بعام ما قاد لأن يكون حزبه جزءا من الحكومة إلى لحظة سقوطها.



البشير في قفص الاتهام أمس

بين أن الهيئة القضائية قد فشلت في إيجاد قاعة بديلة بعد شهر من تقديم الطلب بشأنها» منوها إلى أن «التباعد الجسدي غير متوفر» فيما اقترحت هيئة الدفاع قاعات بديلة مثل قاعة الصداقة، في معرض الخرطوم الدولي أو دار الشرطة، وسط تأكيد المحكمة على سعيها الحثيث لإيجاد قاعة بديلة.

واعتبر الناطق الرسمي باسم هيئة الاتهام، المعز حنجر، في حديث مع «القدس العربي» أن «من الواضح أن استراتيجية هؤلاء المتهمين تقوم على تعطيل الإجراءات، عبر تكرار الطلبات التي قدمت لوقف السير في الدعوى القانونية من أجل التسويق والمماطلة لمنع سير القضية بشكل طبيعي حيث سبق للدفاع أن قدمها مرارا وتكرارا في المراحل الأولية في النيابة وجميعها رفضت، والآن أعاد تقديمها ورفضت أيضا، وتقدم بأخرى تحوي جوهر الطلبات السابقة».

تعطيل التقاضي

وتابع: «كل ذلك للتسويق والمماطلة، والغريب أن مناصري المتهمين كانوا في السابق يتصرون من تأجيل الدفع بالمتهم للقضاء وكانوا يكيلون التهم للنيابة بأنها تتعمد تأخير تقديم إيصال القضية للقضاء، ونهبوا واحتجوا لدى منظمات حقوق الإنسان وإقاموا العديد من الوفقات الاحتجاجية، ولكن الآن عندما وضعت القضية أمام منضدة المحكمة صاروا يتعمدون التسويق، ووضح أن الدفاع خطته تقوم على تعطيل السير في إجراءات التقاضي».

وحول دفع المتهم على الحاج بأنه الماني الجنسية قال حنجر «المتهم عندما ارتكب هذه الجريمة كان سودانيا ومقيما في السودان ولديه اعترافات مسجلة بقيامه بهذا الجرم بل كان يتفاخر به وتجنيسه الأخير لا يؤثر على موقفه القانوني لأنه حتى ولو كان ارتكب هذه الجريمة وهو اجنبي سيطاله القانون أيضا».

وأوضح «هذه الجريمة لم تسقط بالتقادم كما أنه عند وقوع الجريمة كان تقويض النظام الدستوري مجرما بالقانون وفق المادة 96 لذا دفعهم هذا من قبل القاضي». وأضاف «مهما نسعى في الجلسة المقبلة للاستماع إلى أقوال المحرري في القضية الذي سيسرد أقوال المتهمين أيضا، كما سنستمع الشاكن في القضية ومن ثم الدخول في سماع قضية الاتهام ونتمنى أن تسير الإجراءات بشكل طبيعي وأن لا يحدث تسويق جديد من الدفاع».

القضاء لإيجاد قاعة بديلة تتوفر فيها المطلوبات المتعلقة بالوقاية من كورونا، مشيرا إلى استمرار إجراءات المحاكمة لحين توفر بديل أفضل. وبخصوص الطلب المتعلق برفع إجراءات المحاكمة لحين تشكيل المحكمة الدستورية، ذكرت المحكمة أن الوثيقة الدستورية حددت اختصاص المحكمة الدستورية في الفصل في المنازعات الدستورية وهي منفصلة عن المحاكم العادية

القضاء لإيجاد قاعة بديلة تتوفر فيها المطلوبات المتعلقة بالوقاية من كورونا، مشيرا إلى استمرار إجراءات المحاكمة لحين توفر بديل أفضل. وبخصوص الطلب المتعلق برفع إجراءات المحاكمة لحين تشكيل المحكمة الدستورية، ذكرت المحكمة أن الوثيقة الدستورية حددت اختصاص المحكمة الدستورية في الفصل في المنازعات الدستورية وهي منفصلة عن المحاكم العادية

القضاء لإيجاد قاعة بديلة تتوفر فيها المطلوبات المتعلقة بالوقاية من كورونا، مشيرا إلى استمرار إجراءات المحاكمة لحين توفر بديل أفضل. وبخصوص الطلب المتعلق برفع إجراءات المحاكمة لحين تشكيل المحكمة الدستورية، ذكرت المحكمة أن الوثيقة الدستورية حددت اختصاص المحكمة الدستورية في الفصل في المنازعات الدستورية وهي منفصلة عن المحاكم العادية

القضاء لإيجاد قاعة بديلة تتوفر فيها المطلوبات المتعلقة بالوقاية من كورونا، مشيرا إلى استمرار إجراءات المحاكمة لحين توفر بديل أفضل. وبخصوص الطلب المتعلق برفع إجراءات المحاكمة لحين تشكيل المحكمة الدستورية، ذكرت المحكمة أن الوثيقة الدستورية حددت اختصاص المحكمة الدستورية في الفصل في المنازعات الدستورية وهي منفصلة عن المحاكم العادية

## بحث الجداول الزمنية لتطبيق السلام في السودان... وحمدوك: اتفاق السلام يعالج كل ظلمات الماضي

جاء ذلك وفق بيان صادر عن إعلام مجلس السيادة، أطلقت عليه الأناضول. وضم الاجتماع، حسب البيان، نائب رئيس مجلس السيادة السوداني رئيس وفد الحكومة للتفاوض محمد حمدان دقلو «حميدتي» ورؤساء وفود التفاوض من الحركات المسلحة. وقال رئيس «الجبهة الثورية» الهادي إدريس، وفق ما نقل عنه البيان، إن «اجتماع الثلاثاء، ناقش الترتيبات اللازمة التي يجب اتخاذها عقب مراسم التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق السلام». وأضاف أن «هناك قضايا تتعلق بالجدول الزمني، تنفيذ الاتفاق، وهذا الأمر يحتاج إلى وقت وعمل فني».

وقعت الحركات المتصردة مع الحكومة بالأحرف الأولى ثمانية بروتوكولات تشكل اتفاقية السلام، وتشمل مسائل الأمن وملكية الأراضي والعدالة الانتقالية والتعويضات وجبر الضرر وتنمية قطاع الرحل والرعاة وتقاسم الثروة وتقاسم السلطة وعودة اللاجئين والنازحين. وينص الاتفاق على تفكيك الحركات المسلحة في نهاية المطاف وانضمام مقاتليها إلى الجيش النظامي الذي سيعاد تنظيمه ليكون ممثلا لجميع مكونات الشعب السوداني. وقد فشلت عدة اتفاقات سلام سابقة، لا سيما في عامي 2006 و2010. ورحبت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ميشيل باشليت، الثلاثاء، بالتوقيع على اتفاق سلام بين الحكومة السودانية والحركات المسلحة، وسط دعوات لانضمام بقية الفصائل

المسلحة إلى الاتفاق. ولغقت في بيان، أن اتفاق السلام خطوة كبيرة نحو إنهاء انتهاكات حقوق الإنسان ومعاناة شعب السودان. وأضافت «أمل أن يفضي هذا التطور الإيجابي إلى بشرى طيبة مستقبلا باتفاق نهائي وشامل من أجل ضمان تحقيق السلام في السودان». وعبرت عن ترحيبها بالاتفاق وطلبت بمحاسبة المتورطين في الجرائم بالسودان، قائلة: «يجب محاسبة كل شخص مسؤول عن انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت خلال النزاعات في السودان وفق الإجراءات القضائية ودون تأخير». كذلك عقد وفدا الحكومة السودانية، والحركات المسلحة، الثلاثاء، في جوبا أول اجتماع مشترك لبحث المسائل المتعلقة بالجدول الزمني لتنفيذ اتفاق السلام.

عظيم يضعنا في الاتجاه الصحيح ويوقي عزمنا على الاستمرار في طريق السلام». ولم يعلن عن موعد التوقيع الرسمي للاتفاق الذي وقع عليه بالأحرف الأولى عدد من المنظمات داخل الجبهة الثورية السودانية التي أنشئت في عام 2011، بما في ذلك تحالف قوى تحرير السودان فصيل طاهر حجر الذي انفصل في عام 2017 عن حركة تحرير السودان فصيل عبد الواحد نور. ورفضت حركتان حتى الآن الانضمام إلى الاتفاق هما جيش تحرير السودان - فصيل عبد الواحد نور، والحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال بقيادة عبد العزيز الطلو. وكلاهما يؤيد إقامة دولة علمانية وفدرالية. وأكد حمدوك «سعي الحكومة الجاد للقائهم في القريب العاجل لتحقيق السلام الشامل لمصلحة الشعب السوداني».

عظيم يضعنا في الاتجاه الصحيح ويوقي عزمنا على الاستمرار في طريق السلام». ولم يعلن عن موعد التوقيع الرسمي للاتفاق الذي وقع عليه بالأحرف الأولى عدد من المنظمات داخل الجبهة الثورية السودانية التي أنشئت في عام 2011، بما في ذلك تحالف قوى تحرير السودان فصيل طاهر حجر الذي انفصل في عام 2017 عن حركة تحرير السودان فصيل عبد الواحد نور. ورفضت حركتان حتى الآن الانضمام إلى الاتفاق هما جيش تحرير السودان - فصيل عبد الواحد نور، والحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال بقيادة عبد العزيز الطلو. وكلاهما يؤيد إقامة دولة علمانية وفدرالية. وأكد حمدوك «سعي الحكومة الجاد للقائهم في القريب العاجل لتحقيق السلام الشامل لمصلحة الشعب السوداني».

## احتجاز رجل أعمال مصري لاتهامه بقضايا مالية

وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2015 أوقفت السلطات المصرية دياب ونجله و12 رجل أعمال آخرين، على خلفية عدة اتهامات بينها «العدوان على المال العام» و«قررت المحكمة أنذآك الاحتفظ على أموال، ثم أحالت النيابة العامة دياب إلى المحاكمة الجنائية بتهمة خيانة أسلحة ونخيرة، ثم أخلي سبيله بكفالة 50 ألف جنيه (نحو 3200 دولار)، قبل أن يصدر حكم ببراءته في سبتمبر/أيلول 2017. وصلاح دياب رجل أعمال بارز، وله استثمارات كبيرة في قطاعات عدة، منها «العقارات والبتروول والزراعة»، وهو مؤسس جريدة «المصري اليوم»، التي تعد إحدى كبريات الصحف المصرية الخاصة.

بناءء، ونكرت صحيفة «أخبار اليوم» الملوكوة للدولة، أن دياب يواجه عدة اتهامات أبرزها «الاستيلاء على أراضي الدولة» في القضية المعروفة إعلاميا باسم «أراضي شركة نيو جيزة». وفي عام 2017 قالت وسائل إعلام محلية إن «شركة نيو جيزة» في مدينة 6 أكتوبر (غرب القاهرة) اعتدت على نحو 600 فدان من أراضي الدولة بقيمة تبلغ نحو 6 مليارات جنيه آنذاك (حوالي 36 مليون دولار). يأتي ذلك في الوقت الذي يشتد فيه رصد مخالفات البناء في مصر، من خلال هدم المباني أو توقيع غرامات على أصحابها من المواطنين المخالفين لشروط التراخيص والإجراءات.

إسطنبول- الأناضول: ألقت قوات الأمن المصرية، أمس الثلاثاء، القبض على رجل الأعمال الشهير صلاح دياب إثر اتهامه بـ«قضايا مالية»، وفق إعلام محلي. وأوردت وسائل إعلام بينها صحيفتا «الأهرام» و«الجمهورية» المملوكتان للدولة، خبر القبض على دياب، نقلا عن مصادر أمنية. وقالت الصحيفتان إن القبض على دياب جاء لـ«التحقيق معه في اتهامه في عدة قضايا مالية» دون تقديم توضيحات أخرى بالخصوص. فيما نقلت فضائية «اكسترا نيوز» الخاصة، عن مصادر أمنية (لم تسماها) أن قرار توقيف دياب صدر بناء على قرار النيابة، للتحقيق معه في قضايا خاصة بمخالفات

## اتهامات للنظام بالاهمال الطبي وممارسة الانتهاكات في مقرات الاحتجاز

# حالتا وفاة بين المعتقلين في سجون السيسي خلال 24 ساعة

القاهرة – «القدس العربي»:

لفظ معتقلان مصريان أنفاسهما الأخيرة خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع عدد الوفيات بين المعتقلين المصريين خلال شهر أغسطس/ آب الجاري إلى 4 حالات، في وقت وصلت فيه منظمات حقوقية محلية ودولية اتهام السلطات المصرية بالتسبب في وفاة المعتقلين من خلال ممارسة الإهمال الطبي المتعمد، والانتهاكات في مقرات الاحتجاز.

واعلنت «رابطة أسر المعتقلين في سجون الإسكندرية» عن وفاة المعتقل السياسي، صبحي السقا، الذي كان يشغل منصب نقيب المعلمين في منطقة العامرية، داخل محبسه في سجن برج العرب في الإسكندرية.

كما قالت التنسيقية المصرية للحقوق والحريات، منظمة حقوقية مستقلة، إن المواطن عبد الرحمن زوال، 40 عاما، المعتقل في القضية المعروفة إعلاميا بـ«كتائب حوان»، لفظ أنفاسه الأخيرة، مساء أمس الأول الإثنين، في محبسه في سجن طرة تحقيق

وأوضحت في بيان مقتضب: «زوال لم يكن يعاني من أمراض لكن كان في التأديب منذ 3 أيام، وتم نقله إلى المستشفى وتوفي هناك». وكانت منظمات حقوقية وثقت السبت الماضي وفاة المعتقل محمد سعدا، نور زايد، 37 عاما، وشهرته «تامر سعد»، والمعتقل في عنبر 3 في سجن طرة تحقيق نتيجة الإهمال الطبي، حيث كان يعاني من جلطة.

وكان المعتقل مصطفى الجبروني عضو حركة 6 إبريل، توفي قبل أسبوعين داخل محبسه دون علم أو إخطار أهله لاستلام الجثمان والقيام بإجراءات الدفن.

وعلمت الأسرة بالصدفة بخبر الوفاة بعد أن ذهب شقيقه للسؤال عنه فأخبروه أنه توفي يوم 10 أغسطس/ آب الجاري وحسب الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان في مصر، فإن الجبروني توفي داخل محبسه بسجن طرة في القاهرة قبل أيام دون إخطار أسرته لاستلام الجثمان، والقيام بإجراءات الدفن.

ونكرت في بيان لها على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن الجبروني محبوس احتياطيا منذ 10 أيار/ مايو 2020 على ذمة القضية رقم 558 لسنة 2020 حصر أمن دولة عليا، مشيرة إلى أنه تم نقله قبل وفاته بأيام من مقر احتجازه في مدينة متهور - شمال مصر- إلى سجن طرة في القاهرة دون إخطار محاميه أو أسرته.

## السلطات المصرية توقف ثلاثة أشخاص جدد في قضية الاغتصاب الجماعي

ووفقا لهذا الحساب الذي يتابعه 170 ألف شخص، حذر ستة رجال فتاة واغتصبوها في الفندق الفخم. وتم على مواقع التواصل تداول أسماء وصور الجناة المزعومين، وجميعهم من عائلات ميسورة، لكن لم يتسن التحقق من صحتها. وكانت النيابة المصرية أعلنت مطلع آب/ أغسطس فتح تحقيق في اتهامات الاغتصاب هذه، بعد تلقيها «خطابا من المجلس القومي للمرأة مرفقا بشكوى قدمتها فتاة إلى المجلس عن تعدي بعض الأشخاص عليها جنسيا عام 2014 داخل فندق فيرمونت نائل سيتي في القاهرة». وعلن الفندق من جهته أنه أجرى تحقيقا داخليا، وأكد أنه لم يسبق أن أبلغت بهذا الحادث أي جهة في الفندق أو شرطة السياحة. وخلصت دراسة أجرتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة عام 2013 إلى أن معظم المصريات تعرضن للتحرش الجنسي.

توقيف مشتبه به جديد في إطار التحقيق الذي تجريه بشأن هذه القضية التي تعود وقائعها إلى 2014 والتي تشتبه السلطات بأن مجموعة من الشبان الأثرياء والمتنفذين أقدموا فيها على تخدير شابة واغتصابها في فندق فيرمونت نائل سيتي. وقالت النيابة العامة في بيانها الأحد أنها «أمرت بحبس المتهم محمد حافظ احتياطيا في قاعات اتهامها فيها بمناسبة التحقيقات في الجارية في القاهرة، في واقعة حصلت قبل ست سنوات». وقالت النيابة العامة في بيان إنهما «أمرت بحبس المتهم محمد حافظ احتياطيا في قاعات اتهامها فيها بمناسبة التحقيقات في الجارية في القاهرة، في واقعة حصلت قبل ست سنوات». وقالت النيابة العامة في بيان إنهما «أمرت بحبس المتهم محمد حافظ احتياطيا في قاعات اتهامها فيها بمناسبة التحقيقات في الجارية في القاهرة، في واقعة حصلت قبل ست سنوات».

القاهرة - أ ب : أعلنت النيابة العامة المصرية مساء الإثنين، أنها أمرت بحبس ثلاثة أشخاص لمدة أربعة أيام على ذمة التحقيق في جريمة اغتصاب شابة جماعيا في أحد الفنادق الكبرى في القاهرة، في واقعة حصلت قبل ست سنوات. وقالت النيابة العامة في بيان إنهما «أمرت بحبس 3 متهمين 4 أيام على ذمة التحقيق معهم في قاعات اتهامها فيها بمناسبة التحقيقات في الجارية في القاهرة، في واقعة التعدي على فتاة في فندق فيرمونت نائل سيتي». وأضافت أنها أمرت كذلك بإخلاء سبيل ثلاثة موقوفين آخرين على ذمة التحقيق في هذه القضية بكفالة مالية قدرها 100 ألف جنيه (5280 يورو) لكل منهم، وإخلاء سبيل رابع بضمن محل إقامته. ولم يأت بيان النيابة العامة على ذكر أسماء أي من هؤلاء الموقوفين. وكانت النيابة العامة المصرية أعلنت الأحد

## عون أقام له غداءً سياسياً في بعبدا وطائرات فرنسية رسمت العلم اللبناني

# الرئيس الفرنسي في مئوية لبنان الكبير: لن نترك اللبنانيين وجاهز للتدخل لإزالة العقبات

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

اللقاء بين الرئيسين اللبناني والفرنسي ميشال عون وإيمانويل ماكرون في قصر بعبدا بدأ باستعراض الزائر الفرنسي حرس الشرف على وقع التشديد الفرنسي وتحليق طائرات حربية فرنسية رسمت العلم اللبناني في سماء بعبدا، قبل أن يدخل الرئيسان إلى مكتب عون حيث جدد شكره لماكرون على مجيئه مجدداً إلى لبنان والمساهمة برفع الانقراض وتنظيف الرقفا وتقديم المساعدات وعلى المشارة في التحقيقات التي أكد عون الاستمرار فيها حتى جلاء ظروف الانفجار ومحاسبة المسؤولين. وفي الشأن السياسي، وضع عون الرئيس الفرنسي في جو تشكيل الحكومة بعد التكليف، أملاً «لا تستغرق وقتاً طويلاً، والهدف تشكيل حكومة قادرة على مواجهة التحديات في المرحلة المقبلة»، وعن تعاون القيادات السياسية في هذا الامر، تمنى عون «أن تتجاوز كل القيادات المعنية بمسار تشكيل الحكومة لضمان ثقة المجتمع الدولي خصوصاً وأن من مسؤولياتها اقرار الإصلاحات ومكافحة الفساد وتصحيح الخلل بالقطاع المصرفي».

التدخل عند الضرورة

في المقابل، خاطب ماكرون عون بالقول «كن على ثقة بأن فرنسا مستعدة إلى جانب لبنان ولن نترك اللبنانيين في هذا الظرف الصعب. هذا كان خيارها الدائم وسيبقى، وإذا اقتضى الامر أن أזור لبنان مرة أخرى للمساعدة فانا جاهز». وأعرب عن «حوزيته للتدخل عند الضرورة لإزالة العقبات من دون أن يعني ذلك تدخلاً بالشؤون اللبنانية»، وشدد على الإصلاحات أكثر من مرة، مشدداً على «حجوب أن يتعاقب لبنان لأنه مميز وهذه خصوصيته وهذا لسنا حال المجتمع الدولي». واعبر بأن طرح عون للدولة المدنية عامل مهم يحد ربما من المناكفات التي تحصل بين أبناء الوطن الواحد، قائلاً «فرنسا تدعم كل الخيارات التي يلتقي عليها اللبنانيون». وفي المجال التربوي، تحدثت ماكرون عن الخطة التربوية لمساعدة المدارس والتخفيف من معاناة الطلاب لاسيما الصغار منهم. وتطرقت الحديث إلى إمكان عقد مؤتمر اقتصادي تشارك فيه دول عربية وأجنبية، يندرج ضمن خطة النهوض الاقتصادي الذي يكون مكملاً لـ «مسير» خصوصاً أن دولاً عدة تشارك في فرنسا في هذه المهمة والتي ظهرت في 9 آب/اغسطس في المؤتمر الدولي الذي نظّمته فرنسا، وبعد انضمام رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى اللقاء، توجّه إليه الرئيس الفرنسي متحدّثاً عن دور مجلس النواب في اقرار الإصلاحات عند الانتقال من مرحلة لمرحلة، فاجاب

بري «ما ترسله الحكومة نحن جاهزون له». ثم أقام الرئيس اللبناني مأدبة غداء على شرف الرئيس الفرنسي دعا إليها مختلف القوى السياسية، والتي كلمة اعتبر فيها أن وجود ماكرون الحرة في هذا الشرق، ولبناننا كبير بتعدديه وغمركه الخلاق وروح التسامح لديه، إضافة إلى سخائه وما يميّزه من روح الانفتاح، لأجل ذلك رأى فيه البابا القديس يوحنا بولس الثاني ما هو أكثر من بلد، انه رسالة، ودعوتنا للجميع إلى الحفاظ على هذه الرسالة».

مئوية لبنان الكبير

علمنا تاريخنا ان نهضد ونعيد البناء، متطلعين ابدأ نحو المستقبل. ان الماضي الغني بالتجارب يحضنا اليوم على العمل، وهو خير معلم لنا يدفعنا إلى عدم تكرار الأخطاء». وأكد «أن حدود لبنان هي حدود الحرية في هذا الشرق، ولبناننا كبير بتعدديه وغمركه الخلاق وروح التسامح لديه، إضافة إلى سخائه وما يميّزه من روح الانفتاح، لأجل ذلك رأى فيه البابا القديس يوحنا بولس الثاني ما هو أكثر من بلد، انه رسالة، ودعوتنا للجميع إلى الحفاظ على هذه الرسالة».

## مظاهرة في ساحة الشهداء تحت عنوان «غضب لبنان الكبير» لبنانيون يتهمون منتقدين «تدخل» ماكرون في شؤون بلادهم

اليرانية في لبنان: حكومة يتأسسها أدب، لتطبيع الوقت فيما الاسم الذي يريده الشعب لرئاسة الحكومة هو نواف سلام». وتابع في تغريدة: «لم يجزأ أحد على الخروج من (كلن يعني كلن) إلا القوات اللبنانية التي أصبحت صوت الشعب، أما ماكرون فيخعد الشعب اللبناني ويرعى المنظومة السياسية، وفي تغريدة أخرى، تساءل الكاتب والباحث زيار سلوم، «هل الرئيس عون هو من سيستقبل النواب في الاستشارات النيابية لرئاسة الحكومة أم الرئيس ماكرون؟»، ورأى الأستاذ الجامعي أسعد ابو الحلبي، أنه «لا فرق بين تدخل فرنسا في تشكيل الحكومة، والتدخل السوري الذي كان يحصل في السابق». وكتب في تغريدة على تويتر: «اللبناني المتحضر يشعر انه ارتقى حضارياً عندما ينتقل من مرحلة تشكل فيها حكومة من قبل غازي كنعان (رئيس سابق لشعبة الاستخبارات السورية في لبنان) إلى مرحلة تشكل فيها الحكومة من قبل ماكرون». وأضاف في تغريدة أخرى: «هذا التعاطي الشباني مع رئيس فرنسي أتى ليحتفل بذكرى استعمارهم ليلاننا يعطينا فكرة عن استحالة فكرة نهائية الكيان». ويحتفل لبنان في 1 سبتمبر/أيلول هذا العام، بالذكرى المئوية لتأسيس دولة لبنان الكبير، التي أعلنها الجنرال الفرنسي غورو في 1920، معلناً ببيروت عاصمة لها، وكان لبنيان يخضع للوصاية السورية منذ 1976، بعد عدا من اندلاع الحرب الأهلية، من خلال تواجد عسكري وتأثير في القرارات السياسية، لا سيما اختيار رئيس الحكومة، وكتبت مغرزة أخرى: «الضابط السوري» ورسمت غزاة كان يلجهم (يضرهم) بالتحف، والشعب يستنكر. ماكرون لاجهم (ضريمهم) بالعقوبات والشعب ميسوط (فرحان)، وغزاة، هو خليفة كنعان في لبنان يبدأ من عام 2002. ونشر آيمن رمال، صورة تجمع غزاة وماكرون مع سيارة

«البيجو»، وأرفقها بعبارة: «هذه المرة جاء صاحب مصنع السيارات نفسه، جاء المعلم الكبير (في إشارة إلى ماكرون) وشكل الحكومة»، والتقى ماكرون فور وصوله لبنان، الرئيس عون، ومن القروان يزور مستشفى رفيق الحريري في بيروت، والبطريك الماروني في لبنان مار بشارة بطرس الراعي، وعدد من السياسيين، حسب بيان السفارة الفرنسية في بيروت. وفي 4 أغسطس/ آب المنصرم، انفجر مرفأ بيروت مخلفاً وراه 182 قتيلًا وأكثر من ستة آلاف جريح وعشرات المفقودين، فضلاً عن خسائر مادية هائلة تقدر بنحو 15 مليار دولار، وفق أرقام رسمية غير نهائية. ووقع الانفجار حكومة حسان دياب إلى الاستقالة، بعد أن حلت منذ 11 فبراير/ شباط الماضي محل حكومة سعد الحريري، التي أجبرتها احتجاجات شعبية ترفع مطالب اقتصادية وسياسية على الاستقالة، في 29 أكتوبر/ تشرين الأول 2019. من جهة أخرى تجمع مئات المواطنين اللبنانيين في ساحة الشهداء في وسط بيروت بعد ظهر الثلاثاء للظاهرة تحت عنوان «غضب لبنان الكبير»، وطلبوا بحماسة الطبقة السياسية، وحمل المشاركون من المناطق اللبنانية كافة في الظاهرة الاعلام اللبنانية وبعضهم حمل اعلاما سوادا ولافات عبروا فيها عن مطالبهم وعن رفضهم التواطؤ، وأعلنوا أن مطالبهم هي نفسها مطالب 17 تشرين أول/أكتوبر الماضي، وتتضمن معالجة الأوضاع الاقتصادية واسترداد الاموال المنهوبة ومحاسبة الفاسدين، واعرب عدد من المشاركين في الظاهرة عن رفضهم الأحزاب والطبقة السياسية، ومحاسبة من تسبب بانفجار مرفأ بيروت، ودعوا إلى رحيل النظام، كما طالب بعضهم بإجراء انتخابات نيابية مبكرة ورفض بعضهم مصطفي أدب لتشكل الحكومة وطلبوا بحكومة اختصاصيين «لا حكومة حصص وتحاصص».

## ماكرون التقى فيروز وقلدها وسام «جوقة الشرف» وغرس شجرة أرز في «جاج»



ماكرون التقى فيروز أمس في منزلها في الزابية

بيروت - «القدس العربي»: وأخيراً انتشرت صور لايقونة لبنان السيدة فيروز مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعدما حصل اللقاء بعيداً من الرفع من احتشاد الاعلاميين أمام منزل فيروز في الزابية للاحتفال بفرصة هذا التكريم من فرنسا لمن رفعت اسم لبنان عالياً وتعتبر رمزاً وطنياً وللوحدة بين الطوائف في بلد منقسم على نفسه. وانتشرت الصور على حساب فيروز الرسمي عبر «تويتر» وناقلتها وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية، ويبدو ماكرون وهو يمسك بوسام جوقة الشرف من رتبة كومندور لتقليدها إياه وهو أعلى الأوسمة الفرنسية واستخدمته القائد التاريخي نابوليون بوناپرت.

وصف الرئيس الفرنسي بعد اللقاء فيروز بأنها «جميلة وقوية للغاية»، وقال «تحدثت معنا عن كل ما تملته بالنسبة إلي، وعن لبنان الذي تحبه وينظره الكثير منا... وعن الحزن الذي ينتابنا». ولدى سؤاله عن أغنية فيروز المفضلة أجاب «لبيروت»، التي تم بثها بتأخفاً بعد الانفجار الذي ضرب العاصمة.

وكشف ماكرون خلال محادثته المحتجين أمام منزل فيروز أنه «قطع لها التزاماً أبدياً بكل شيء حتى تطبق إصلاحات ويحصل لبنان على ما هو أفضل» ووعد المحتجين الذين صرخوا «لا لأدب»، ولبنان بلد حر» قائلاً «أعدكم بأنني لن أترككم». واستهل ماكرون زيارته في يومها الثاني بزيارة غابة أرز جاج في جبل لبنان حيث غرس شجرة أرز إلى جانب أعضاء منظمة «جذور لبنان» لمناسبة الذكرى المئوية للبنان الكبير، في وقت تولت طائرات حربية فرنسية رسم علم لبنان في سماء المنطقة تعبيراً عن العلاقة التاريخية بين لبنان وفرنسا.

بعد ذلك توجه ماكرون إلى مرفأ بيروت لتفقد عملية رفع الاضرار التي يشارك فيها فريق فرنسي، ثم عقد لقاء مع ممثلي الأمم المتحدة وهيئات المجتمع المدني الجذيين لبناء المرفأ والمدنية على متن حاملة الطائرات الفرنسية «بلو توير»، قبل أن يلتقي الجمعيات الأهلية والمؤسسات الخاصة التي ساعدت في البناء، ثم فرق camp ventoux التي ساهمت في تنظيف وإزالة الأنقاض من المرفأ. وهذه هي الزيارة الثانية للرئيس ماكرون خلال أقل من شهر بعد انفجار مرفأ بيروت في 4 آب/ أغسطس، والتي يتخللها لقاء مع الرئيس اللبناني ميشال عون على مأدبة غداء ومع البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في قصر الصنوبر ورؤساء الأحزاب والنقل النيابية لاحتهم على الاسراع في تشكيل حكومة مستقلة مؤلفة من خبراء لتساعد في عملية إعادة الاعمار والاستقرار. وقد ابدي ماكرون استعداده لعقد مؤتمر دولي جديد من اجل لبنان الشهر المقبل، وغزده باللغة العربية على «تويتر»، حيث قال «الحرية والحوار والتعايش: إنها قيم مترسخة في لبنان، هذا البلد الذي يستمد قوته من التاريخ المئوي لدولة لبنان الكبير. سيتمكن لبنان من التعافي من الأزمة التي يمر بها. ودعوني أقول لكم بالبنية عن الفرنسيين إننا سنقف دائماً إلى جانب الشعب اللبناني».

وفي اطار اللقطات الطرية التي راقت لقاء ماكرون وفيروز أنه تأخر عن موعدة المقرز ليلاً نحو ساعة، فابغته ابنة فيروز ريمًا الجحاني اعتذارها عن عدم اللقاء به «لأن إمي نامت مع باكيرا، فيما عندما انتهى اللقاء وأراد ماكرون المغادرة قالت له فيروز «سهار بعد سهار تجرزن المشوار».

## هل قال ماكرون لرعد: لكم أجندة إيرانية عودوا إلى الوطن من سوريا واليمن؟

بيروت - «القدس العربي»: كثرت الروايات حول حقيقة ما جرى بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد في خلال الزيارة الأولى للرئيس الفرنسي بعد اجتماعه برؤساء الأحزاب والنقل النيابية، حيث طلب رعد المتحدث على انفراد مع ماكرون، فكانت خلوة قصيرة وقفا لمدة 8 دقائق حسب ما افاد الصحافي الفرنسي في صحيفة «بلو فيغارو»، الفرنسية جورج مالبرونو المرافق لماكرون حالياً إلى لبنان والذي يعتبر متخصصاً بشؤون الشرق الاوسط والصراع العربي الإسرائيلي.

ونقل المبرونو عن مصدر فرنسي أن ماكرون قال لرعد في تلك الخلوة «أريد العمل معكم لتغيير لبنان، لكن أحتاجوا انكم لبنانيون، فكلنا يعلم أن لكم أجندة إيرانية، تعرف تاريخكم جيداً، ونعرف هويتكم الخاصة، ولكن هل انتم لبنانيون. نعم أم لا؟ هل ستسأعون اللبنانيين؟». نعم أم لا. هل تتحدثون عن اللبنانيين؟». نعم أم لا. إنن عودوا إلى الوطن، اتركوا سوريا واليمن، ولكن مهمتكم هنا لبناء الدولة، لأن الدولة الجديدة ستكون لصالح أبنائكم». غير أن المكتب الاعلامي لرئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد نفى ما ورد في هذه الخلوة من كلام افترضه المصدر من عنده وليس له أي نصيب من الصفة على الإطلاق. وجاء في بيان المكتب الاعلامي «يهتم مكتب النائب محمد رعد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة أن ينفى، نفيًا قطعاً صحة الكلام الذي ادعى المصدر أن السيد ماكرون قد قاله للنائب رعد، وستحفظ بالكلام الصحيح والإيجابي الذي سمعه النائب رعد فعلاً من السيد ماكرون «لأن الجالس بالأمانات».

## جرائم السطو والسرقة تغزو شرق سوريا والمخدرات «تباع في صيدليات دير الزور»

انطاكيا - دير الزور - «القدس العربي»:

لازالت ذات المشاهد تسيطر على أرياف محافظة دير الزور، والتي تنتقاسم السيطرة عليها كلاً من قوات النظام السوري غرب الفرات وقوات سوريا الديمقراطية في شرق الفرات، ولازالت الغوضى السعنة البارزة والطاغية هناك، ففي شرق الفرات وعلى الرغم من حملات قوات سوريا الديمقراطية (قسد) المتعاقبة في المنطقة، لا تزال عمليات القتل شبة يومية، وجرائم السطو والسرقة وانتشار السلاح والمخدرات يزايدان مستمر.

كذلك الحال في مناطق سيطرة النظام في غرب الفرات، حيث لايزال سوء الوضع المعيشي مخيماً على السكان، والاعتقالات التعسفية متواصلة من قبل فروع النظام الامنية، وانتشار المخدرات والمظاهر المسلحة، كذلك عمليات خطف المدنيين في البداية من قبل جهويين، وهجمات تنظيم الدولة المتواصلة على قوات النظام وميليشياته هناك.

إلا أن المشكلة الأخذة في التصاعد في محافظة دير الزور وعموم المنطقة الشرقية، هي انتشار المخدرات والحشيشة بشكل غير مسبوق، حيث انتشرت مواد الحشيشة والكوكايين وحبوب الترامادول والبالتان وأصبحت تباع بشكل شبه علني، لدى أشخاص غمر وعرفين وفي أماكن محددة، كما يقول الناشط محمد الخالد من دير الزور والتي تحدث عن انتشار المخدرات في مناطق شرق الفرات «تتراوح أعمار المتعاطين للمخدرات ما بين (18 سنة إلى 40 سنة) كمعدل تقريبي، ويتنوع المروجون طريفة ذكية في تصريف بضاعتهم وكسب زبائن جدد، حيث يلجأون لبيع المخدرات بأسعار

متخفضة في البداية، خصوصاً للشباب حديثي التعاطي، ثم تزداد التسعيرة تدريجياً، ليحول هذا الشخص من التعاطي إلى الإدمان، فلا يبقى أمامه غالباً إلا طرق ملتوية لكي يستطيع شراء المخدرات، فيلجأ بعضهم للسرقة او السطو والبيض الآخر يلجأ لسلك طريق آخر يعرض نفسه فيه للخطر حيث ينخرط بصغوف «قسد» ويعمل معها، لكي يتمكن من تأمين ثمن ما يتعاطاه من مخدرات أو حشيشة».

15 - 60 ألف ليرة

ويضيف الخالد «بات مصدر المخدرات معروفاً في مناطق شرق الفرات، ولا يخفى على أحد، فهي تأتي من طرق عدة، الطريق الأول هو محافظة الحسكة والثاني عبر مناطق النظام من خلال معابر التهريب من مناطق غرب الفرات حيث مهربون متخصصون بهذه المهنة من مناطق النظام».

وعن الموضوع اعتبر الصحافي محمد زين العابدين ان المخدرات باتت خطراً كبيراً يهدد المجتمع في شرق سوريا، وأضحت التجارة والترويج لها بشكل شبه علني، حيث تنتشر أنواع من المخدرات في مناطق سيطرة «قسد» في محافظات الحسكة والرققة وأرياف دير الزور، إضافة لعدة أنواع من الحشيشة منها اللبنانية والإيرانية، مع عدة أنواع من الحبوب المدرة مثل الترامادول والبالتان، وتختلف أسعارها وتتباين تبعاً للبايع، فالحشيشة تباع من سعر 35 ألف ليرة سورية إلى 60 ألف ليرة، أما الحبوب فهي تختلف من بائع لبايع ولكن كمعدل فهي تبدأ من سعر 15 ألف لغاية 35 ألف ليرة وهكذا. ويتمتع تجار المخدرات في مناطق سيطرة «قسد» بحرية كبيرة

وهناك من يتهم «قسد» بأنها تغطي وتسهل أعمال المهربين حسب مصادر محلية ونشطاء، ومن الشخصيات الكبيرة التي يشيع اسمها في قضايا الترويج للمخدرات في الرقة، ببرز اسم حمزة علاقات، وهو المسؤول الأول عن الترويج للمخدرات في الرقة، ويوضح العكيدي ان المخدرات يتم جلبها من مكانين رئيسين، الأول هو مناطق ريف الرقة الجنوبي الخاضعة لسيطرة قوات النظام وحزب الله، والمصدر الثاني هو مدينة القامشلي والتي تعتبر مركزاً لتوزيع المخدرات، حيث تدخل آتية من كردستان العراق ومن جبال

تباع في الصيدليات:

وفي الحسكة يبرز اسمي جوان وخوشنات، والأخير قيادي كوردي من قيادات قنديل ويتمه بأنه المسؤول الأول عن ترويج المخدرات في الحسكة، ويعمل لديه وكلاء فرعون يبيعون بضاعتهم على البسطات وفي صيدليات معينة، أما في دير الزور الخاضعة لسيطرة «قسد» فيبرز اسم القيادي الكردي المدعو «روني» وشخص آخر اسمه «زئارة»، وهؤلاء قيادات تعمل في صفوف «قسد» يتباع محلياً بانها تغطي تجارة المخدرات والسلاح والمخدرات، وأغلب بضاعتهم يجلبونها من القامشلي كذلك، وحسب المصادر فإن المخدرات تصل لمناطق دير الزور عبر طريق عسكري خاص ويتسهل وسيارات عسكرية تابعة لقسد، لا تخضع للتحقيق، تأتي من الحسكة ثم للرقة ثم لأرياف دير الزور الخاضعة لقسد، وعبر المعابر

## صحافة عالية

# «أويل برايس»: مشروع استخباراتي أمريكي - إسرائيلي في خوزستان الإيرانية بمشاركة إماراتية - سعودية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

ماذا يعني الاتفاق الإماراتي - الإسرائيلي للشرق الأوسط؟ يجيب المطلع في موقع «أويل برايس»، سايامون واكينز قائلًا إن الإعلان في 13 آب/أغسطس عن تطبيع العلاقات بين البلدين الذي جاء في الوقت الذي علق فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ضم أجزاء أخرى من الضفة الغربية التي احتلتها إسرائيل عام 1967 آثار سؤالا آخر وهو ما يعنيه الاتفاق للدولتين المهمتين في الشرق الأوسط وهما السعودية وإيران؟ وكما هو الحال في أسئلة متعلقة بالشرق الأوسط فالجواب ليس مباشرا، كما يتوقع كثيرون.

بداية، يعتبر الاتفاق الإسرائيلي - الإماراتي متعدد الطبقات وليس كما أعلن عنه ببساطة مما يعني أن الرد الإيراني والسعودي عليه سيكون متعدد الوجوه. وحسب مصدر بارز يعمل بشكل وثيق مع الاتحاد الأوروبي على شؤون الطاقة «الإمارات تريد أن تضع وأكثر مما يسمح مع الاتفاق، نفسها وبقوة في دائرة الحلفاء المفضلين للولايات المتحدة لكي تحصل على عقود تجارية ومالية في المستقبل بعدما تعرضت لضربة قوية بعد حرب أسعار النفط التي انتهت وأن تكون شمولية في شبكة الاستخبارات والأمن الأمريكية - الإسرائيلية لحماية نفسها من إيران..»

مواقع قدم جنوب إيران

وأضاف «هذا الاتفاق الرسمي يوضح، رسمياً ما كان يجري ومنذ وقت بين إسرائيل والإمارات في مجال التعاون الاستخباراتي لواجهة القوة الإيرانية المتصاعدة في المنطقة والتي أصبحت عسكرية بسبب سيادة الحرس الثوري في طهران..» وأهم ملح في المبادرة الاستخباراتية بين الإمارات وإسرائيل وبالضرورة الولايات المتحدة هي الزيادة المطردة في العامين الماضيين في شراء العقارات التجارية والسكنية المحقة بها في محافظة خوزستان، جنوبي إيران، التي تعتبر مهمة المقطع النفطي الإيراني. ومعظم المشتريات التي اشترت هذه العقارات شركات تجارية مسجلة في الإمارات، خاصة في أبو ظبي ودبي، وقال المصدر إن «هناك حوالي 500.000 إيراني غادروا البلاد وقت الثورة (عام 1979) وانتقلوا أو لا إلى دبي ثم أبو ظبي، ولم يكونوا أبداً من الداعمين للعب الحرس الثوري دورا في السياسة الإيرانية.»

ومن هنا تم استخدام بعضهم لشراء وجاهات تجارية أو مجموعات تطوير سكني في خوزستان يتم تمويلها من شركات مسجلة في هاتين الإماراتين.. وقال «مع ذلك، فهذه الشركات التي يبدو أنها شركات في أبو ظبي ودبي تمويلها شركة عقارات إسرائيلية كبيرة تفتلي الدعم المالي من عملية إسرائيلية - أمريكية انشئت خصيصا لهذا المشروع وبميزانية 2.19 مليار دولار.»

وكانت هذه الأعمال والمقارنات الإضافية التي تم تنفيذها لأفراد يعملون في تلك الأعمال في خوزستان لا تشير أنه تم مزج السكان الإيرانيين الأصليين بغير عناصر عربية غير إيرانية (مع أن العرب لا يشكلون إلا نسبة 2٪ من مجمل السكان). لكنها فرصة لتجميع المعلومات الأمنية التي تترصد منظورها، وبشكل أساسي تقوم إسرائيل من خلال الوجود الإماراتي في جنوب إيران بعمل ما تقعله إيران ضد إسرائيل من خلال وجودها في سوريا ولبنان..»

لكن هذا عبرت إيران عن موقف معاد للاتفاق الإماراتي - الإسرائيلي وذلك لأنه يمثل زيادة في فرص جمع المعلومات



كوشنر لدى وصوله إلى مطار أبو ظبي من تل أبيب على متن طائرة العال مع مسؤولين إسرائيليين في سياق مسلسل التطبيع مع دول عربية

الأمنية عنها وإحداث إرباك سياسي واقتصادي في داخل أراضيها. وقام المساعد الخاص لرئيس البرلمان في الشؤون الخارجية أمير عبد الهاديان باستعراض بعد فترة قصيرة من الإعلان عن الاتفاق حيث التقى السفير الفلسطيني في طهران صلاح الزواوي وقال إن «فعل الإمارات التطبيع مع الكيان الصهيوني خطأ استراتيجي وعلى حكومة الإمارات تحمل المسؤولية وتداعيات هذا». وأضاف أن إيران تفتق بقوة مع الشعب الفلسطيني، بدوره طالب الزواوي رئيس البرلمان بنسحب التحرك الإماراتي ودعم الحقوق الشروعة للشعب الفلسطيني، وكإشارة عن تحركات مستقبلية بناء على التصريحات السابقة هو اللقاء على مستوى عال بين وزير الدفاع الإيراني الجنرال أمير حاتمي ونظيره الروسي سيرغي شويغو. ولج حاتمي عن صفقات تجارية وقعت مع الصين وروسيا، وتضم كما كشفت «أويل برايس» أهدافا استراتيجية وإقليمية ودولية مشتركة ومصالح طهران وموسكو وتؤكد «التعاون الدفاعي المشترك التام» بين الجانبين.

### حرب إلكترونية

ثم انتقد حاتمي محاولات الولايات المتحدة الأخيرة إعادة الحظر الدولي الكامل عبر مجلس الأمن الدولي. وقال إن «إيران وروسيا قامت خلال السنوات الماضية بجهود مشتركة وهادئة لمواجهة التطور والتمزق الأمريكي وإدارة تراسب في المنطقة..» وقال إن «الرد التواضعي جاء من مجلس الأمن الدولي ورفض القرار الأمريكي المعادي لإيران والمطالب بتوسيع حظر السلاح ضد إيران، أتى مرة أخرى لهزيمة الولايات المتحدة وحلفائها الإقليميين وأثبت معارضة دولية لقرارات من طرف واحد..» وقال المصدر البارز في الاتحاد الأوروبي إن «وضمان دعم روسيا والصين باعتبارهما عضوين دائمين في مجلس الأمن الدولي كان من الأسباب الرئيسية وراء الموافقة على عناصر عسكرية في اتفاقية 25 عاما مع الصين..»

ومع الصفقة الإماراتية - الإسرائيلية سيسمح الحرس

## «ذا هيل»: هذه هي أسباب عدم تعجل المغرب الانضمام إلى قطار التطبيع

هذا الدعم لفلسطين.

ومنذ سنوات الحسن الثاني، تم تشجيع المغاربة لتقديم الدعم للفقراء في فلسطين وقاد هذا إلى دعم عميق للدولة الفلسطينية بين أهل المغرب. وسيدفع الملك محمد السادس تمنا باهظا إذا لم يستطع الحصول على تنازلات معقولة للفلسطينيين مقابل التطبيع مع إسرائيل. وأضاف السفير السابق، علينا أن نتذكر أن الملك وقف أمام الضغوط من الدول الخليجية لدعم حصارها لدولة قطر والحرب في اليمن. وكانت قرارات شجاعة من بلد يعتمد على دول الخليج. والمحللون الذين توقعوا أن يكون المغرب البلد التالي لتوقيع معاهدة سلام مع إسرائيل بعد الإمارات، لم يفهموا التزام الملك الأخلاقي والقوي بالقضية الفلسطينية.

كما أن مسألة التطبيع تتعلق بالتوقيت.

وهناك نقطة في المغرب تقول «لست متأكدًا من سيكون الرئيس التالي للولايات المتحدة ولكنني أعرف من سيكون الصدريين المتغلب على الملك». فقد تجنب المغرب اتخاذ مواقف حزبية في أثناء الدورات الانتخابية ومنذ اعتراف السلطان محمد الثالث بالولايات المتحدة عام 1777 ليصبح المغرب أول دولة في العالم تعترف بالولايات المتحدة وأول من وقع معاهدة تعاون وسلام معها.

ومنذ ذلك الوقت تجنب كل ملوك المغرب الخوض في السياسة الأمريكية والتعبير عن مواقف. وعرف المغرب أنه إن لم يكن الأول مع طرف السلام فسيفسر. وهناك أسباب واضحة للمغرب لكي يتحرك نحو التطبيع مع إسرائيل. فللمعالمات العاطفية والثقافية. ويعتقد معظم مراقبي المغرب أن الملك سيتحرك نحو التطبيع عندما تكون هناك مفاوضات حقيقية وتنازلات تؤدي لدولة فلسطينية قابلة للحياة على حدود 1967 وعاصمتها القدس. وعندما لا يتدخل المغرب في سياسة الانتخابات الأمريكية. ويعرف المغاربة والإسرائيليون أنه عندما يحين الوقت فستكون علاقاتهم سلمية وداثة وحقيقية.

قدم السفير الأمريكي السابق في المغرب أندرو غابرييل عددا من الأسباب التي تمنع المغرب التعجل في التطبيع مع إسرائيل، قائلا إن هناك ظروف يجب أن تتحقق لكي يقر الملك محمد السادس المضي في التطبيع. وفي مقال نشره موقع «ذا هيل» قال إن رفض المغرب إقامة علاقات مع الدولة العبرية جاء بعد اتفاقها مع دولة الإمارات العربية جاء نتيجة لعدة اعتبارات، أولاها، دعم الملك محمد السادس والبلد لتسوية سلمية بين إسرائيل وفلسطين، وموافقة المغرب على اتفاقية تطبيع تعني تدمير هذا المنظور.

ثانياً، التحرك في ظل عام انتخابي ربما كان رادعا للمغرب حتى لا يتحرك بتعجل لأن المغرب ومنذ اعترافه بالولايات المتحدة حرص سلاطين وملوكاً على عدم التدخل في السياسة الحزبية الأمريكية ودورات الانتخابات. وقدم الملك رؤيته المتعلقة بفلسطين هذه طوال العشرين عاماً الماضية، حيث استخدم موقعه كرئيس لجنة القدس في منظمة المؤتمر الإسلامي (التي أصبحت منظمة التعاون الإسلامي) للتأكيد على دعمه للدولة الفلسطينية.

وفي الوقت نفسه عبر عن دعمه لعلاقات دافئة مع إسرائيل وكان في وضع تام لأن يكون شريكا لإسرائيل، خاصة أن اليهود المغاربة يمثلون ثاني أكبر إثنية في داخل إسرائيل، بعد الروس. ومن هنا فالتطبيع مع إسرائيل يجب موازنته أمام التصريحات التي أطلقها الملك وتزعمها بدعم الدولة الفلسطينية. وحذر عام 2019 من أن استمرار إسرائيل بانتهاك الشرعية الدولية والقانون الإنساني الدولي سيغذي العنف والتوتر وعدم الاستقرار، ويؤدي للنزاع الديني». وبعد هذه التصريحات أكد الدبلوماسيون المغاربة عن دعمهم القوي للقضية الفلسطينية. ومرر الملك في شباط/

فبراير هذا العام رسالة عبر وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي ناصر بويرطة إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس أكد فيها

«150 امرأة جميلة تم إحصارهن من البرازيل وروسيا»

## «نيويورك بوست»: هذه تفاصيل حفلة بن سلمان الباذخة في المالديف: 50 مليون دولار وجزيرة خاصة

ولأن محمد بن سلمان استأجر الجزيرة بالكامل له ولحاشيته، فقد كانت تحت تصرفهم. وبالإضافة لمخسبين مليون دولار كلفة استئجارها شهر، وعد بن سلمان كل عامل في الجزيرة براتب خمسة آلاف دولار بالإضافة للبخيش السخي.

عروضات في قوارب

وعادة ما يحصل هؤلاء العمال على راتب 1.000 أو 1.200 دولار في الشهر. وكان الإنفاق سخياً للحفاظ على الخصوصية والسرية. وكان بن سلمان حرصا جدا على أن تظل الزيارة بعيدة عن الصحف والإعلام. وكتب المؤلفان: «عرف محمد أن الشباب السعودي تعب من عقود الإنفاق الفاقت لأبناء العائلة الحاكمة، وشعروا بالإحباط مما يتابعونه من حسابات الأمراء على منصات التواصل الاجتماعي والتي تظهر تباهي الأمراء ببيوتهم والإنفاق الباذخ في هارورن والسيارات الرياضية التي يقدونها في شوارع ميفير (لندن)».

ومن أجل الحفاظ على السرية. لم يسمح للموظفين بإحضار هواتفهم الذكية إلى الجزيرة، و فقط تليفون نوكيا 3310 الذي يشبه شكل «قطعة حلوى» لأغراض الاتصال، وفصل عاملان لأنها تخرقا الشروط. وطلب من بعض الموظفين استقبال العارضات. وعندما وصلن إلى رصيف الجزيرة، نقلت كل واحدة منهن في عربة صغيرة تستخدم في لعبة الغولف إلى عيادة طبية للتأكد من عدم حملهن أمراضا جنسية، وبعد الانتهاء من الفحوصات الطبية واستقرار كل عارضة في فيلتها، وصل محمد بن سلمان وأصدقائه بالطائرات المانحة. وحسب ما نقلته «برايفت

ويكشف كتاب «النفط والدم: بحث محمد بن سلمان القاسي عن القوة العالمية، وأعدده الصحافي براندلي هوب وجاستن شيك. عن صعود ولي العهد السعودي إلى السلطة في بلاده وعن الحياة الفارهة والباذخة التي يعيشها ورغبة بالحصول على الثروة.

ويبدأ توزيع الكتاب في الأول من أيلول/سبتمبر، وفيه تفاصيل عن حفلة نظمتها بن سلمان في منتجع في جزر المالديف، بكلفة 50 مليون دولار حيث كان من المفترض أن تستمر الحفلة على مدى شهر.

وفي تقرير أعده راي تاكر من مجلة «نيويورك بوست» قال فيه إن حياة الأمير الذي وصل إلى السلطة بعد انقلابه والد عدو السعودية، يمكن تلخيصها في حفلة المالديف التي شاركت فيها عارضات آزياء في جزيرة خاصة.

وعن الحفلة التي نظمت في توموز بوليوال قال الكاتب: «وصلت العارضات في قوارب مزدحمة، وكن 150 امرأة جميلة تم إحصارهن من البرازيل وروسيا وأماكن أخرى ووصلن إلى الجزيرة الخاصة في المالديف للاحتفال مع عائلات من المشرق الذين جاؤوا من الشرق الأوسط. وكان راعي الحفلة، محمد بن سلمان، الذي كان في سن الـ29 عاما، ووزيرا للدفاع ونائبا لولي العهد، واليوم هو ولي العهد وأكثر شخص مؤثر في البلاد بعد والده الملك سلمان.»

وفي عام 2015 كان بن سلمان مستعدا لأن يحتفل في جزيرة خاصة لمدة شهر. وأسلم الجزيرة «فيللا» من جزر المالديف وتحتوي على قفل بنيت فوق الأوعاء الخشبية وتطل على المياه الزرقاء للمحيط الهندي، ولكل مجموعة من القفل مسيخ ومرسى وخادم، وفيها آلة لتصنيع الثلج حتى يتمكن الزوار من اللعب على الثلج الصناعي وسط المناخ الاستوائي. ويقول مؤلفا الكتاب وهما صحافيان في «ول ستريت جورنال»: «كانت إجازة تناسب الأمير»

مربع. وهو مزود بمهيبتين للطائرات ورفص للفواصات وغرفة أرضية للتمتع بالنظر تحت الماء وجاكوزي ومسرح للسينما وسلم حلزوني يطل على بيانا ضخمة. ويصف الكاتبان البيخ بالقول: «كان أنيقا وفاخرا ومكانا متناسبا لاستقبال الشخصيات المهمة، ويمكن تحويله إلى نصر حفلات في الليل مع الأصدقاء». وكان البيخ للاستمتاع بالبحر. أما لأجل المنفعة في البر. فقد اشترى فريق الأمير قسرا في فرساني قرب باريس بمبلغ 300 مليون دولار.

ويقول المؤلفان إن تبذير المال كان ردا من بن سلمان على ثروة والده المتواضعة مقارنة مع بقية الأمراء. وكان المال أو غيابه هو الذي شكل طفولته. فهو ثامن أولاد الملك سلمان، وأبنه الأول من زوجته الثالثة. وكفل. كان يحب سكوبا والغوص في الماء والأكل السريع ولعاب الفيديو بما فيها سلسلة «عصر الإمبراطورية»، ولم يذهب للدراسة في فرنسا وإنكترا مثل إخوته، وظل في السعودية مما ساعده على اكتشاف مكانه ضمن منافسيه من الأمراء.

وعندما كان في السك 15 من عمره، علم من ابن عمه أن والده ليس ثريا مقارنة مع بقية الأمراء رغم عمله في الحكومة لعهود، وأنه مدين للأمراء ورجال الأعمال. وقال لاحقا: «كانت أول صدمة وتحذ واجهته في حياتي». وضح والده عندما طلب منه السماح له بفتح مكان. وبدأ ببيع القفح الذهبية والساعات العتيقة، ثم أنشأ شركة جمع نقابات وقارات، وساعده علاقاته مع الحكومة لحل جويوه، وتم أنجابه وعددا من الأمراء بالوتوط في تداول الأسهم وشراء الكثير منها قبل الإعلان عن التكتلطات. ويشير الكاتبان إلى صعود بن سلمان السريع إلى السلطة، حيث قفز فوق أبناء عمومته وأصبح ولي العهد. من خلال قربه من والده، أصبح الحاكم الفعلي لسعودية.

أيلاند نيوز». ونام الرجال طوال النهار. ومع غروب الشمس خرجوا جازمين للحفلة. وقام والي جيز» بتقديم صلات ركض في القاعة التي تطل على السبخ بالإضافة إلى وصلات صغيرة على مسارح متناثرة في أنحاء الجزيرة.

وفي ليلة كان محمد بن سلمان منتشيا كثيرا، صعد إلى المسرح الذي كان عليه أفوجراك و«صفت العارضات عندما جلس في مقعد أفوجراك وبدأ بداء الأفعوان الراقصة المغفلة له، وتوارى أفوجراك الذي كان يتعمد ويسب بجد حتى يتعد عن الأمير». وكانت الحفلات تستمر حتى الصباح أحيانا. وفي بعض الحالات اعتمد بن سلمان على طاقمه عندما تعلق الأمر بتقديم الكحول المنوع في السعودية.

«والدك ليس ثريا»

وتم إبعاد طاقم الجزيرة «لأن السعوديين لم يكونوا يريدون شرب الخمر أمام سكان بلد مسلم أجل». ولم يمض أسبوع على العريضة، حتى تسربت أخبار الصخب لمحمد بن سلمان إلى الصحافة المحلية. وانتقلت الأخبار إلى أماكن أخرى. فغادر الأمير سريعا وتبعته النساء بعد فترة قصيرة. ومن أجل الترويج عن الحضور، استأجر بن سلمان أسماء معروفة في مجال الغناء، مثل بيتبول، ومعني الراب الكوري سي،اي. دي جي أفوجراك. ولم يتعلم الأمراء السعوديون درسا، بل عزز لديهم فكرة أهمية الحفاظ على الخصوصية.

وبعد ذلك اشترى محمد بن سلمان يخت «سبيرين» وهو أكبر يخت في العالم بطول 439 قدما. وكع لصاحبه المعروف بملك الفوسكا 500 مليون دولار، أي ضعف ما اشتراه صاحبه به. وتبلغ مساحة البيخ 48 ألف قدم

وزير التربية مع الهيئات في المدارس بالكامنة وإغلاق مبرك 45 مدرسة

## «ملل وضرر» في الشارع الأردني من مباراة «أزمة المعلمين»: أخبار «سارة» وأخرى «مزرعة» والتلاميذ في مدارسهم

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجبارين:

صعب جداً حتى اللحظة على الأقل فهم وهضم مسوغات وموجبات التصعيد في الوقت الضائع لتلك المباراة المضجرة، التي نتج عنها ملل كبير في الشارع الأردني تحت عنوان التآزم في الحراك التعليمي. والأصعب محاولة تتبع تلك الأوراق التي يقول ناشق نقيب المعلمين ناصر نواصرة، إنه ورفاقه في مجلس النقابة يحتفظون بها بعيدا عن التصعيد الأكبر، وهو اللجوء إلى الإضراب. تدخلت الأضواء الخضراء، وبحرس لا أحد يستطيع نكرانه طوال الأسبوعين الماضيين، في اتجاه التخفيف من الضغط الرسمي على النقابة والمعلم. أفرجت سلطات القضاء عن النواصرة ورفاقه في مجلس النقابة بعد 28 يوما من التوقيف الذي حصل بقرارات إدارية في كل الأحوال لا يمكن لا وصفها بالتعسف.

لكن الإفراج كان رسالة في اتجاهين. الأول يوحي بالانفراج قليلا وبالرغبة من الدولة العميقة على الأقل بالتقدم خطوة كبيرة نحو التهدئة. والثانية تؤكد استقلالية السلطة القضائية التي وصل إليها ملف قضية النقابة فقررت الإفراج عن الموقعين بعد انتهاء مدة توقيفهم القانونية.. هنا مكسب كبير عابري للمعلمين في السار الوطني. لاحقا، برزت ملامح انفراج حقيقي؛ فقد تقصدت وزارة التربية والتعليم إظهار قدر كبير من المرونة في مسالة الالتزام بالودام، وخرج النواصرة علنا يبدفن خيار التصعيد بالإضراب الآن قبل أن تبرز خطوة الانفراج الأهم لاحقا عبر إعلان الممثل القانوني للنقابة التي تعتبرها سلطات النيابة الآن بحكم الجمدة، وهو الحامي ينال فريجات، ليزف الخير السار الجديد، وهو الإفراج عن جميع الموقعين من المعلمين وفي كل المحافظات. لا أحد عمليا يتوقع من المعلمين التنازل علنا وفورا عن مطلبهم الأساسي في

مسألة العلاوة والراتب بعد تلك الخطوات الانفراجية. لكن الجميع يتوقع منهم الانتقال إلى مستوى «شذونة» الخطاب، والحديث عن الضغط بالتنازل مع الحكومة والحرص على إخفات تلك العبارات التصعيدية الاستفزازية في البيان والتصريح. لكن ما حصل في وقت متأخر مساء الأحد، هو صدور بيان باسم المعلمين يتناول في عبارات تصعيدية وبلوغ تلويا بنغس لهجة التصعيد في المرات السابقة، رغم شرعية بعض المطالب، وعلى رأسها الإقرار الرسمي وفورا وبدون نقاش أو تقاض بشرعية نقابة المعلمين التي أغلقت أبوابها بحق قرارات تصفية إدارية. كانت الصفقة الضمنية والترتيب الإحاثي يقضي بأن شرعية النقابة اليوم مسألة يقرها القضاء وليس القرار السياسي. وبالتالي، توقع الخبراء من نشطاء المعلمين وقادتهم بعد الإفراج عنهم الاتجاه وفورا نحو الاحتباك مع المسألة بالاستعداد القانوني وبالتعامل مع سلطة القضاء ضمن ما يتيجها العقلاني.

الدستور والقانون، وقد سبق أن أظهر القضاء استقلالية تامة لا تتأثر بالإجراء البيروقراطي أو الأمني أو السياسي حتى عندما يكون متعسفا. في فترة لا علاقة لها بالواقع، والأصل في العمل النقابي المنهجي النظم أن تلتقط هذه الرسالة ويتم التسمك بها دون العودة إلى لغة التصعيد والبعث، وكع يؤكد السياسي الناشط مروان الفاعوري عن التوافق والحوار العقلاني.

# مسؤول كبير سابق في المخابرات؛ بدون مباركة السعودية لما طبعت الإمارات مصدر إسرائيلي: ننتياهو التقى بن زايد في أبو ظبي منذ سنتين سرا برفقة رئيس الموساد



كوشنر ومستشار الأمن القومي الأمريكي أوبراين يلتقطان صورة تذكارية مع ضابطين إماراتيين خلال زيارتهما لقاعدة عسكرية

رئيس الموساد الراحل مئير دغان في منصبه عام 2002 مع دول عربية وتطوير قدرات سرية لواجهة إيران وهذا ما كان وقتها تكت في جناح "تسمويت" لتجنيد العملاء والوكلاء ثم عينت رئيساً لـ "تفيل" فسارعت لزيارة الإمارات والقاء مع قادتها ومن المفترض أن تقع الطائرة الإسرائيلية من أبو ظبي إلى تل أبيب في طريق عودتها مروراً بالأجواء السعودية وعلى متنها أعضاء الوفد الإسرائيلي والأمريكي، الذي أجرى محادثات التطبيع في الإمارات. وأصدر البيت الأبيض لليلة الماضية بياناً مشتركاً أكد فيه التزامه بالتوصل إلى اتفاق سلام والتعاون في مجموعة واسعة من المجالات بما في ذلك الاستعمار والتطوير والصحة وبرنامج الفضاء المدني والطيران المدني والسياسة الخارجية والمسائل الدبلوماسية والسياحة والثقافة. ويضيف البيت الأبيض "ستكون النتيجة تعاوناً واسعاً بين اثنتين من أكثر اقتصادات المنطقة ابتكاراً ودينامية".

شجاعة قام بها ولي العهد محمد بن سلمان. ونقلت الصحيفة عن مصادر في البعثة الإسرائيلية قولها أسس إنه في المرحلة الأولى ينبغي معالجة المخيمات الأساسية للعلاقات بين الإمارات وبين إسرائيل كقائمة سفارتين وترتيب علاقات عمل مصرفية وتنظيم إصدار تصاريح سفر متبادلة.

## نولا السعودية

وقال دافيد ميدان أحد قادة الموساد في حديث مطول لـ "يسرائيل هيوم" أمس إن الاتصالات السريعة مع الإمارات بدأت في فترة رئيس الوزراء أنريل شارون عام 2005، مشدداً على أن الإمارات لما كانت تقدم على التطبيع مع إسرائيل لولا مباركة ورضا السعودية. وبخلاف الزاعم الإماراتية الرسمية بأن الاتفاق جاء لمنع الضم أكد ميدان أن اتفاق التطبيع مع الإمارات هو ثمرة جهود مراكمة طيلة سنوات، مشدداً على أنها دولة محبة للتكنولوجيا والسياسة والمبادرات وتنشط فيها شركات إسرائيلية وتحقق صفقات بمليارات الدولارات منذ سنوات كثيرة.

وتنكر ميدان أي دور لعبته في زيارة إسرائيل وكذلك زيارة المسجد الأقصى.

تاريخي في خريطة الشرق الأوسط لدولة إسرائيل وليس "أرض إسرائيل". وهذا ما أكده مصدر إماراتي محسوب الوية لـ "يسرائيل اليوم" بأن الإمارات حتى مراسمها المرافقة للوفد الإسرائيلي مع السلام مع الإمارات صممة على إقامة العلاقات بين إسرائيل حتى الإماراتي قال ذلك على خلفية لقاء مع صحافيين. وتابع "أخذت حكومة الإمارات ضمانات من البيت الأبيض ومن إسرائيل بأن الضم لن يتحقق ولكن تحقيقه لن يقطع مسيرة السلام مع إسرائيل".

## السلام قائم حتى لو تمّ الضمّ

وأكدت "يسرائيل هيوم" التي تعتبر يوقا لنتياهو، ما روتته الإذاعة الإسرائيلية العامة على لسان مراسلها المرافقة للوفد الإسرائيلي في الإمارات أن أبو ظبي محمسة للتقدم بسرعة في التطبيع أكثر مما تخيلته إسرائيل. وقالت إن إسرائيل متفاجئة من النوايا الطيبة الكريمة التي يبديها سياسة الإمارات التي يقيم فيها نحو 400 ألف فلسطيني غير راغبين بهذا الاتفاق. وتابعت اتفاق التطبيع بين إسرائيل والإمارات ليس أمراً مفهوماً ضمناً، فأحدث يدور عن خطوة



رئيس الأمن القومي الإسرائيلي بن شابات يودع بالكوع مسؤولاً إماراتياً وهو في طريقه لركوب الطائرة العوددة إلى تل أبيب

## الناصرة - القدس العربي

### من وديع عوادة:

كثفت صحيفة "يديעות آخرونوت" العبرية أمس، عن قمة سرية عقدت منذ عامين وجمعت ولي عهد الإمارات محمد بن زايد في أبو ظبي مع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، الذي يبارك أمس توقيع اتفاق تعاون في مجال المصارف والأموال. وعقدت القمة في مجال المصارف والأموال. وحسب الصحيفة وافسق نتنياهو في الزيارة التطبيعية السرية إلى الإمارات، رئيس الموساد يوسي كوهين الذي سُمّق للزيارة. وصفت القمة في العاصمة أبو ظبي، في أجواء وعقدت بـ "الجيدة" حسب مصادر دبلوماسية أكدت لها أن الفكرة كانت أن يستمر التطبيع السري إلى أن تفوح رائحته قبل إشهاره. وكان نتنياهو أول أمس قد ألح بعد هبوط الطائرة التطبيعية الإسرائيلية التي مرت فوق الأجواء السعودية حتى الإمارات، التي التقي مع عدة زعماء وقادة في العالم العربي سراً، مشيراً بقوله "قد التقيت بالكثير منهم، أكثر مما تتصورون". وقالت الصحيفة إنه حفاظاً على العلاقة التطبيعية،

عقد اجتماع قبل نحو عام، بين رئيس الأمن القومي مئير بن شبات وممثلين إماراتيين وأمريكيين في واشنطن، ومن بين المطعنين على الاتصالات السرية التي أدت إلى الاتفاق التطبيعي الأخير، كان سفير إسرائيل في واشنطن، رون دريمر، بحسب الصحيفة. ورفض مكتب رئيس حكومة الاحتلال التعليق على نيا "يديעות آخرونوت" ورغ الإعلان عن التطبيع وهبوط الطائرة الإسرائيلية برفقة الوفد الأمريكي والإسرائيلي في الإمارات. وكان نتنياهو قد أشار مستعزماً ما سيعنيها "إنجازات الدبلوماسية لإسرائيل" مع تجديد العلاقات مع الدول الإسلامية، أن هناك أموراً لا يمكن أن يخبر الجمهور بها حتى الآن، ويبرور الوقت سيعلم عن كل شيء.

### تلميحات نتنياهو

كما ألح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس إلى أن إسرائيل تقيم علاقات غير رسمية مع دول عربية أخرى، قائلاً "هناك الكثير من الأشياء التي يمكنني الحديث عنها حتى الآن لكنني اعتقد أنه سيتم الكشف عنها بمرور الوقت، يمكنك أن ترى التغييرات

# لبنان يتراجع عن موقف الاعتذار ويقبل استضافة اجتماع الأمانة العامة للفصائل الفلسطينية

## غزة - القدس العربي

عمت "القدس العربي" من مصادر مطلعة، أن السلطات اللبنانية تراجع عن قرار اعتذارها لاستضافة الجزء الثاني من اجتماع الأمانة العامة للفصائل الفلسطينية على أراضيها، بعد تحركات فلسطينية واسعة أجرتها القيادة الفلسطينية، وهو ما اعاد الترتيبات اتخذتها لعقد الاجتماع المقرر عدا الخميس ما بين رام الله وبيروت، عبر الربط التلفزيوني. وقال مسؤول فلسطيني رفيع لـ "القدس العربي" إن السلطات اللبنانية عادت ووافقت على استضافة الاجتماع الذي يرأسه الرئيس محمود عباس مساء غد الخميس الذي تقرر أن يعقد ما بين رام الله للأمانة العامة للفصائل الموجودة في الخارج، وفي مقدمتهم قادة حركتي حماس والجihad الإسلامي. وأرجع الفلسطيني الاعتذار الذي أبلغته الجهات اللبنانية للفسارة بداية، إلى "ضغوطات خارجية" من عدة جهات، قالت أنها تعلم أن الاجتماع سيحمل على تبنى قرارات للتصدي لمشاريعها في المنطقة، التي تنتهك من الحقوق الفلسطينية. وأكد المسؤول أن الاجتماع سيعقد حسب الترتيبات السابقة عند الساعة السابعة مساءً بتوقيت المحلي لفلسطين، ما بين رام الله وبيروت، وسيحمل الاجتماع على أن يكون نقطة انطلاق نحو تبني استراتيجية فلسطينية جامعة للتصدي للمخاطر التي تحيط بالقضية الفلسطينية في صفة "صقفة القرن" ومخطط الضم الإسرائيلي، واتفقوا على التطبيع العلاقات الإماراتي مع الاحتلال. وجدير بالذكر أن الإعلان عن موعد عقد الاجتماع لم يتم طويلاً، حتى أعلن عن تعذر عقد في الشرق الأخرى في بيروت، وذلك بعد أن أبلغت السلطات اللبنانية السفارة الفلسطينية اعتذارها عن أن يكون لبنان مكاناً لعقد جلسة للأمانة العامة.

## الناصرة - القدس العربي

بيروت، وكانت قيادة فلسطينية مطلعة قد قالت لـ "القدس العربي" إن الجميع يضع حالياً مسألة إنهاء وتجاوز مرحلة الانقسام بشكل سريع، من خلال برنامج وطني موحد، في ظل حالة التوافق الوطني الكبيرة، من جميع الفصائل والقيادة الفلسطينية، ضد المشاريع التي طرحت مؤخراً وتتضمن من حقوق الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها "صقفة القرن"، ومخطط الضم الإسرائيلي واتفقوا الإمارات التطبيعي الذي أجمع الكتل الفلسطينية على ضرره البالغ على القضية والثوابت الفلسطينية.

وفي السياق، قال حسام بدران عضو المكتب السياسي لحركة حماس "نحن نراكم خطوة على خطوة مع نقاشات تفصيلية بيننا وبين حركة فتح حول ما هو قادم، وأخيراً وصلنا إلى خطوة مفصّلة سنوات لم تتم؛ وهي عقد اجتماع الأمانة العامة للفصائل". وأكد أن أهم القضايا التي ستطرح في الاجتماع هو تثبيت الوفاق الفلسطيني الموحد برفض "صقفة القرن" رفضاً تاماً ومشروع الضم والتطبيع مع الاحتلال. وأضاف أن الهدف من الاجتماع هو تعزيز وترتيب البيت الفلسطيني ترتيباً حقيقياً يتناسب مع طموحات شعبنا وقضيته الكبيرة، وتريد أن يكون هذا أحد المواضيع الأساسية المتعلقة بالمشراكة الوطنية الفلسطينية.

وقال "تريد أن تكون توحيد المؤسسات ومشاركة كل الشعب الفلسطيني بكافة مكوناته بعينها مزيداً من القوة، ومن ثم تحديد من منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الإطار، التي تؤمن بأننا البيت الجامع لكل الفلسطينيين، ويجب أن تضم الجميع بكل المكونات الحضائية وحتى المجتمع المدني، ويتم التعامل معها باعتماد موحد". وشدد بدران على ضرورة أن يكون القرار الوطني الفلسطيني ليس فقط على الإعلام والسياسة، بل يكون موحداً في المؤسسة، وقال "هذا سيخلق الباب على بعض الأطراف العربية وغيرها التي تحاول القول إن الفلسطينيين لا أحد يعظمهم". وأشار إلى وجود عمل واتصالات منذ فترة مع حركة فتح ومختلف قيادات الفصائل الأخرى، من أجل التمهيد لهذا الاجتماع بكثير من التوافق المسبق، مضيفاً "هناك تقدم وتعاون في كثير من القضايا".

## اتفاق الإمارات

وفي باب المفاضلة يضيف "عمداً ذلك الوضع الداخلي وطبيعة الدولة في الإمارات تختلف عن مصر كانت أكثر من عدة أوجه، مما يجعل حضور الإمارات خياراً مقبولاً". معتبراً أن الأردن في علاته ومشاكله دولة فيها برلمان وصحافة وراي عام وفيها مليوناً فلسطيني تآخدهم الدولة ببعثة الاعتبار في صنع سياستها ورسم موقفيها.

وتابع "يضاف لكل هذا أن مصر والأردن - دول ضعيفة ومحدودة القدرات - لم تتبن الموقف الروابي الصهيونية بصيغتها الليكودية للصراع، كانت هذه الدول تراوح بين الضغط على الفلسطينيين تأديعهم حيناً، وآخر، الوضع يختلف الآن تصاماً مع الإمارات فهي تدخل في حلف استراتيجي مع إسرائيل وتحتفي الرواية الليكودية للصراع تماماً".

# مثقفون وباحثون فلسطينيون يقارنون بين تطبيع الإمارات وكامب ديفيد ووادي عربية

## الناصرة - القدس العربي

الجاني فتدخل في مرحلة ينهار فيها العالم العربي وتنتهائى الدول، وللإمارات قدرات ماديته لا حدود لها وقادرة على توظيفها هنا في الداخل الفلسطيني وكذلك على التصالح مع غزة. ويضيف محدراً من صنع قيادة جديدة على مقاسات التطبيع "أنا على يقين - وأن كان ليس لدى إثبات - أن إسرائيل تعد للإمارات دولة محبة للتكنولوجيا والسياسة والمبادرات وتنشط فيها شركات إسرائيلية وتحقق صفقات بمليارات الدولارات منذ سنوات كثيرة. وفي الضفة، والمال ليس عائقاً، إنما موجود ويكثر".

## السلطة الفلسطينية

ويشأن القيادة الرسمية يقول زريق إنه ليس لديه الكثير من التلام الجميل ليقوله عن قيادة السلطة الفلسطينية، لكنها على الأقل في بعض شخوصها تمثل منظمة كانت تمثل يوماً ما شيئاً ما، ولا تزال لغتها تصر على بعض الأمور، من أنه من الواضح أنها غير مؤهلة لمواجهة الأزمة ما دامت تدبر ظهراً لشعبها وترقى في الفساد. ويضيف "الإمارات وشركها الذي أطلق المراكب الفضائية وينسى برج خليفة صار يصدق نفسه أنه قوة إقليمية صاعدة ويريد أن يلعب دوراً إقليمياً، لكنه يستطيع أن يلعب فقط الدور الانسحاب الكامل، لكن إسرائيل طالحت بالمبادرة العربية للسلام منذ قديمين، إسرائيل عمية على السلام وعلى التطبيع وعلى التحول إلى دولة عادية".

## تطبيع العلاقات، بين مبدأ السيادة ومبدأ الأرض مقابل السلام

وفي المقارنات بينه الباحث في الشؤون السياسية والدولية منصور أبو كريمة أنه في الاتفاقات السابقة (مصر والأردن) استيعبت أرض عربية محتلة ورغم ذلك ظلت العلاقات المصرية والأردنية الإسرائيلية في نطاق محدود (سلام بارد) ولم تستطع إسرائيل اختراق المجتمع المصري.

وخلافاً لزريق وكياي يشير أبو كريمة إلى أن اتفاق أوسلو الذي يعترضه غلبة كثيرون أدى لانسحاب إسرائيل عن قطاع غزة 18% من معادلات الصراع ضد إسرائيل، وأضعف الوضع الفلسطيني هما مصر والأردن. ويشكل مغاير عن زريق يشير كياي إلى أن البيانات والتحررات الشيعية التي خرجت ضد اتفاقية كامب ديفيد وقتها كانت أعلى بكثير منها ضد التطبيع الإماراتي المدان والرفوض الآن، مع اتفاهه على التطبيع الإماراتي يرتقي إلى الحلف، وتلك نقلة جديدة في العلاقة مع إسرائيل، كما يعتقد أن التطبيع يخالل كل دول الخليج وأنه لا يوجد تطبيع يعطي على آخر أو يبرر آخر، فكله مرفوض ومدان.

ويتنقد التمويل السياسي، ويقول أنه لا يوجد تمويل محدود وتمويل غير محدود، فأدول سبما الإمارات والسعودية وقطر لا تشغل جمعيات خيرية، ولا تحركات تحرر وطني، أي كل الدعم يجري ضمن توظيفات سياسية، هي في الغالب لا تخدم شعب فلسطين وقضيته بقدر ما تخدم أجندات معينة لتلك الدول، منوهاً أن هذا من زمان وحتى الآن.

ويرى كياي أيضاً أن إسرائيل عمية على التطبيع والسلام، وهي لا تريد أن تطيع مع فلسطيني 48 بعد72 عاماً، ويتابع في تعريفها لها كدولة عنصرية يتناقض مع قولنا أنها تريد التطبيع، فإسرائيل تعيش على محور الصراع العربي الإسرائيلي، ولو كان شكلياً، وترفض التحول إلى دولة عادية، مع حدود جغرافية وبشرية ودستور، ثم إن الثقافة العربية لا شيء بالمتسقة للثقافة العربية، أي لا يمكن لها إقحام الثقافة العربية، اعتقد أن التطبيع الذي تريد

## وقف «البالونات الحارقة» وإعادة فتح معابر القطاع الهدوء يعود مجددا لغزة بموجب الوساطة القطرية... ودخول وقود الكهرباء والتفاهات تشمل مشاريع لإنهاء الحصار

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

عاد الهدوء إلى جبهة غزة بعد بضعة أسابيع من التوتر الذي كاد أن يصل لحد اندلاع موجة تصعيد عسكري كبيرة، وانتهاء أولى المشاكل التي سببها الاحتلال، وتمثلت في الانقطاع الطويل للكهرباء، الذي أثر على مجمل الخدمات الأساسية، بانتظار تطبيق مشاريع بنى تحتية أخرى. وبعد ثلاثة أسابيع من عودة نشاطات المجموعة الشبائية في إطلاق «البالونات الحارقة» تجاه المستوطنات الإسرائيلية القريبة من «غلاف غزة» توقف العمل، بعد أن شهد تصعيدا خلال اليومين الأخيرين، ضمن وسائل الضغط على الاحتلال. كما توقف جيش الاحتلال عن الاستهداف الليلي لمواقع المقاومة والأراضي الزراعية التي تقع قرب المناطق الحدودية الشرقية بالصواريخ، وأعلنت سلطات الاحتلال صباح أسس الثلاثاء، فتح معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد جنوب قطاع غزة أمام حركة البضائع، بما في ذلك الوقود، وإعادة مسافة الصيد إلى 15 ميلاً بحرياً.

جاء ذلك بعد نجاح الوساطة القطرية التي قادها السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة، على مدار أسبوع في التوصل إلى تفاهات جديدة للهدنة، تشمل عودة الأوضاع الميدانية إلى ما كانت عليه.

وأعلن السفير العمادي في بيان نجاح الجهود الكبيرة والاتصالات التي أجراها مؤخراً بين الأطراف للوصول لاتفاق تهدئة ووقف التصعيد في غزة، تمهيدا لتنفيذ عدد من المشاريع التي تخدم أهالي قطاع غزة وتساهم في التخفيف من آثار الحصار المفروض عليهم منذ سنوات. وأوضح أن إعلان التوصل لاتفاق التهدئة جاء بعد اتصال هاتفي بين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية الوجود حالياً خارج غزة، واستكمال المحادثات التي تمت بينها وبين قيادة حماس بغزة، وسعيها من دولة قطر لاحتواء الأوضاع الحرجة وتجنبها وسكان قطاع غزة وولايات العربيه وتشديد الحصار.

وقال العمادي إن قيادة حماس في غزة كانت على قدر عال من المسؤولية حتى توصلنا لهذا الاتفاق، مراعاة للظروف

والأوضاع الصعبة التي يعيشها سكان القطاع خاصة في ظل انتشار فيروس كورونا في قطاع غزة. وأوضح في تصريحات نقلتها وكالة «سوا» المحلية أن دولة قطر قررت تخصيص سبعة ملايين دولار للمتضررين من جائحة كورونا، إضافة إلى 10 ملايين دولار سيتم صرفها للأسر المتفككة في قطاع غزة، كما كشف عن اجتماع سيعقد مع شركة الغاز الإسرائيلية لمناقشة تفاصيل تشغيل خط الغاز المخصص لإمداد محطة توليد الكهرباء في غزة، وعن لقاء آخر سيعقد مع المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، لبحث لجنة تنسيق مساعدات الدول المنحة على تقديم الدعم العاجل لقطاع غزة.

وأكد أن قطر ستقدم كل الدعم من أجل توفير المستزمات والمعدات الطبية اللازمة لمواجهة «كورونا» حيث سيتم خلال الساعات المقبلة توفير جهاز متطور ومتقدم لفحص آلاف المسحات. وحسب ما كشف لوسائل إعلامية فإن التفاهات الجديدة تشمل إدخال كل المستزمات الطبية لمواجهة وباء «كورونا» والشروع بتنفيذ مشاريع في المدن الصناعية في غزة لتخفيف البطالة في القطاع، وتشمل أيضا أن تقوم قطر بتحويل دفعات من المنحة المالية عن الشهرين الماضيين، إضافة إلى منحة لمواجهة «كورونا» في غزة، وزيادة استمرار المنحة القطرية لسكان غزة. ويتحدد إن النقاش بشأن توفير احتياجات حماس الأخرى بخصوص المشاريع المدنية سيستمع، على أن يتوقف إطلاق «البالونات

الحارقة»، ويتم أيضا البدء بتنفيذ تفاهات مد قطاع غزة بخط كهرباء جديد، وتحويل محطة التوليد لتعمل بالغاز بدل السولار، وهو ما من شأنه أن يخفف من أزمة نقص إمدادات الكهرباء في القطاع، بحيث تدفع إمدادات الكهرباء في القطاع، وتحتفظ دولة قطر ما يترتب عليها من أموال. وكان مكتب رئيس حركة حماس في غزة يحيى السنوار، قد أعلن ليل أول من أمس الإثنين، أنه بعد جولة حوارات والاتصالات كان آخرها ما قام به السفير العمادي، تم التوصل إلى تفاهات لاحتواء التصعيد ووقف العدوان الصهيوني على شعبنا، لافتا إلى أنه بموجب الاتفاق سيتم الإعلان عن عدد من المشاريع التي تخدم سكان غزة، وتساهم في التخفيف عنهم في ظل موجة «كورونا».

ويتم أيضا البدء بتنفيذ تفاهات مد قطاع غزة بخط كهرباء جديد، وتحويل محطة التوليد لتعمل بالغاز بدل السولار، وهو ما من شأنه أن يخفف من أزمة نقص إمدادات الكهرباء في القطاع، بحيث تدفع إمدادات الكهرباء في القطاع، وتحتفظ دولة قطر ما يترتب عليها من أموال. وكان مكتب رئيس حركة حماس في غزة يحيى السنوار، قد أعلن ليل أول من أمس الإثنين، أنه بعد جولة حوارات والاتصالات كان آخرها ما قام به السفير العمادي، تم التوصل إلى تفاهات لاحتواء التصعيد ووقف العدوان الصهيوني على شعبنا، لافتا إلى أنه بموجب الاتفاق سيتم الإعلان عن عدد من المشاريع التي تخدم سكان غزة، وتساهم في التخفيف عنهم في ظل موجة «كورونا».

وقد أعلن عن التوصل لاتفاق تهدئة ووقف التصعيد في غزة، تمهيدا لتنفيذ عدد من المشاريع التي تخدم أهالي قطاع غزة وتساهم في التخفيف من آثار الحصار المفروض عليهم منذ سنوات. وأوضح أن إعلان التوصل لاتفاق التهدئة جاء بعد اتصال هاتفي بين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية الوجود حالياً خارج غزة، واستكمال المحادثات التي تمت بينها وبين قيادة حماس بغزة، وسعيها من دولة قطر لاحتواء الأوضاع الحرجة وتجنبها وسكان قطاع غزة وولايات العربيه وتشديد الحصار.

شاحنة تدخل معبر كرم أبو سالم التجاري الى قطاع غزة بعد التوصل الى تفاهات حول التهدئة

وستضاعف ضرباتنا». وخلال جولة الوساطة التي قام بها العمادي بين غزة وتل أبيب، على مدار الأسبوع الماضي، أكد أنه ومنذ وصوله إلى قطاع غزة منتصف الأسبوع الماضي، أجرى سلسلة لقاءات مع كافة الأطراف في إطار الجهود المبذولة للتوصل لاتفاق تهدئة في غزة، وشدد على خطورة الأوضاع الراهنة في القطاع وتدهور قطاعات مختلفة نتيجة استمرار الحصار، مؤكداً في الوقت ذاته استمرار الجهود والاتصالات الحثيثة لدولة قطر من أجل التوصل إلى تفاهات التهدئة بين الأطراف.

وأشار إلى أن دولة قطر تسعى بشكل كبير لتحقيق الهدوء الذي يضمن تمكن الدول المانحة والمنظمات الدولية، وعلى رأسها دولة قطر من تنفيذ مشاريعها الإنسانية في القطاع دون أي إشكالات، بهدف تحسين ظروف الناس في غزة، والمعروف أن دولة قطر من أكبر الدول الممولة للمشاريع الإغاثية وكذلك مشاريع البنى التحتية في غزة، حيث تقوم منذ أكثر من عامين بتوزيع مساعدات مالية على 100 ألف أسرة فقيرة بشكل شهري، إضافة إلى تمويل وقود محطة الكهرباء، وكذلك مشاريع التشغيل المؤقت، علاوة على تمهدها بدفع تكلفة مد غزة بخط كهرباء جديد، وسد قنطرة وأن مولت مشاريع بناء منازل مدمرت في الحرب، وكذلك تعبيد طرق غزة الرئيسية وبناء مدينة سكنية ومشفى متخصص.

ويتنظر حالياً سكان غزة عودة تشغيل محطة توليد الكهرباء التي توقفت بالكامل ما تسبب في أزمة إنسانية وصحية وبيئية خطيرة، خاصة وأن وزارة الصحة حذرت مراراً من تأثير الأزمة على عمل غالبية الأقسام المهمة، بما في ذلك غرف العناية المكثفة وحضانات الأطفال ومراكز غسيل الكلى وبخسود السم والمختبرات وغرف العمليات، وقالت إن الأمر زاب سوءاً مع تفشي فيروس «كورونا» داخل غزة، فيما اضطرت البلديات التي قلصت أعمالها بسبب قلة التيار الكهربائي، إلى ضمخ العامة إلى البحر دون معالجة، مما هدد بوقوع كارثة بيئية.

وخلال الأيام الماضية خرج العديد من النداءات والمطالبات التي أطلقتها جهات حقوقية ورسمية، بضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل عاجل، من أجل إنهاء حصار غزة، خاصة في ظل تفشي الفيروس، وقالت شبكة المنظمات الأهلية إن قطاع غزة يعيش «كارثة إنسانية خطيرة»، في ظل تشديد الحصار وإغلاق المعابر.

## إغلاق مدارس جديدة في الضفة وترتيبات لسفر الطلبة العالقين إلى سمر تقسيم غزة لمناطق «حمراء وصفراء وخضراء» لمحاورة كورونا واستمرار فرض حظر التجول مع تواصل تسجيل الإصابات

غزة - «القدس العربي»:

تواصل أمس تسجيل الإصابات والوفيات بفيروس «كورونا» في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي غزاه الفيروس بعنف منذ أكثر من أسبوع، وقررت الجهات المختصة تقييد قرار حظر منع التجول وتشديده في بعض مناطق القطاع، وتخفيف قيوده لبقية مناطق أخرى.

خطط جديدة لمواجهة الفيروس

وأعلنت وزارة الصحة مي الكلية تسجيل 7 حالات وفاة و552 إصابة جديدة، وتعافى 282 مصاباً خلال الـ 24 ساعة الماضية بعد إجراء 4433 فحصاً في الضفة وغزة، لافتة إلى أن حالات الوفاة في محافظة رام الله والبيرة 3 حالات، ومحافظة الخليل حالتان، ومحافظة قلقيلية حالة، وقطاع غزة حالة.

وأشارت إلى أن نسبة التعافي من فيروس كورونا في فلسطين بلغت 68.2 %، فيما بلغت نسبة الإصابات النشطة 231 %، ونسبة الوفيات 0.6 % من مجمل الإصابات، ولقبت إلى وجود 28 مريضاً في غرف العناية المكثفة، بينهم 6 مرضى على أجهزة التنفس الاصطناعي.

وضمن الإجراءات الجديدة للتعامل مع فيروس «كورونا»، جرى تقسيم قطاع غزة إلى ثلاث مناطق خضراء خالية من المرض، وصفراء ينتشر فيها بشكل قليل، وحمراء يتفشى فيها المرض. وجرى تخفيف بعض القيود المفروضة على المناطق الخضراء والصفراء، وقال الناطق باسم وزارة الداخلية إيلاد البريم، إن محافظات غزة وشمال القطاع تعتبر من المناطق الصفراء بالحمراء، وتجرى عمليات احتواء الانتشار على مدار الساعة، فيما صنف مخيم البريج وسط القطاع والحي السعودي وتل السلطان بدينية رفح بالمناطق الحمراء، لكن سرعان ما سحبت التصنيف من مخيم البريج بعد اكتشاف ست حالات إصابة، من رفح وخا ومن جديد منع التجول، فيما صنف باقي مناطق القطاع المتطلبة في مدن رفح وخا ويونس والمنطقة الوسطى بمناطق صفراء وهي قيد المتابعة والتقصي المستمر.

وشملت الإجراءات الجديدة إبقاء منطقتي غزة وشمال قطاع غزة تحت حظر التجول الشامل لمنع الحركة، على مدار الساعة، مع استكمال إجراءات التقصي واحتواء التفشي لحين تغير الواقع والمؤشرات المتعلقة بذلك، فيما تقرر أن تعطى

تسهيلات حركة لباقي المناطق الصفراء. وأكد الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة على ضرورة الالتزام والتقييد بإجراءات السلامة عند الحركة وعدم مغادرة هذه المناطق مع توصياتها بتجنب الحركة إلا للضرورة، وأهاب بالجميع المساعدة في إنقاذ هذه القرارات التي يجرى التمتحن ممن عبور هذه المرحلة الخطيرة، معلناً أن الطواقم الصحية ستبدأ بإجراءات إنهاء الحجر الصحي للذين عادوا مؤخراً عبر معبر رفح البري بعد إتمام فترة الحجر وفق البروتوكول المعتمد لوزارة الصحة. وبموجب القرارات استمر سريان حظر التجول وتشديد الإجراءات في غالبية مناطق قطاع غزة للفترة الثامن إلى الثاني، في إطار الجهود المبذولة لمنع تفشي فيروس «كورونا» ومحاصرة بؤر المرض.

ومن أجل تطبيق إجراءات الطوارئ، واصلت الفرق الشرطية انتشارها الواسع من خلال وضع الآلاف من رجال الأمن في كافة مناطق القطاع، متابعة تنفيذ قرآن الحظر والتزام المواطنين بحظر التجول، وتقنين الحركة لا للضرورة القصوى. وكانت وزارة الصحة قد أكدت أن المرحلة الحالية حساسة وتتطلب عدم التراخي في إجراءات الوقاية والسلامة، وطلبت بتوفير المستلزمات الصحية اللازمة للفحص المخبري، مشيرة إلى أن المسحات المخبرية الموجودة قليلة، وبجاجة إلى مضاعفتها كي يتسنى لها العمل في التقصي وتمتيع المختبرات.

تشديد ضد المستهلكين

وفي السياق، كان مدير عام الشرطة في قطاع غزة اللواء محمود صلاح، قد قال إن أي استهتار في مواجهة وباء «كورونا» أو مخالفة الإجراءات الحكومية «سيجابه بإجراءات من الشرطة لإزام الجميع بالأخذ بالتدابير الوقائية». وأضاف أنه تم حالياً تطبيق الخطة الخاصة بمرحلة اكتشاف حالات داخل المجتمع خارج مراكز الحجر». وفق ما يتناسب معها، وبالتعاون مع الوزارات والأجهزة الحكومية المختصة.

وأكد أن مباحث التعمين تتابع الأسواق والأسعار، وتم تسجيل حالات قليلة لتجار قاموا برفع الأسعار، وتم تحويلهم للنيابة العامة لاتخاذ القضي القانوني بحقهم، وأكد أن العمل يجري حالياً في ظروف استثنائية غاية في الصعوبة.

وكان المتحدث باسم وزارة الداخلية إيلاد البريم قد أكد في تصريحات أن الجهات الحكومية ما زالت في محاولة مكسر انتشار الوباء، والحد من تفشيه في قطاع غزة، وأنها مستمرة في الإجراءات المفروضة حالياً، وأشار إلى أن الشرطة والأجهزة وأضافت المصادر أن مواجهات اندلعت إثر عملية اقتحام بيت لحم، تحديدا في شارع الهدى، أطلق جنود الاحتلال خلالها الرصاص وقنابيل الملغز والصوت، دون إصابات. كذلك اعتقلت قوات الاحتلال المواطنين مأمون حسين النتشة من مدينة الخليل جنوب الضفة، بعد تفتيش منزله في المدينة، وداهمت عدة أحياء في المدينة، وفتشت منزلاً لعائلة الميممي، ونصبت حارين عسكريين على مدخلي المدينة الغربي، والجنوبي، وفتشت مركبات المواطنين، ودققت في هوياتهم، ما تسبب في عاقبة تنقلهم. وداهمت أيضاً بلدة العيسوية بالقدس المحتلة، كما اقتحمت مخيم شفعاط، وقامت بأعمال إخطار واسعة.

إلى ذلك اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى بحماية أمنية مشددة وقرتها شرطة الاحتلال الخاصة، حيث دخل هؤلاء من «باب المغاربة»، وأجروا جولات استنزافية في المكان، قبل الخروج من «باب السلسلة»، في وقت شدت فيه قوات الاحتلال إجراءات الدخول على المصلين القديسين.

وضمن الخطط الإسرائيلية الرامية لإطرد الفلسطينيين قسراً من أراضيهم لصالح لجدل مشاريع استيطانية، استولت قوات الاحتلال على كمية كبيرة من الحجر والطوب الخاص في بناء

الأمنية تتابع اتخاذ إجراءات الوقاية من قبل مقدمي الخدمة المسموح لهم بالتحرك في المحافظات، وسيتم الحد من تنقلهم في أضيق إطار. وبالتعامل مع خطر الجائحة على المرضى، خاصة بعد حالة الطوارئ الملغنة في المشافي، ووقف عمل العيادات الخارجية ومراكز الرعاية الأولية. أكد الدكتور محنت مجيش الوكيل المساعد في وزارة الصحة أن وزارة الصحة وفرت قرا طبية ميدانية بالتعاون مع المؤسسات الصحية الأهلية للوصول إلى الحالات المرضية في منازلهم إذا استدعت حالتهم الصحية ذلك. وبين مجيش أنه تم العمل على توفير الأدوية الخاصة بظوي الأمراض المزمنة وصرفيها لمدة شهر مع ضمان وصولها للمرضى في منازلهم من خلال فرق ميدانية بالمحافظات.

وقال إن هناك عملاً من أجل زيادة القدرة الاستيعابية لإرقام المجانية الخاصة بوزارة الصحة بالتعاون مع وكالة الغوث من خلال تفعيل الإرقام 12 ساعة متواصلة أو تخصيص خطوط مجانية أخرى لتخفيف الضغط على الخط الساخن 103 الخاص بوزارة الصحة، للاستفسارات الطبية.

متابعة الأسواق

التي ذلك أعلنت وزارة الاقتصاد الوطني في غزة أن هناك استقراراً في أسعار السلع والمواد التموينية في الأسواق والمحلات التجارية.

وقالت الإدارة العامة للأعلام والعلاقات العامة بالقطاع، إن هذا الاستقرار النسبي في أسعار السلع التموينية جاء نتيجة الجهود التي تقوم بها طواقم الوزارة على مدار الساعة خلال التفتيش والرقابة على الأسواق والمحلات والمولات التجارية. وبين التقرير أن طواقم حماية المستهلك قامت بتنظيم 147 جولة وزيارة تفتيشية، تم خلالها تحريم 45 مخضر ضيقت لتجار مخالفين قاموا برفع الأسعار في جميع محافظات قطاع غزة، وتحريم مخضر ضيقت بحق أحد أصحاب محلات الصرافة بسبب استغلال المواطنين في عملية صرف الدولار.

ينشار إلى أن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، أعلنت عن استئناف توزيع المساعدات الغذائية على اللاجئين اعتباراً من الأسبوع المقبل. وأوضح المستشار الإعلامي لاونروا عدنان أبو حسنة، أن منظمة تستعد لوضع آليات واحتياجات معدلة لتلقي مخاطر نقل فيروس كورونا إلى مجتمع اللاجئين أو إلى موظفيها، لافتاً إلى أنه سيتم توصيل المساعدات الغذائية إلى المنازل اللاجئين.

## مسؤول أممي يطالب إسرائيل بإنهاء الوضع الإنساني المتردي في غزة

غزة - «القدس العربي»:

طالب مسؤول أممي سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالعمل بشكل عاجل، من أجل تخفيف وطأة الوضع الإنساني المتردي في قطاع غزة، وتوفير الاحتياجات الأساسية للمحاصرين. وشدد منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة جيمي ماكغولدريك، على ضرورة قيام إسرائيل لتخفيف القيود على نقل بضائع يعينها إلى هذا الجيب الساحلي المحاصر (قطاع غزة)، وقلصت مساحة الصيد المسموح بها ومنعت إدخال إمدادات الوقود، بما فيها الوقود الذي تديره الأمم المتحدة، إلى محطة توليد الكهرباء في غزة.

وأوضح أنه نتيجة لذلك، توقفت محطة غزة لتوليد الكهرباء عن العمل، مما مازى إلى تراجع حاد في توريد إمدادات الكهرباء لنحو مليوني فلسطيني. وتطرق المسؤول الأممي إلى عدد من حالات تدهور خطير في الوضع الصحي، بعد تأكد إصابة حالات بفيروس «كورونا» خارج منشآت الحجر.

وأشار إلى أنه في الوقت الراهن، يحصل الناس على إمدادات الكهرباء المجولة بحد أقصى لأربع ساعات

في اليوم، وهو ما يعد «وضعاً صعباً في أي وقت»، لافتاً إلى أن الوضع القائم يعيق الجهود المبذولة لاحتواء تفشي فيروس كورونا، وتقديم الخدمات في منشآت الحجر، كما يعطل قدرة النظام الصحي على التعامل مع الطلب المتزايد، كما تقرر على اكتشاف الحالات الجديدة المصابة بالفيروس.

وتطرق إلى العواقب الوخيمة التي تؤثر على عمل المشافي بسبب انقطاع الكهرباء، الذي يؤثر بوجه خاص على المرضى في غرف العناية المركزة والمرضى سلامة الأطفال كاتولي قصوى، مزمنة والحالات الطارئة.

وأوضح أن ذلك يقوض تخفيض إمدادات الكهرباء لشبكات البنية التحتية الحيوية الأخرى بشدة، بما يشمل تشغيل جميع آبار المياه، ومحطات ضخ مياه الصرف الصحي، ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي والصحي ومحطات تحلية المياه، ويؤثر على إمدادات المياه النظيفة، لافتاً إلى أن هناك خطراً من فيضان مياه الصرف الصحي في المناطق الناهولة بالسكان، وزيادة مستويات التلوث في مياه البحر المتوسط وعلى امتداد الساحل وارتفاع نسبة تلوث طبقة المياه الجوفية.

وقال «إن الوضع الإنساني في قطاع غزة متردٍ في الأصل بفعل 13 عامًا من الحصار الإسرائيلي والانقسام السياسي الداخلي الفلسطيني، فضلاً عن تكرر الأعمال القاتلة». وأكد أن المطلوب حالياً اتخاذ إجراءات عاجلة للتخفيف من وطأة الوضع الإنساني، والحيلولة دون المزيد من تفاقمه وتعزيز احترام القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

## المؤسسات الاقتصادية تكشف عن الخسائر التي لحقت بها جراء تفشي الوباء

# وزارة الصحة المغربية تعلن تسجيل أكبر حصيلة وفاة يومية بالفيروس



عناصر من القوات المساعدة للقوى الأمنية لمرافقة عملية الحجر الصحي في استعراض في العاصمة المغربية

لها تأثير كبير في التقليل بشكل عام، وفي العرض السكني بشكل خاص، ما أدى إلى انخفاض رقم المعاملات، الناتج عن نشاط المسافرين بالأساس، وبدرجة أقل حركة الشحن الخاصة بنقل المنتجات التي شهدت القطاعات المرتبطة بها توقفًا، وتوقفت القطارات في المغرب لعدة أيام، بعدة خطوط، خلال فترة الحجر الصحي، قبل أن تستعيد أنشطتها تدريجياً، بعد الرفع التدريجي للحجر الصحي. وحققت نشاط الجبهة الشرقيّة 16 حالة، منها 8 في أعادت بلغت 251 مليون درهم، في نهاية حزيران/ يونيو الماضي، أي بانخفاض قدره 3 في المئة مقارنة بالنصف الأول من عام 2019، وهو ما يعادل حجم نقل يبلغ 4 ملايين طن من البضائع المختلفة.

### انتقادات للتعاطي الرسمي مع الجائحة

وحول تدبير السلطات لانتشار الفيروس وتدابيرها، عبرت الهيئة الحقوقية لجماعة العدل والإحسان (أقوى الجماعات المغربية ذات المرجعية الإسلامية) عن «إدانتها الشديدة للمقاربة التي تتبناها السلطات لتدبير أزمة الجائحة بالمغرب، والمتسمة بسياسة الهروب إلى الأمام وتحميل المواطن مسؤولية انتشار الفيروس».

واعتبرت الهيئة، في بلاغ أرسله له القدس العربي، أن الارتباك في اتخاذ القرارات والإرتجال في التعاطي مع الوباء هو السبب الرئيسي في ارتفاع عدد المصابين في غياب استراتيجية واضحة لمواجهة الأزمة وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية.

وأكدت الجماعة أن المدخل الأساسي لمواجهة الجائحة هو اعتماد مقاربة تشاكرية مجتمعية مبنية على إشراك كل قوى المجتمع وكفائه، وتعبئة موارد البشرية والمالية واللوجيستية الكافية من أجل تحريك شعبي وطني موحد لمواجهة أزمة الوباء، وهي فرصة للاستفادة من أخطاء الماضي، للمضي قدماً نحو إرساء أسس دولة الحق والقانون التي من مقتضياتها ديمقراطية النظام السياسي المغربي. ودعت الهيئة الحقوقية إلى التعاطي في حسم نضط الدخول المدرسي الجديد بعد قرار وزارة التربية الوطنية بخصوص أنماط التعليم المعتمدة خلال هذا الموسم، وما تتكفنه من غموض وإرتباك بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد، مؤكدة على ضرورة إعمال مبدأ تناقؤ الفرص في التعليم، والحرص على توفير شروط السلامة الصحية لكافة مكونات المجتمع المدرسي.

حالة جديدة في سوس ماسة، منها 34 في أكادير إندونتان، و9 في الزكارة آيت ملول، و4 اشوكة آيت باها، فيما نالت الجهة الشرقية 16 حالة، منها 8 في الناظور، و6 بوجدة أنكاد، وحاكتان بجرادة. وأعلن المكتب الوطني للسكك الحديدية بأن عدد المسافرين الذين استعملوا القطارات، بلغ 9,4 مليون مسافر، خلال النصف الأول من العام الجاري، بانخفاض نسبيته 44 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2019، وبلغ رقم المعاملات، خلال هذه النشاطات المسافرين، خلال الفترة المذكورة، 409 مليون درهم (41 مليون دولار)، بتراجع نسبته 43 في المائة مقارنة بنهاية حزيران/ يونيو 2019. وأوضح المكتب، في بلاغ له حول مؤشرات الوباء، أن «الأزمة الصحية لكورونا المسجد كان

16 في زاكورة، و4 في تغغير. فيما رصدت 109 حالات في الرباط سلا القنيطرة، منها 30 في سلا، و26 في القنيطرة، و23 المخضيرات تمارة، و17 في الرباط، و4 في سيدي سليمان، و4 في سيدي قاسم، وحالة واحدة في الخميسات، وأفرزت جهة بني ملال خنيفرة 97 حالة جديدة، منها 39 في أزيلال، و31 في خريبكة، و16 في خنيفرة، و6 في الفقيه بنصالح، و5 في بني ملال. بينما سجلت 89 حالة جديدة في طنجة تطوان الحسيمة، منها 40 بعمالة طنجة أصيلة، و31 في تطوان، و6 في كل من الضيق القنيدق والحسيمة، و3 في كل من شفشاون والغرناش. وسجلت جهة الداخلة وادي الذهب 72 حالة مؤكدة كلها في بؤرة مهنية بوادي الذهب، 47

جهة الدار البيضاء سطات 377 حالة، منها 306 في الدار البيضاء، و23 الجديدة، و15 المحمدية، و9 مديونة و8 في كل من نواصر وبرشيد، و7 حالات سطات، وحالة واحدة بن سليمان. وعرفت جهة مراكش أسفي 135 حالة إضافية، ضمنها 87 في مراكش، و24 في قلعة سراسغة، و9 الرحامنة، و8 الصويرة، و3 حالات في الحوز، وحاكتان في كل من يوسفية وشيواة. كما سجلت جهة فاس مكناس 133 حالة، منها 68 في فاس، و36 في مكناس، و11 في تاونات، و6 في كل من صفرو وتازة، و4 حالات في مولاي يعقوب، وحاكتان في إفران. وسجل في جهة درعة تافيلالت 116 حالة، منها 43 في رشيدية، و31 في ورزازات، و22 في ميدلت،

على كل من مدينة مراكش بـ7 وفيسات، والمدار البيضاء الكبرى وفاس بـ6 حالات لكل منهما، مع حالتها وفاة بكل من ورزازات وعمالة طنجة أصيلة، ثم حالة وفاة واحدة في كل من الرباط وسطات وخنيفرة وأسفي وتطوان وزاكورة والرشيدية وقلعة سراسغة وميدلت. وتم التأكد من 1240 حالة شفاء إضافية، لترتفع الحصيلة الإجمالية للتعافي إلى 47595، وسجل ارتفاع عدد الحالات الخطيرة والحرجة ارتفع ليصل إلى 202 حالة، منها 48 تحت التنفس الاصطناعي. وقال معاذ الرباط، منسق المركز الوطني لعمليات طوارئ الصحة العامة في وزارة الصحة المغربية، في توضيحات حول هذه التطورات، أن الإصابات الجديدة المؤكدة الـ1191 توزعت على

### الرباط – القدس العربي

من محمود معروف:

بدأت المؤسسات الاقتصادية المغربية تكشف عن الخسائر التي لحقت بها نتيجة تفشي وباء كورونا المستجد وإجراءات الطوارئ الصحية، خاصة خلال فترة الحجر المتشدد من آذار/ مارس إلى منتصف حزيران/ يونيو الماضي. وتقديرات المؤسسات أن الخسائر سترتفع، لأن التخفيف من إجراءات الحجر لم يصل إلى إعادة عجلة الاقتصاد المغربي إلى وضعية إنتاجية مقبولة تحول دون الانهيار، في نفس الوقت الذي لا يستبعد العودة إلى الحجر المتشدد بعد عودة ارتفاع مستمر يعهد الإصابات بالفيروس والوفيات الناتجة عنه، وإتمام السلطات بالفشل في تدبير مواجهة الوباء وتداعياته.

وقالت وزارة الصحة المغربية في بيان لها مساء أمس الثلاثاء أن المغرب سجل في آخر 24 ساعة 43 حالة وفاة جديدة بفيروس كورونا، وهي أكبر حصيلة من حيث عدد الوفيات اليومية منذ بداية الجائحة في البلاد.

### الوزارة الصحة

وأفادت معطيات الوزارة الصحة، أمس بأن منطقة الدار البيضاء سجلت 16 حالة وفاة فيما سجلت 10 حالات وفاة في منطقة مراكش. بقية الوفيات سجلت في منطقة فاس مكناس و6 و5 وفيات في مناطق طنجة تطوان الحسيمة، وسجلت كذلك في مناطق الرباط سلا القنيطرة وحاكتان وفاة في الرباط وتمارة، وحالة وفاة واحدة في سوس ماسة بتارودانت.

وقالت وزارة الصحة المغربية قالت في بيان لها مساء أمس الأول الإثنين، إنه تم تسجيل 1191 إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس إلى 62590 مع وصول عدد الحالات المستبعدة، بعد الحصول على نتائج سلبية تهم التحاليل المخبرية، إلى 1871744 منذ بداية انتشار الفيروس على المستوى المغربي في 2 آذار/مارس الماضي.

وأفادت المعطيات الرسمية للوزارة بأن الفترة نفسها عرفت تسجيل 30 وفاة جديدة، ليصل عدد الوفيات إلى 1141 حالة، وتوزع الوفيات الجديدة

## معتقلو حراك الريف مستمرون في معركة الأمعاء الفارغة... ودعوات لإنقاذهم قبل قوات الأوان

# أحمد الزفزافي ينتقد إدارة السجون المغربية ويؤكد استمرار إضراب المعتقلين عن الطعام

العائلات لأن أبناءنا يموتون في بطن بعد أحكام جائرة»، وانتقد أحمد الزفزافي المندوب العام لإدارة السجون، مستغرباً عدم القيام بتجسيح معتقلي الريف وعدمهم لا يعجزون العشرة في سجن سلوان في الناظور، وتقريبهم لعائلاتهم. وتساءل عن دور أمانة بوعياش والجلس الوطني لحقوق الإنسان في هذا الوضع «يجب على بوعياش أن تتحمل مسؤوليتها كاملة»، منتقداً تصريحها السابق بأن معتقلي حراك الريف ليسوا معتقلين سياسيين.

ودعا والد ناصر الزفزافي والدة نبيل أمحميق، إلى إطلاق سراح أبنيتهم المعتقلين على خلفية حراك الريف، والمضربين عن الطعام، لليوم الثامن عشر على التوالي.

وأكدت والدة الناشط نبيل أمحميق، المحكوم بالسجن 10 سنوات، أن ابنها مظلوم ولا يستحق ما يعيشه في سجن رأس الماء في فاس، وأن وضعية ابنها الصحية حرجية، مبرزة أنه وحيد ومزعول في زنزانة مظلمة، وقالت إن نبيل طلب منها نفس طلب ناصر الولد، وهو شراء كفن ونعش لدفنها، ما هم مصرون على خوض إضراب عن الطعام إلى حين الاستجابة لطلباتهم. ومنذ بداية الإضراب والنشاط الحقوقيين والسياسيين والنقابيين، ومن مختلف المنابر، يدعو إلى التوقف في التعامل مع الملف المطالب لمعتقلي حراك الريف، وإقتادهم من الموت.

وقد خاض العديد من النشاطات إضراباً رمزياً عن الطعام تضامناً مع المعتقلين، واستجابة للنداء الذي أطلقه قادة الحراك للتضامن مع ملفهم، وهو الإضراب الذي استضاف المقر المركزي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان جزءاً منه.

ورغم كل الشدائد والدعوات لإقناع المعتقلين، تؤكد عائلات المضربين أن أحداً لم يكلف نفسه عناء الحوار معهم أو الاستجابة لطلباتهم، وقد كتب إلى المعتقل نبيل أمحميق، الإثنين، أن أخاه أكد في اتصال هاتفى أن حالته الصحية في تدهور مستمر، وأنه و«لحدود اللحظة لم يقم بزيارته ولم أحد من «المسؤولين» ليُسلم

العائلات لأن أبناءنا يموتون في بطن بعد أحكام جائرة»، وانتقد أحمد الزفزافي المندوب العام لإدارة السجون، مستغرباً عدم القيام بتجسيح معتقلي الريف وعدمهم لا يعجزون العشرة في سجن سلوان في الناظور، وتقريبهم لعائلاتهم. وتساءل عن دور أمانة بوعياش والجلس الوطني لحقوق الإنسان في هذا الوضع «يجب على بوعياش أن تتحمل مسؤوليتها كاملة»، منتقداً تصريحها السابق بأن معتقلي حراك الريف ليسوا معتقلين سياسيين.

ودعا والد ناصر الزفزافي والدة نبيل أمحميق، إلى إطلاق سراح أبنيتهم المعتقلين على خلفية حراك الريف، والمضربين عن الطعام، لليوم الثامن عشر على التوالي.

وأكدت والدة الناشط نبيل أمحميق، المحكوم بالسجن 10 سنوات، أن ابنها مظلوم ولا يستحق ما يعيشه في سجن رأس الماء في فاس، وأن وضعية ابنها الصحية حرجية، مبرزة أنه وحيد ومزعول في زنزانة مظلمة، وقالت إن نبيل طلب منها نفس طلب ناصر الولد، وهو شراء كفن ونعش لدفنها، ما هم مصرون على خوض إضراب عن الطعام إلى حين الاستجابة لطلباتهم. ومنذ بداية الإضراب والنشاط الحقوقيين والسياسيين والنقابيين، ومن مختلف المنابر، يدعو إلى التوقف في التعامل مع الملف المطالب لمعتقلي حراك الريف، وإقتادهم من الموت.

وقد خاض العديد من النشاطات إضراباً رمزياً عن الطعام تضامناً مع المعتقلين، واستجابة للنداء الذي أطلقه قادة الحراك للتضامن مع ملفهم، وهو الإضراب الذي استضاف المقر المركزي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان جزءاً منه.

ورغم كل الشدائد والدعوات لإقناع المعتقلين، تؤكد عائلات المضربين أن أحداً لم يكلف نفسه عناء الحوار معهم أو الاستجابة لطلباتهم، وقد كتب إلى المعتقل نبيل أمحميق، الإثنين، أن أخاه أكد في اتصال هاتفى أن حالته الصحية في تدهور مستمر، وأنه و«لحدود اللحظة لم يقم بزيارته ولم أحد من «المسؤولين» ليُسلم

العائلات لأن أبناءنا يموتون في بطن بعد أحكام جائرة»، وانتقد أحمد الزفزافي المندوب العام لإدارة السجون، مستغرباً عدم القيام بتجسيح معتقلي الريف وعدمهم لا يعجزون العشرة في سجن سلوان في الناظور، وتقريبهم لعائلاتهم. وتساءل عن دور أمانة بوعياش والجلس الوطني لحقوق الإنسان في هذا الوضع «يجب على بوعياش أن تتحمل مسؤوليتها كاملة»، منتقداً تصريحها السابق بأن معتقلي حراك الريف ليسوا معتقلين سياسيين.

ودعا والد ناصر الزفزافي والدة نبيل أمحميق، إلى إطلاق سراح أبنيتهم المعتقلين على خلفية حراك الريف، والمضربين عن الطعام، لليوم الثامن عشر على التوالي.

وأكدت والدة الناشط نبيل أمحميق، المحكوم بالسجن 10 سنوات، أن ابنها مظلوم ولا يستحق ما يعيشه في سجن رأس الماء في فاس، وأن وضعية ابنها الصحية حرجية، مبرزة أنه وحيد ومزعول في زنزانة مظلمة، وقالت إن نبيل طلب منها نفس طلب ناصر الولد، وهو شراء كفن ونعش لدفنها، ما هم مصرون على خوض إضراب عن الطعام إلى حين الاستجابة لطلباتهم. ومنذ بداية الإضراب والنشاط الحقوقيين والسياسيين والنقابيين، ومن مختلف المنابر، يدعو إلى التوقف في التعامل مع الملف المطالب لمعتقلي حراك الريف، وإقتادهم من الموت.

وقد خاض العديد من النشاطات إضراباً رمزياً عن الطعام تضامناً مع المعتقلين، واستجابة للنداء الذي أطلقه قادة الحراك للتضامن مع ملفهم، وهو الإضراب الذي استضاف المقر المركزي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان جزءاً منه.

ورغم كل الشدائد والدعوات لإقناع المعتقلين، تؤكد عائلات المضربين أن أحداً لم يكلف نفسه عناء الحوار معهم أو الاستجابة لطلباتهم، وقد كتب إلى المعتقل نبيل أمحميق، الإثنين، أن أخاه أكد في اتصال هاتفى أن حالته الصحية في تدهور مستمر، وأنه و«لحدود اللحظة لم يقم بزيارته ولم أحد من «المسؤولين» ليُسلم

### الرباط – القدس العربي:

لا تزال الدعوات لإنقاذ معتقلي حراك الريف المضربين عن الطعام مستمرة، في الوقت الذي بلغ بعضهم اليوم التاسع عشر من معركة الأمعاء الفارغة، منتشبين بتحقيق مطالبهم «العادلة» والشروعة».

وقال أحمد الزفزافي، والد قائد حراك الريف ناصر الزفزافي، إن معتقلي الحراك في السجون يعانون، وعلى رأسهم ناصر الزفزافي ونبيل أمحميق، حيث يخوضون إضراباً عن الطعام منذ 19 يوماً، إضافة إلى المعتقل الحامي محمد، وزكرياء أشهر وشيخاً واحداً الطعام منذ 14 يوماً في سجن كرسيف. إلى جانب بلال أبيض وأهنوش في سجن الناظور، وسيمر إبيجد الذي دخل في إضراب عن الطعام منذ أسبوع.

وأضاف: «أنا أحمد الزفزافي اشتريت لابني آلة لقياس الضغط وسحبوها منه في السجن، ولو كانت هناك محاسبة لتمت محاسبة مدير سجن «رأس الماء» في فاس وهذا يعني شيئاً واحداً أن الإنسان مسلوب الحريه، ويريدون سحب حياته أيضاً».

وقال: «أنا أقول للجميع ناصر الزفزافي ونبيل أمحميق دخلوا منذ 18 يوماً في إضراب عن الطعام، وبعض الناس يطالبون مني الصمت ويسألون لماذا لا أزيد أن أسكت، وأنا أقول لهم عندما يوضع إبنائكم في السجن ب 20 سنة سيجنأ، إنذاك اصمتوا»، وأضاف: «أنا ابني حكم بـ20 سنة سجناً نافذاً ظلماً وعدواناً، وتم اختطافه وتعذيبه، وكل الشوارع المغربي سواه في الرباط والمد البيضاء وطنجة الذين التقييم يفرون بذلك» وانظروا إلى حالة

## هيئة حقوقية مغربية تطالب بإنشاء آلية وطنية للكشف عن مصير ضحايا الاختفاء القسري

### الرباط – القدس العربي»:

ضماناً لحق الانتصاف أمام اللجنة الأمية، ومن داخلها، والإسراع بوضع استراتيجة وطنية للحد من الإفلات من العقاب.

ودعا المنتدى إلى «وضع حد لتعتير مسار مراجعة الهوية الجنائية، والحرص والعمل ضمن مسلسل المدة المرجعة على منح تعاريف لبرامج الاختفاء القسري والاعتقال التعسفي والتعذيب والجرائم ضد الإنسانية في متن هذه المدونة، بحيث تكون متوافقة مع القانون الدولي لحقوق الإنسان وترتيب وتحديد مساطر ضبطها وإقرار أقصى القوابل على إقرارها، والصادقة على النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية والبروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالميثاق الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية المتعلق بإلغاء عقوبة الإعدام».

وطالب المنتدى المغربي للحقيقة والإنصاف، في بيانه، بإلغاء المادة السادسة من قانون حماية المستربين التي تمنع الحق في معرفة حقيقة الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، والتحفيز على مراكز الاعتقال وعلى رأسها معتقل النقطة الثانية الثالثة، للملاكمة.

وأكد استعداده لمواصلة الانخراط الكامل في الجهود الوطنية لمواجهة جائحة كورونا وتداعياتها، مبدياً ارتياحه لإطلاق سراح عدد من معتقلي أحداث الحسيمة، مع المطالبة بإطلاق باقي المعتقلين على خلفية الأحداث الاجتماعية من سياسيين وإعلاميين».

طالبت هيئة حقوقية مغربية بإنشاء آلية وطنية لاستكمال الحقيقة لمتابعة الكشف عما تبقى من ضحايا الاختفاء القسري وأماكن دفنهم وتحديد هوياتهم.

وقال المنتدى المغربي للحقيقة والإنصاف، بمناسبة اليوم العالمي لضحايا الاختفاء القسري، في بيان أرسل له القدس العربي، إنه «بعد مرور 47 من العقد والنصف على صدور التقرير الختامي لهيئة الإنصاف والمصالحة، وأمام استمرار انتظار العديد من العائلات لصير أبنائهم، واستمرار الحاجة إلى إجراء جوانب هامة من الحقيقة، فإن المنتدى يجدد مطلبه أعلاه الذي بلوره بمعية شركائه في الحركة الحقوقية في الندوة الدولية المنعقدة في مراكش وأكده في مؤتمره الخاص».

وطالب المنتدى بتمكين العائلات المعنية من نتائج تحليل الحمض النووي، وتسليم زوات متوفين من ضحايا الاختفاء القسري والقتل خارج نطاق القضاء والضحايا الذين نفذت في حقهم أحكام بالإعدام، إلى العائلات التي تقدمت بطلبات في شأنهم».

وأضاف: «إرساق قرار التصديق على الاتفاقية الدولية بشأن حماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري بالتصريح باعتراض الدولة المغربية باختصاص اللجنة الأمية المعنية بالاختفاء القسري، وبتلقي وبحث بلاغات الأفراد..أو بالنيابة عن أفراد يخضعون لولايتها.. وفق الاتصافية؛

## فتحتها عدة جهات بينها الحزب الحاكم وتواردها يدخل في إطار «التشويش السياسي» موريتانيا؛ الجدل يتواصل حول إشاعة باكتفاء الرئيس الغزواني بفترة ولاية واحدة

### نو اكشوط – القدس العربي»:

تأبعت أوساط السياسة والتدوين في موريتانيا، أمس الثلاثاء، انتشارها الشديد بإشاعة مفادها اكتفاء الرئيس الغزواني بفترة ولاية واحدة، حيث تورد فيها من عدة جهات بينها الحزب الحاكم.

وأكدت الإشاعة المنقولة عن النائب بيرام اعبيد، الذي قابل الرئيس الغزواني الأسبوع الماضي، أن الرئيس قال له «لن أترشح لأجل ولاية فترة ثانية، بل سأعمل على ضبط الحالة المالية والاقتصادية والقضائية والأمنية للبلد، ثم أترك للشعب اختيار من يراه صالحاً لقيادة البلاد».

ونقل موقع «صحراء ميديا» عن مصدر مألوف ليقفه لهذه الإشاعة وتأكيد «بأن الأبناء التي تم تداولها بخصوص عدم ترشح الرئيس الغزواني الحالي محمد ولد الشيخ الغزواني لولاية رئاسية ثانية عام 2024 لا صحة لها».

وقال المصدر إن «ما أشيع من عدم ترشح الرئيس الحالي محمد ولد الشيخ الغزواني لولاية رئاسية ثانية لا أساس له من الصحة». وأضاف أن «الرئيس لم يصرح مؤخراً بأي وسيلة إعلامية أو جهة أخرى».

وأكد المصدر ذاته أن «أي حديث من هذا القبيل سابق لولائه، خصوصاً في ظل الإجماع

تأبعت أوساط السياسة والتدوين في موريتانيا، أمس الثلاثاء، انتشارها الشديد بإشاعة مفادها اكتفاء الرئيس الغزواني بفترة ولاية واحدة، حيث تورد فيها من عدة جهات بينها الحزب الحاكم.

وأكدت الإشاعة المنقولة عن النائب بيرام اعبيد، الذي قابل الرئيس الغزواني الأسبوع الماضي، أن الرئيس قال له «لن أترشح لأجل ولاية فترة ثانية، بل سأعمل على ضبط الحالة المالية والاقتصادية والقضائية والأمنية للبلد، ثم أترك للشعب اختيار من يراه صالحاً لقيادة البلاد».

ونقل موقع «صحراء ميديا» عن مصدر مألوف ليقفه لهذه الإشاعة وتأكيد «بأن الأبناء التي تم تداولها بخصوص عدم ترشح الرئيس الغزواني الحالي محمد ولد الشيخ الغزواني لولاية رئاسية ثانية عام 2024 لا صحة لها».

وقال المصدر إن «ما أشيع من عدم ترشح الرئيس الحالي محمد ولد الشيخ الغزواني لولاية رئاسية ثانية لا أساس له من الصحة». وأضاف أن «الرئيس لم يصرح مؤخراً بأي وسيلة إعلامية أو جهة أخرى».

وأكد المصدر ذاته أن «أي حديث من هذا القبيل سابق لولائه، خصوصاً في ظل الإجماع

## أنصار الرئيس الموريتاني السابق ينددون باستدعاء النيابة له للمرة الثالثة

### نو اكشوط – القدس العربي»:

نددت مجموعة أنصار الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز، أمس الثلاثاء، بثالث استدعاء له من طرف شرطة التحقيق في الجرائم الاقتصادية والمالية الموريتانية الملفة من طرف النائب العام بتتبعي البحث في تقرير حاله البرلماني إلى القضاء واشتعل على تهم فساد وتحاليل على المال العام.

وعاد الرئيس السابق إلى منزله في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء في نهاية ثالث تحقيق معه في شبهات فساد خلال فترة رئاسته للبلاد.

وجاء استدعاء الشرطة للرئيس السابق بعد تنظيمه لؤتمر صحافي ليلية الجمعة الماضية، نفى خلاله التهم الموجهة إليه، وأكد أنه يتمتع بالحصانة الدستورية من أي مسالة خلال فترة حكمه التي استمرت من عام 2009 حتى 2019.

وأكد أحد عشر سياسياً مناصراً للرئيس السابق، في بيان مشترك أمس، «أن استدعاء الشرطة له يدخل فيما سئوه «حلقه من حلقات حملة التشهير والتشويه التي اضطلعت بها السلطات التنقيذية والتشريعية على خلفية أزمة «المرجعية» داخل حزب «الاتحاد من أجل الجمهورية» (الحاكم) وأوصاف البيان: «استدعى البوليس السياسي للنظام، لليلة، وللمرة الثالثة، الرئيس السابق السيد

## الغوشي يدعو إلى التهدئة ويطالب القوى السياسية بالاحتكام إلى الدستور لحل خلافاتها المشيبي يكشف أولويات حكومته المقبلة ونواب يطالبون الرئيس التونسي بعدم التدخل في عملها

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

كشف رئيس الحكومة التونسية المكلف، هشام المشيشي، أولويات حكومته المقبلة والتي تتلخص أساساً بإيقاف نزيف المالية العمومية والالتزام بتسديد ديون الدولة وحماية الفئات الهشة في البلاد، فيما وجه نواب البرلمان انتقادات كبيرة للرئيس قيس سعيد، الذي اعتبروا أنه يمارس ضغوطاً كبيرة على رئيس الحكومة المكلف ويحاول تقيد عمله، مطالبين المشيشي بأنه يكون رئيس حكومة وليس «وزيراً أول لسدى ورئيس الجمهورية». في حين دعا رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، القوى السياسية إلى التهدئة والاحتكام للدستور في حل خلافاتها.

وخلال جلسة مخصصة للتصويت على منح الثقة لحكومته المقبلة، قال المشيشي إن حكومته ستعمل على استعادة نسق الإنتاج الطبيعي للقطاعات الاستراتيجية، كالفوسفات والنفط وغيرها، بهدف تعزيز مزود الدولة، فضلاً عن دعم المؤسسات المتضررة بسبب أزمة فيروس كورونا المستجد، واتخاذ إجراءات جديدة للحد من التهرب الضريبي.

كما تعهد بإصلاح مؤسسات القطاع العام ودعم الاستثمار، والمحافظة على القدرة الشرائية للتونسين، فضلاً عن محاربة الفساد والاحتيال ومقاومة الفقر وحماية الفئات الهشة. إضافة إلى إيقاف نزيف المالية العمومية والتحكم في التوازنات الكبرى لتونس، ووضع آلية جديدة لتسديد الديون الخارجية.

من جانب آخر، دعا رئيس البرلمان راشد الغنوشي، الطبقة السياسية إلى التهدئة وضبط النفس والاحتكام إلى الدستور في حل الخلافات، مشيراً إلى أن الوضع الاستثنائي الذي تمزق به البلاد يدعو الجميع إلى التهدئة للخروج على كل الصعوبات.

كما أكد التزام البرلمان بالواجب الموكل إليه، وهو مُصر على مواصلة الالتزام بأولويات الشعب وفق مقاضيات الدستور، مشيراً إلى أن الديمقراطية الناشئة في تونس «تترسخ يوماً بعد يوم بالرغم من الصعوبات والتحديات، ونحن على يقين بأن إرادة الشعب سائرة في هذا الاتجاه الحواري والتوافقي».



رئيس الحكومة التونسية المكلف هشام المشيشي يتحدث في البرلمان أمس

عمل الحكومة، حيث قال أسامة الخليفي، رئيس كتلة حزب قلب تونس «دعوة الرئيس إلى عدم إدخال تعديلات على الحكومة بعد المصادقة عليها لا تدخل ضمن صلاحيات فهو عين رئيس حكومة وليس وزيراً والآن هشام المشيشي لديه مسؤولية أمام البرلمان والشعب»، وأضاف، خلال مداخلة في البرلمان رئيس الجمهورية لديه صلاحيات، منها مثلاً تعيين سفير أو في باريس، وهو

وخاطب الغنوشي، الطبقة السياسية بقوله «الدستور هو الخيمة التي يأوي إليها الجميع والمرجع الذي يحتمك إليه تعبيراً عن التعاقد المجتمعي (كما أن) الاحتكام للقانون والالتزام بالدولة بدستورها ومؤسساتها من مظاهر تحضر المجتمع».

من جانب آخر، وجه عدد كبير من النواب انتقادات إلى الرئيس قيس سعيد، ودعوه إلى عدم التدخل في آلية

ما لم يقم به حتى الآن، ومن صلاحياته أيضاً أن يزور البلدان الأخرى ويطلب لنا الاستثمارات، فيما عدا ذلك ليس لديه صلاحيات».

فيما خاطب النائب الصافي سعيد، الرئيس سعيد بقوله «لقد تدخلت كثيراً وحذاري من كارثة أمة وشعب»، معتبراً أن الرئيس يصادر «إبتلاع الديمقراطية في تونس واختزالها في شخص واحد، وهذا خطر كبير على المسار

الانتقالي الديمقراطي». وكان الرئيس سعيد دعماً، في اجتماع مع قادة الكتل البرلمانية، إلى عدم إدخال تعديلات على حكومة المشيشي بعد نيلها ثقة البرلمان، مشيراً إلى أنه لا مجال لترميم الحكومة ثم إدخال تعديلات عليها بعد مدة وجيزة، فالدولة التونسية ومؤسساتها يجب أن تسمو فوق كل حسابات الغالبية، ومطالب الشعب التونسي هي التي يجب أن تكون مقصد كل مسؤول داخل الدولة».

فيما وصف رئيس كتلة إئتلاف الكرامة في البرلمان، سيف الدين مخلوف، حكومة المشيشي المقبلة بحكومة «معارف الرئيس وحاشيته والقصر»، مضيفاً «ترديد حكومة الرئيس فهيناً لكم بما ترويدون».

وقال إن كتلته لن تصوت لصالح هذه الحكومة «ولن تشارك في هذه المسرحية»، مشيراً إلى أن الحياة الديمقراطية يتم فيها احترام قرار الشعب الذي فوض من يحكم، لكنه قال إنهم يحترمون قرار الأغلبية وإذا مرت هذه الحكومة سيعملون معهم لحلحلة البلاد.

فيما اعتبر رئيس الكتلة الديمقراطية، هشام العجيني أن حكومة المشيشي لن تنجح في حل مشاكل البلاد «لأنها لا تملك رؤية ولا أولويات»، مشيراً إلى أن هذه الحكومة تتعرض للاحتكاك من أسماها «الترويكا البرلمانية»، في إشارة إلى حركة النهضة وحزب قلب تونس وإئتلاف الكرامة.

وتساءل بقوله «كيف لحكومة مستقلة أن تعمل في ظل وجود علاقة متوترة بين رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية، وعلاقة متوترة بين رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان، إضافة إلى وجود توتر في البرلمان فيما يتعلق برئاسته».

يذكر أن حكومة المشيشي هي ثالث حكومة يتم عرضها على البرلمان خلال هذا العام، حيث لم تنجح حكومة الحبيب الجملي في كسب ثقة البرلمان، فيما اضطر رئيس الحكومة السابق، إلياس الفخفاخ إلى تقديم استقالته، بسخط من حركة النهضة، على خلفية قضية تضارب المصالح. ويتوقع أن نال حكومة المشيشي ثقة البرلمان، بأغلبية مريحة ستتمكنها -مبدئياً- من العمل بشكل مريح، في وقت يحذر فيه مراقبون من لجوء بعض الكتل البرلمانية إلى طلب تجديد الثقة في الحكومة الجديدة مطلع العام المقبل.

## المشري وزير الخارجية الإيطالي يبحثان مبادرات وقف إطلاق النار بوريل يصل ليبيا ويلتقي السراج



فايز السراج

الإعراب عن دعم أعمال اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) بين الليبيين بقيادة الأمم المتحدة». وأضاف أنه جرى خلال المناقشات تأكيد ضرورة إطلاق عملية حوار سياسي شامل بين الفرقاء الليبيين تحت رعاية

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الخارجية التركية، الثلاثاء، اتفاق أنقرة وموسكو على مواصلة اللقاءات من أجل إيجاد حل سياسي للأزمة الليبية.

جاء ذلك في بيان للخارجية حول الزيارة التي قام بها وفد برئاسة سادات أوال، نائب وزير الخارجية التركي إلى روسيا، استغرقت يومين.

وقال: «تقررت مواصلة اللقاءات بين تركيا وروسيا الاتحادية بغية المساهمة في إيجاد حل سياسي في ليبيا».

ولفت إلى أن الوفد التركي بحث مع مسؤولين روس، قضايا إقليمية في مقدمتها ليبيا وسوريا.

## انتحاري يفجر نفسه قرب دورية أمنية غربي العاصمة الليبية

دوي انفجار قوي تردد في معظم أنحاء المدينة في ساعة مبكرة من صباح الثلاثاء، وتصادع دخان أسود في السماء.

وتذكرت محطات تلفزيون محلية أن انتحارياً على متن دراجة نارية فجر عبوة ناسفة عند مدخل الطريق السريع القادم من الغرب، لكن لم يرد تأكيد رسمي، وإذا تأكد أن الانفجار نجم عن هجوم، فسيكون الأول من نوعه منذ أكثر من عام.

وقال شاهد طلب عدم الكشف عن اسمه: «كنت أقود سيارتي على الطريق السريع في ساعة مبكرة من الصباح، في حوالي الساعة والنصف، وسمعت دوي انفجار ضخم... استدارت معظم السيارات الأخرى بعدما رأينا دخاناً أسوداً في السماء».

ومنطقة جنزور تحتوي على مقر البيعة الأممية في ليبيا، وعدد من المنظمات الدولية، إضافة إلى أنها محل إقامة وزير الداخلية، ورئيس المجلس الأعلى للدولة.

إلحاح الحوار، ودور إيطاليا في الدفع بالعملية السياسية إلى الأمام».

وفي 21 آب/أغسطس الماضي، اتفق المجلس الرئاسي للحكومة الليبية المعترف بها دولياً، ومجلس نواب طبرق الداعم للجنرال الانقلابي خليفة حفتر، في بيانين متزامنين، على الوقف الفوري لإطلاق النار. ووفق البيانين في نقاط مشتركة، أبرزها وقف إطلاق النار، وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية.

ولاقت الاتفاق ترحيباً دولياً وعربياً واسعاً، في حين هاجم أحمد المسماري، المتحدث باسم حفتر، مبادرة وقف إطلاق النار.

## أكار يؤكد للنمروش استمرار أنشطة التدريب العسكري في ليبيا

■ أنقرة - الأناضول: أكد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أمس الثلاثاء، استمرار أنقرة في أنشطة التدريب والاستشارة بالجانبين العسكري والأمني في ليبيا.

جاء ذلك خلال لقائه نظيره الليبي العقيد صلاح الدين عبد الله النمروش، في مقر وزارة الدفاع التركية بالعاصمة أنقرة، وفق بيان لها.

وأضاف: «ستواصل تركيا ذات التاريخ المشترك مع ليبيا والصداقة التي امتدت على مدى 500 عام، أنشطتها في مجال التدريب والتعاون والاستشارات العسكرية». وأكد أن تركيا تدعم ليبيا المستقلة وذات السيادة والتي تحضن الجميع وفق مفهوم «ليبيا للليبيين». وشدد على أن تركيا تقف إلى جانب الحكومة الليبية الشرعية المعترف بها دولياً، من أجل تحقيق الأمن والاستقرار الدائمين».

وتقدم تركيا الدعم للحكومة الليبية الشرعية، تنفيذاً لمذكرتي تفاهم للتعاون الأمني وترسيم الحدود البحرية، وقعها البلدين في 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2019.

ويفضل الخدمات الاستشارية التي قدمها الجيش التركي لقوات الحكومة الليبية، استطاعت الأخيرة تطوير كامل العاصمة طرابلس من مليشيا الانقلابي حفتر، وساهمت الطائرات التركية المسيرة في تدمير الكثير من المواقع والآليات التابعة لتلك الميليشيا.

عواصم - الأناضول: أجرى الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، زيارة إلى ليبيا، التقى خلالها رئيس حكومة الوفاق

فايز السراج. وفي تغريدة نشرها عبر حسابه على تويتر، قال بوريل إنه التقى السراج وأعضاء حكومته بالعاصمة طرابلس، وأضاف أن ليبيا أهمية قصوى بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي، مرحباً بالاتفاق الأخير لوقف إطلاق النار المبرم في 21 آب/أغسطس الماضي، بين المجلس الرئاسي للحكومة الليبية، ومجلس نواب طبرق (شرق) الداعم للانقلابي خليفة حفتر.

وأكد دعم الاتحاد الأوروبي للليبون والحل السياسي الذي يقوده الليبيون. وأشار إلى أنه تشجع خلال مباحثاته في ليبيا، كيفية المضي قدماً في المسار السياسي والعودة إلى لجنة 5+5

## الليبية للنفط تقر إيقاف العمليات نهائياً في حقل الشرارة بسبب كورونا

■ طرابلس - د ب أ: قررت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا، أمس الثلاثاء، إيقاف العمليات بحقل الشرارة النفطي نهائياً، بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد.

وقالت المؤسسة، في بيان صحفي على موقعها الإلكتروني أمس، إنها «تلقت ببلاغ الحزن والأسى، وأخبر وفاة ولتر باركو (فلبيني الجنسية) بعد تأكد إصابته بفيروس كورونا نتيجة مخالطته لأفراد من حرس المنشآت النفطية والمرتقة الأجانب الذين ينتقلون داخل الحقل وخارجه بشكل مستمر بالخافضة، ودون التقيد بالإجراءات الوقائية التي وضعتها كل من المؤسسة الوطنية للنفط وإدارة الحقل بعد تفشي فيروس كورونا في البلاد».

وأضافت: «مؤمراً على جميع العاملين في حقل الشرارة من حرس المنشآت النفطية من قبل العاملین بالحقل من أجل التأكد من عدم انتقال العدوى لهم».

## وزير الخارجية الجزائري من أنقرة: ندعم الحل السلمي في ليبيا

■ الجزائر - الأناضول: نظم عشرات الصحفيين والناشطين الجزائريين، مساء الإثنين، وقفة احتجاجية للمطالبة بإطلاق سراح الصحفيين الجزائريين، ورفع المحتجون، خلال الوقفة التي جرت في العاصمة الجزائر، صور درارني مراسل فضائية «MONDE TV5» الفرنسية، ولقنات تحمل شعارات تطالب بإطلاق سراحه مثل «الحرية لخالد»، وخالد درارني صحفي حر وأمين هي حرية التعبير».

وقالت الحماية زبيدة عسول: «التقينا اليوم للمطالبة بإطلاق الصحفيين خلد درارني». وأضافت عسول، على هامش الوقفة: «لأنّ الملف لا توجد فيه أي واقعة تجرم خالد درارني، والأخيراً قام بعمله صحافي فقط».

مضيفة: «هذه الوقفة تتوجه أيضاً إلى الضمان، لأن أي واحد يسكت عن الحريات يعتبر شريكاً في التعدي عليها». ودعت إلى «الوقوف إلى جانب الحريات في الجزائر كونها مكرسة في الدستور وحرية الصحافة من بينها». وأشارت إلى أن «حرية الصحافة لم تات من فراغ، بل دفع القطاع الثمن غالياً سنوات طويلة عبر صحافيين وإعلاميين ونشطاء».

وقال حميد غمراسة صحفي في جريدة الخبر (خاصة) إن «الإعلامي خالد درارني وجهت له تهم هلامية غير مستنودة بوقائع ثابتة». وأضاف غمراسة: «تأمل من القضاء أن يصف الصحفي درارني الذي يشهد له الجميع بمهنيته وانخراطه في مطالب الشعب بالتغيير». وفي 10 آب/أغسطس الجاري، أصدر القضاء الجزائري في حق الصحفي خالد درارني عقوبة السجن 3 سنوات نافذة بتهمة التحريض على التجمع غير المسلح (أثناء مسيرات الحراك الشعبي) والمساس بالوحدة الوطنية، وفق الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، وهو حكم ابتدائي قابل للطعن، وسبق أن استدعي للتحقيق من قبل مصالح الأمن بشأن تغطيته لسيرات الحراك الشعبي والتي تعتبرها السلطات «تحريضية» كما نشره في تغريدات سابقة.

## وقفة في العاصمة الجزائرية للمطالبة بإطلاق سراح صحفي مسجون



وقفة احتجاجية في الجزائر للمطالبة بإطلاق سراح الصحفي خالد درارني

## الرئيس الجزائري ينهي مهام 8 محافظين

■ الجزائر - الأناضول: أنهى الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، مساء الإثنين، مهام 8 ولايات (محافظين) وعين 17 آخرين في إطار حركة تغييرات جزئية شملت المحافظات الـ48، وأقال بيان لرئاسة الجزائرية بأن «تبون أجرى حركة جزئية في سلك الولاية»، وأشار إلى أنه «تم إنهاء مهام 8 ولايات وتعيين 17 والياً جديداً». وشملت قائمة الولاية الـ17 تعيين محافظين جدد ونقل آخرين منهم من ولاية لأخرى، ولم توضح الرئاسة سبب هذه التغييرات الجديدة على رأس المحافظات.

وتعد هذه التغييرات التاريخية في عهد الرئيس تبون الذي وصل الحكم في 12 كانون الأول/ديسمبر الماضي بعد تلك التي أجراها في كانون الثاني/يناير الماضي.

وجاءت هذه التغييرات في سلك الولاية بعد أيام من اجتماع الحكومة مع الولاية ترأسه تبون في 12 آب/أغسطس الماضي الجاري خصص لتقييم تنفيذ تعليمات رئاسية حول مشاريع لتنمية مناطق معزولة في البلاد تسمى رسمياً (مناطق الظل).

ومناطق الظل هي تسمية أطلقها الرئيس الجزائري منذ وصوله الحكم قبل أشهر على القرى والأحياء المعزولة في البلاد وتعهد بإخراجها من عزلتها عبر مشاريع مستعجلة.

وحسب إحصاءات وزارة الداخلية، توجد في الجزائر 15 ألف منطقتة ظل يعيش بها قرابة 8 ملايين مواطن من بين 42 مليوناً

## تدمير طائرة حوثية مفخخة متجهة نحو جنوبي السعودية اليمن: القرار السعودي بإقالة قائد القوات المشتركة يحدث ارتباكاً في قوات التحالف



العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز خلال لقاء سابق للمفريق فهد بن تركي بن عبد العزيز آل سعود

اليوم من اعتراض وتدمير طائرة بدون طيار مفخخة، انطلق الحوثيون بطريقة ممنهجة ومتعمدة لاستهداف الأعيان المدنيين والمدنيين بالمنطقة الجنوبية (بالسعودية)».

السعودية، وجاء ذلك في تصريح للمتحذت باسم التحالف العربي، العقيد الركن تركي المالكي، فقلته وكالة الأنباء السعودية «واس»، وأوضح المالكي أن «قوات التحالف المشتركة تمكنت صباح

لإنتاج وتكرير النفط في البلاد. إلى ذلك، أعلن التحالف العربي أن قواته اعترضت صباح الثلاثاء، طائرة مفخخة تدعى طيار تابعة لجماعة الحوثي، أطلقت تجاه

اليمنيين بخصيتهم العادلة لما حققت القوات العسكرية أي تقدم في الجبهات ضد الحوثيين، خاصة في حالات الفساد الكبيرة المستشري في إدارة الملف العسكري في اليمن من قبل الأشقاء في السعودية من قيادة القوات المشتركة، وهو ما اكتشف عبر هذا القرار الملكي السعودي».

وأشار إلى احتمالية «انعكاس هذا القرار السعودي على مسار العمليات العسكرية في اليمن، ولكن بشكل إيجابي بما يمله من توقعات في تصحيح المسار العسكري» وبالذات مع توقعات التشكيل الحكومي الجديد المرتقب في اليمن.

وأكد أن هذا القرار السعودي الحازم الذي أسفر عن الإطاحة برموز الفساد في المؤسسة العسكرية السعودية المرتبطة بملف الحرب في اليمن، «لا شك سيكون نقطة تحول قد يفضي إلى تحسين مجرى المعركة لصالح قوات الحكومة الشرعية في اليمن بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي، التي خذلت كثيراً خلال السنوات الماضية بفعل القبول الفروضة عليها من قبل قيادة القوات المشتركة السعودية».

وجاء هذا القرار السعودي في الوقت الذي تشهد فيه جبهات القتال بين القوات الحكومية والمليشيا الحوثية تصعيداً عسكرياً منقطع النظير، وبالذات في محيط محافظة مارب، التي يستميت الحوثيون لإحداث أي خرق في جدار صمودها وتحقيق أي مكسب عسكري فيها، في الوقت الذي تستميت القوات الحكومية وداعميها من رجال القبائل المسلحين من أبناء محافظة صنعاء على إخماد أي فتنة قد تهدد الوحدة الوطنية والتماسك بين أبناء المحافظة أمام الحوثيين في شمال اليمن، والتي لو سقطت في أيديهم ستشكل نهاية مأساوية للحكومة الشرعية، ما تمكثله محافظة مارب من أهمية اقتصادية لليمن عموماً، حيث تعد المصدر الأكبر

هيئة الأركان العامة، بالقيام بعمل قائد القوات المشتركة، وإعفاء الأمير عبد العزيز بن فهد بن تركي بن عبد العزيز آل سعود نائب أمير منطقة الجوف من منصبه، ويحال إلى التحقيق. وتضمن القرار الملكي السعودي إحالة كل من يوسف بن ركان بن هندي العتيبي، ومحمد بن عبد الكريم بن محمد الحسن، ويفصل بن عبد الرحمن بن محمد العجلان، ومحمد بن علي بن محمد الخليفة للتحقيق، وتكليف هيئة الرقابة ومكافحة الفساد باستكمال إجراءات التحقيق مع كل من له علاقة بهذا الملف من العسكريين والمدنيين، واتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة بحقهم، ورفع ما يتم التوصل إليه إلى العاهل السعودي.

وكانت العمليات العسكرية في اليمن بقيادة التحالف العربي ضد ميلشيا التمرد الحوثي، شهدت حالات فساد كبيرة خلال الفترة الماضية، أثرت على مسار المشهد العسكري في الجبهات، والذي لوحظ فيه تعمد قيادة القوات المشتركة السعودية بالتباطؤ في التحركات العسكرية والدفع بالمدار العسكري نحو وضعية (التأخم) حتى تستمر جبهات المواجهات مشتتة دون حسم وإطالة أمد الحرب لأسباب ربما مرتبطة بتدقيق العائدات المادية للقائمين على قيادة ملف الحرب في اليمن من الجانب السعودي.

وذكر مصدر عسكري يمني لـ«القدس العربي» فضل عدم ذكر اسمه، «أن الدعم السعودي الكبير لتمويل العمليات العسكرية التي تديرها القوات المشتركة السعودية في اليمن لا يوجد لها أثر كبير على أرض الواقع، حيث يعيش العسكريون اليمنيون حالة يرثى لها من المعاناة المادية، وروايتهم لا تصل إليهم بشكل منظم، والتغذية في الجبهات في أسوأ حالاتها».

### تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أحدث القرار السعودي بإقالة قائد القوات المشتركة في اليمن، الفريق الركن فهد بن تركي بن عبد العزيز آل سعود، وإحالته إلى التحقيق مع عدد من الأمراء والمسؤولين العسكريين المرتبطين به على خلفية ادعاءات ملكية بارتكابهم حالات فساد مالي، ارتباكاً شديداً في قيادة قوات التحالف العربي الذي تقوده السعودية في اليمن، بالإضافة إلى إرباك المشهد العسكري في اليمن بشكل عام.

وقال القرار السعودي الذي أصدره العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز ونشرته وكالة الأنباء السعودية «واس» مساءً: «بناءً على ما أحيل من سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع إلى هيئة الرقابة ومكافحة الفساد بشأن ما تم رصد من تعاملات مالية مشبوهة في وزارة الدفاع وطلب التحقيق فيها، وما رفته الهيئة عن وجود فساد مالي في الوزارة، وارتباط ذلك بالفريق الركن فهد بن تركي بن عبد العزيز آل سعود، وسمو الأمير عبد العزيز بن فهد بن تركي بن عبد العزيز آل سعود، وعدد من الضباط والوظائف المدنيين وآخرين، أمرنا بما هو آت: أولاً، تنهى خدمة الفريق الركن فهد بن تركي بن عبد العزيز آل سعود قائد القوات المشتركة، بإحالته إلى التقاعد مع إحالته إلى التحقيق».

وشمل القرار الملكي السعودي الموافقة على ما عرض على الملك السعودي من قبل نجله وولي عهده محمد بن سلمان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، بتكليف الفريق الركن مطلق بن سالم ب مطلق الأزيمع، نائب رئيس

## واشنطن تستخدم حق الفيتو في مجلس الأمن ضد مشروع قرار حول محاكمة ومصير المقاتلين السابقين في التنظيمات الإرهابية

### إصابات كورونا في روسيا تتجاوز عتبة المليون

■ موسكو - أ ف ب : تجاوزت روسيا، أمس الثلاثاء، عتبة مليون إصابة بفيروس كورونا المستجد، وهو مستوى سجل مع بدء العام الدراسي الجديد الذي يتسم بالوباء، وأحصت الأرقام الرسمية في هذا البلد، الأكثر تضرراً من حيث عدد الإصابات، بعد الولايات المتحدة والبرازيل والهند، 4729 إصابة جديدة في الـ24 ساعة الماضية و123 وفاة، وبدلت ارتفاع الحصيلة الإجمالية إلى 1.000.048 إصابة و12799 حالة وفاة.

ويأتي هذا الإعلان مع بداية العام الدراسي، الذي سيبدأ في روسيا في الأول من أيلول/سبتمبر، مع 17 مليون طالب وأكثر من 1.5 مليون من معلمهم مع احترام قواعد التباعد الاجتماعي وقياس درجة الحرارة عند مدخل المدارس. وفي موسكو، حيث تم رصد أكثر من 263 ألف إصابة بفيروس كورونا منذ بداية الوباء، أكدت السلطات في موسكو أن جميع موظفي مدارس المدينة خضعوا للفحوص كشف الإصابة، وتم وضع جدول زمني من لتفادي تجمع الطلاب خلال الاستراحة أو في قاعة الطعام في الوقت نفسه.

وأنهت روسيا بالتتابع بإزاحتها معدل الوفيات المنخفض بكوفيد-19، وتعوذ السلطات ذلك إلى سياسة الفحص المتكثف (36.9 مليون اختبار حتى الآن)، وإعادة تنظيم خدمات المستشفيات اعتباراً من آذار/مارس لمواجهة الوباء والحجر المنزلي المبكر للسكان الأكثر عرضة للإصابة. ومع ذلك، فإن روسيا لا تحصى في عدد الوفيات الرسمي بكوفيد-19 سوى الوفيات التي يكون سببها الرئيسي فيروس كورونا، بعد تشريح الجثة، في حين تشمل البلدان الأخرى تقريبا جميع الوفيات الذين ثبتت إصابتهم.

### الشرطة تقتل رجلاً أسود في لوس أنجلوس بتهمة أنه كان مسلحاً

■ لوس أنجلوس - أ ف ب : قتل رجل أسود على يد الشرطة، التي أكدت أنه كان مسلحاً بمسدس، في لوس أنجلوس، في ظل أجواء من التوتر وانعدام الثقة في الشرطة أعادتها إلى الواجهة قضية جاكوب بليك، وقال مكتب عدمة مقاطعة لوس أنجلوس، على لسان الملازم براندون دين، خلال مؤتمر صحفي، أن الرجل البالغ «حوالي الثلاثين عاماً» كان يرتكب جريمة بعد ظهر الإثنين عندما حاولت الشرطة توقيفه بعد ارتكابه مخالفة مرورية.

وحسب رواية السلطات، فقد «فراقصاً» بعد أن ترك دراجته، تمكنت الشرطة من الإمساك به، وقال دين إن الشاب الأمريكي الأسود قام بجيبها «بضرب شرطي على وجهه»، وألقي المشتبه به خلال ملاحقته كومة من الملابس كان يحملها، وتابع الملازم: «لاحظ عناصر الشرطة وجود مسدس أسود نصف آلي داخل كومة الملابس».

وخصوصاً فرنسا وبلجيكا، سياسة تقوم على درس «كل حالة على حدة، وإعادة بعض أطفال الجهاديين المحتجزين في الشرق الأوسط وربما بعض زوجاتهم، وكان أب/عسطنس في الأمم المتحدة صعباً على العلاقات الأمريكية الأوربي، في مطلع الشهر، صوت خلفاء واشنطن الأوروبيون ضد مشروع قرار أمريكي لتمديد حظر الأسلحة المفروض على إيران، ثم تصدوا لمحاولة أمريكية لإعادة فرض عقوبات دولية على طهران.

وعربت كيلى كرافت، خلال محادثات جرت الأسبوع الماضي في محاولة لمكافحة الإرهاب، عن أسفها لأن الأوروبيين يعمدون في هذا الملف، كما في الملف الإيراني، إلى «دفن رؤوسهم في الرمال» في مواجهة «التهديد الخطير» الذي يشكله المقاتلون الجهاديون الأجانب.

إعادة دمج هؤلاء الجهاديين السابقين في مجتمعاتهم بهدف إلى الحد من إمكانية عودتهم إلى القتال. كما يهدف، حسب النص، إلى دفع الدول الأعضاء على تقاسم خبراتهم في تطبيق العقوبات وإعادة دمج الحكوم عليهم لارتكابهم أعمالاً إرهابية والتدابير الواجب اتخاذها لإعادة دمج الأفراد في المجتمع، ولطالما شددت واشنطن، التي حظيت خلال المفاوضات بتأييد موسكو لتضمين النص مصطلح «الإعادة إلى الوطن» على وجوب إعادة المقاتلين الأجانب المحتجزين في سوريا والعراق إلى بلدانهم الأم، لكن الأوروبيين وبعض الدول العربية تعارض هذا الموقف، مفضلين أن يحاكم الجهاديون ويقضوا عقوباتهم في الدول التي ارتكبوا جرائمهم فيها، وفي أوروبا، اعتمدت دول عدة،

إلى ذلك، أسف السفير الإندونيسي لدى الأمم المتحدة، ديان تريانسياه دجانتي، خلال مؤتمر صحافي، لعدم الموافقة على «القرار الملهم» الذي كان سيجعل «العالم أكثر أماناً لنا جميعاً»، والذي حصل على «دعم غالبية أعضاء المجلس». وأوضح أن إندونيسيا سعت لتحقيق إجماع تمسكاً منها برؤية أكبر تقضي بأن تكون موحدين في فتحنا ضد الإرهاب».

وكان مشروع القرار يحض أعضاء مجلس الأمن على إعادة دمج المقاتلين الأجانب السابقين في مجتمعاتهم بعد أن يقضوا أي أحكام تصدر بحقهم في الدول حيث هم معتقلون، وتقديم مساعدة خاصة لزوجاتهم وأطفالهم، علماً أن آفأ من هؤلاء الجهاديين مسجونون في سوريا والعراق، ويشرح النص أن التشجيع على

أسابيع على توجيههم صفعة لواشنطن في مجلس الأمن، وقال دبلوماسي طالباً عدم كشف اسمه، «أن لفيتو بات بخس الثمن» معتبراً موقف واشنطن «مضراً جداً» للعلاقات عبر صفتي الأطلسي، وقالت السفيرة الأمريكية في الأمم المتحدة، كيلى كرافت، إن القرار الإندونيسي الرامي إلى تعزيز التحرك الدولي ضد الإرهاب «كان أسوأ من لا قرار على الإطلاق»، وتعليقاً على النص الذي لا يتضمن إشارة إلى «الخطوة الحكومية الأولى» القاضية بإعادة (المقاتلين الأجانب) إلى بلدنهم الأصل في حق النقض في مسألة تتعلق بملف مكافحة الإرهاب الذي كان حتى الآن موضع إجماع بين الغربيين في المحافل الدولية، ووقع وروسيا والصين في العاصمة النمساوية؛ المناقشة اتفاقهم النووي المضرب الذي يواجه

■ الأمم المتحدة - أ ف ب : استخدمت الولايات المتحدة حق النقض، مساء الإثنين، في مجلس الأمن الدولي ضد مشروع قرار بشأن مصير المقاتلين في التنظيمات الإرهابية الأجانب لعدم تضمينه فقرة تطالب بإعادتهم إلى بلدانهم، في مؤشر إلى شقاق متزايد بين واشنطن وحلفائها الأوروبيين. وحظي النص الذي وضعتة أندونيسيا، العضو غير الدائم في مجلس الأمن، بموافقة سائر أعضاء مجلس الأمن الـ14 باستثناء الولايات المتحدة التي صوتت ضد.

وكان لقرار الولايات المتحدة استخدام حق النقض في مسألة تتعلق بملف مكافحة الإرهاب الذي كان حتى الآن موضع إجماع بين الغربيين في المحافل الدولية، ووقع وروسيا والصين في العاصمة النمساوية؛ المناقشة اتفاقهم النووي المضرب الذي يواجه

## تتفق على عدم قدرة واشنطن على تجديد العقوبات المفروضة على طهران

تتيح لأي من الدول الموقعة على الاتفاق النووي إعادة تفعيل العقوبات في حال لم تمتثل طهران للاتفاق.

وقال نائب وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، لإذاعة جمهورية إيران الإسلامية، من فيينا: «العالم بأسره يراقب الآن ما الذي ستفعله الدول الأعضاء في خطة العمل المشتركة الشاملة (الاسم الرسمي للاتفاق النووي) في المرحلة القادمة ضد الجهود الأمريكية، وهذا مهم للغاية لتوضيح المسار المستقبلي للتعاون».

## بعد أيام من إفشال عملية مسلحة كبيرة... أنقرة تعلن اعتقال «أمير الدولة الإسلامية في تركيا»

سوريا والعراق وتشكيل مجموعة من 10 إلى 12 شخصاً تكون تابعة للتنظيم في تركيا لتنفيذ عمليات وإخفاء أسلحة وتفجرات ضمن هدف رئيسي يقتل في الإضرار بالاقتصاد التركي.

وأوضح وزير الأمن الداخلي التركي أن العملية ضد خلايا متوقعة للتنظيم متواصلة في عموم تركيا بمشاركة عناصر من الأمن وقوات مكافحة الإرهاب والاستخبارات، وذكر بأن تركيا تقع في منطقة حساسة ولديها حدود صعبة مع سوريا والعراق، وهي منطقة تنشط فيها «الحروب بالوكالة» مشيراً إلى ضرورة البحث عن الجهات التي تحرك خلايا هذا التنظيم ضد تركيا.

### أنقرة - «القدس العربي»:

بعد أيام من اعتقال أحد عناصر التنظيم والحديث عن إفشال عملية مسلحة كبيرة كان ينوي التنظيم تنفيذها في وسط إسطنبول، أعلن وزير الداخلية التركي سليمان صويلو اعتقال من وصفه بأنه «أمير تنظيم الدولة الإسلامية في تركيا» والتحقظ على «مخططات مهمة» حول عمل التنظيم في تركيا.

وفي تغريدة على حسابه الرسمي على «تويتر»، كتب وزير الداخلية التركي: «لجنا في اعتقال من يدعى أمير الدولة الإسلامية في تركيا وفي جوارته مخططات مهمة»، وقدم الوزير الشكر والتنهان للوحدات الأمنية التركية المختلفة على نجاح هذه العملية.

### أنقرة - «القدس العربي»:

وفي وقت لاحق، كشف الوزير المزيد من التفاصيل حول المعتقل الذي لم يكشف عن جنسيته، لكن اسمه محمود أوزدان يشير إلى أنه تركي الجنسية، حيث جرت العملية في ولاية أضنة القريبة من الحدود مع سوريا جنوبي تركيا والتي حاول التنظيم مراراً إخفاء عناصره الذين جرى إيداعهم من سوريا فيها.

وكشف الوزير عن أن العملية جاءت عقب اعتقال عنصر في تنظيم الدولة كان يعتقد أنه ينوي تنفيذ عملية مسلحة، وجرى ضبط سلاح من نوع «كلاشكوف» معه، حيث بدأت الجهات الأمنية التركية عملية بحث وتحز واسعة، وتنتج عنها الوصول إلى «أمير التنظيم في تركيا»



الشرطة تعتقل أمير الدولة الإسلامية في تركيا





الساعتر والمترجم حسن حجازي

علاء عادل

إيناس عبد المليم

كرمة سامي

الناقد والمترجم السيد إمام



سعيد يقطين\*

# أزمة المركز القومي المصري للترجمة: الطريق إلى كوريا الشمالية

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

منذ أيام وبعد إعلان شروط النشر (الجديدة) الخاصة بإصدارات المركز القومي للترجمة في القاهرة، أقام المثقفون القيامة ولم يقعدوها. حتى بعد إقالة علا عادل - أستاذة الأدب الألماني في كلية الآلسن، والمترجمة الفورية في مؤسسة الرئاسة - رئيسة المركز القومي للترجمة - قُبل بعد ذلك القرار متفق عليه منذ عدة أشهر، وليس بسبب الأزمة الأخيرة. وقد حلت محلها كريمة محمد سامي الرئيسة السابقة لقسم اللغة الإنجليزية في كلية الآلسن. إلا أن الأمر لم يهدأ، بل وفت البيض منتظماً ما سيحدث وفق هذه الشروط، التي كان على رأسها: «أن يكون الكتاب حديثاً، ولم يمر على نشره أكثر من خمس سنوات، مع مراعاة ألا يتعارض الكتاب مع الأديان، ولا يتعارض القيم الاجتماعية والأخلاق والأعراف».

ونظراً لهذه العبارات المطامة التي تشتت نصوص القوانين، حتى تزيد فرصة من يقع طائلتها، إخرجت عادل - قبل مغادرتها منصبها - تؤكد في مداخلة على إحدى الفترات الفضائية، قائلة إن هذا الشرط يخص الأعمال الصارخة والخارجة عن الأعراف، فهناك بعض الكتب ترؤج لبعض المظاهر الخارجة عن المجتمع مثل المثلية الجنسية، المناسبات، الوظيفة الجديدة التي تستغلها السيدة عادل هي ملحق ثقافي لكتب البعثة التعليمية في النصارى.

## تصريحات مفردة

انفجر الأمر، وتواصل جابر عصفور مؤسس المركز القومي للترجمة ووزير الثقافة الأسبق، والراعي الخفي للثقافة المصرية. مع السيدة الفنانة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة الحالية، التي أوضحت له «أن الوزارة تعتك الأن على إصدار بيان توضح فيه موقفها من خطّة التي أعلنها مديرة المركز منفردة، يُفهم من ذلك أن الوزارة لا تعلم شيئاً عن البيان وصاحبه.

إلا أن السيدة عادل أفضحت قائلة: «إن حالة الجدل، التي أثرت مؤخراً، بشأن إعلان المركز القومي للترجمة، عن ضوابط وآليات جديدة للأعمال المترجمة، لم تكن جديدة، بل هي الضوابط التي كان يعمل بها المركز بالفعل، مع إضافة بنود معيار الزمن، وعدم التعاقد مع مترجم واحد في أكثر من عمل خلال فترة زمنية واحدة، فالمشكلة إذن إنه قُدم قطع

التصريح يمثل هذه الشروط، التي كان يتم العمل من خلالها على ألفاء وبالواطؤ. ولنستعين بآراء كل من المترجمين السيد إمام وحسن حجازي تعليقا على ما حدث.

## قيم الصحراء

بداية يقول الناقد والمترجم السيد إمام.. بيان المركز القومي للترجمة الذي صدر مؤخراً في مصر، والذي يوضح خطة عمل المركز ومعايير النشر، يعد مهزلة بكل مقياس، والسكوت عليه من قبل جماعة المثقفين، أو الرأي العام مهزلة أكبر. إنه يعود بنا إلى الوراء مئات الأعوام، ويطنع في الصميم كل ما بناه رواد الاستنارة وخصوماً من أجله على مدى عقود وعهود، وعلى رأسهم رفاعة الطهطاوي، الذي يتصدى لمثاله البرونزي النضفي واجهة المركز ومدخله الرئيسي. يتخفي أنصار التيار السلفي عادة هذه الأيام وراء المناصب الجامعية، واجهات الاستنارة والعلمانية، حتى إذا جدّ الجد، وحاتت لحضرة الاختيار، خلعوا أروابهم الجامعية وطرحوا أقتعبتهم العلمانية جانباً، وكشفاً عن حقيقة توجهاتهم، على هيئة بيانات وقرارات، وإجراءات تعري حقيقة انتماءاتهم. هذا بالضبظ ما كشف عنه بيان السيدة علا عادل مديرة المركز القومي للترجمة، التي كافتت الحكمة أخيراً بيان عينيتها ملحقاً ثقافياً في إحدى سفاراتنا في الخارج، جزء تخريبها للصح الثقافي العظيم، والتي دافع عنها مريدوها وبراءها بأنها أكثر الناس استنارة وتشدداً مع المتشددن الإسلاميين. أكثر الناس سعادة وتأييداً للإجراءات المتمثلة التي حواشها بيانه الكارشي، كانت جماعة الإخوان المسلمين وأعوانهم من السلفيين، التي كشفت عنها ردود أفعالهم وتعليقاتهم على البيان. حوى البيان عبارات والفاظ قصد منها اكتساب تأييد هؤلاء. عبارات تستميلهم وتستعددهم على المعارضين المترضين، مقدماً على البيان، عبارات مثل «الاعتراض الكتاب المترجم مع الأديان» وكلمات والفاظ تملأ الغاماً مثل «الإحسان»، وقيم المجتمع وأعرافه، وهي كلمات تتلف بسببها كتيل التراث الفلسفي والعلمي منذ طاليس وبارمنيدس وهرفيلطس، ومروراً بنيوتن وكوبرنيكوس ولوك وإينشتين وديكارت ونيتشة وحتى الآن فماذا بقي؟ وفي الوقت الذي يدعو فيه ممسك الاستنارة، إلى إعادة تقييم القيم وغربلتها وإسقاط أرواقها الناذلة، أو اجتثاثها، إذا اقتضت الضرورة من الأساس، بحثاً عن قيم جديدة أكثر صلاحية وملاءمة للواقع المادي، ومتغيرات الحياة، يدعو فقهاء المركز إلى الدفاع عن هذه القيم وتثبيتها، باعتبارها منتجاً مطلقاً متمالياً

على قوانين الزمان والمكان. وفي الوقت الذي تدعو فيه لفتح الأبواب على مصراعها أمام كل التيارات شرقاً وغرباً على حد سواء، يدعو فيه هؤلاء إلى إغلاقها، خوفاً على أعرافنا وتقاليدنا، التي ورثناها عن أسلافنا الأجداد من الاهتزاز أو الزوال. والسؤال الواجب طرحه يجب أن يكون حول ماهية هذه القيم، ما كبتها، ما هي حقيقة السلطة التي قامت بصياغتها وتكريسها، لصالح من؟ وفي أي اتجاه؟ قيم الصحراء وعالم الخلاء المنطوق على نفسه؟ أم قيم المدينة المنفحة المرتبطة بعالم الحدافة وانفجار المعارف والعلوم في كل لحظة وفي كل مكان؟ قيم البدوي الذي يسكن المدينة بكل صخبها وجدلها اليومي مع المتغيرات والسجدات في شتى مجالات الحياة؟ قيم الإقطاع التي لا تزال تحكم سلوكتنا وتصرفاتنا حتى الآن؟ قيم المجتمع الذكوري الذي لا يزال يضع المرأة في أخط منزلة، ويطمس هويتها تحت ركام من الخرق البالية السوداء؟ قيم أدراء الآخر المختلف في العقيدة أو الجنس أو الثقافة أو اللون؟ قيم التعالي على الأغيار بوصفها خير أمة أخرجت للناس؟ قيم التداولي ببول البعير وإرضاع الكبير وأكل لحم الأسير عند الكسول؟ التكاثر والتكاسل والاعتماد على الآخر في الماكل والمشرب والملبس، ووسائل النقل والاتصال؟ أي قيم تلك التي يدافعون عنها وأى تقاليد، القيم والتقاليد التي غرسها فينا شيوخ القبائل وروؤس العشائر وفقهاء السلطة على مر العصور والأزمان؟ قيم التناذب والمعايرة والتفاخر بالأصول والأنساب والتصارع والاحتراب؛ والشرط الذي لا يقل شسوة وسخفاً هو شرط السنوات الخمس الأخيرة، ما يعني ببساطة استبعاد الأفكار التأسيسية التي انبنت عليها الحضارة الحديثة منذ عصر النهضة وحتى عام 2015 والاكتفاء بما لدينا من علوم الفقهاء، أي عبث وأي هراء؟

## ضرورة الآخر

ومن ناحيته يضيف الشاعر والمترجم حسن حجازي قائلاً.. عندما أصدر المركز القومي للترجمة قراره بتحديد آليات جديدة لتعاقد المترجمين مع المكتب الفني الخاص به، وما نتج عنه آثار جدلا واسعاً في الأوساط الثقافية عامة، وبين جموع المترجمين خاصة، خاصة الشرط الذي يستوجب مراعاة ألا يعترض الكتاب مع الأديان، ولا يتعارض مع القيم الاجتماعية والأخلاق ولا يصادف، فالخوف هنا من أنه حال تطبيق اللائحة التي صدرت في شكل نصيحتين العبد من الموضوعات محرمة من التناول، خاصة التي تتعلق بمفهوم الدين والإلهاد، وغيرها التي تتعلق

بالعلمانية والاستنساخ البشري والفلسفة والمسرح والفنون والعلوم الاجتماعية المختلفة والكثير غيرها، وبالتالي تكون تحت رحمة سيف المراقب ومقلته، وبالتالي يتم منعها من النشر.

بصفة عامة كترجم نحن في الغالب ضد التطاول على الأديان، وكذلك ضد فكرة دس السم في العسل، لكن لا بد من طرح تلك الرؤى، وإن كانت مختلفة عن معتقداتنا وقيمنا، والفكر كله يجب أن يُطرح لكي يتم الرد عليه، فطرح فكر الآخر ضروري، وكذلك لا يمكن في أي حال اقتطاع جزء أو مشهد من رواية أو مسرحية، فهناك فارق بين ذلك، وفكرة الترويج لهذه الأفكار في كتاب، وهذا ما نفذ عنده ونعارضه، فاهمية دور الترجمة يتمثل في نقل الثقافات الأخرى المختلفة إلى القارئ العربي، ومن ثم احترام الأديان كافة. وثواب المجتمع خاصة، ومع ما نعرفه، فنحن ضد طرح مثل تلك الأفكار الشاذة، ولكننا أيضاً مع كل ما هو فكر وتغيير وثقافة تتعلق بالآخر، التي لا يمكن أن نحجر عليها. فهذا الشرط سيعلل بدرجة كبيرة حركة الترجمة، خصوصاً أن أغلب الأفاق التي تتحرك فيها الفلسفة والعلوم المعاصرة، خرجت من مجتمعات وثقافات ومفكرين خلفياتهم الدينية والأخلاقية مختلفت عنا كثيراً.

هل هناك من يدبر في الخفاء لصالح فكر معين، لتروء صياغته وتوجيهه لصالح أفكار معينة، تعود بنا للوراء وتفرض وصايتها وفكرها على العقل المصري خاصة، والعربي بصفة عامة؟

## يا ترى مين؟

من خلال التصريحات والآراء السابقة، يمكن استنتاج عدة نقاط... أولها أن سياسة النشر هذه كان معمولاً بها، بدون تصريح مباشر، حسب تصريح السيدة ورئيسة المركز سابقاً والمستشارة الثقافية الآن، وربما يكمن ما ارتكبت من خطأ في إعلان هذه الإعلانات، وهو ما نستطيع اكتشافه من خلال إصدارات المركز خلال السنوات الماضية. ثانياً اقتصر الأمر على فكر جماعة أو تيار ديني، من الممكن أن يكون سبياً ورجيحاً، ولكن ليس بكاف، فالأمر يحتاج ذلك، ففكر مشروع مصري يتبدد اهميته وتأثيره، يتم فورا إجهاضه وتشويهه، سيظل موجوداً، ولكن بلا قيمة، حتى يقفد مكانته. إضافة إلى الخطأ المنهجي التي تقفد مصر وعيها وثقلها الثقافي، وهو أمر لا يحدث إلا بمباركة السلطة الحاكمة نفسها، وما مظهرها إلا أن تردت تستشعر فقط بوسلة دهاون السلطة - الأديان من تقديم فروع الطاعة، دون نسيان الثقافة المتواضعة لرجال السلطة، التي لا تتجاوز الأحاديث الأسبوعية للشعراوي.

# قضية فلسطين... واتحادات الكتاب العربية في أمسها ويومها

من دعايات اعتراف دولة الإمارات بالشووم بالكيان الصهيوني الغاشم، أن وضع اتحادات الكتاب العربية في موقف حدي يستوجب منها الوضوح والحسم، وما من شك في أنه الصفة الأخيرة والنخبة المعركة، فضلاً عن أنها الصوت العبر عن أماني وتطلعات وأهداف شعبنا العربي بكل أطيافه وفتاته وشراخه، هذا هو المترض وما ينبغي أن يكون لكن هذه الاتحادات أخفت في أن ترقى إلى هذا المثال.

بالطبع لن نسال عن الأسباب التي لا تصعب معرفتها، ومنها إحساس بعض تلك الاتحادات باللاجدي من المنسك بقضية استطاعت مخططات الأعداء والمنسويين من زحزحتها من فرقع الصاردا، ووقرة الاهتمام، ونزع صفة المصيرية عنها، فاكتفت هذه الاتحادات بالوقوف اللفظية وبيارات مستهلكة، لا تحس بعفوداتها حتى الشفاه التي تلفظها، بله العقل وحال قضايا أخرى محلها، كزسها واقع التشرؤم والفرقة والتناعد. والأدهى من ذلك الاستقطاب الذي وقع بعضها في شبكاته، لتكون الثقافة مجرد سلم، يوصل إلى منصب يدُر على صاحبه مكاسب ما كان ليحصل عليها بنفسه، ولو اشغل بالثقافة عمراً بعد غيره.

لكننا سنسال عن أمر آخر فيه تعود إلى ما قبل عامين، حين شهدت بغداد اجتماع اتحاد الأدياء والكتاب العرب صيف 2018. وكان الأول بعد قطعية سياسية وثقافية مع العراق دامت أعواماً، والسؤال ما الذي دار في تلك الاجتماع؟ الجواب أن القدس كانت هي الأثر حضوراً عبر البيانات الحامية، والتوصيات القوية، والقرارات التي كانت ترى على السنة المؤتمرين، وهم يلزمون بقضية فلسطين مناصرين قدسها، ومستثمرين المثقفين لتدوين (سيرة القدس) وعازمين على عقد مؤتمرات ونشاطات عربية وولوية تحمل عنوان (القدس) مع تسمية معارض الكتاب بطبقة دورية (القدس) وإنتاج الأفلام وثائقية عن (القدس) فضع الاعتداءات، أو تعم على السفارات العربية والعالية، وتشكيل لجنة إشرافية لتنظيم (مؤتمر القدس) يستضيفه اتحاد كتاب عربي كل عام، وإدراج القضية الفلسطينية في مناهج التدريس بكتاب موحد بين وزارات التربية والتعليم العربية تحت عنوان (كتاب القدس والقضية الفلسطينية) وأستحداث مجلس أمناء لجائزة (الإبداع العربي في مواجهة الإرهاب) ومقرها أبو ظبي.

ليس هذا فقط؛ فهناك (بيان القدس) الذي تم استحداثه للمرة الأولى في هذا الاجتماع، وما جاء فيه؛ (أن الاتحاد العام يدعو المثقفين العرب والتجبه الثقافية والمؤسسات إلى ضرورة تحمل المسؤولية تجاه فلسطين، وراس حربتها القدس، التي يراد تصفيتها من قبل العدو الصهيوني، الذي تحرسه المظلة الأمريكية التي أطلقت الجراد الأدبي على جغرافية الوطن العربي لتكبيته.. إن الأدياء والكتاب العرب مطالبون بوقفة تلحق بدورهم للتصدي لكل هذا المخطط).

وأخيراً وليس آخراً بيان ختامي يدعم فيه الاتحاد وحدة الأراضي العربية (وأن القضية الفلسطينية هي القضية المحورية والمركزية في الوطن العربي، ويؤكد المكتب الدائم على دعمه نضال الشعب الفلسطيني في سبيل حريته، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، ويدين كل أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني).

أهدافهم.. بيد أن الصورة اليوم تكشفنا، واتحادات قليلة لا تتعدى الثلاثة، أعلنت بوضوح، ومعها بعض الأدياء، عن موقف رافض للتطبيع الأمريكي وشاحب هذا الختوع والركوع، مع ملاحظة أن بعض مسؤولي هذه الاتحادات توارت تواريخهم عن فوائمه الشجوب، ولأسباب غير مجهولة. أما المواقف التي أعلنها الأدياء فرادى، فيجسدت رفضهم بشكل عملي حين أعلنوا انسحابهم من الأنشطة والفعاليات الثقافية، التي تتبنى تمويلها ودعمها ماليًا ولوجسنتها الدولة الطبيعية، بينما لم تشكلك الاتحادات أن تؤكد خطابها البياني بفعل عملي.

ألا ألفنة الغالبية من الاتحادات العربية فأثرت السكوت، الذي يعتقد بعضهم أنه حيداء.. لكن ما معنى الحيداء إزاء قضية هي الضمير والمصير معاً؟ وما الذي يفرض على الاتحادات السكوت أو الحيداء (وعند التوثاب تعرف الأخوان)؟ لأن دولة الإمراء هي الممولة للأنشطة الثقافية التي استقطبهم بها، معدقة عليهم المنافع في شكل لجان تحكيم وتشكيلات نشر وطبع، أو مسابقات وجوائز، أو ترشيحات فيها أسماء من تلك الاتحادات موعودة بأن تكون على لائحة الفوز، وغير مهم إن كان الفوز اليوم أو غداً، لأنه، في كل الأحوال، الظفر بالغنمية

حاصل علاج أو آجال، وإذ كانت هذه حل غالبية اتحاداتنا العربية، تسيرها المنافع والمتكسبات الشخصية؛ فكيف يمكن للمثقف أن تسمو وتعلو، وكل أدب وكاتب لا يعني إلا للملاءة؟ وكم هي المسافة بعيدة ولا منطقية، بين جوائز الرواية والشعر والترجمة، التي تسخر لها إمكانات مادية هائلة، ومشهد ثقافي يزخر بإبداع كمي لا نوعياً، وواقع ينشئ بركود الشعر وتراجع مستويات الرواية؟ ليس هذا الهبات غير الطبيعي وراء الجوائز الباذخة العطاء، والدسمة المشتبهي، هي التي أضرت بالإبداع والثقافة حتى أهدت السوازغ النفغي محل الوازع الجمالي.

ويبدو أن علة العلل تكمن في (التناقض) الذي هو أمله تحترقها من عرف كيف يمثل دور المثقف، وفي مقدمة المثقفين أولئك الذين يأملهم يطعمون البيوتن، فتستحي العيون، كما يقال في المثل العراقي. ومن المثقفين من يسمع من هذا ويأخذ من ذاك لينتج منها كتاباً يضع عليه اسمه، حاضراً نفسه في ركب الأنتلجنسيا العربية، وبعض المثقفين نشر ملفس ببيع صمود في بوزصة أي حياة وعائلة ونذالة، وهو يبذل مبادئه كما يبذل ملبسه، وبالطبع تتوقف فاعلية البيع وسرعة التبديل وجودتها على طبيعة المنح التي يتأهلها والامتيازات التي يظفر بها.

ومن المثقفين من هو وصولي يردم نواصيه الثقافية بوصوليته وبميزاداته السياسية، التي تتيج له تئراً المناصب، التي هي عند غيره مجرد تكليف مؤقت،



نادية هناوي\*

بينما هي عنده تشرير دائم، فما أن ينالها حتى يتسلق عليها سلاماً بها يصعد على أكتاف المثقفين الأضلاء، معتظلاً ناصية القرارات التي إذا واجهته قضية مثل قضية فلسطين لا تهمة مركزيتها؛ بل الذي ييمه الكرسي الذي وصل إليه بطرق فتى. هل بعد هذا كله تظل هناك جدوى من وجود اتحادات، هي ليست اتحادية وروابط للثقافة هي ليست ثقافية؟ وكيف ستقف تلك الثقافة إذا التكير الحر بأهمية وجودها وبحقيقتها تمثيلها له؟ هذا ما يجيب عنده المشهد الثقافي اليوم فما هم المثقفون يعنون عن مواقفنا من التسلسل، بينما مبادئنا بعض الاتحادات العربية بأسة مكتوبة بصيغة لا خذ فيها ولا عطاء، ولا جرأة ولا صلابه، بل هي مهادنة بها تمسك بالعصا من الوسط ببيان مقتضب اعتدنا قراءة (كليشته) عند كل فاجعة تحل بفلسطين، مضافة إليها نبذة خجلة ومولجة، تزيد إسكات الجموع مدارية بالرواغة على مصالحها الغربية ومتخاذلة، خشية أن تفقد امتيازاتها في عضوية لجان الجوائز والفعاليات الأخرى، والألاماً إذا نجد في البيانات القليلة التي صدرت عن اتصالات بعض الدول، أسماء أو تواريخ أو ينفي أن تكون أسماءهم وتواريخهم في الصدارة، لأن موقعهم في الصدارة من هذه الاتحادات

ولماذا دوماً ألقوا اتحادية نقابية جماعية، لكن أفعالنا انقسامية أحادية تقافية تخاذلية تواطؤية، مرددين مقولات رثانة مثل (مواجهة صفقة القرن التي يراد تمزيها لتصفية القضية الفلسطينية) و(استرجاع الجزر الثلاث كجزء من الإمارات احتلت من قبل إيران، ومطالب باستعادة هضبة الجولان السورية ومزارع شبيعا وتلال كفر شوبا اللبنانية، التي ما زال الاحتلال الصهيوني يستحوذ عليها.. ولواء الإسكندرون السوري الواقع تحت الاحتلال التركي، ومدنيته وسبحة وميلة المغربيين الواقعت تحت الاحتلال الإسباني) من البيان الختامي للمؤتمر أعلاه.

أين المواقف المبدئية المنطردة من هذه الاتحادات، التي أاندت قبل عامين الاحتلال، وانصرت قضية فلسطين، واليوم تتراخي في تثبيتها هذه المواقف المعلنه في اجتماع بغداد، وتراخيت عبارات الشجب الموقف الأمراسي من التطبيع مع الكيان الصهيوني؛ لقد طعن الاتحاد المثقفين العرب النضويين تحت مظله في ظهورهم، فإين شرف الأمانة في التكليف بمهام ينبغي فيها تحمل المسؤولية كاملة، لأن يكون التكليف أداة بها يصبح حامل الأمانة وسيلة لتتبع إرادة من يمثلهم.

إن التزام اتحاد الأدياء والكتاب العرب، ومع بعض الاتصالات الفرعية الصامت، هو رضوخ معروفة نوايا، ومهادنة خفية، وانحراج لائق متوقع من ثقافتك بالسلياسة وليس العكس. وما من خيار أمام الأدياء والكتاب العرب، سوى التنديد وضخ الألاعيب كواجب ثقافي وأخلاقي ومسؤولية قومية ووطنية وانسانية، بها يظهر الخنثيون على حقيقتهم ويتضح حجم توأطهم.

ومن هنا نحكي المثقفين الفرادى الذين تبنا مواقف شجاعة وسريعة ترفض التطبيع، وتتدد بالااعتراف الأمراسي بالاخلال الصهيوني، ولا أريد أن أقول إن علينا كمتقنين إلغاء الاتحادات، بل علينا أن نحدد مواقفنا من هذا السكوت، وإل فإن السبات سيعم الجميع حتى لا أمل بصحة تنسف مخططات المهادين، رأساً على عقب، والنتيجة سلسب مزيد من الأراضي العربية من بين أيدي أصحابها، ونحن نيام وأرجلنا في الشمس، كما يقول المثل العراقي. إن الإعلان عن الشجب بين صفوف المثقفين العرب ينبغي أن يستمر، ولتلق اتحادات الأدياء العربية على صمتها، في زمن لم تعد فيه مراكز ولا أطراف ولا حبال ولا نابل، وسوى كلمة هي عندنا قلنا لتجسد فعلا وموقفاً ومسؤولية، فلنستمر فعايلات الاحتجاج والشجب، لأن هؤلاء يراهون على التناسي وصولاً الى النسيان بانقادم، لكننا نقول إن القضايا العادلة لا تموت بانقادم مهما تحاليل المتحايين.

\* كاتبة عراقية

\* كاتب مغربي

## الفيلم الكوري الجنوبي «على قيد الحياة»: الأمل في مواجهة الفوضى



عبد السلام دخان

تواجه ما يهددها، هذه القصيدة لا تقدم بشكل مباشر، بل تجعل المشاهد يصل إليها عبر إشراكه في اتخاذ القرار انطلاقاً من جعل المشاهد مشاركاً في زمن الفيلم، عبر تقليص المؤثرات البصرية، والاعتماد على اللقطة الطويلة، والأداء الباهر لبارك شين هاي ويوه إن، من خلال التركيز على الملامح في المساحة المكانية نفسها، وأصد بذلك الغرفة مكان العزلة، فضلاً عن الإضاءة القوية من خلال شرفة الغرفة» (مير موسى) ليمنح للتصوير جماليات مزوجة بالخوف الإنساني والترقب.

الفيلم يركز على الصورة النواة التي كانت الأداة لترتيب اللقطات بشكل مذهل، فضلاً عن الأثران البصري، الذي يجعل المشاهد لا يمل من تكرار الصور السينمائية البسيطة المتسمة بالتماسك، أما شكلها فقد كان استثنائياً، لأن المخرج راهن على شكل المستطيل للغرفة والممر وفضاء الساحة، ولعل الحكمة السينمائية المرتبطة بالفعل الإنساني هي ما جعلت إيقاع الفيلم يرتبط بالحركة، كما يذهب إلى ذلك المخرج الفرنسي رينيه كليز، بل كان إيقاعاً نفسياً في جوهره، وكأنه كان ينحس زمن الصورة على نحو ما حدده الرائع تاركوسكي، وهذا الملمح الجمالي هو ما جعل فيلم Alive يتسم بالزاوجة بين التراكم الدرامي للأحداث البسيطة والتشويق المؤثر، واستثمار الطاقة الجمالية للصورة وأثرها الدرامي، ويعدها المرجعي الدال على أن الأمل هو السلاح الأقوى في الحياة، وأن كل شيء ممكن في عالم يهيمن عليه الراسمال والجشع، وغياب النزعة الإنسانية، والانبهار العلمي، الفيروس ليس مجرد خطأ طبي تبعاً لرؤية المخرج، بل هو رغبة في التحكم في الحياة عبر تدميرها وإعادة ترتيبها، وسواء تعلق الأمر بالوقائع التخيلية السينمائية، أو الوقائع الحية فإن كل شيء ممكن والأهم هو البقاء على قيد الحياة.

✽ كاتب مغربي



لقطتان من الفيلم

في تكثيف التواصل والسعي إلى الخلاص، فقد كان الاستخدام الذكي للتكنولوجيا، من خلال هاتفي ذكي وطائرة بدون طيار وجهاز كمبيوتر وجهاز تلفزيون، تقيلاً بالسعي إلى تحقيق الفوز في معركة شرسة من أجل الحياة، ورغم أن المخرج اختار شقاً كبيراً ربما لجعل التصوير السينمائي مثيراً وجدانياً في مشهدياته البصرية، فإن هذه المساحة كانت تحدد من شعور «جون وو» بعزله، أو اتجاهه نحو الجنون، وتعمل في الآن نفسه على تطور الحكمة الدرامية.

✽ كاتب مغربي



الكورية الجنوبية عبر فيلم «طفيل» (باراسايت) للمخرج يونغ جون - هون للترويج بجائزة «السعفة الذهبية» وأربع جوائز في حفل الأوسكار 2020 ليستمر هذا التميز مع فيلم «تشنو نهايانغ» للمخرج ليم كون - تيك، وأفلام مذهشة أخرى.

وأجد تفسيراً لهذا التوجه السينمائي الكوري الجنوبي في ما ورد في مجلة «الثقافة والفنون» الكورية التي تكشف أن كل كوري جنوبي شاهد ما معدله 1.3 فيلم، عام 2000 ليصل الرقم إلى 4.22 عام 2015، في حين أن نسبة المشاهدة في الولايات المتحدة في العام نفسه هي 4.0، بيد أن فيلم «على قيد الحياة» لا يتكفي بتركا قصة الزومبي المألوفة منذ فيلم الزومبي الأبيض White Zombie للمخرج فيكتور هالبرين عام 1932 مروراً بالعديد من الأفلام التي تتخذ من الجثث البشرية المتحركة موضوعاً لها وتعمل على تتبع حركاتها، بعد إصابتها بالفيروس القاتل وسعيها إلى أكل لحوم البشر، خاصة فيلم «الوئي لا يموتون» (THE DEAD DON'T DIE) للمخرج جيم جارموش. الفيلم المتسم بقوته التقنية، والمكياج المذهل

لا أحد كان يتوقع أن يحدث هذا الأمر، الفيروس الفتاك الجديد يجتاح المدينة، ولا أثر للحياة أو الناجين، وكل من أصيب بهذا الفيروس الغامض يفقد الحياة الطبيعية ليتحول إلى وحش مشوه بطيء الحركة، لكنه يتمتع بقوة الحواس. ولم يكن الشباب المولع بالالعاب الإلكترونية ذات النظام التفاعلي يدرك ما يحدث خارج عالمه الافتراضي، وخارج الجمع السكني. ولم يستوعب الفيروس الكبيرة إلا بعد انقطاع الإنترنت والخدمات الأساسية الأخرى.

في شقته في الطابق الثامن، ينظر «جون وو» إلى الأسفل ويرى حشداً كبيراً من الزومبي، يستديرون بدون سبب، ويبدون في غضب بعضهم بعضاً، تتلمكه حالة من الذعر والخوف، ويدخل شقته صدمة جاره في المسكن المصاب، وسرعان ما يجد نفسه في مواجهته، لينتهي القتال بترد المصاب باللعنة، يضطر «جون وو» إلى مقاومة جيوش الزومبي في جمعه السكني في مدينة «سيبول» حفاظاً على حياته.

تمر ساعات من الزمن النفسي، ولا تفاصيل عن المرض الفتاك باستثناء ما تقدمه نشرات الأخبار، حول تزايد جفاف أكل لحوم البشر، ويدرك «جون وو» بالصدفة وجود جارة في شقة مقابلة لسكنه، الفتاة المنعزلة في غرفتها تهرب لنجدته، وتمدء بلاء الأكل، ويتم العثور على جهاز اتصال لاسلكي، وينخرطان معاً في سرديّة طافحة بالجماليات والتفاصيل النفسية والروح الإنسانية، في مقاومة التحولين بالفيروس الغامض. العزلة لم تكن كافية لضمان سلامتهم البدنية، بل كان التفكير والصراع من أجل النجاة من الكارثة، سبيلاً إلى تحقيق النجاة، أو الموت كاتنصّل للإنسانية. هذه الوثيقة البصرية تحمل عنوان Alive، وهو فيلم كوري جنوبي من توقيع المخرج جو ميونغ، وبطولة بارك شين هاي، ويوه إن.

✽ كاتب مغربي

## الباحث السوري حواس محمود يرصد المشكلات العربية المزمنة



عبد الرحمن مظهر الهلوش

العتمدة على رأس المال التقليدي، ولا على المواد الخام، أو العمال، إنما تعتمد على رأس المال الفكري البشري، وإن مفهوم المعرفة، كما يوضح المؤلف، ليس بالأمر الجديد بالطبع، فالعربة رافقت الإنسان منذ أن فتّح وعيه، وارتقت معه من مستوياتها البدائية، مرافقة لتوسع مداركه وتمتعها، حتى وصلت إلى ذراها الحالية، إلا أن الجديد اليوم - حسب المؤلف - هو حجم تأثيرها على الحياة الاقتصادية والاجتماعية وعلى نموحياة الإنسان عموماً.

### المجتمع المدني

يطرح المؤلف مسألة (المجتمع المدني) في العالم العربي، التي برزت في الآونة الأخيرة، من قبل نخبة واسعة من المفكرين والباحثين العرب، خاصة بعد التحولات العالمية المعاصرة، منذ انتهاء الحرب الباردة

وانهيار الاتحاد السوفييتي، وتفكك المنظومة الاشتراكية، والحرب الخليجية الثانية، وبروز تكوين ملامح نظام عالمي جديد، وقد ظلت هذه المسألة مطوية في عوالم النسيان والتجاهل والبيضة في الثاني والعشرين من أكتوبر وتشيرين الإهمال إلى (نهاية الثمانينيات) لأسباب داخلية وخارجية، حيث يؤكد الكاتب على أن بروز ظاهرة المجتمع المدني، يعدّ ظاهرة حضارية جديدة، قوامها حضور سياسي ومشاركة فعّالة للمجتمع المدني، بتنظيماته ومؤسساته الأهلية والشعبية، فالمنظمات غير الحكومية غائبة تقريباً في معظم البلدان العربية، وإن وجدت فهي مخفّرة من قبل أجهزة الدولة، وأن المجتمع المدني العربي الجديد يتسم ب«عدم الثبات» والتقلب السريع والمواصل - غياب القوام الثابت والانساق الداخلي - انعدام آليات تحقيق لتلوانات الكبرى المادية والمعنوية).

### الأمية الثقافية

وعن المناخات السلبية في الحالة العربية، يورد الكاتب أمثلة على الأمية الثقافية من المجتمعات العربية، والتي تتجسد من خلال الابتعاد عن القراءة، وبالتالي ضعف المعلومات الثقافية، على النقيض من أمور أخرى لا علاقة مباشرة لها بالثقافة (إذ تحظى باهتمام شريحة واسعة من الشباب العربي) كالوع بنجوم الرياضة والسينما والتلفزيون والفيديو، إلخ، ويرد في الكتاب استطلاع نشرته إحدى الجلات العربية، الذي شمل عينة من الشباب العربي، فقد كشف الاستطلاع أن متوسط جلوس من شملهم الاستطلاع أمام التلفزيون ست ساعات، وقد كشفت الأسئلة المتعلقة بالشخصيات جهل الطلبة، بأسماء شخصيات لها دور وطني بارز، فمثلاً عرّف عن الكثيرين المفكر الثوري عبد الرحمن الكواكبي على أنه صحافي مصري، وسعد زغلول بأنه شاعر سوري والشاعر التقليدي بابو نبرود بأنه أدب مغربي وهكذا.

ولكن الأمر اختلف عندما تحقّق السؤال بمسألة تلفزيونية أو سينمائية، إذ تم السؤال عن جنسية الممثلة الأمريكية شارون ستون وعن فيلم «غريزة» أساسية، كاشهر أفلامها إذ كانت أجوبة أكثر الطلاب صحيحة، وأنحى الطلاب باللائمة على أساتذتهم في الجامعة وعن مسؤوليهم في أنهم يلقونهم معلومات غير صحيحة، تدل على جهلهم بالحقائق التاريخية.

✽ صحافي وكاتب سوري

صدر حديثاً عن دار الزمان في دمشق كتاب «العالم العربي قضايا معاصرة»، للكاتب والباحث السوري حواس محمود، ويتناول الكاتب العديد من القضايا والمشكلات المعاصرة في الوطن العربي، التي ما زالت تستأثر بالاهتمام والجدل لدى الغالبية الثقافية والفكرية، وهذه القضايا تتعلق بالجوانب الحضارية كافة، من أبرزها، العلمية والتقنية والجوانب السياسية والفكرية والجوانب الثقافية العرفية، إضافة إلى فصل عن علم اجتماع الإنترنت، وموضوع السنقراطية، والدراسات الثقافية، والشعبوية الافتراضية، والعروبة والديمقراطية كجدلية غائبة عن الفكر العربي.

### معوقات البحث العلمي

يؤكد المؤلف على أن الحاجة اليوم تبدو أكثر إلحاحاً في العالم العربي لتطوير آلية البحث العلمي، في ظل الحاجات المتزايدة للتنمية في عصر المعلوماتية والاتصالات، من أجل مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين، وتفيد دراسة لليونسكو - حسب المؤلف - بأن الإنتاجية العلمية في العالم العربي متدنية جداً، فقد كان هناك على سبيل المثال سبعة آلاف باحث، وكان من المتوقع أن ينتج هؤلاء ما بين (8000 و14000) بحث سنوياً، إلا أن المنشور فعلاً بلغ (847) بحثاً أي (10 ٪) من المتوقع، أمّا بالنسبة للإنتاج على البحث العلمي عربياً، فإنه يختلف عن المعدل العالمي للإنتاج على البحث العلمي، وقد أورد الكاتب عدداً من المشاكل التي تقف في طريق البحث العلمي عربياً ووصولها إلى مستوى الدول المتقدمة ومنها: إضافة إلى تدني مستوى الإنتاج على البحث العلمي، يأتي نقص التجهيزات العلمية والتقنية، كذلك نقص الفئتين المتخصصةين في التقنيات الحديثة، وغياب المراجع الضرورية لعمل الباحثين في العالم العربي، وانعدام أجواء البحث العلمي.

### غياب العلم والتقانة

وفي الفصل الثاني يتابع حواس محمود الحديث عن دور العلم والتقانة في عمليات التنمية، حيث يغيب لدى الفكر العربي المعاصر الاهتمام بموضوعات العلم والتكنولوجيا، باعتبارها المركز الأساسي لأي نهضة، ولا تنمية في القرن الواحد والعشرين، ويؤكد على أن العلم لا يمتك بالاستعداد والاستعارة، أو النقل على الحسبان الحاجات البيئية والمجتمعية المحلية، مع امتلاك القدرة على صياغة سياسات علمية وتقنية وطنية، لا بد من النظر إلى العلم والمؤسسات البحثية من زاوية تبرز بعدهما البيئي المنظمي، ومن هنا تبرز أهمية العلاقة بين منظومة العلوم والتقانة، في مجتمع ما والمشروع العلمي، الذي يبتناه ذلك المجتمع.

### غياب الثقافة العلمية

يبرز المؤلف دور الثقافة في المجتمع، قائلاً: إن واقع العلم والتقانة في العالم العربي قد انعكس على الثقافة العلمية، وأدى إلى تدني مستواها لأسباب كثيرة منها: ارتفاع نسبة الأمية التعليمية في مجتمعاتنا لحد ما، حيث يظهر تركيز غالبية الناس على وسائل التثقيف العلمية السريعة، كالرايو والتلفزيون، وإهمالهم وسائل التثقيف الأساسية في هذا الإطار، كالكتب العلمية والمجلات المتخصصة، وكذلك قلة الندوات والمحاضرات المركزة على هذا الجانب.

### اقتصاد المعرفة

ينتقل الكاتب إلى مناقشة اقتصاد المعرفة الذي يمثل اتجاهاً حديثاً في الرؤية الاقتصادية العالمية (وفرعاً جديداً من فروع الاقتصاد) حيث يُنظر إلى المعرفة بوصفها محرك العملية الإنتاجية، والسلعة الرئيسية فيها، إذ يرى أنها تلعب دوراً رئيسياً في خلق الثروة غير



حواس محمود  
قضايا معاصرة  
العالم العربي

## جثة شاسعة

لا أتذكّر ما فعلت بي الحروب القديمة أكثرُ إن حرباً استبدلت قلبي بحجر وحرباً قضمت أصابعي قبل أن تجعل ناياتي قطع غيار لأسلحتي وأخرى ملات في رصاصاً مُدبّاً وعيني بيضاء حارقة وأذني شعارات نبيّة.

لم أمت بعدُ كما تعلمين..  
ثمّة من هم جديرون باهتمام الموت أكثر مني: بيت يشبه رائحة الأموات حديثة يكالم صافيها وناسٌ مطمئنون إلى عدالة الله.

كانت الحرب مختلفة تماماً هذه المرة لم تلتصق بي بارها

بل اجتثت زراعي ورمتها في النار لم تمسح بكفها الخشنة وجعي بل صرّيتي به المهذّب

لم تصرخ بي لأبتعد عن طريقها بل جعلت دباباتها تحرت صدري لم تترك خلفها جرحاً هنا أو خراباً هناك بل تركت عتمة دامية وجثة هائلة.

✽✽✽

— من أين تأتي الحرب؟  
— من حيث تأتي الصدفة،  
— وإلى أين تذهب؟  
— إلى حيث ثمة ناسٌ كالكرنفالات، يغنون ويعشقون،  
ولا يتأخرون عن الموت ومواعيده  
— وأنت.. أينك؟  
— أبحث عن ناسٍ كالكرنفالات، لأغني لهم.

✽✽✽

العالم يتأمّل غيابك.. ويتحطم.

✽✽✽

✽ شاعر من معان

## التدين الياباني 1: قداسة الإمبراطور وضجيج الآلهة

عبد الرافع محسن



ياخذنا التامل في سمات وقسمات التدين الياباني، ومحاولة الاقتراب من أسرار التجربة الدينية عند أهل الجزر الإلهية، إلى نموذج فريد في المزج بين الغيب والشهادة، والموامة بين العمل والعبادة.

ومنذ فترة شهد العالم كله بعضاً من عجائب التقاليد القديمة عند هذا الشعب، الذي يعيش وحده في أقصى الأرض، فعندما أشرفت أول شمس على العشرين من العشرين من أكتوبر وتشيرين الأول الماضي كانت الخلائق والأفلاك على موعد مع مراسم تنصيب الإمبراطور الياباني السادس والعشرين بعد المئة، في أقدم وأطول امبراطورية في تاريخ البشر.

وفي حفل أسطوري انفتحت عليه اليابان 2.7 مليار ين، ظهر الإمبراطور ناروهيتو للبشر في زي تقليدي ساحر، وارتقى عرشاً يبلغ طوله 6.5 أمتار ووزنه 8 أطنان، وخاطب من فوقه زعماء 180 بلداً، مهيناً الأمة والعالم كله بنفسه، واعدائه سيعلّم على إحلال السلام بين الخلائق، ثم ترجل لا ليصافح، بل ليأخذ سنة من النوم في مخدع أماتيراسو، أي الشمس معبودة الآلهة.

أثير جدل عن هذا البذخ، ولمرة الثانية في مناسبة تنصيب الإمبراطور يتحدث اليابانيون بمفردات الحداثة بنوع من التسلك، عن جواز هذا الهجوم الشرس على المال العام، والإشكال السياسي في أن يقدم رئيس الوزراء المنتخب شينزو أبي مراسم الخضوع للإمبراطور، وما يطره ذلك من جدل حول سيادة الشعب، وتعارض ذلك مع مقام الإمبراطور عند من لا يعرفون كثيراً عن نين اليابانيين، ولكن الغلبة كانت لتقاليد ديجوساي، التي ترسخت في اليابان منذ القرن السابع الميلادي، وتقوم على تأكيد الهوية الإمبراطور في حفل تنصيبه، لا لألوهيته وحسب، بل لعلو شرفه بين الآلهة. فأى ديانة هذه التي يعتنقها شعب يقود مسار الحداثة في مجالها التكنولوجي، ومع ذلك يسجد ويمرغ أذنه لشخص، ويفتح خزائنه لتقاليد ترسيمه على هذا النحو؟

يبلغ عدد سكان اليابان 127 مليوناً، يدين 120 مليوناً منهم بالشنوتوية، وهي ديانة طبيعية تقوم على تقديس المشاهدات والظواهر، وتصور حلول روح (الكامي) في الشمس والسماء وجبل فوجي وحبّة الأرز والأسلاف والميكادو، أي الإمبراطور. يرى دارسو الأديان أن كل فكر حتى يسمى ديناً، لا بد أن يشتمل على ثلاثة عناصر تسمى في الاصطلاح الأكاديمي «بنية الحد الأدنى للتصور الديني» وهذه العناصر هي المعتقد والطقس والسرديّة التاريخية، لكن العنصر الثالث أي قصة نشأة الكون وسيورته التاريخية، وماله هو أهم ما يظهر في الأدب الديني الياباني، إذ تسيطر الأسطورة الغارقة في الخرافة واللامعقول على الفكر الديني عند اليابانيين، ولا يتالي حتى في زماننا بمادية الحداثة، وإن أتت الأمة اليابانية بالمعجزات، بدورها الواضح في صناعة الحدث الصناعي والتكنولوجي اليومي.

«كوجيكي» أي وقائع الأشياء القديمة، أحد الكتابين المقدسين في عقيدة الشنتو اليابانية، يبدأ بعبارة رنانة «في البدء كانت الآلهة، ليحكي السردية التاريخية لنشأة الكون ومساره في قصص عجيبة تحفظ فيها الآلهة بالبشر، بما يرسخ أفكار التخلل والحلول، والترابط المتبادل، والأثر الذي يسري بين الكائنات المقدسة والعادية عن طريق الاستنارة الممكنة لكل حي، بنوع من المعالجات والرياضات

✽ شاعر من سوريا

## نضال برقان



نضال برقان

## نجوى كرم للشباب «ما تفلوا وما تخلوا بلدنا خيار»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

خلفاً للدعوات والحملات الداعية إلى الهجرة بعد انفجار مرفأ بيروت الأخير وما خلفه من قتلى وجرحى ودمار، حثت النجمة اللبنانية نجوى كرم الشباب اللبناني على البقاء في البلد والتمسك بالجذور والوطن عبر صرخة مدوية ومعبرة عن هجرة الشباب بسبب تدهور الأوضاع أطلقتها من خلال فيديو، وجهت من خلاله رسالة تناولت فيها العديد من المشاهد الموجهة من انفجار مرفأ بيروت مع موسيقى خلفية من أغنياتها الشهيرة «خلص السمير» والتي قسّمتها إلى ثلاثة أجزاء: الجزء الأول: كليب أغنية «ليش مغرب» التي صدرت عام 2004 والتي تتحدث عن المشاكل الاجتماعية والعيشية الصعبة التي كان يمر بها لبنان حينها، والتي سببت أيضاً موجة هجرة إلى مختلف بلاد الاغتراب. الجزء الثاني: كلمات اغنية لم تتفدّها كرم عام 2005، وكانت بمثابة - أغنية لاحقة - «ليش مغرب» تعلن فيها شمس الغنية صراحة عن عدم اهتمامها بالشأن السياسي بل بوجع الناس. الكلام من كتابة الشاعر روجيه فغالي وكذلك الأمر أغنية «ليش مغرب».

الجزء الثالث: تدعو الشباب اللبناني اليوم بعد التكية التي حصلت في مرفأ بيروت إلى عدم ترك الوطن والهجرة منه، مشيرة إلى أن «الهدف من ذلك شيخة لبنان وأفكار البلد من شبابيه وأدمغته وقوته التغييرية الحقيقية».

ويعد المشاهد المؤلمة لانفجار بيروت دعت الشباب إلى عدم مغادرة البلد وجعله بلداً «خياراً» وما قالته بلهجتها اللبنانية التي تغنت بها: «غيتي ما كانت دعمة يا أغلى من الروح... أنا صوتي ما مثل الشمعة تالعالم ما تسروح... السياسة ما بتعني وجع الناس اللي بكيتي... وتنهيدة وطني الجروح... ما تفلوا، ما تخلوا بلدنا خيار... هيدا هدفن، بلدنا شاب حلو... وأحلى من الحلا».

## تانيا قسيس في مئوية لبنان الكبير: الوطن ليس شوارع بل هويتنا وقدرنا

بيروت - «القدس العربي»:

لمناسبة مئوية لبنان الكبير نشرت السوبرانو تانيا قسيس فيديو خاصاً عن أمسياتها في «كازينو لبنان» التي عُتت فيها للبينان، معتبرة أن «الوطن ليس شوارع ومناقع، بل هو نحن وهويتنا ومستقبلنا وقدرنا وهو اليد التي تبني وأجمل وطن وطني لبنان».

ومن العلوم أن تانيا تتميز بصوتها العذب وهي أدت هذه الأغنية بكل شغف، ورغبت أن توجه من خلالها رسالة إلى اللبنانيين المقيمين واللبنانيين والمغتربين لعدم التخلي عنه والتمسك بحضارته، رغم الأزمات التي تعصف به.

وارفقت الفيديو بتعليق باللغة الإنكليزية أعادت فيه ما أعلنته على مسرح الكازينو من رسالة حول لبنان وما يستحقه من حب وإعادة بناء من جديد.

وجاء في التعليق «اليوم الذكرى المئوية الأولى لإعلان دولة لبنان الكبير. كنت أسافر كثيراً، وفي كل مرة أزر فيها بلداً، كانوا يسألونني لماذا أحب لبنان كثيراً، رغم كل الصعوبات وكل المشاكل التي تنتشر في الاعلام؟».

وأضافت «نحن جيل جديد نؤمن بهذا البلد، ونحن على يقين من أننا سوسيا سنعيد بناءه بالطريقة الصحيحة، لأن لبنان يستاهل أكثر من هذا: لبنان يستحق مواطنين يحبونه ويقفون إلى جانبه، لأننا نحن من سنعطيه ولستنا من يأخذ منه».



## ميريل ستريب تدعم المنصرات من انفجار بيروت

لوس أنجليس - «القدس العربي»:

انضمت النجمة العالمية ميريل ستريب لفناني العالم الكبار الذين قدموا دعماً للمتضررين من انفجار بيروت الكبير، وقدمت النجمة بمبلغ 25 ألف دولار لدعم النساء اللواتي فقدن منازلهن أو تعرضن للإصابات أو

الصددمات نتيجة انفجار بيروت، الذي حدث في 4 آب/ أغسطس، ونشرت جمعية «كفي» على صفحاتها على وسائل التواصل الاجتماعي صورة ميريل ستريب، مع تعليق ورد فيه: «شكراً لك ميريل ستريب على مساهمتك الكبيرة، وقدمت النجمة بمبلغ 25 ألف دولار لدعم النساء اللواتي فقدن منازلهن أو تعرضن للإصابات

والصددمات نتيجة انفجار بيروت. إن مساهمتك بمبلغ 25 ألف دولار ليست سوى دليل إضافي على دعمك لحقوق المرأة».

«كفي» منظمة مدنية لبنانية، غير حكومية وغير هادفة للربح تركز على قضايا المرأة وتحارب العنف الممارس ضدها.



## ثمانية أفلام قطرية تشارك في مهرجان البندقية السينمائي

الدوحة - «القدس العربي»:

يعرض مهرجان البندقية السينمائي في دورته السابعة والسبعين، والتي تبدأ اليوم الأربعاء حتى 12 الشهر الجاري، ثمانية أفلام مميزة تدعّمها مؤسسة الدوحة للأفلام. وتشتمل هذه البالقة المتنوعة من الأفلام أعمالاً مخرجة لصانعي أفلام صاعدين وناشئين، منها ستة أفلام من العالم العربي وواحد من إيطاليا وواحد من تركيا. ومن بين المشاريع الثمانية، سيتم عرض خمسة أفلام في أقسام رئيسية في المهرجان، بما في ذلك المسابقة الرئيسية، وبرنامج أفاق، وأسبوع النقاد، وأيام البندقية، كما تم اختيار ثلاثة مشاريع لمباريات الصناعة والسوق في المهرجان.

وقالت فاطمة حسن المرحي، الرئيسة التنفيذية لمؤسسة الدوحة للأفلام: «نفخر في مؤسسة الدوحة للأفلام بتقديم الدعم للمشاريع التي تستضم مجموعة حصريّة من الأفلام المختارة للمشاركة في أول مهرجان سينمائي دولي لهذا العام منذ بداية الأزمة. ويعد اختيارها من بين 60 فيلماً من مجموعة أفلام المهرجان المصغر لهذا العام، دلالة على جودة المحتوى المرئي وتقنيات سرد القصص المتفوّعة لكل مشروع من المشاريع الثمانية. أضاف إلى ذلك، فإن هذا المهرجان هو أول حدث كبير تشارك فيه ثلاثة من العنابر المدعومة من مؤسسة الدوحة للأفلام، فهي تنقل صوّراً قائمة في مجال اكتشاف الفنّي الحقيقي والإنسانيّة العميقة. أتوجه بالتهنئة لجميع المخرجين والفرق المميزة وراء هذه الأعمال السينمائية على رحلتهم في مهرجان البندقية».

السينمائي المرموق وما يليه، «فيلم نوتورنو (إيطاليا، فرنسا، ألمانيا، قطر) للمخرج جيانفرانكو روسي، هو واحد من 18 فيلماً روئياً تم اختيارهم للمسابقة الرئيسية، والمعروفة باسم فينيزيا (قطر) للأخوين طرزان أيبو ناصر وعرب أبو ناصر، فيفتانس في قسم جائزة أوريونوتي الرسمي (أفانق). وللمرة الأولى سينافس فيلم الأشباح (تركيا، قطر) من إخراج أزرا دنيز أوكياي، في برنامج أسبوع النقاد المرموق في المهرجان. وفيلم «في 200 متر» (فلسطين، الأردن، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، قطر) لأمين نايفة، هو جزء من البرنامج الموازي للمهرجان، أيام البندقية.

ويتصدر فيلم «تحت جلدها» (قطر، الجزائر، فرنسا) للمخرجة مريم مسراوة، مسابقة أوريونوتي للأفلام القصيرة. ويعد فيلم الواقع الافتراضي التجريبي «الانتظار العظيم» (فلسطين، فرنسا، كندا، قطر) لروان الصالح، من المشاريع الدولية التي تم اختيارها لمبادرة سد الفجوة التمويلية لسوق فينيسيا لعام 2020.

وستضم ورشة فاينال كت فينيسيا، التي تُدار كجزء من قسم جسر الإنتاج: اختيارا (سوريا، فرنسا، قطر) لصالح الأشقر، كما ستضم الورشة حصاد (لبنان، فرنسا، بلجيكا، الولايات المتحدة الأمريكية، قطر) الفيلم الروائي الطويل الأول لإيلي داغر. ومهرجان البندقية السينمائي يعد واحداً من أقدم المهرجانات الدولية الكبرى التي تقام منذ بدء جائحة فيروس كورونا، وسيضم 60 فيلماً فقط ومواقع عرض خارجية جديدة.

## فيسبوك تهدد بحظر نشر المواد الإخبارية الأسترالية بسبب قانون الإعلام

■ سيدني - دب آ: هدت شبكة التواصل الاجتماعي العملاقة فيسبوك بحظر نشر وتبادل المواد الإخبارية الأسترالية على منصتها إذا مضت حكومة أستراليا قدماً في خططها لإلزام شركات شبكات التواصل الاجتماعي بدفع مقابل

لوسائل الإعلام الأسترالية عند إعادة نشر محتوى هذه الوسائط. وقال ويل إيسنتون، المدير الإقليمي لشركة فيسبوك في أستراليا ونيوزيلندا في رسالة عبر الإنترنت إنه «في حال تحول هذه السودة إلى قانون، سنوقف السماح لناشريين والمستخدمين في أستراليا عن نشر الأخبار المحلية والدولية على موقعي فيسبوك وإنستغرام». يأتي ذلك فيما يطالب عدد من كبرى المؤسسات الإعلامية في أستراليا بإلزام شركات خدمات الإنترنت العملاقة مثل فيسبوك وغوغل بدفع ما يتراوح بين 600 مليون (430 مليون دولار أمريكي) ومليار دولار أسترالي سنويًا مقابل إعادة استخدام موادها الإعلامية على منصات هذه الشركات.

وتقول الحكومة إن القانون المنتظر يستهدف توفير أرضية عادلة للمفاوضات بين شركات الإعلام وشركات التكنولوجيا والإنترنت. في المقابل قال إيسنتون إن القانون الأسترالي الجديد «يسبب» فهم آليات الإنترنت وسيضر بكل المؤسسات الإعلامية التي تحاول الحكومة حمايتها، وأضاف إن حظر نشر المواد الإخبارية الأسترالية على منصة فيسبوك لن يكون الخيار الأول وإنما الخيار الأخير لحماية الشركة من نتيجة ستكون مجافية للمنطق وستضر ولن تفيد قطاع الإعلام في أستراليا على المدى الطويل. كانت غوغل قد حذرت من أن القانون الجديد يمكن أن يؤدي إلى حرمان الأستراليين من خدماتها المجانية ويعرض بياناتهم للخصخصة للمخطر.

## «بي تي إس» أول فرقة كورية جنوبية تصدر سباق أغنيات في الولايات المتحدة

■ نيويورك - أف ب: باتت «بي تي إس» أول فرقة كورية جنوبية صرف تصدر سباق أغنيات في الولايات المتحدة مع أغنياتها الضاربة الجديدة «دايناميت» على ما أعلنت مجلة «بيلبور».

وأطاح العمل الجديد الصادر في 21 آب/أغسطس في أولى أغنيات الفرقة بالإنكليزية، بأغنية «اب» الجريئة لغنية الراقص الأمريكية كاري بي مع «مينغ ذي ستالين»، في نجاح عالمي جديد لهذه الفرقة المؤلفة من سبعة شبان. وكانت الفرقة الشهيرة تغلبت الأحد على أسماء كبيرة في القطاع الموسيقي الأميركية بفوزها بجائزة أفضل أغنية بوب.

## حل العدد السابق

6	8	5	2	4	9	1	3	7
3	9	4	5	7	1	2	6	8
2	7	1	6	8	3	4	5	9
8	5	3	1	2	4	7	9	6
4	1	7	3	9	6	8	2	5
9	2	6	8	5	7	3	4	1
5	4	8	7	6	2	9	1	3
7	3	9	4	1	5	6	8	2
1	6	2	9	3	8	5	7	4

**الجدى**  
تسهر بارتياح وطمأنينة وترغب في المشاركة بنشاط جيد أو القيام برحلة أو تعلم مهارة جديدة

**الدلو**  
تواجه ضغوطاً وانشغالات متنوعة. لا تقع ضحية التسرع بل بادر منذ الساعات الأولى لتنسيق الأولويات وجدول الأعمال

**الحوت**  
أنت في غنى عن المشاكل والورطات، حاذر من الخلافات والتقلبات اليومية في هذه الفترة

**الميزان**  
تصر في الفترة المقبلة بأوقات فراغ. عليك تجنب المشاكل. راع أعمالك وسيروها وخذ بعين الاعتبار التأخير في المواعيد والنشاطات

**العقرب**  
يطمئن خاطرک وتصر لانفراج. تقدم واطلب المساعدة إذا أردت، سواء من المقربين أو الأصدقاء

**القوس**  
رتب العنويات وعزز الشعور بالوقوة والحماسية هذه الفترة. تسهل عليك متابعة مشروع أو الانطلاق في تنفيذ

**السرطان**  
تنقلات حالبة ناجحة ومفاوضات مميزة وعلاقاتك مضمرة. تواصل مع الآخرين

**الاسد**  
ركز على وضعك المالي وأعمل على تعزيزه. قد تنجح في لغت الأنظار وجلب المستثمرين

**العذراء**  
تعيش أجمل اللحظات وتفرح لخبر أو حدث يحرك حياتك. تنتهي فترة المراوحة وتتطلق سعيداً في مرحلة حماسية

## إسراج

**الحمل**  
تكثر المسؤوليات في اليوم الأول من الشهر ويتوجب عليك تحديد الأولويات باكراً. انطلاقه مرهقة

**الثور**  
تتمتع برؤية واضحة للأمر الآن. تزوج لعلمك أو تقوم برحلة استجمام. إنها فترة إيجابية فوظفها لصالحك

**الجوزاء**  
هدئ من روعك وتوقف عن التفكير قليلاً في اليومين الأولين من الشهر. تعلق بشأن أحد أفراد العائلة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	4	2		7		9		
				8		5	2	
6							7	
	8	7			2		6	
						3	5	
	1	6						1
9								
7	1		4					
		5		6		9	8	

## الملكة رانيا تحتفل بعيد ميلادها بصورة عائلية



عمان - «القدس العربي»:

احتفلت الملكة الأردنية رانيا بعيد ميلادها الـ50 الذي صادف يوم أمس الأول 31 من شهر آب/أغسطس. ووجهت رسالة شكر لكل من عايدها بمناسبة عيد ميلادها، وأعربت عن سعادتها ببقاء أجمل أوقاتها مع عائلتها. ونشرت الملكة عبر صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي صورة، ظهرت فيها برفقة زوجها الملك

الأردني عبدالله الثاني، وأولادها. وأرقت الصورة بالقول: «ما في أجمل من يوم قضيه وأحبائي وعائلتي بجانبني، وشكراً من كل قلبي على العايدات والمحبة التي غمرتوني فيها اليوم، فرحتوني كثير». وكان ابنها الأمير حسين قد عايدها على طريقته الخاصة، إذ نشر صورة تجمعها عبر صفحته وعلق بالقول: «كل عام وأنت بخير يا أمي، ادعوا الله أن يبارك في عمرك وأن يحفظك من كل شر».

## فضائيات وأرضيات

### كورونا تلغي احتفالات عاشوراء في الجزائر... حملة «جلب زوجتك» واللباس التقليدي

مريم بوزيد سباجو \*

ألقي فيروس كورونا كابته على احتفالات عاشوراء في المغرب، التي تعودت على العديد من الطقوس والمظاهر الاحتفالية في هذه المناسبة في الجزائر، من الشمال إلى الجنوب، توقفت الاحتفالات، التي كانت تشهد كل سنة احتفالية في تظاهرات مختلفة. فقد ألغت عدة بلديات في ولاية تيزي وزو تظاهرات الاحتفال بعاشوراء، خاصة تلك التي تقام في مقامات الأولياء والزوايا، والتي تستقطب الكثير من الزوار من داخل وخارج الولاية، بسبب الجائحة ولحمية الأرواح وحصر انتشار الفيروس. الأمر الذي لاقي استحساناً من طرف بعض السكان، وسخطاً من آخرين، ولا سيما المقيمون خارج الولاية، حيث تعتبر «عاشوراء» مناسبة للقاء الأقراب والأحبة وتقديم الصدقات للفقراء وإقامة الولائم للجميع. وسلك واحد نصيبه من لحوم الثيران، التي تشتري في المناسبة من تبرعات المحسنين واشتركاات السكان. جدير بالذكر أن مثل هذه المظاهر الاحتفالية كانت قد اختفت خلال العشرية الدموية، حيث منعت من طرف الجماعات الإرهابية، لكنها عادت بعد استتباب الأمن وعودة الاستقرار. نفسه مصير الاحتفالات في الجنوب الغربي في ولاية أدرار تنقله «زواير انفو» حيث أعلنت مشيخة الزاوية الطيبية في تمنطيط إلغاء جميع المراسم الصحابة لموسم عاشوراء «الزيارة»، وهذا تطبيقاً لتعليمات السلطات المحلية والسلطات العليا للبلاد تفادياً لانتشار الوباء. فبعد لقاء تشاوري عقده أعيان الطريقة الطيبية تقرر إلغاء كافة المراسم، بدءاً من استقبال المريدن والضيوف القادمين من مناطق مجاورة (قصور بوذة وزاوية سيد البكري) والسهرات الفلكلورية لفرق البارود والصوفية لفرق الحضرة والديج. إلى مراسم قراءة الفاتحة، التي تقام في ضريح سيدي ناجم يوم عاشوراء، والتي تستقطب آلاف الزوار والمحين. الاحتفالات في العادة تدم ثلاثة أيام، ابتداءً من مساء «يوم تأسوعاء» المعروف محلياً بـ«يانو»، حيث يجوب الأطفال، مكرراً، الشوارع العتيقة مرددين الشحمة والكديدة (الشحمة واللحم الجفف ما يعرف بالقيدي أو الخليج) طالبين الصدقات من ربات البيوت والمتمثلة في بقوليات وبيض. ويلتقي الكبار والصغار مساء يوم «يانو»، لحضور رقصة «صارة» المعروفة، حيث يجتمعون ليلاً حاملين العصي وأعمدة الحديد ليبدأوا احتفالاتهم العاشورية، التي تستمر ثلاثة أيام، لكن وباء كورونا حلال دون تلك الاحتفالات في كل قصور المنطقة من أدرار وصورها إلى الولاية المنتدبة الجديدة تميمون..

### فوضى الاحتفالات في المغرب

في زمن الطوارئ الصحية، وفي وقت سجل فيه المغرب 1.343 حالة جديدة مصابة بفيروس كورونا خلال 24 ساعة (أحدث بريس) ورغم إعلان السلطات المحلية منع المظاهر والطقوس الاحتفالية في عاشوراء للحد من انتشار الفيروس (إلا أن سكان العديد من الأحياء الشعبية في الدار البيضاء اختاروا التجمع والزيارات العائلية في هذه المناسبة، حيث انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر التجمعات البشرية في الأحياء الشعبية (حي المحمدي، البرنوشي ومولاي رشيد) دون أدنى شروط الوقاية. وظهر فيها شباب ومراهقون وأطفال يتبادلون إطلاق الشهب النارية في الشارع العام والمفرقات وسوائل محظورة تشكل خطراً على صحتهم أمام تجاهل نداء السلطات العمومية. بينما اشتكى العديد من المواطنين من هذه السلوكات التي اعتبروها لا تمت بضلة لعادات المغرب وخارجة عن المألوف، مطالبين بتدخل السلطات ومحاسبة المواطنين في هذه الأعمال التي تتطور إلى أحداث شغب وعنف. كما منعت جميع مظاهر الطقوس الاحتفالية التقليدية، التي كانت تنظم في هذه المناسبة كطقوس الشعالة (القفز على النار الذي يرافق بقرع الطبول) وزيارة المقابر وحلقات الغناء والطرب والأمازيج الشعبية والتجمعات، سواء من طرف البالغين أو الأطفال (نقلا عن أنوار بريس). لكن يبقى الانتهاك سمة غالبية على طقوس عاشوراء برضى المجتمع أو بالغ الرسمي.

### إشكالية اللباس في الجزائر

تعود حملة «جلب زوجتك» إلى مواقع التواصل الاجتماعي منذ أيام، والتي كانت قد غزت مواقع التواصل الاجتماعي منذ سنوات. فقد انتشرت العديد من الصفحات والحسابات على الفيسبوك، التي تدعو وتساند هذه الحملة وكل واحد بطريقته. ومن الحسابات الفيسبوكية الداعمة للحملة، ولتسهيل عملية «الجلبية» هناك صفحة تساعد في اقتناء جلباب بأرخص الأثمان والتوصيل سيكون سريعاً للولايات كافة. واللون المتوفر الأسود، والدفع يكون عبر الحساب البريدي. وصفحات أخرى طرحت سؤالاً على سبيل سير الآراء، هل أنت مع «الجلبية» أم ضدها؟ والجدل حول مظهر المرأة، يبرز من حين لآخر، باعتبار أن سبب المشاكل التي تتخطب فيها البلاد هو المرأة وعدم التزامها بالضوابط الشرعية، خاصة تلك المتعلقة بالمظهر، والتي تؤدي إلى الإفلاس القيمي ومختلف الجرائم والآفات الاجتماعية! فقد انتشرت ردود الأفعال الكثيرة واشتعلت فيها مواقع التواصل الاجتماعي بين ساند للحملة ومعارض لها. وظهرت صور كاريكاتيرية، للنساء داخل جلباب سود، بينما الرجال في مختلف الأزياء الغربية وحتى بلباس البحر. وهناك من دعا لكي يرتدي الرجال البسمة فضفاضة وللسرعة للجميع نساء ورجالاً. ما نشر في إحدى الصفحات «فضفضي زوجك بلباس فضفاض عوض الخروج بماركات عالمية». بينما يرفض على المرأة الجلباب، الذي اعتبر من آثار المد الهواري في الجزائر. وهناك من بين آرائه ليس ضد الحجاب وإنما الجلباب، كما استشاط البعض غضباً، من اختزال كل «حمقات» مجتمع في أكمله بفلساده السياسي والاجتماعي في مظهر المرأة، كما قام البعض بحملات مضادة كحملة وطنية، تحي الجلباب التي على محك (إذا كان هناك مخ) زوجتك ليست بقرة لتقرر في مكانها». وهناك من أمر الرجل بخص بصره وبأنه ليس «حيواناً» تستيط عليه شهوانيته، بمجرد رؤية شعر المرأة. احترم الصراع وأخذ ابعداً عميقة و اعتبره البعض نتيجة برنامج «سياسي» تبلور من خلال البرامج المدرسية ليعبد المجتمع إلى فوضى داعشية، بعد تلك المعاناة طيلة العشرية الدموية.

وكانت قبل هذه الحملة قد انتشرت حملة ضد الرجال الذين يرتدون الثياب القصير، المشكلة مشكلة لباس في الجزائر، أم ذهنيات ورواسب لا بد من أن تفكك بالدراسة والبحث. كما أن الحملة تصادفت ومهرجان «لباسي ذاكرتي وثقافتني» أو ما سمي بشهر التراث، المخصص للباس التقليدي، الذي أطلقته وزارة الثقافة منذ بدايات شهر أغسطس/آب إلى الأسبوع الأول من سبتمبر/أيلول لم يعد اللباس يحمل هوية وذاكرة مجتمع عاش أزمات وانكسارات وقطائع مع التاريخ ولا سيما ما تعلق منه بالأزياء. اللباس التقليدي في السياقات الحالية فقد وظائفه وأصبح رمزاً لثقافة البذخ والتطهر في المناسبات والمعارض والفضائيات ومادة دسمة للإشهار. ولا يمكنه أن يكون لباساً يومياً إلا إذا تكيف مع معطيات الحاضر، ولكن بأية وسائل؟ إن مسؤولية هذا التكيف ليست بالأمر الهين وليس مجرد خطابات رسمية ومناسباتية وحماسية، اللباس تبلوره الظروف والحقب والخامات وتقنيات الصنع ورمزية الارتداء، فمعها أقيمت له من معارض وأيام وطنية وتعيين سفراء من كل الفئات، تبقى إشكالية عويصة تحتاج لدراسات اجتماعية عميقة لمعرفة كيف تغيرت العادات واستقرت على هذه النماذج التي تعتبر مداً وهابياً ولا علاقة لها بتقاليد الجزائريين. ولماذا لم تعوض بمختلف أزياء خروج المرأة في الأوساط التقليدية؟ هجرنا ثقافة اللباس تحت وطأة «حداثة مزيفة» وهجرنا، والعودة لن تكون سهلة بمجرد ارتداء «كاراكو» أو «جابدول» القطنية (المخمل)، أو «حاك»، فقط المظاهرات التي تعبر الشوارع كل ثامن آذار/مارس، سنتنظر تغيير الجلباب بالحاك، في كل الأماكن العامة والمؤسسات، خارج خطابات الاستسهال وخطابات خشبية وأوهام و«حكايات البلاتوهات» وأماكن العروض وقاعات الاحتفالات.

.....

\* كاتبة من الجزائر

### أصالة تقلد عبد المجيد عبدالله في الترويج لألبوم «لا تستسلم»



دمشق - «القدس العربي»:

كشفت المطربة السورية أصالة نصري أنها قررت اللجوء للطريقة نفسها، التي يتبعها المطرب عبد المجيد عبدالله للترويج لأغنياتها اليوميه الجديد. الترويج لأغنياتها اليوميه الجديد «لا تستسلم» وأبدت إعجابها بطريقته للترويج عبر نشر مقاطع من كلماتها عبر حسابها في موقع تويتر. ومن المقرر طرح اليوميه الجديد «لا تستسلم» قريباً في اللهجة الخليجية، وأكدت أصالة، عبر حسابها الرسمي على موقع تويتر، رغبتها في كتابة بعض الكلمات والأبيات الشعرية من أغنياتها اليوميه الجديد، حيث قالت مغردة «من منطلق محبتي واحترامي وتعلقني بالفلسان الكبير عبد المجيد عبدالله.. قررت قلده وأعمل مثل ما مع يعمل، وأبدأ اليوم بكتابة بعض الأبيات من أغنياتها اليوميه القادم لا تستسلم.. شكراً مجيداً على الفكرة. ورد عليها عبد المجيد عبدالله: حبيبتني أصالة موفقة فاليومك اللي متأكد أنه أكثر من رائع اختياراً شكها عندك ورائه صوت الماس ما يقدم إلا الماس..» وبدأت أصالة حملتها الترويجية بتغريدة قالت فيها: الخيانة شكها عندك ورائه وأنا طلقت غرامك بالثلاثة.. (يوم لي) قوس.. وأعقبها بتغريدة أخرى كتبت فيها: سلاحي إبت وأنا اللي بالهوى سيفك، سوا لو كتبت عندي أو حضر طيفك، «لا تستسلم».

### القبض على البطل الحقيقي لقصة فيلم «هونيل رواندا» بنهمة الإرهاب

زعيم أو راعي أو عضو في مجموعات إرهابية متطرفه مسلحة وعنيفة... تدير عملياتها من أماكن مختلفة في المنطقة وخارجها.

وأضاف أن روسيساباجينا سبوا عدة اتهامات تشمل «الإرهاب وتمويل الإرهاب... والحرق العمد والخطف والقتل».



بول روسيساباجينا

وسافر روسيساباجينا، وهو معارض للرئيس بول كاجامي، إلى الخارج بعد المذبحة ولاقي إشادة عالمية، حيث حصل على أعلى وسام مدني في الولايات المتحدة هو وسام الحرية الرئاسي في عام 2005. لكنه أشار الغضب بعد عودته بعدما حذر من إبادة جماعية أخرى، ضد الهوتو على يد التوتسي هذه المرة. كما أشار انتقادات من بعض الناجين من الإبادة الجماعية ومن كاجامي الذي اتهمه باستغلال الإبادة الجماعية لتحقيق مكسب تجاري. كان المدعي العام قد أبلغ رويترز في 2010 أن السلطات لديها أدلة على أن روسيساباجينا مول جماعات إرهابية، لكن لم يتم توجيه اتهامات إليه.

### رانيا فريد شوقي: لماذا تحولت «الإنتاج الإعلامي» لمدينة أشباح؟

القاهرة - «القدس العربي»:

كشفت الفنانة المصرية رانيا فريد شوقي، كيف تحولت استوديوهات وأماكن التصوير في مدينة الإنتاج الإعلامي، التي كانت تعج بالأعمال التلفزيونية والسينمائية إلى مدينة أشباح. وانتقدت الوضع عبر حسابها الشخصي على فيسبوك قائلة: «شيء محزن حينما تدخل مدينة الإنتاج الإعلامي التي كانت دائماً خلية نحل من مسلسلات لأفلام لبرامج وتجدها مدينة أشباح.. شريط من الذكريات مر قدام



عيني من الاستديو اللي صورنا فيه «الضوء الشارد» وغيره كثير والحسي الريفي «وجع البعاد» ومسلسلات كثير و«حي استكدرية» و«عماد الدين» وغيره. هقول إيه ولا إيه؟ حقيقي حاجة تحزن تحولت من مكان مبهج لمكان مظلم يا خسارة». وقد أدى انتشار فيروس كورونا إلى توقف كل الأعمال وخلو المكاتب من العاملين وابتعاد الفنانين عن التجمعات ما أدى إلى تراجع تاريخي وغير مسبوقي في الأعمال التلفزيونية والسينمائية في مصر.

### المخرجة الجزائرية ظريفة مزور تطلق المنصة السينمائية الرقمية «تحيا سينما»

الجزائر - «القدس العربي»:

أطلق مساء أمس الثلاثاء في الجزائر منصة «تحيا سينما» وهي منصة الكترونية تعنى بالواهب والكفاءات في السينما والتلفزيون والسمعي البصري.

ويهدف المشروع، حسب القائمين عليه إلى منح الأدوات والمهارات للراغبين في دخول هذا المجال، خاصة في الوصول إلى مصادر التمويل.

كما انه يحمل رؤية صاحبه المخرجة ظريفة مزور التي تعتقد أن «صناعة الأفلام تحتاج إلى المهارة والشغف، لكن تحتاج المال أيضاً». وستمنح المنصة عدة خدمات، منها التكوين عن طريق وضع شبكة علاقات من إقامات دولية ومدارس السمعي البصري، التي تمنح تكوينات في المجال إلى جانب خدمة التمويل التي تمنح للراغبين في دخول المجال وأصحاب المشاريع السينمائية شبكة من العلاقات وعناوين صناديق عربية وأجنبية التي تمنح تمويلًا للمشاريع إضافة إلى خدمة توزيع الأفلام بدور السينما ونواد وكذا قائمة بالمهرجانات على المستوى الدولي. ويبرسي المشروع، حسب المشرفين عليه،

فضلا عن دعم المواهب الشابة توفير فرص عمل للمهنيين وتبادل الخبرات في ما بينهم عن طريق خلق شبكات من العلاقات التي ترمي في النهاية إلى خلق محيط يعد على العمل المنهني والاحترافي.

وقد ولدت فكرة المشروع من طموح وشغف المخرجة ظريف مزور، التي انتقلت من دراسة الأدب الإنكليزي وتصميم الجرافيك إلى عالم صناعة الأفلام، حيث أخرجت فيلمين قصيرين وأفلاماً وثائقية وولد المشروع في غمرة عملها على تجربة في الفيلم الطويل هي بصدد الإعداد لها وقد وجهت عدة عراقيل في الميدان، منها نقص التمويل، الأمر الذي دفعها إلى مساعلة الوضع والبيئة السينمائية في الجزائر وقد تدعمت تجربتها بعد فوز مشروعها «بيريس تو وسيماء» بدعم معهد «غوته» الألماني.

ويتشكل فريق «تحيا سينما» من شباب طموح ومهنيين يرغبون في تحدي صعوبات الميدان وتقديم سينما مختلفة من جهة والبحث عن المصادر البديلة بعيداً عن التمويل الرسمي. ويضم الفريق إضافة إلى ظريفة كل من عبد الكريم بودراع مدير معهد أيكوم والمطور منصف شتيحي وأمين بن حودي وحمزة بن الأحسن أيوب بوداعة محمد فاتح.



## ارتفاع أسعار النفط مع العزوف عن الدولار

■ مليون/سنغافورة - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الثلاثاء، لتعكس مسارها بعد أن تكبدت خسائر أثناء الليل، إذ أقبال المستثمرون على الأصول مرتفعة المخاطر وعزفوا عن شراء الدولار الذي يعتبر ملاذاً آمناً والذي بلغ أدنى مستوى في عدة سنوات. وفي العملات الآسيوية المتاخمة ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 47 سنتاً، أو ما يعادل واحداً في المئة، إلى 45.75 دولار للبرميل. وصعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 43 سنتاً أو ما يعادل واحداً في المئة إلى 43.04 دولار للبرميل. وانخفض الخامان القياسيان نحو واحد في المئة أمس الأول بفعل مخاوف بشأن فائض إمدادات النفط، مع استمرار الطلب العالمي دون مستويات ما قبل جائحة كوفيد-19. وخسر الدولار في أحدث تعاملات 0.04 في المئة إلى 92.146 مقابل سلة من العملات، بعد أن بلغ أدنى مستوياته منذ مايو/ أيار 2018 في أعقاب تحول في سياسة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن التضخم أعلن الأسبوع الماضي.

ويؤدي انخفاض الدولار إلى إضفاء المزيد من الجاذبية على النفط وبقية السلع الأولية المسعرة بالعملة الأمريكية للمشتريين العالميين. وقال جيفري هالي، المحلل لدى «وانا»، للمستمرة، أن بيانات قوية لقطاع الصناعات التحويلية في الصين رفعت أيضاً أسعار النفط. لكن محللين يقولون أن المستثمرين يقيمون أيضاً التعافي المتعثر للطلب على الوقود، في الوقت الذي تواصل فيه دول معركةها الحاربة جائحة فيروس كورونا عبر إعادة فرض إجراءات عزل عام.

من جهة ثانية أظهر استطلاع للرأي أجرته رويترز أمس أن أسعار النفط ستشهد تغييراً طفيفاً هذا العام وارتفاعاً محدوداً في 2021، مع سريان تخفيضات الإنتاج والضريبة التي تكثفت صورة الطلب بسبب جائحة فيروس كورونا. وتوقع المسح الذي يشمل 43 محللاً واقتصادياً أن يبلغ متوسط سعر خام برنت القياسي ومقارنة بمتوسط سعره بلغ 42.60 دولار منذ بداية العام الجاري. ومن المتوقع أن يبلغ متوسط سعر خام برنت 50-55 دولار في عام 2021. وارتفعت توقعات أسعار الخام الأمريكي لعام 2020 إلى 38.82 دولار للبرميل من 37.51 دولار في يوليو/تموز. في غضون ذلك، من المتوقع انكماش الطلب العالمي على نحو أكبر في العام الجاري، بما يتراوح بين ثمانية وعشرة ملايين برميل يوميا مقابل 8.5-7.2 مليون برميل يوميا في يوليو/تموز.

وحثت «أوبك» وحلفاؤها في مجموعة «أوبك+» الدول الأعضاء التي تتجاوز الحصص المتفق عليها على تعميق التخفيضات في أغسطس/ آب وسبتمبر/أيلول، للتعويض عن تجاوزاتهم.

وتدعو سياسة الإنتاج الحالية للمجموعة إلى خفض قدره 7.7 مليون برميل يوميا. وخفصت «وكالة الطاقة الدولية» الشهر الماضي توقعاتها للطلب على النفط في 2020 بمقدار 140 ألف برميل يوميا إلى 91.9 مليون برميل يوميا، ومع قيود السفر جوا بسبب الوباء، توقع أن يكون الاستهلاك في عام 2021 أقل قليلاً مما كان عليه في عام 2019.

وقبل صدور بيانات المخزونات الأمريكية من «معهد البترول الأمريكي»، خلص استطلاع للرأي أجرته رويترز إلى أن المحللين يتوقعون انخفاض مخزونات الخام الأمريكية بنحو مليوني برميل في الأسبوع المنتهي في 28 أغسطس/ آب.

## إدارة ترامب تقترح تسهيل السماح بالتنقيب عن النفط والغاز في الغابات الوطنية

■ واشنطن - رويترز: أصدرت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قواعد مقترحة لتسهيل السماح بعمليات الحفر للتنقيب عن النفط والغاز في الغابات الوطنية، وهو ما يثير غضب جماعات مدافعة عن البيئة تقول إن هذه الخطوة ستلحق ضرراً بالبيئة البرية وتزيد انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون. ونشرت هيئة الغابات الأمريكية، وهي ذراع لوزارة الزراعة يشرف على 192 مليون فدان من الغابات والمناطق العشبية، القواعد المقترحة التي ستوسع الأطر الرئسية للموافقة على تراخيص الحفر وتحديد الأراضي المتاحة للتأجير. وأمس الثلاثاء تم نشر المقترح في السجل الاتحادي، ولم يعد مسؤولون بهيئة الغابات حتى الآن على طلب للتنقيب. وكانت هيئة الغابات قد قالت في 2018 أنها تخطط لإعادة صوغ قواعد ما من أجل تسريع منح آذون للتنقيب عن النفط والغاز في أراضي الغابات. وتأتي هذه التحركات في إطار مساعي ترامب لتعزيز إنتاج الوقود الأحفوري في الأراضي والمياه العامة.

## مصر تفتح مزاراتها الأثرية لاستقبال أفواج السياحة الثقافية



منتجع «وينتر بالاس» في الأقصر

■ وأضاف أن الفندق فيه حديقة تاريخية تحتوي على أشجار ونخات نادرة، إلى جانب سجاداة أثرية، ومعالم وأبنية أثرية عديدة. وكان الفندق يحتوي على جناح ملكي خاص لملك مصر الراحل فاروق، وهو جناح قائم حتى أمس، ويحرس العديد من الحكام والساسة ويرجع تاريخه إلى عام 1886، كما استضاف العديد الأقصر التي تعد من أهم مقاصد السياحة الثقافية بالعالم.

■ الأقصر - د ب: فحقت مزارات مصر الأثرية أنوبها اعتباراً من صباح أمس الثلاثاء في إطار استعدادات الجارية لإستعادة الحركة السياحية في مقاصد السياحة الثقافية في البلاد، وذلك بعد أن بدأت الحياة تعود بشكل تدريجي إلى المدن التي تشتهر بالسياحة الترفيهية مثل العرقرة وشرم الشيخ.

■ الأقصر - د ب: فحقت مزارات مصر الأثرية أنوبها اعتباراً من صباح أمس الثلاثاء في إطار استعدادات الجارية لإستعادة الحركة السياحية في مقاصد السياحة الثقافية في البلاد، وذلك بعد أن بدأت الحياة تعود بشكل تدريجي إلى المدن التي تشتهر بالسياحة الترفيهية مثل العرقرة وشرم الشيخ.

■ وقال الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية، أن كافة المناطق الأثرية في الأقصر وأسوان والجيزة والمنيا وسوهاج وفقاً وكافة محافظات مصر التاريخية، فتمت انبواها مجددا لاستقبال زوارها من السياح اعتباراً من أمس، وذلك بعد أن جرى اتخاذ كافة الإجراءات الخاصة بمكافحة فيروس كورونا ورفع كفاءة المرافق والخدمات في تلك المناطق.

من جهة ثانية أعلن ثروت عسيمي، رئيس غرفة وكالات وشركات السفر والسياحة في الأقصر، جاهزية الشركات السياحية والفنادق والمطاعم والبازارات لاستقبال السياح.

■ وأشار إلى أن الفنادق السياحية في الأقصر، التي المنشآت السياحية التي باتت جاهزة لاستقبال السياح، وذلك بعد أن تم الإعلان عن الاشتراطات الصحية لإعادة تشغيل مجدداً، إلا أنه لفت إلى أن عودة التدفقات السياحية لمعدلاتها الطبيعية في مقاصد السياحة الثقافية في مصر مرتبط بعودة رحلات الطيران المباشر بين المطارات المصرية والأوروبية.

■ وفي هذه الأثناء عادت الحياة لتدب من جديد في فندق «نتر بالاس» التاريخي الشهير في مدينة

## خبراء: نفط الإمارات بديل إستراتيجي متوقع لإسرائيل

■ النفط من عدة دول، لكن الإمارات ستكون أقرب هذه الدول مسافة لإسرائيل، وبالتالي ستخفض تكاليف استيراد النفط بالنسبة لإسرائيل.

وأفاد كافييرو بأن واردات إسرائيل النفطية من إقليم كردستان العراق تواجه صعوبات عديدة. وأضاف «حكومة تل أبيب تواجه مشاكل بسبب نفوذ الإيرانيين في العراق، ولأن البترول الآتي إليها من إقليم كردستان العراق لابد وأن يمر عبر تركيا، وثمة خلافات سياسية بين تركيا وإسرائيل».

وأشار إلى أن الصراعات في دول عربية عديدة غنية بالنفط جعلت سياسات الطاقة الإسرائيلية غير آمنة. واستطرد «النفط الآتي من الإمارات سيسجل أمن الطاقة الإسرائيلي، وفي المقابل، ستحقق شركة بترول أبو ظبي الوطنية (أدنوك) عائدات ضخمة من السوق الإسرائيلية».

وفقاً لحيدر أورتش، وهو خبير في مركز دراسات الشرق الأوسط في أنقرة، فإن أحد أعمدة اتفاق التنقيب بين أبوظبي وتل أبيب هو اهتمام الإمارات ومشروع خط أنابيب «إيست ميد»، الهدف لتوصيل الغاز الطبيعي الذي اكتشفته إسرائيل شرقي البحر المتوسط إلى أوروبا. وأضاف أن الإمارات استثمرت قرابة 100 مليون دولار في دراسات جدوى خاصة بهذا المشروع، إضافة إلى بعض التموليات التي قام بها الاتحاد الأوروبي. وتابع القول «إن اللاعقلانية التي تخضعت عن احتمالية قضاء

■ انقرة - الأناضول: يستدعي اتفاق دولة الإمارات وإسرائيل على تطبيع العلاقات بينهما تعاوناً جدياً في مجال الطاقة بين البلدين.

فالسوق الإسرائيلي المعدد كلياً تقريباً على النفط المستورد، من المتوقع أن ينفذ على الإمارات، رابع أكبر منتج للنفط الخام في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك». وتفيد بيانات حديثة أن نفط الإمارات تتم هيئته للاستخدام داخل إسرائيل، من خلال «شركة خطوط إيلات عسقلان» جنوبي إسرائيل، قبل أن يصل إلى مشتريه في البحر المتوسط، ويتم تكريره داخل إسرائيل في مصفاةي نفط بسعة 300 ألف برميل يوميا. ويومياً، تنتج إسرائيل أقل من 6 آلاف برميل نفط، بينما أكثر من 236 ألف برميل، أي أنها تستورد 92٪ من استهلاكها، وتوفر معظم هذه الكمية من روسيا وأذربيجان.

لذا فإنه من المتوقع أن يكون البديل الإستراتيجي لإسرائيل هو الإمارات، التي تنتج ثلاثة ملايين برميل يوميا، تصدر منها مليوني برميل.

ويتوقع جورج جوكافييرو، الرئيس التنفيذي لشركة «غلف ستيتس إنالتيكس» الاستشارية في واشنطن، أن تكون الإمارات أول دولة خليجية تصدر النفط رسمياً إلى إسرائيل. ويضيف أن اتفاقيات الطاقة المحتملة إبرامها بين البلدين تتناسب طردياً مع أمن الطاقة الإسرائيلي، ذلك لأن «إسرائيل تستورد

## ... واتفاقات على التعاون في الخدمات المالية

■ وعقد اجتماع بعد بين زيفاً إيغر الرئيسية التنفيذية لمؤسسة استثمر في «إسرائيل» ومنيرة هشام الكتاب التي تدير أنشطة الترويج الدولي لهـمكتب أبوظبي للاستثمار». ومن المقرر عقد مزيد من الاجتماعات خلال سبتمبر/أيلول.

وقالت إيغر في البيان «المنظمة الاستثمارية الإسرائيلية تقدم فرصاً هامة لاقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة على صعيد الابتكار، لاسيما في مجالات علوم الحياة والتكنولوجيا النظيفة والتكنولوجيا الزراعية والطاقة».

وقال المدير العام لهـمكتب أبوظبي للاستثمار، طارق بن هندي «سيقوم فريق علاقات المستثمرين لدينا بتسهيل هذه

■ أسواق المال». وقال أيضاً أن البلدين سيتعاونان أيضاً في الخدمات المصرفية والقواعد التنظيمية للمدفوعات.

وبشكل منفصل، قال مكتب أبوظبي للاستثمار التابع للحكومة ومؤسسة «استثمر في إسرائيل»، التابعة لوزارة الاقتصاد الإسرائيلية، في بيان مشترك أنهما اتفقا على وضع خطة لتأسيس علاقات تعاون ثنائية رسمية بين الطرفين.

وقال «سيدرس الطرفان مجالات التعاون ذات النفع المتبادلة، والاستفادة من فرص الشركات والاستثمارات بين الشركات من إسرائيل وأبوظبي، مع التركيز بشكل خاص على مجالات الابتكار والتكنولوجيا».

■ القدس - رويترز: جاء في بيان إسرائيلي أن إسرائيل والإمارات اتفقتا أمس الثلاثاء على تشكيل لجنة مشتركة للتعاون في الخدمات المالية بهدف تشجيع الاستثمار بين البلدين.

■ ويشور وفد إسرائيلي أبوظبي في رحلة تاريخية لوضع المسلمات النهائية على اتفاق يؤسس لعلاقات مفتوحة بين إسرائيل والدولة الخليجية. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في البيان أن ممثلين عن الجانبين دعوا على التفاهم. وأضاف نتانياهو أن أحد المحاور يركز على «التعاون في مجال الخدمات المالية وإزالة الحواجز المالية أمام الاستثمار بين الدولتين، فضلاً عن تشجيع الاستثمار المشتركة في

## زيادة الطلب على الكهرباء ترفع إنتاج الإمارات النفطي فوق حصتها في «أوبك»

■ دبي - رويترز: قال مصدران مطلعان أن الإمارات ضخت 2.693 مليون برميل يوميا من النفط في أغسطس/آب، في تجاوز لحصة البلاد ضمن اتفاق «أوبك+»، إذ أدى ارتفاع درجات الحرارة وقضاء الناس لعطلاتهم داخل المنازل إلى ارتفاع الطلب على الغاز المنصاحب الذي يرافق استخراج النفط، وذلك من أجل توليد الكهرباء.

■ وأضاف المصدران شريطة عدم الكشف عن هويتهما أن الإنتاج أعلى من حصة البلاد ضمن اتفاق «أوبك+» بنحو 100 ألف برميل يوميا، وبيعت الاتفاق بإنتاج 2.590 مليون برميل يوميا.

■ وتسمى منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاء من بينهم روسيا، فيما يُعرف بمجموعة «أوبك+»، لخفض الإنتاج 7.7 مليون برميل يوميا في الفترة بين أغسطس/آب وسبتمبر/كانون الأول.

■ وقال المصدران أن «أدنوك» ستعوض زيادة إنتاج أغسطس/

■ آب بخفض إمداداتها النفطية وصادرتها في الأشهر المقبلة. تتعرض دول «أوبك+» التي تتجاوز المستهدف لها للضغط من أعضاء آخرين في المجموعة، لاسيما السعودية أكبر منتج في «أوبك»، لخفض الإنتاج بحلول نهاية سبتمبر/أيلول للتعويض عن أي فائض في العروض منذ الاتفاق على التخفيضات.

■ وترجع الزيادة في إنتاج الإمارات في أغسطس/آب إلى ارتفاع الطلب على توليد الكهرباء خلال أشهر الصيف الحارة، والذي عززه بشكل أكبر هذا العام بقاء المواطنين والمقيمين في منازلهم بدلا من السفر بسبب مخاوف وقيود فيروس كورونا.

■ وكبح إنتاج الخام يعني انخفاض إنتاج الغاز المنصاحب، وهو منتج ثانوي لاستخراج النفط الخام يستخدم لتوليد الكهرباء المستخدمة في تشغيل مكيفات الهواء وتكليم لمادة أولية أساسية لصناعة البتروكيماويات.

■ وقالت «إنرجي أسبكتس» للاستشارات في تقرير الأسبوع

■ دبي - وكالات الأنباء: جاء في بيان صادر عن المكتب الإعلامي لوزارة المال اللبنانية أن غازي وزني، الوزير في حكومة تصريف الأعمال، وقع أمس الثلاثاء ثلاثة عقود «ترتبط بتدقيق جنائي للحسابات الوطنية»، مضيفاً أن العقود مع شركات الحمامة والحاسبة «الفايزز أند مارسال»، و«ك.بي.إم.جي»، و«أوليفر وإيمان».

■ وتزامن بيان وزارة المالية مع تصريح للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس قال فيه أنه يجب معرفة «حقيقة الأرقام» في النظام المصرفي اللبناني حتى يتسنى اتخاذ إجراء قضائي، مضيفاً أن البلد يعاني أزمة تتعلق بالبنوك والمصرف المركزي.

■ وأضاف «توجد حالياً أزمة تتعلق بالبنك المركزي في لبنان، النظام المصرفي اللبناني في أزمة. تم اقتطاع كثير من الأموال على الأرجح».

■ وقال «كل شيء متوقف الآن ولبنان لم يعد قادرا على تمويل نفسه، لذلك يجب إجراء تدقيق حسابي... هناك أموال لم تذهب للأهداف المحددة لها على الأرجح. لذلك نحن بحاجة إلى معرفة حقيقة الأرقام وبعد ذلك يجري اتخاذ إجراءات قضائية».

■ وكانت حكومة لبنان قد وافقت في السابق على تعيين «ألفايزز أند مارسال» لإجراء تدقيق جنائي لحسابات البنك المركزي، بينما ستتولى «ك.بي.إم.جي» و«أوليفر وإيمان» إجراء تدقيق مالي.

■ وخلال وقت سابق من الشهر الماضي، قالت كريستالينا جورجييفا، مديرة «صندوق النقد الدولي»، أن الصندوق انخرط مع السلطات اللبنانية، بشأن حزمة إصلاح تهدف إلى معالجة الأزمة المتفاقمة، وتعزيز الحوكمة والمسائلة. للأسف هذه المناقشات لم تسفر عن نتائج.

■ لكنها أكدت في بيان أن الصندوق «مستعد لمساعدة جهود... غير أننا نحتاج إلى وحدة الهدف في لبنان، فنحن بحاجة إلى أن نتحد جميع المؤسسات، عازمان على تنفيذ الإصلاحات التي تشهت الحاجة إليها».

■ وأهم الإصلاحات المطلوبة، حسب الصندوق «استعادة اللادة المالية العامة وسلامة النظام المالي، عبر تجنب أجيال اللبنانيين الحالية والمستقبلية ديونا أكثر مما تستطيع سداده». كذلك، تتضمن الإصلاحات «وضع ضمانات مؤقتة لتلافي استمرار تدفقات رأس المال الخارجة، التي من شأنها تقويض النظام المالي بشكل أكبر في الوقت الذي تتوسع فيه الإصلاحات، وخطوات لتقليل الخسائر التي طال أمداها في العديد من الشركات المملوكة للدولة، وإنشاء شبكة أمان اجتماعي موسعة لحماية الأشخاص الأكثر ضعفا».

■ كما قرر القضاء اللبناني الحجز الاحتياطي على الأسهم العائدة لحاكم (محافظ) مصرف لبنان، رياض سلامة، على خلفية استدعاء مقدم من المحامين، ضمن مجموعة «الشعب يريد إصلاح النظام». وفي حينه قالت وكالة الأنباء الرسمية أن رئيس دائرة تنفيذ بيروت، القاضي فيصل مكّي، اعتمد قرار الحجز على الأسهم.

■ على صعيد آخر قال رياض سلامة أمس أن قرارات جديدة متعلقة بمتطلبات للبنوك ستساهم في استقرار سعر صرف الليرة. وتابع في مقابلة تلفزيونية مع «سكاي نيوز» أن احتياطات لبنان تبلغ 19.5 مليار دولار علاوة على احتياطات الذهب.

إجمالي الدين العام يتجاوز 29 مليار دولار والاقتراض السنوي 5.5 مليار

## رئيس الحكومة المكلف في تونس: المؤشرات الاقتصادية لا تبعث على الاطمئنان



جلسة البرلمان التونسي امس

إيقاف نزيف المالية العمومية عبر استعادة الإنتاج، خاصة في قطاعات حيوية مثل الطاقة والفوسفات، وهي قطاعات تواجه احتجاجات اجتماعية متواترة وتعطيلًا للإنتاج منذ سنوات.

وضمن أولوياته الأخرى، يتوي المشيشي بدء حوار مع المانحين الدوليين ضمن خطته لتعبئة الموارد المالية لدعم ميزانية الدولة، إلى جانب مراجعة الاتفاق العام للدولة، ودعم المؤسسات المتضررة من جائحة كورونا، وإصلاح الإدارة وتعزيز نظام العمل عن بعد.

وتواجه تونس صعوبات اقتصادية وأخرى مؤسسية مرتبطة بشركات حكومية أو مساهمة بها، تكبد خسائر دورية، إلى جانب نزيف نقد اجنبي ناتج عن فاتورة الواردات.

ووصف المشيشي فريقه الحكومي العررض على البرلمان بأنه سيكون قادراً على تحقيق «إنجاز وعمل لحلحلة الوضع الاقتصادي والاجتماعي».

وأضاف «سنكون حكومة عمل وإنجاز مقاربة خصوصية تقوم على التحلي بالجرأة للتعديل، بالاعتماد على الإمكانيات الذاتية للدولة، وتكريس النجاعة على مستوى الإنفاق العمومي للحد من النزيف».

وتابع «في حال حظيت الحكومة بالثقة، سنستعمل على المنجز الاقتصادي والاجتماعي حريصون على تكوين فريق حكومي قادر على الإنجاز وإيجاد الحلول الضرورية».

تونس – وكالات الأنباء: حذر رئيس الحكومة المكلف في تونس، هشام المشيشي، أمس الثلاثاء من خطورة المؤشرات الخاصة بالاقتصاد الوطني وتداعياتها على التوازنات المالية والتنمية والتشغيل.

وقال، في كلمة خلال جلسة عامة في البرلمان مخصصة لمنح الثقة لحكومته، أن الأرقام والمؤشرات لا تبعث على الاطمئنان، ومن بينها حجم الاقتراض السنوي البالغ حوالي 15 مليار دينار تونس (5.5 مليار دولار أمريكي) يبلغ إجمالي الدين العام 80 مليار دينار (29.3 مليار دولار) في نهاية السنة الجارية.

وأضاف المشيشي أنه «من المتوقع أن تبلغ خدمة الدين العمومي في عام 2021 أكثر من 14 مليار دينار (5.1 مليار دولار)، وهو ضعف التغطية المخصصة للتنمية، ما يعني خلقي الدولة عن دورها الأساسي في هذا المجال».

يذكر أن تونس مطالبة بسداد 2.7 مليار دولار من الديون وفوائده بحلول نهاية 2020.

كما لفت رئيس الحكومة المكلف إلى تراجع نسب الاستهلاك والادخار وتقلص نسب الاستثمار وزيادة عدد العاطلين في صفوف حاملي الشهادات العليا. وقال أن «تونس تعيش أسوأ نزيفاً رغم أنها شهدت ثورة تنادي بتسمية دون تمييز، وانتظر منها الشعب أن تتسار في فرض إبتائهم في التعليم والرعاية الصحية وخدمات ترقى لتطلعاته المشروع في دولة تحترم مواطنيها ولايشعر فيها

## اليمن: الحرب وراء انهيار العملة في محافظات الحكومة وتعافيا في مناطق الحوثيين

السماح لبعثة تقنية من الأمم المتحدة للقيام بصيانتها، حيث يشترط الحوثيون تسليمهم كميات من النفط الخزون فيها مقابل السماح بذلك، فيما ترفض الحكومة هذا الطلب وتعتبره مصادرة للمال العام.

وأعلنت الحكومة اليمنية أمس حرصها على تسهيل وصول المشتقات النفطية عبر ميناء الحديدة على الرغم من قيام جماعة الحوثي بخرق الآلية المتفق عليها سابقاً مع مكتب مبعوث الأمين العام لسلامة المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيت، وذلك بقيام الجماعة بسحب ما يزيد عن 40 مليار ريال من عائدات المشتقات النفطية من الحساب الخاص في فرع البنك المركزي في الحديدة المخصص لدفع مرتبات الموظفين المدنيين في كافة أرجاء اليمن.

وأوضحت الخارجية اليمنية في بيان لها «أن الحكومة وعلى الرغم من تحركات الحوثيين ونهبهم لهذه العائدات إلا أن الحكومة عملت على ادخال عدد من السفن عبر ميناء الحديدة مؤخراً لتفادي وقوع أزمة مشتقات نفطية تقاوم معاناة اليمنيين لاسيما خلال الظروف الراهنة على الرغم من استمرار قيام الحوثيين بالسيطرة على الحساب الخاص الذي تودع فيه هذه العائدات».

ووفقاً لمصادر اقتصادية تمارس جماعة الحوثي ضغوطاتها على كل شركات الصرافة والبنوك العاملة في العاصمة صنعاء لاتباع سياساتها المصرفية، واستمرار التعامل مع البنك المركزي التابع لها في صنعاء، وهو ما ساهم في كسر العزلة المصرفية للحوثيين في التعامل مع العالم الخارجي.

الانتقالي الجنوبي الذي تدعمه دولة الامارات على مفاصل الدولة في عدن، تواصل جماعة الحوثي استخدام الورقة الاقتصادية للضغط على الحكومة وتحقيق مكاسب اقتصادية يعزز وضعها السياسي ويدعم موقفها العسكري، والحصول على تمويل الصرافة قد اضطرت امس الى إغلاق أبوابها أمام الزبائن في محافظة عدن والعديد من المحافظات الأخرى الواقعة تحت إدارة الحكومة الشرعية، إثر الارتفاع الخفيف لسعر العملات الصعبة أمام سعر الريال اليمني، الذي انهار لأدنى مستوى بشكل غير منهي، إثر انعدام السياسة المالية وغياب البنك المركزي عن التدخل لاحتواء الموقف.

وكان سعر الريال اليمني قبل دخول اليمن أتون الحرب الراهنة ثابت لعدة سنوات عند عتبة 215 للدولار الواحد، لينهار سرعه تدريجيا، في كل المحافظات اليمنية، سواء التي يسيطر عليها الحوثيون أو التي تقع تحت سلطة الحكومة الشرعية. غير أنه في الآونة مع بداية العام بدأت جماعة الحوثي اتخاذ ورقة العملة وسيلة لممارسة الحرب الاقتصادية ضد الحكومة، وهو ما تسبب في انهيار سعرها في مناطق سلطة الحكومة واستقرها النسبي في مناطق سيطرة الحوثيين.

وتخوض الحكومة اليمنية منذ شهور حرباً نفطية مع الحوثيين، إثر الصراع حول ناقلة النفط العاتمة (صافر) التي ترسو في مياه البحر الأحمر قبالة ميناء رأس عيسى في شمال محافظة الحديدة، والتي يرفض الحوثيون

الوديعة السعودية في البنك المركزي اليمني، التي أسهمت خلال الفترة الماضية في إبطاء وتيرة انهيار سعر الريال اليمني، بالإضافة الى عجز الحكومة عن إدارة الملف الاقتصادي، إثر سيطرة المجلس الانتقالي الجنوبي على محافظة عدن والتي يقع فيها البنك المركزي اليمني.

وحسب المصدر فإن «جماعة الحوثي نجحت الى حد كبير في معركتها الاقتصادية ضد الحكومة الشرعية، عبر استخدام كل الأوراق والأدوات التي تمتلكها لممارسة الضغط على الحكومة ولي ذراعها في هذا الملف، ومن أبرز مظاهرها نهب العائدات النفطية والتصل من التزاماتها بتوريد هذه العائدات للبنك المركزي أو دفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرتها».

وفي إطار حربها الاقتصادية اتخذت جماعة الحوثي قراراً مطلع العام الجاري برفع رسوم التحولات المالية من مناطق الحكومة الشرعية الى مناطق سيطرة الحوثيين الى 30 في المئة من قيمة أي حوالة مالية، أي تقريبا ثلث المبلغ يذهب للإنفاق على رسوم التحويل، بينما لا تزال رسوم التحولات من مناطق الحوثيين إلى مناطق الحكومة لم تتغير وفي حدودها الدنيا، بالإضافة إلى منع الحوثيين تداول الطبعات الجديدة من العملة المحلية في مناطق سيطرتهم، واعتبارها عملة غير شرعية لأن الحكومة الشرعية هي من طبعتها.

وفي الوقت الذي لم تعد فيه الحكومة الشرعية قادرة على احتواء الانهيار في الوضع الاقتصادي، إثر سيطرة الانفصاليين الجنوبيين بقيادة المجلس

تعرز – «القدس العربي»  
من خالد الحمادي:

تسببت الحرب الاقتصادية في اليمن بين الحكومة الشرعية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي وجماعة الحوثي الانقلابية بتدهور مستمر لسعر العملة المحلية الريال أمام العملات الصعبة، الذي وصل أمس إلى أدنى مستوى له في تاريخه، ويتجاوز عتبة 900 ريال للدرول الواحد في مناطق الحكومة الشرعية. وقال مصدر مصرفي لـ«القدس العربي» أن «ما يحدث في السوق المصرفية في مناطق الحكومة الشرعية أمر لا يصدق، انهيار مستمر لسعر الريال اليمني أمام العملات الأجنبية والكومة عاجزة عن احتواء الموقف فيما جماعة الحوثي مسيطرة على السوق المصرفي، حيث يشهد سعر الصرف في مناطقها استقراراً أكثر».

وأضاف «هذا الأمر خطير جداً، وقد أثر على الحركة التجارية وعلى الوضع المعيشي بشكل عام في البلاد، بعد وصول قيمة الدولار الواحد إلى 807 ريال يعني في مناطق الحكومة الشرعية بينما لا زال سعره مستقر منذ عدة شهور عند حاجز الـ600 ريال في العاصمة صنعاء وبقية المناطق التي يسيطر عليها الانقلابيون الحوثيون».

وأرجع أسباب انهيار سعر الريال اليمني إلى عدة أسباب أبرزها انتهاء

## ألمانيا: الاقتصاد سيتراجع بأقل مما كان متوقفاً مع استقرار بطيء لسوق العمل واستبعاد إغلاق ثان

على صعيد آخر ناشد هانز ديتر بوتش، رئيس مجلس الإشراف والمراقبة على مجموعة «فولكسفاغن» الألمانية للسيارات، المسؤولين بالأوساط السياسية والاقتصادية الخبولة دون حدوث إغلاق ثانٍ بسبب أزمة كورونا.

وقال، خلال فعالية للفرقة التجارية الألمانية في العاصمة النمساوية فيينا، إنه يجب حالياً «توجيه كل الجهود» في ألمانيا تحت السيطرة، مضيفاً أنه يمكن اتخاذ تدابير محلية لمواجهة الأعداد المتزايدة من الإصابات في الشتاء.

وأشار هايل إلى أن الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة وتنفيذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أدى إلى مزيد من عدم اليقين.

من جهة ثانية أظهر مسح صدرت نتائجه أمس أن تعافي الأضعفين في ألمانيا من إجراءات العزل تواصل في الشهر الماضي وأن الإنتاج نما بأسرع وتيرة منذ فبراير/شباط 2018.

وتفردت القراءة النهائية لشهر «آي.إتش.إس ماركيت» لمديري المشتريات في قطاع الصناعات التحويلية، الذي يسهم بنحو خمس الاقتصاد، إلى 52.2 في أغسطس/آب منخطيا مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش للمرة الثانية في 20 شهراً.

وقبل ذلك عن التقديرات الأولية البالغة 53. لكنه أعلى من قراءة يوليو/تموز التي بلغت 51.

وقال فيل سميث، كبير الاقتصاديين لدى «آي.اتش.إس ماركيت»، أن التعافي ليس واسع النطاق، إذ لا يزال بعض المصنعين الألمان يعانون من ضعف الطلب.

وقال «الأرقام المرتفعة المشجعة تغطي على الضعف الحالي في بعض القطاعات، لاسيما الآلات ومعدات الإنتاج التي تعاني بفعل ضعف الإقبال على الاستثمار».

الاحتادية للعام المقبل.

من جهة ثانية يرى وزير العمل الألماني، هورستوس هايل، أول بارقة طفيفة في سوق العمل الألماني خلال أزمة جائحة كورونا، لكنه يرى أيضاً مخاطر أخرى.

وقال هايل أمس في برلين أن بيانات شهر أغسطس/آب الماضي أوضحت أن سوق العمل يستقر ببطء، كما ينمو الطلب على العمالة ببطء مجدداً، ولكن عند مستوى منخفض للغاية.

وأعرب عن «تفاؤل حذر» إزاء التعافي الاقتصادي في العام المقبل، موضحاً أن الوضع سيختلف من قطاع لآخر، ولا يوجد يقين مطلق لأن «الأزمة لم تنته بعد».

وذكر هايل أنه مقارنة بالدول الصناعية الأخرى، لا يزال سوق العمل الألماني يعمل بشكل جيد في ظل أفح أزمة اقتصادية لهذا الجيل، وعزا ذلك إلى اللوائح الخاصة بدعم الدولة للموظفين الذين تمت إحالتهم إلى نظام العمل بدوام جزئي، والذي سيُجرى تعديده حتى نهاية عام 2021 وفقاً لقرار من قادة الائتلاف الحاكم.

ويتعزم هايل طرح مشروع قانون مماثل في مجلس الوزراء في 16 سبتمبر/أيلول الجاري، لتأمين رأس المال الاقتصادي والوظائف خلال فترات الاضطرابات.

وارتفع عدد العاطلين عن العمل في ألمانيا مجدداً في أغسطس/آب الماضي، حسبما أفادت الوكالة الاتحادية للعمل التي ذكرت أن عدد العاطلين بلغ الشهر الماضي 2.95 مليون جاري، بزيادة قدرها 45 ألف عاطل مقارنة بيوليو/تموز الماضي، وبزيادة 636 ألفاً مقارنة بالشهر المناظر من العام الماضي.

وحسب البيانات، ارتفع معدل البطالة في غضون شهر واحد بمقدار 0.1 نقطة مئوية إلى

برلين/ رويترغ/ فيينا – وكالات الأنباء: تتوقع الحكومة الألمانية أن يتراجع الاقتصاد هذا العام بسبب جائحة كورونا على نحو أقل مما كانت تتوقع من قبل.

فقد أعلن وزير الاقتصاد الألماني بيتر التامير أمس الثلاثاء أن وفقا للتوقعات الجديدة ستيراجع الناتج المحلي الإجمالي في ألمانيا هذا العام بنسبة 5.8٪، وهو الأسوأ في تاريخ البلاد ما بعد الحرب.

وكانت الحكومة الألمانية أعلنت في نهاية أبريل/نيسان الماضي أنها تتوقع أن يتراجع الناتج المحلي الإجمالي هذا العام بنسبة 6.3٪ بسبب جائحة كورونا.

وقال التامير إن الاقتصاد بدأ عملية اللحاق بالركب عقب الإغلاق في الربيع الماضي.

وفي المقابل، أصبح الوزير أكثر تشاؤماً قليلاً في نظره على العام المقبل، حيث يتوقع أن تحقق البلاد نمواً بنسبة 4.4٪، بعدما كانت تتوقع نموًا بنسبة 5.2٪.

وفي الربع الثاني من هذا العام، تراجع الناتج الاقتصادي بنحو 10 في المئة مقارنة بالربع السابق بسبب القيود المفروضة على الحياة العامة جراء الجائحة.

وفي الآونة الأخيرة كانت هناك علامات على أن الاقتصاد يتعافى ببطء. ومع ذلك، فإن بعض القطاعات مثل السياحة والطيران لا تزال متأثرة بشدة.

وكان قادة الائتلاف الحاكم الألماني قد أعلنوا مؤخرًا أنهم سيمدون فترة تطبيق أدوات مهمة مثل حل العمل بدوام جزئي، وذلك بغرض تأمين الوظائف.

وتعتبر توقعات التامير الجديدة، إلى جانب تقدير الضرائب المقبلة، أساساً للميزانية

نيويورك – رويترز: أظهرت بيانات من «معهد التمويل الدولي» أمس الثلاثاء أن أسهم الأسواق الناشئة وسنداتها شهدت تدفقات أجنبية صافية في أغسطس/آب للشهر الثالث على التوالي، لكن الوتيرة تباطأت كثيراً منذ يونيو/حزيران.

وأضاف المعهد أن تدفقات محافظ غير المقيمين على الأسواق الناشئة تباطأت إلى 2.1 مليار دولار في أغسطس/آب من 15.2 مليار دولار في يوليو/تموز و29.4 مليار في يونيو/حزيران. وقال المعهد في بيان «بياناتنا تظهر أن انتعاش التدفقات (المتجهة إلى الأسواق الناشئة) ضئيل مقارنة بالزحف الحاصل في وقت سابق من العام».

وشهدت أدوات دين الأسواق الناشئة نزوح 2.3 مليار دولار، وهي القراءة السلبية الأولى منذ مارس/آذار، بينما استقطبت الأسهم 4.4 مليار دولار.

وأظهرت البيانات أن أسواق الأسهم الناشئة غير الصينية اجتذبت حوالي 3.8 مليار دولار، وهو أكثر تدفق شهري منذ يوليو/تموز 2019. وشهدت الأسهم الصينية تدفقات ضئيلة بلغت 0.6 مليار دولار.

## صعود أغلب البورصات الخليجية الرئيسية... وموجة بيع للأسهم القيادية تهبط بالمصرية

مصر 1.2 في المئة بعد تراجع 25 من الأسهم الثلاثين المدرجة عليه.

وقد سهم «البنك التجاري الدولي» ذو الثقل في السوق 0.8 في المئة، وخسر سهم «الشرقية للدخان» 4.9 في المئة.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس:

في السعودية انخفض المؤشر 0.5 في المئة إلى 7899 نقطة.

وفي أبوظبي زاد المؤشر 0.1 في المئة إلى 4525 نقطة. كما زاد مؤشر دبي 0.3 في المئة ليسجل 2252 نقطة.

وارتفع المؤشر القطري 0.1 في المئة إلى 9851 نقطة. كما ارتفع المؤشر الكويتي 0.6 في المئة إلى 5889 نقطة.

وتقدم المؤشر البحريني 1.8 في المئة إلى 1406 نقاط، بينما تقدم المؤشر العماني 0.2 في المئة مسجلاً 3780 نقطة.

وفي مصر تراجع المؤشر 1.2 في المئة إلى 11234 نقطة.

دبي – رويترز: أعلقت أغلب الأسهم الرئيسية في منطقة الخليج على زيادة أمس الثلاثاء بفضل مكاسب القطاع المصرفي، بينما سجلت الأسهم المصرية انخفاضاً حاداً بسبب موجة بيع كبيرة للأسهم القيادية.

وارتفع مؤشر بورصة دبي الرئيسي 0.3 في المئة، بدعم صعود سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 0.9 في المئة، وتقدم سهم «بنك دبي الإسلامي» وأحد في المئة.

وكلفت الإمارة بنوكاً بتقديم المشورة بشأن عودتها لأسواق الدين العمالية مع سعيها لتعزيزيز المالية العامة التي تضررت من الجائحة.

ومع تضرر قطاعات اقتصادية حيوية في الإمارة جراء تفشي كوفيد-19، جمعت دبي هذا العام 3.6 مليار دولار من ديون عبر عدة أدوات، وذلك حسبما أظهرته نشرة الإصدار. وفي أبوظبي، ارتفع المؤشر 0.1 في المئة بفضل صعود

سهم «الدار» العقارية واحدا في المئة.

ونزل المؤشر السعودي الرئيسي 0.5 في المئة، إذ فقد سهم «مصرف الراجحي» 2.3 في المئة، وهدم سهم شركة النفط العملاقة «أرامكو السعودية» 0.8 في المئة.

لكن سهم شركة «إعمار المدينة الاقتصادية» قفز 9.9 في المئة بعد أن أعلنت شركة التطوير العقاري عن إبرام اتفاقية اكتتاب مع صندوق الاستثمارات العامة، السيادي للسعودية.

وإتمام الصفقة يخضع لعدد من الشروط، من بينها تحويل جزء من القرض الممنوح للشركة والمستحق لوزارة المالية إلى «صندوق الاستثمارات العامة».

وأغلق المؤشر القطري مرتفعاً أيضاً 0.1 في المئة. وزاد سهم «صناعات قطر» المنتجة للبتروكيماويات وأحد في المئة، في حين صعد سهم «بروة العقارية» 3.3 في المئة.

وخارج منطقة الخليج، نزل مؤشر الأسهم القيادية في

ويومجيب الاتفاق فإن الأرجنتين ستدفع لحملة هذه السندات 54.8 سنتاً عن كل دولار، في زيادة كبيرة بالمقارنة مع المبلغ الذي عرضته عليهم في البداية وقدره 39 سنتاً.

وتمثل هذه السندات 20٪ تقريباً من إجمالي ديون الأرجنتين البالغة قيمتها 324 مليار دولار والتي لمحللي الإجمالي للبلاد.

والأرجنتين في حالة تخلف عن السداد منذ 22 أيار/مايو، عندما كان عليها أن تدفع 500 مليون دولار من الفوائد المستحقة على هذه السندات.

ويعاني الاقتصاد الأرجنتيني من الركود منذ عام 2018 وسيعاني أكثر هذا العام بسبب وباء كوفيد-19، مع انكماش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 9.9٪ وفقاً لتوقعات صندوق النقد الدولي.

ومن شأن التوصل إلى هذا الاتفاق أن يسهل المفاوضات التي استهلقتها الحكومة مع صندوق النقد الدولي الأسبوع الماضي للحصول على قرض جديد.



## الكلاسيكو في 25 أكتوبر وتأجيل ثلاث مباريات في المرحلة الأولى

■ مدريد - د ب: أسفرت قرعة الدوري الإسباني للموسم الجديد 2021/2020 عن إقامة مباراة القمة (الكلاسيكو) بين برشلونة ومانشستر يونايتد في 25 تشرين الأول/أكتوبر على استاد "كامب نو" معلق بـ 95% من إيرادات المباراة. وتتنطق فعاليات الموسم الجديد في 11 نيسان/أبريل 2021. وتتنطق فعاليات الموسم الجديد في 13 أيلول/سبتمبر، علماً أن المرحلة الأولى من المسابقة ستشهد جدولاً مخففاً بعد تأجيل ثلاث مباريات لمنح الفرق التي شاركت في الأدوار النهائية لبطولتي الدوري الأوروبي ودوري الأبطال قسطاً أكبر من الراحة. وكانت بطولتا الأندية الأوروبية اختتمتا في 21 و23 آب/أغسطس المنقضي على الترتيب، وتم تأجيل مباريات ريال مدريد مع خيتافي وبرشلونة مع القشتلي وأتلتيكو مدريد مع أشبيلية في المرحلة الأولى إلى أجل غير مسمى.

## إصابة ديفيد سيلفا بالفيرس

■ مدريد - د ب: أكد نادي ريال سوسيداد الإسباني إصابة لاعبه الجديد ديفيد سيلفا بفيروس كورونا. وعاد سيلفا (34 عاماً) إلى الدوري الإسباني عبر بوابة سوسيداد بعقد يمتد لعامين عقب انتهاء عقده مع مانشستر سيتي. وأوضح سوسيداد أن سيلفا لا يعاني من أي أعراض للفيروس لكن تم عزله، وقال النادي في تغريدة عبر "تويتر": "سوسيداد يعلن أن نتيجة تحليل ديفيد سيلفا جاءت إيجابية خلال اختبارات الكشف عن فيروس كورونا". وخاض سيلفا المباراة الأخيرة في مسيرة دامت عشرة أعوام مع مانشستر سيتي، عندما شارك في المباراة التي خسرها الفريق أمام ليون الفرنسي 3/1 الشهر الماضي في دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا، وخاض صانع الألعاب إجمالي 306 مباريات مع مانشستر سيتي وتوج معه بالدوري الإنكليزي أربع مرات، وقرر السيتي تكريم سيلفا عبر إقامة تعال له خارج استاد "الاتحاد". وتوج سيلفا مع المنتخب الإسباني بكأس العالم 2010 ولقبه سنحتي 2008 و2012 من كأس الأمم الأوروبية.

## الدوري الإسباني برشلونة يؤكد عودة راكيتيش الى أشبيلية... وميسي يغيب عن التدريبات لليوم الثاني

قبل بدء التدريبات الاستعدادية للموسم، وذكرت تقارير أن ميسي (33 عاماً) بات معزولاً لعقوبات من ناديه، بعدما تغيب للمرة الثالثة بدون عذر، ما يشكل انتهاكاً لنود عقده. وطبقاً لقانون العمل في إسبانيا، قد يعاقب ميسي بخمسة 5% من راتبه الشهري. وغاب عن مران برشلونة أيضاً اللاعبون الذين يتأهون للمشاركة مع منتخبات بلادهم في المباريات الدولية المقررة خلال الأيام المقبلة. ويظهر يومياً إصرار الأرجنتيني على الرجوع عن ملعب "كامب نو" وعدم خوض منافسات الدوري القادمة مع ميسي المقلل ينطلق في 12 أيلول/سبتمبر المقبل. إذ يعتبر اللاعب المتوج بجائزة الكرة الذهبية ست مرات ومحمّاه أن مشاركته في التدريبات مع برشلونة، ستعزز فكرتهم أنه لم يعد ينتمي إلى النادي. إذ يصرون على وجود بند في عقده يسمح له بالرجوع مجاناً هذا الصيف ثم تفعيله الثلاثاء الماضي، عندما أرسل عبر البروفاكس رسالة عن نيته بمغادرة النادي الكتالوني. لكن برشلونة يؤكد أن هذا البند كان يجب تفعيله بحلول 10 حزيران/يونيو ولم يتم تعديده، رغم إطالة الموسم بسبب جائحة كورونا، حيث أقدم نائبي دوري أبطال أوروبا في 23 آب/أغسطس، ويواجه قائد الفريق وأعظم لاعب في تاريخ النادي الذي سجل له 634 هدفاً وفاز معه بـ 34 لقباً، الآن خطر التعرض للعقاب إما بغرامة أو تخفيض راتبه إذا استمر غيابه. ويبدو مانشستر سيتي الأوفر حظاً للحصول على خدمات الأرجنتيني الذي يصل راتبه الأساسي وحده إلى 60 مليون يورو سنوياً.



راكيتيش رحل عن برشلونة بعد 6 سنوات وعاد إلى أشبيلية

النادي أن المدرب كومان قاد مران الفريق أمس بمشاركة نفس الـ19 لاعباً الذين شاركوا في المران الأول تحت قيادته الاثنين، استعداداً للموسم الجديد. وكان ميسي قد تغيب عن فحوص فيروس كورونا التي أجريت لجميع عناصر الفريق

ميونخ في دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، إذ أبلغ قائده ليونيل ميسي إدارة النادي برغبته في الرجوع إلى الغور. وذكرت تقارير أن كومان أبلغ أيضاً لويس سواريز المهاجم الأوروغواي ولاعب الوسط التشيلي أرتورو فيدال والمدافع

■ مدريد - أ ف ب: أعلن برشلونة وصيف بطل الدوري الإسباني أن لاعب وسطه الكرواتي إيفان راكيتيش رحل عن النادي من أجل العودة إلى فريقه السابق أشبيلية. وقال برشلونة في بيان: "برشلونة وأشبيلية توصلتا إلى اتفاق يتعلق بانتقال إيفان راكيتيش. الفريق الأندلسي سيدفع لبرشلونة 19% مليون يورو بالإضافة إلى تسعة ملايين مكافآت". وسيعود راكيتيش الذي لا يدخل في مخططات المدرب الجديد للنادي الكتلوني رونالد كومان، إلى أشبيلية بعدما أمضى ستة أعوام في برشلونة وتحديدًا منذ تركه النادي الأندلسي عام 2014. وعزز راكيتيش (32 عاماً) سجله مع برشلونة حيث توج معه بدوري أبطال أوروبا عام 2015 والدوري الإسباني أربع مرات أعوام 2015 و2016 و2017 و2018، وكأس إسبانيا أربع مرات أعوام 2015 و2016 و2017 و2018، والكأس السوبر الإسباني ثلاثة مرات أعوام 2017 و2018 و2019، وكأس العالم للأندية عام 2015، والكأس السوبر الأوروبية عام 2015. وحل راكيتيش وصيفاً لبط العالم في مونديال روسيا 2018 مع منتخب بلاده الذي خاض معه حتى الآن 106 مباريات دولية سجل خلالها 15 هدفاً. ويعود راكيتيش إلى النادي الأندلسي الذي أمضى معه ثلاث مواسم (2011-2014) وتوج معه بلقب الدوري الأوروبي بقيادة المدرب أوسا إييري، لتعويض رحيل الأرجنتيني إيفر بانغيا إلى الشباب السعودي. ويعاني برشلونة من فترة مضطربة منذ خسارته الممتدة 8-2 من بايرن

## ساني يؤكد اقترابه من اكتمال جاهزيته بعد فترة غياب طويلة



ساني عاد إلى اللاعبين بعد غياب طويل بداعي الإصابة

■ برلين - د ب: قال ليروي ساني لاعب بايرن ميونخ إنه يشعر أنه عاد تقريباً إلى طبيعته عقب فترة من الغياب الطويل عن الملاعب بسبب تعرضه لتمزق في الرباط الصليبي، قبل عودته للمشاركة مع المنتخب الألماني في دوري الأمم الأوروبية.

وأضاف ساني (24 عاماً) في مقطع فيديو نشره الاتحاد الألماني قبل مواجهة إسبانيا وسويسرا: "أنا جاهز بنسبة 80%، بالطبع أنا مفقود لحساسية وإيقاع المباريات، ومن هنا تأتي النسبة المتبقية". وستكون تلك المرة الأولى التي يكون فيها ساني مع المنتخب تحت قيادة يواخيم لوف، منذ تعرضه للإصابة في آب/أغسطس 2019. لكن ساني يقول أن هناك إيجابيات من فترة غيابه الطويلة حيث أوضح: "كان علي أن أعمل من أجل العودة، أود القول أنه كان عامساً جيداً لأنني كنت قادراً على التعلم أكثر". كما كشف ساني أنه تعرضه على نفسه وإمكاناته بشكل أفضل، وادى تعرضه للإصابة العام الماضي إلى تأجيل انتقاله إلى بافاريا، وكان عليه الاحتفال من بعيد بفوز فريقه بلقب دوري أبطال أوروبا حيث قال عن فوز الفريق بالبطولة على حساب باريس سان جيرمان: "كنت سعيداً جداً لعملي على المستوى الشخصي".

## الدوري الألماني العمل يستمر خلف الكواليس في بايرن ميونخ استعداداً للموسم الجديد

■ ميونخ - د ب: كان بإمكان بايرن ميونخ الاستمتاع لأسبوع آخر بمتابعة تحقيق ثنائية الدوري والكأس ودوري الأبطال في الموسم المنقضي، لكن العمل سisir خلف الكواليس بشكل مكثف استعداداً للموسم الجديد. ولا شك في أن تركيز المدرب هانزي فليك ومسؤولي النادي، منصب حالياً على بحث كيفية تطوير وتعزيز قدرات أفضل فريق في أوروبا، أملاً في الدفاع عن الثلاثية الموسم المقبل، ولا يزال البايرن بإمكانه إضافة لقب الكأس السوبر الأوروبية إلى قائمة إنجازاته عندما يلقي أشبيلية الإسباني، بطل الدوري الأوروبي، في 24 أيلول/سبتمبر المقبل، وبعدها بستة أيام يصطدم بغريمه بروسيا دورتموند في ميونخ ضمن المنافسات المحلية. لكن قبل كل ذلك، وقبل خوض المباراة الأولى بالموسم الجديد للدوري الألماني المقرر أمام تشالسه في 18 أيلول/سبتمبر، يفترض أن يجلس البايرن خطته بشأن عناصر الفريق، وقال أوليفر كان، الرئيس المنتظر للبايرن: "تشكيل الفريق لا يمكن اعتباره ممتعاً"، رغم أنه اعترف بأن ليس من السهل الحديث بشأن "تطوير محتمل" لفريق متوج بالثلاثية. وأضاف: "الفريق في أعلى المستويات على الإطلاق". ورغم ذلك، سيشهد الفريق تغييرات، حيث تعاقب النادي بالفعل مع ثلاثة لاعبين جدد،

الحارس الكسندر نوبل (23 عاماً) والمدافع الفرنسي تانجي نيايزو (18 عاماً) والجنح الألماني ليروي ساني (24 عاماً)، وكلفت صفقة ضم ساني، النادي نحو 50 مليون يورو، وسيلحق اللاعب، الذي تعرض لتمزق في الرباط الصليبي، بالمنتخب الألماني خلال الأيام المقبلة، وستساعد التدريبات، وربما المشاركة أمام إسبانيا وسويسرا، ساني على التعافي واستعادة لياقته من جديد. وتعد "الاستمرارية" بمثابة الكلمة السحرية لكارل هانزي رومينغه الرئيس التنفيذي للبايرن ميونخ. فقد حسم النادي بقاء عناصر حاسمة، مثل القائد توماس مولر، حتى عام 2023، وكذلك المهاجم البولندي روبرت ليفاندوسكي الذي تصدر قائمة الهافين في ثلاث بطولات في الموسم المنقضي، لكن لم يجز التوصل بعد إلى اتفاق بشأن تمديد التعاقد مع ديفيد ألبا، وقال رومينغه: "سيكون معيباً إن لم نتمكن من التوصل إلى اتفاق". وقال إنه يعتقد أن تياغو ألكانتارا سيرحل عن الفريق، وتردد أن ليفربول، بطل الدوري الإنكليزي الممتاز، أبدى رغبته في ضم اللاعب، وأضاف رومينغه أن النادي ينظر عرضاً في الوقت الحالي، بدون الكشف عن النادي المتقدم بالعرض. وقال رومينغه إن رحيل الإسباني تياغو (29 عاماً)، الذي لعب

## ابراهيموفيتش يمدد عقده مع ميلان حتى نهاية الموسم الجديد



زلتان يحتفل بتسجيل أحد الأهداف لميلان خلال الموسم الماضي

## الدوري الإنكليزي مانشستر يونايتد يرغب في ضم أوباميكانو من لايبزيج

■ لندن - د ب: ذكر تقرير أن مانشستر يونايتد يرغب في ضم المدافع دايوت أوباميكانو من لايبزيج الألماني، بعد العروض القوية التي قدمها اللاعب في دوري أبطال أوروبا. وذكرت صحيفة "التايمز" أن أولي غونار سولشاير مدرب مانشستر يونايتد يرغب في تعزيز دفاع فريقه بضم أوباميكانو (21 عاماً)، وتصدر الإشارة إلى أن أوباميكانو، الذي استعد للمرة الأولى ضمن قائمة المنتخب الفرنسي، مدد عقده مؤخراً مع لايبزيج حتى 2023. ولم يستبعد أوليفر ميتنجر لاف رئيس نادي لايبزيج رحيل أوباميكانو، لكنه أشار إلى أن مفاوضات لن تجري إلا في حالة تلقي عرض مغري، وتصدر الإشارة إلى أن لايبزيج رفض في العام الماضي عرضاً من أرسنال قيمته 60 مليون يورو.

## الدوري الإيطالي

■ روما - أ ف ب: أعلن ميلان الإيطالي عن تمديد عقد مهاجمه المخضرم السويدي زلاتان ابراهيموفيتش حتى نهاية موسم 2020-2021. وجاء في بيان للنادي: "ميلان سعيد بالإعلان أن زلاتان ابراهيموفيتش جدد عقده مع النادي حتى 30 حزيران/يونيو 2021". وانضم ابراهيموفيتش (38 عاماً) إلى ميلان في كانون الثاني/يناير الفائت من لوس أنجلس غالاكسي الأميركي بعقد لمدة شهر مع خيار التمديد لسنة إضافية، ومنذ عودته الثانية إلى ملعب "سان سيرو" بعد فترة أولى بين 2010 و2012، سجل 11 هدفاً في 20 مباراة في جميع المسابقات، منها 10 أهداف خلال 18 مباراة في الدوري المحلي، وساهم في قيادة الفريق إلى المركز السادس المؤهل إلى الدور التمهيدي للدوري الأوروبي. وتابع البيان: "انضم زلاتان إلى زملائه والمدرب ستيفانو بيولي في ميلانيلو سبورت سنتر حيث شارك في الحصة التدريبية الأولى للموسم". وأفادت تقارير أن ميلان توصل إلى اتفاق مع لاعب يتقاضى بموجبه راتباً قدره سبعة ملايين يورو للعام الإضافي، وسيبقى أن يلعب زلاتان إلى أنه سيبقى مع ناديه عندما تنشر الجمعة صورة عبر حسابه على إنستغرام يظهر فيها مرتدياً قميص النادي مع الرقم 21 الذي لعب به هذا الموسم، شاطبا الرقم 2 مستبدلاً لسياد بالرقم 1 ليصبح 11 وهو الذي لعب به في الفترة الأولى، مردفاً بتعليق: "كما قلت أنا فقط استعد ميلان". وقال في فيديو نشره الموقع الرسمي للنادي أنه "يرغب في مساعدة ميلان للعودة إلى حيث ينتمي". وتابع: "خلال ستة شهور، قدمنا أموراً جيدة ولكن لم نفلح بأي شيء، يجب أن نستمر في ذلك". وخلال الفترة الأولى في النادي سجل "السلطان" 56 هدفاً في 85 مباراة في جميع المسابقات حيث فاز بلقب "سيرييا" تحت إشراف المدرب ماسيميليانو ألغيري عام 2011. ويطمح الروماني للعودة إلى دوري أبطال أوروبا التي حقق لقبها سبع مرات، وتتنقل "ابرا" بين أندية عد حيث حقق لقب الدوري مع باريس سان جيرمان أربع مرات، وثلاث مرات مع انتر ميلان الإيطالي، ومرتين مع إيفكس الهولندي ومرة مع برشلونة، إضافة إلى الدوري الأوروبي مع مانشستر يونايتد.

## الكأس السوبر الأوروبية

### اليويفا يأمل في إقامة المباراة رغم إغلاق حدود المجر!

■ برلين - د ب: يأمل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، في إقامة مباراة الكأس السوبر بين بايرن ميونخ بطل دوري الأبطال وأشبيلية الإسباني بطل الدوري الأوروبي، في موعداً محدد لها يوم 24 أيلول/سبتمبر في العاصمة المجرية بودابست، رغم إغلاق المجر حدودها أمام الأجانب بسبب زيادة أعداد المصابين بفيروس كورونا. وابتداءً من الأول من أيلول/سبتمبر سيكون

متاحاً للاعبين الذين لديهم سبب وجيه للسفر إلى المجر لدخول البلاد، ومن غير الواضح إذا كان ذلك سيتضمن عشاق كرة القدم واللاعبين، وأوضح اليويفا: "تعمل بشكل وثيق مع الاتحاد المجرى من أجل اتخاذ إجراءات تضمن سلامة كل المشجعين والمشاركين في المباراة". وأضاف: "شروط دخول المجر لكل الفئات المستهدفة مثل اللاعبين والشركاء والموظفون ووسائل الإعلام والجمهور، هي جزء من النقاش". وتابع:

اليويفا لن يجازف بسلامة الناس، وكان من مدينة بورتو البرتغالية، قبل أن يتم نقلها إلى بودابست بسبب أزمة انتشار فيروس كورونا". ويخطط اليويفا للسماح لبضع آلاف من الجماهير بالدخول للمباراة "يوكاش أرينا" في بودابست، بنسبة تصل إلى 80% من ملعب يتسع لـ 76 ألف متفرج، أي أنه من المتوقع حضور 20 ألف متفرج.

## دوري الأمم الأوروبية

### احتمال اعتبار منتخبات خاسرة جراء كورونا!

■ بيرن - رويترز: قال الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا) إنه يمكن اعتبار المنتخبات خاسرة في مباريات دوري الأمم لو لم تحضر في حال إصابة اللاعبين بفيروس كورونا أو أن تتعدد البرقة النتيجة. وأوضح اليويفا أن المباريات يمكن أن تدار بواسطة حكم غير محايدين لو أصيب الحكام الذين تم تعيينهم بالفيرس، وتقام جولتان من البطولة في الثالث والثامن من سبتمبر/أيلول، وهي أولى الواجهات الدولية في أوروبا منذ تفشي فيروس كورونا، واعترف اليويفا أن الاستعدادات لإطلاق المنافسات تتقدم رغم "الصعوبات". وستلعب كل المباريات في أماكنها المحددة مسبقاً ما عدا مواجهة مولدوفا ضد كوسوفو حيث تم نقلها إلى بارما في إيطاليا بسبب عدم اعتراف مولدوفا بـ كوسوفو كدولة مستقلة، وقال

اليويفا إن الحالات الإيجابية التي سيتم اكتشافها قبل المباريات ستؤدي إلى عزل مجموعة من اللاعبين والمسؤولين أو التخلي عنها، وفي حالة اكتشاف حالات إصابة ستستمر المباريات طالما يملك كل فريق 13 لاعباً متاحاً، بينهم حارس واحد على الأقل. وإذا لم يملك المنتخب 13 لاعباً، سيحاول اليويفا تحديد موعد آخر، ولو لم يكن هذا ممكناً ستقرر لجنة الانضباط نتيجة المباراة واعتبار الفريق المتسبب في عدم إقامة المباراة خاسراً. وأوضح اليويفا أنه إذا لم يكن أي فريق هو المتسبب في التأجيل سيتم إجراء قرعة لتحديد نتيجة المباراة. وأشار اليويفا إلى أنه في حالة إصابة أي حكم بفيروس كورونا فربما "يعين بشكل استثنائي حكم جديد وربما يكون جنسية أحد المنتخبين و/أو ليس في قائمة الفيفا".

رادار الملاعب

أرسنال يضم المدافع البرازيلي غابرييل من ليل

لندن - رويترز: أعلن أرسنال تعاقده مع قلب الدفاع البرازيلي غابرييل من ليل الفرنسي في عقد طويل الأمد...

روما يتعاقد مع الأرميني مختبريان بشكل نهائي

روما - د ب أ: أعلن روما الإيطالي تعاقده بشكل نهائي مع لاعب الوسط الأرميني هينريك مختبريان بعد فسخ عقده بالبرازيلي مع نابيه...

بينارول يقبل مديره فورلان

مونتيفيديو - أ ف ب: لم تستكمل التجربة التدريبية الأولى لهاجم منتخب أوروغواي السابق بيدرو فورلان بالبنجاح بعدما أقبل من تدريب بينارول الذي تولى الإشراف عليه في كانون الأول/ديسمبر الماضي...

غرامة 1200 دولار للاعب قبل الكرة في الدوري الكوادوري!

كيتو - أ ف ب: فرض الاتحاد الكوادوري لكرة القدم غرامة مالية 1200 دولار على الأرجنتيني سيرخيو لوبيز، لاعب أوغاس، لتقبيله الكرة خلال مباراة ضد مساكارا (1-صفر)...

العربي القطري يتعاقد مع الإيراني مهرداد

الدوحة - د ب أ: أعلن العربي القطري تعاقده مع اللاعب الإيراني مهرداد محمدي لثلاثة مواسم، من أقيس البرتغالي، وسيتم قيد اللاعب في القائمة بدلا من مواطنه مرعي كنجي الذي انتقل إلى شين الصيني...

الجزائر تسمح بالعودة التدريجية للنشاط الرياضي ل دون جمهور

الجزائر - د ب أ: سمحت الحكومة الجزائرية بعودة النشاط الرياضي المعلق منذ منتصف آذار/مارس الماضي، ضمن جملة من الإجراءات لتخفيف القيود المرتبطة بجائحة كورونا...

الهلال السعودي يكافئ إدواردو بعد رحيله عن الفريق

الرياض - د ب أ: شكر تقرير، أن إدارة الهلال قررت أن تشمل المكافأة المالية التي سيحصل عليها لاعبو الفريق بعد التوقيع مع البرازيلي إدواردو...

بطولة أمريكا المفتوحة للتنس ديوكوفيتش يستهل بنجاح حملة تشديد الخناق على فيدرر ونادال... وأوساكا تشارك وتنتصر



ديوكوفيتش استهل مشواره في البطولة بانتصار سهل

عاما خطر خسارة المجموعة الأولى بعدما فطرت بتقدم 4-1 إلى 4-4 أنها استعادت توازنها وفازت بأخر شوطين، وخرجت بليشكوفيا باعرا من دورة سينسيناتي الاسبوع الفائت التي اقيمت استثنائيا هذا العام في نيويورك...

في ساعة و38 دقيقة، والاتلاني الكسندر زفيريف السابع عالميا والخامس في فلاشينغ ميدوز يتفوقه الصعب على الجنوب أفريقي كيفين أندرسون (7-6، 7-5 و3-6 و6-5، ليضرب الأول موعدا مع الأمريكي ماكسيم كرويسي المشارك ببطاقة دعوة الفائز على السلوفاني جوزيف كوفاليك (6-2 و2-4 و6-4 و4-6، والثاني مع الأمريكي برايدون تاكاشيما الفائز على اليابالي يابورو لوريمتشي (7-6، 7-5 و3-6 و7-5...

الدوري الكويتي الكويت بطلا للمرة الرابعة تواليا

الكويت - أ ف ب: توج الكويت بلقب الدوري الكويتي للمرة الرابعة تواليا والسابعة عشرة في تاريخه، بفوزه الكبير على مضيفه السيلية 4-1 في ختام المرحلة السابعة عشرة ما قبل الأخيرة...

الدوري القطري إلغاء المباراة الفاصلة لتحديد البطل أبرز تعديلات الموسم الجديد

الدوحة - د ب أ: أكد حمد المناعي رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد القطري لكرة القدم إلغاء إقامة المباراة الفاصلة لتحديد بطل الدوري القطري بداية من الموسم الجديد 2021-2022 الذي ينطلق غدا الخميس...

الدوري الصيني انتصارات سهلة لشنغهاي سيبغ وغوانتشو

بكين - رويترز: واصل شنغهاي سيبغ انطلاقته في الدوري الصيني بدون خسارة بفوزه 4-1 على تيانجين تيد، بينما انتصر غوانتشو ايفرغراندي حامل اللقب بالنتيجة ذاتها في الجولة الثامنة...

الكرة الافريقية الكاف يطالب الاتحادات المحلية بتحديد الفرق المتأهلة الى مسابقتها

القاهرة - د ب أ: خطرت الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، الاتحادات المحلية بفتح باب التسجيل للأندية التي ستشارك في بطولته (دوري أبطال أفريقيا والكؤنفيديالية...

ديوري السلة الأمريكي ميامي يفاجئ باكس... وثاندر يجبر هيوستن على مباراة سابعة



نجم ميامي المتعلق باتلر يهزم بالتسديد الى سلة ميلووكي باكس

نيويورك - أ ف ب: استهل الصربي نوكاف ديوكوفيتش المصنف أول عالميا بنجاح حملة تشديد الخناق على السويسري روجيه فيدرر والاسباني رافاييل نادال في عدد القاب الغراند سلام، بفوزه السهل على اليوسني دامير ديمجور (6-1 و4-6 و6-1 في الدور الأول من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس إحدى بطولات الأربع الكبرى...

الكرة الافريقية الكاف يطالب الاتحادات المحلية بتحديد الفرق المتأهلة الى مسابقتها

القاهرة - د ب أ: خطرت الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، الاتحادات المحلية بفتح باب التسجيل للأندية التي ستشارك في بطولته (دوري أبطال أفريقيا والكؤنفيديالية...

ديوري السلة الأمريكي ميامي يفاجئ باكس... وثاندر يجبر هيوستن على مباراة سابعة

لوس انجليس - أ ف ب: فاجأ ميامي هيت منافسه ميلووكي باكس احد أبرز المرشحين لاحراز لقب دوري السلة الأمريكي بفوزه عليه 115-104 في مستهل المواجهات بينهما في الدور الثاني من البلاي أوف، في حين اجبر اوكلاهوما سيتي ثاندر منافسه هيوستن وركنس على مباراة سابعة في الدور الأول بعد تعادلها 3-3...

**التنورة الإسرائيلية «المتحشمة» و«رباعية التطبيع» بتوقيت الانتخابات الأمريكية... ومستشارو ترامب للسعوديين: «لا تفتعلوا المشاكل... والا»**

## الشريك السري في «وعد كوشنر» لماذا أصر بن سلمان على أن تنصدر الإمارات «الطابور التطبيعي»؟

سمدار بييري

■ كيفما قلنا الأمر، يميناً أم يساراً، هذه خطوة تاريخية مشوقة. بدعم من التهمك. ضوعوا حساسياتكم ضد ننتياهو جانبا ولو للحظة. خذوا مهلة قصيرة من المظاهرات التي تجري في بلفور. ننسوا التحفظات التي طورناها، وعن حق، تجاه الرئيس ترامب، فما يوشك على أن يتحقق بيننا وبين الإمارات هو خطوة تاريخية حقيقية. فليس هذا سلاماً لأغراض الدفاع عن الحدود مثلما هو مع الأردن ومصر، وليست لنا حدود مشتركة، ولا منظومة علاقات مبنية فقط على البعد الأمني، بل سلام اقتصادي، ومظاهر تعاون بين مراكز الثقافة، والسياحة، وبالطبع الجزء السري الذي سيغني بطبيعة الأحوال بتبادل المعلومات وبالتعاون الأمني ضد إيران. هاكم حقيقة غير معروفة؛ كان ولي العهد السعودي محمد بن سلمان شريكاً سوريا كاملاً منذ البداية. لقد اذت علاقته الطيبة مع صهر ومستشار الرئيس ترامب، جارد كوشنر، ومع حاكم الإمارات بن زايد، إلى ممارسة ضغوط مزوج في الأيام الأخيرة. ولكن أصر بن سلمان على أن تكون الإمارات الأولى في الطابور. لم تطلق السعودية الصافرة أسس حين مرت طائرة «العال» بإذنها الكامل، في سماء المملكة، ووجد كوشنر بأن ثمة دولاً أخرى في الطريق» وهو يعرف على ما يبدو.

لا يتعهد ولي العهد السعودي متى سيتنضم، ولكنه يعد بتقديم العونة. لدى هذه الرباعية - ترامب - نتنياهو - بن زايد - بن سلمان، ينبغي لكل شيء أن يتم بسرعة، قبل انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة. إذا اقتلعت مشاكل - هكذا يحذر المستشارون الأمريكيون السعودية أيضاً - فستحصلون على رئيس آخر، يهجر الخليج

ويجب الإيرانيين.

لم تولد العلاقات مع الإمارات الآن ولم تندفع نحو هواء العالم بشكل مفاجئ، منذ ما لا يقل عن 15 سنة والإسرائيليون (حاملو جوازات السفر الأجنبية) يدخلون ويخرجون. لهذا هناك شركة تكنولوجيا عليا تعنى بحلحة المياه للزراعة وآخرون يبيعون (وقلة يشترون).

محظور الوجود في الخطأ: لا يدور الحديث عن نظام ديمقراطي في الإمارات، والجمهور المحلي يسير في أعقاب الزعيم،

إذا كان الشيخ محمد بن زايد يبش بوجهه، فالجمهور سيبتسم للإسرائيليين. يعد بن زايد الزعيم البارز الأكثر ذكاء وإثارة للانطباع بين زعماء دول العالم العربي، كما أنه متواضع، بالنسبة لمكانته وثرائه. معروف أنه يصل في الوقت المحدد، ويقود السيارة بنفسه في الغالب، ويقاقي الضيوف الخاصين مفاجأة تامة في زيارة رسمية عنده في البيت.

على الإسرائيلييين أن يعددوا فروضهم البيئية قبيل الزيارة إلى الإمارات، فرغم



الشيخ محمد بن زايد ولي العهد السعودي محمد بن سلمان

الحر الشديد، لن يسير الرجال بسراويل قصيرة وأحذية منزلية، وستكون النساء مطالبات، برقعة، بالامتناع عن الثنازين القصيرة أو كشف كبير لأجسادهن، كما ينبغي أن تتعلم آداب الضيافة، فلا تبالغ ولا تبتدي حميمية زائدة، كل شيء بمعيار، كل شيء ببطء أشد. بادئ ذي بدء، فلنكسب ثقة الإماراتيين الذين في معظمهم لم يروا الإسرائيلييين حتى الآن.

يديعوت - افتتاحي - 9/1/2020

### بعد الترحيب العربي بـ «أبراهام»؛ إلى متى سيطل الفلسطينيون يطبعون مع أحلامهم وخيبتهم؟

ايال زيسر

■ تتخذ إسرائيل والإمارات الآن خطوة مهمة أخرى في الطريق إلى السلام، ففي الإعلان عن إلغاء المقاطعة الاقتصادية على إسرائيل، في إطلاق رحلة الطيران التجارية المباشرة الأولى من مطار بن غوريون إلى الخليج، وفي بدء المباحثات العملية على تحقيق السلام - كل هذا يشهد على أن زعماء الإمارات مضمون على صممون حقيقي في اتفاق السلام، وإقامة علاقات صارة مع إسرائيل وتحقيق تعاون اقتصادي وأمني معها.

كان يمكن للفلسطينيين أن يكونوا أول من يكسب من هذه الخطوة، غير أنهم غير معنيين بالتطبيع والسلام الحار، حتى وإن كانوا يقبلين بأن يجلبوا معهم أرباحاً بل وازدهارا اقتصاديا لإسرائيل وللفلسطينيين على حد سواء. لا غرو أن الفلسطينيين استقبلوا اتفاق السلام بين إسرائيل والإمارات بصرخات التجدد وسراويل إلى مهاجمة بخيانة الإمارات للقضية الفلسطينية. ولكن يخيل أن ما يشغل بال الفلسطينيين ليس الإعلان عن الاتفاق، بل فر تحريب معظم الدول العربية بالاتفاق وتأييده له، وألحت بعض منها عن نيحتها الانضمام في وقت قريب إلى الرحلة نحو السلام.

وبالتالي، فقد بقي الفلسطينيون جدهم، أما العالم العربي، الذي كان يفترض أن يخوض حربهم، يقف الآن في الطابور لصنع السلام مع إسرائيل.

عملياً، وقفت إيران وتركيا وحيدتين ضد اتفاق السلام بين إسرائيل والإمارات، ولم تفعل ذلك من أجل الفلسطينيين، بل لأنها ترىان في الاتفاق مسا بمكائنتها في المنطقة، وتحديا لحاولتها كسب نفوذ وتحكم في أرجاء العالم العربي.

كان يمكن للاتفاق بين إسرائيل والإمارات أن يساعد الفلسطينيين في تحقيق مصالح حيوية لهم، فهو يتيح الإمارات قدرة على العمل لتحقيق هدوء واستقرار في المنطقة، بل والتوسط بين الطرفين للوصول إلى تقاهات واتفاقات بينهما، تؤدي إلى تحسين الوضع الاقتصاد ومستوى المعيشة. وإن مثل هذه المساعدة أفضل من المال الذي تسكبه قطر كالتزم على شعلة النزاع الذي تعذي بمعونتته الطرف والإرهاب.

ولكن الفلسطينيين، على حالهم، يفضلون البقاء ملتزمين بالأحلام التي نتحقق أبداً، وبالغضب، وخيبة الأمل والإحباط التي لم تحملهم إلى أي مكان. لأجل صنع السلام، هناك حاجة إلى شجاعة هي أسهل بكثير من البقاء في طريق سدود وطريق بلا مخرج.

إسرائيل اليوم 9/1/2020

نوعا لنادو

■ هيطلت الرحلة الجوية الرسمية الأولى من إسرائيل إلى الإمارات في أبو ظبي أمس، وفي زيارة تستمر ليومين، سيناقش وفد إسرائيلي - أمريكي مع ممثلي الإمارات اتفاق إقامة العلاقات قبل التوقيع على اتفاقات التعاون في مجالات متعددة. عند هبوط الوفد في الإمارات جرى لأعضائه استقبال ورفع علم إسرائيل في مطار أبو ظبي.

قال كبير مستشاري الرئيس الأمريكي، جارد كوشنر، الذي يرأس الوفد الأمريكي في إحاطة المراسلين في الرحلة، بأن رئيس الحكومة نتنياهو والرئيس ترامب سيناقشان قريبا صفقة طائرات «إف35»، وردا على سؤال عما إذا كان نتنياهو قد لين مواقفه فيما يتعلق بصفقة الطائرات بين الولايات المتحدة والإمارات، كوشنر: «لقد فهمت من لقائنا مع نتنياهو أمس بأن لديه نظرة كاملة بالإثنين ترامب للقيام بما هو صحيح من أجل الدفاع عن إسرائيل». وحسب قوله: «لنا تقاهمات الأفضلية الاستراتيجية لإسرائيل: كيو.إم.إي، التي تساعدنا في العمل مع إسرائيل». ولكن لنا مع الإمارات 30 سنة من العلاقات العسكرية. اعتقد أن رئيس الحكومة نتنياهو والرئيس

■ العلاقات مع الإمارات وخروجها الاستفزازي عن المنظور العربي على التطبيع، تجسد النقاش العام في إسرائيل على مكانها في الشرق الأوسط. ففتني ذلك معروف من المرحلة الرومانسية المتقلبة «بالعودة إلى الشرق» في بداية المشروع الصهيوني؛ منذ التشخيص، والصيغة «بشلسلح» في عهد الكرا مع نمط الحياة البدوي، وميل رجال الحرس لتبني مظهر، وطرق عمل، وبعض مما زاوه في فكرتهم الأصلية، وعبرت قصيدة متأخرة نسبيا (من بداية الثلاثينيات) عن هذا جيدا: «وجهتنا نحو الشمس الصاعدة، طريقنا مرة أخرى تتجه شرقا»، مجموعات إيديولوجية صغيرة سعت، في بداية أيام الدولة، إلى الانخراط في المجال الساسي» وسادت في الجمهور فرضية تبسيطية بأن «الحكام الطغاة»، في العالم العربي هم الذين يمنعون شعوبهم من تحقيق ميلهم الطبيعي لأن يستقبلوا اليهود الذين عادوا إلى وطنهم بالترحاب. وفي ذروة «نشوى السلام»، في الستينيات، توقع كثير من المؤمنين بها، ببعون دمهعة، اليوم الذي نتفخ فيه «من تناول الحمص في دمشق» وامتطاء صهوة الجياد معا نحو الغروب.

وتدلخت الصحوة الوحشية من توقعات السلام المتواضعة مع مصر والأردن، والأصعب - من هذيان السلام لأوسلو، بعد سنوات طويلة، مع الدروس المريرة للعرب العربي». وتسلل إلى وعى الجمهور التغيير في إسرائيل الاعتراف بأن الفشل المدوي للحرب في التصدي لتحديات العالم الحديث يكمن عميقا في مجتمعهم، وأن زعماءهم القاعيين والسائين ليسوا سوى انعكاس للمجتمع الفاشل. مع كل الفوارق بين أكثر من 20 من دولهم، برز القاسم المشترك، مع استثناءات قليلة في أطراف المعسكر: ثقافة سياسية عليية، عديمة الاساسات البناءة والتعددية، بديل للتكاشور فيها هو الوفض، والحرب الأهلية، والجهاديين، والبرابرة أو طاغية آخر. لقد استوعب الإسرائيليون بأن ليس في المنطقة العربية شيء مرغوب الانخراط فيه، ولا أحد في إسرائيل يريد خلق مواطن ملثما في سوريا، ومعاملة نساء ملثما في السعودية، واستقرار أسلوطيا ملثما في ليبيا، وأحداثا علمية ملثما في اليمن، وجيشا طاغفيا ملثما في لبنان، أو مستقبلا اقتصاديا ملثما في مصر، ولا يوجد

بعد «السلام عليكم أصدقائي العرب»:

## ماذا قالت الطائرة الإسرائيلية بلسان كوشنر عن «إف35» والسلام مع الفلسطينيين؟

سافر الوفد المشترك بين إسرائيل وأمريكا إلى الإمارات مناقشة اتفاق إقامة العلاقات، وفي إطار هذه الزيارة، سيقد لقاء ثلاثي في أبو ظبي يضم رؤساء الوفود مع مستشار الأمن القومي في الإمارات، الشيخ طحنون بن زايد، وسيعد بن شبات لقاء مع شخصيات رفيعة أخرى في الإمارات.

وقالت المتحدثة بلسان وزارة الخارجية الأمريكية، الأسدوع الماضي، بأنه نقاشات كثيرة تجري بشأن بيع طائرات «إف35» لإمارات وأمور أخرى على الطاولة». قبلت هذه الأقوال في أثناء زيارة وزير الخارجية مايك بومبيو لعدة دول في الخليج في إطار محاولة الإدارة ضم مزيد من الدول إلى مبادرة التطبيع مع إسرائيل. وأوضحت المتحدثة بلسان وزارته، مورغن أوتويتس، والتي انضمت إليه، لوكالات الأنباء الرسمية في اتحاد «سام» بوجود علاقات عسكرية وأمنية منذ سنوات كثيرة بين الولايات المتحدة والإمارات. وتوقعت استمرار هذه العلاقات، وحسب أقوالها، فإن العلاقات بين الدولتين ليست جديدة، وأن الولايات المتحدة سبق أن باعها طائرات «إف16». وقد اعتبرت شبكة اعلام «قديمة وشجاعة» وأضافت بيان صفقة طائرات «إف35» توقفت في لقاءات كثيرة، إلى جانب «معدات أخرى موضوعة على الطاولة».

هارتس 9/1/2020

## من الزراعة إلى السياحة: هكذا تتحول الضفة الغربية إلى فضاء عنصري لستوطني «يشعستان»

على سبيل المثال، الجملة البريئة: «لا يسري قانون التخطيط الإسرائيلي في الضفة على البناء، وثمة مرونة زائدة للانتقال من الزراعة إلى السياحة». في الضفة الغربية، بما في ذلك شرق في القدس، قوانين التخطيط هي كلفلسطين في أيدي السلطات الإسرائيلية والمستوطنون والمستشارون القضائيين، المدنون والعسكريين. إن المرونة في الانتقال من الزراعة إلى السياحة لا يعود إلى أن قانون التخطيط الإسرائيلي لا يسري هناك، بل لأن القانون الحقيقي هو عريدة الاستيلاء على مزيد من الأراضي الفلسطينية (العامة والخاصة)، الزراعة الاستيطانية هي أساسا على أراض زراعية وصيد أراض تعود للفلسطينيين - بما في ذلك التبايع التي تناسب التصوير الفوتوغرافي - التي تم إبعاد الفلسطينيين وطردهم منها بشكل فظ بواسطة الأوامر. وبالإعلان المخادع - أم كل عدس - عن أراضي دولة وبالعلم الاستيطاني، ينتجع من الجيش.

هذه «المرونة الزائدة» لا تسري على الفلسطينيين، فنحن نرى الإدارة المدنية تسمح للمستوطنين بالبناء في الأراضي الزراعية (مناطق ج)، وهو تصنيف مصطنع لاسرائيل كان يجب أن يلغي في 1999، كما تسمح بنصب أكوخ للمبيت وبيع المشايخ وأماكن وقوف للحافلات المليئة بالمتنزهين الإسرائيليين، ولأن الأمر يتعلق بهم، فإن الإدارة المدنية تصادر أيضا مزارع منتقلة ومسير مياه دقيقة، وحتى لم تصل إلى حقبة أن إسرائيل تأسد كمية المياه المسوح للفلسطينيين باستقلاها. هذا مقال مصور، حيث يتضمن كل ما هو مناسب ومفيد لرجال الأعمال، الذين هم، بالصدفة، من المستوطنين؛ هي داعية؛ لأنها تبقى جميع التفاصيل غير البرحة في الخارج، كيف وجدت مزرعة «حلماء»؛ وعلى أراضي أي تحول نبع الطويلة، ولماذا، بريكم، يصيح الاسم «عيرا ربابورت، معروفا جدا» بالطبع، هو شخص آخر لا يندم على ما قام به في الجموعة الإرهابية اليهودية في الهماشيت، «امران لا يمكن أن يكونا في المكان نفسه» قال في مقابلة في العاص 2002، «نحن أصحاب البيت، لأن هذه الأرض مخصصة لنا وليست لهم. لن نتنازل عن شبر واحد، ومن لا يريد لن يكون هنا».

هارتس 9/1/2020

ترامب سيناقشان ذلك قريبا». وأضاف كوشنر بأن «إيران هي المهدد للمنطقة، وعندما تسلم ترامب وظيفته، كان «داعش» تهديدا كبيرا جدا، وعمل ترامب جانبا إلى جنب مع دولة الإمارات ودول أخرى في الخليج، معتمدة هزيمة خلافة داعش». وقال كوشنر حول إمكانية ضم مناطق في الضفة: «يرغب الرئيس ترامب في إبقاء خيارهنا متفوحة». والآن هناك تركيز على أمن واحد، ويمكن أن يتغير. ولكن الواقع الآن هو أن هناك التزاما بالاتفاق الحالي». وحول سؤال «هارتس» عن رسالة الولايات المتحدة للفلسطينيين أجاب كوشنر: «رسالتنا للفلسطينيين هي أيضا رسالة سلام. لقد عملنا الكثير... ولا يمكننا أن نرغب في السلام أكثر مما هم يرغبون. في اللحظة التي يكونون فيها مستعدين، ستكون كل المنطقة مستعدة للسير قدما».

وبدا رئيس هيئة الأمن القومي، مئير بن شبات، الذي يقود الوفد الإسرائيلي، أقواله بالعربية بعد أن هبط في الإمارات: «السلام عليكم يا أصدقائي العرب». «نعرض عليكم إمكانية التعاون في مجالات مختلفة مثل الاقتصاد والزراعة». وادعو دولاً أخرى للتعاون مع وفد فريق السلام قدما في المنطقة». وأضاف بالعربية: «لقد مرت 25 سنة منذ التوقيع الأخير مع دولة عربية وهذه اللحظة... وتنتلع إلى أفق جديد في المنطقة».

عميرة هاس

■ تهانينا على المقال الذي صور حول السياحة في «يشعستان» المنشور في «ملحق هارتس» في 8/28. قبل أي شيء، ولأنه من المهم معرفة الوجود الأخرى للمستوطنين، فجميعهم لا يحطون بذلك. أولئك الذين يتفخون من تدمراتهم في وسائل الإعلام قد يعتقدون بأن المستوطنين متليون ومسكينون وترعوا لفتي الحكمة العليا. من يمتد على هذه التقارير اليومية يسرى اليهم ليس أكثر من سياسيين ثرثارين ومجهولين يقطعون الأشجار ويحرقون المساجد ويطردون الرعاة والفلطن، حاخامات يكرهون النساء ويخافون من المثليين، وسيراهم أبناولا ذوي عيون جميلة يضحون بحياتهم من أجل أرض إسرائيل. وها هم يظهرون كرجال أعمال ناجحين وأصحاب مشاريع مؤهلين، بناء برك رومانسين يأخذون في الحسان احتمالات الجوى والأرباح.

تهانينا على المعلومات التي يعرضها المقال عن الأماكن السياحية الجذابة التي يطورها مشروع الاستيطان، والذي تغفل بحجم كبير. من المهم التعرف على هذا البعد الأخر في التطور للواقع في «يشعستان»، الذي يحطأ غير صدي يعتبر في المقال «الضفة الغربية» حيث إن المعلومات الإسرائييين الذين يعيئون داخل الخط الأخضر وليس شرقه فقط. كعرض إنثروبولوجي، يظهر المقال القدرة الإسرائيلية على رؤية وإظهار نحن الواقع، والتصرف وكان هذا هو كل الواقع؛ لإظهار جزء بسيط من العملية وكانها هي كل العملية.

إسرائيل اليوم 9/1/2020

## السياسة الخارجية الأمريكية كأداة من أدوات السياسة الداخلية

رائد دحبور \*

فيما بدأ وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو زيارته للمنطقة كجزء من مجهود أمريكي تبشيري جديد بالسلام بين إسرائيل ودول عربية جديدة - مُعلناً لصحيفة «إسرائيل هيوم» القريبة من نتنياهو أنه يعتزم الدعوة لعقد مؤتمر سلام إقليمي في غضون أسابيع - انتهت آخر المؤتمرات الوطنية للحزب الجمهوري الأمريكي كتقليد من تقاليد التحضيرات النهائية استعداداً لخوض الانتخابات المقبلة في الثالث من شهر تشرين ثاني/نوفمبر المقبل، وبطبيعة الحال انتهت تلك المؤتمرات البروتوكولية بتسمية الرئيس دونالد ترامب كمرشح للحزب الجمهوري في مواجهة مرشح الحزب الديمقراطي جو بايدن.

وفي آخر تلك المؤتمرات أعلن ترامب عن إنجازات إدارته على صعيد الداخل والخارج، واللائق أنها كانت - وحسب ما عدده ترامب - أربعة إنجازات دبلوماسية كبرى في الخارج، حيث لم يكن لها ظاهرياً أي صلة بالداخل مطلقاً.

وهي وفق إعلان ترامب: الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، والاعتراف بقانونية ضم الجولان السوري لإسرائيل، والانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران، وإعلان الشروع باتصالات دبلوماسية برعاية أمريكية تؤدي إلى تطبيع كامل للعلاقات بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل.

### شهد الحياة الديمقراطية

وإزاء محاولة إدارة ترامب استثمار هذه الاختراقات والإنجازات الدبلوماسية - كما وصفها الرئيس الأمريكي - في الداخل ولدى المواطن الأمريكي العادي إن على صعيد الاقتصاد بما هو عام أو حياض رفع مستوى الدخل والارتفاع بجودة الحياة وكفاءة وتوازن التشريعات والمعالجات الضريبية ورفع مستويات الخدمات الاجتماعية والصحية، وزيادة وتيرة الإنفاق الحكومي في ظل الأزمة المتفاقمة بفعل وباء كورونا، يبدو مشهد الحياة الديمقراطية الأمريكية عارياً ومجرداً تماماً من أي غطاء؛ إذ يتبين أن كل هذه الدراما الدبلوماسية المغفلة بالحماسة والمبذولة في الخارج خاصة إذا اتصل الأمر بأمن وبمستقبل إسرائيل غالباً ما تستهدف خدمة وإدامة نفوذ السلطة القائمة عبر ضمان دعم القطاع النخبوي الاقتصادي

والأيدولوجي والمسيحي المتطرف المرتبط بالسياسات الداعمة لإسرائيل في المنطقة، التي تستهدف ضمان تفوقها على من سواها، حتى ولو كان من سواها جزءاً من منظومة الهيمنة السياسية والأمنية الأمريكية. ويظهر ذلك جلياً لدى التمعن في الجدل المشبوب بالانفعال الإسرائيلي وأمريكا حياض احتمال تزويد دولة الإمارات العربية بطائرات F35 الأمريكية كتمرة من ثمار تطبيع العلاقات بينها وبين إسرائيل. وما إن انتهت زيارة بومبيو - وكما هو مخطط سلفاً - حتى بدأ طاقم سلام تبشيري أمريكي آخر بزيارة المنطقة على رأسه صهر الرئيس جارد كوشنر، حيث يشارك في تدشين أولى رحلات الطيران الرسمية المعلنه بين إسرائيل ودولة الإمارات العربية المتحدة، ويُدشن دبلوماسياً اللقاء بين مسؤولين إسرائيليين وإماراتيين في «أبو ظبي».

### الحرب العالمية الثانية

لقد بدأ المجهود الدبلوماسي الدعائي والسهل وغير المكلف والخالٍ من أي مضامين والمخف بالإنجازات اللفظية الذي بذله بومبيو كما لو أنه كان دعابة انتخابية للرئيس ترامب في عواصم المنطقة ولدى الإنجليين الأمريكيين ولدى قطاعات من اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الأمريكية. وهؤلاء ليسوا في حاجة إلى هذا النوع من الدعاية؛ فأتقنوا ترامب قبيل أفعاله التي عددها في المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري كغاية بتوفير الدعم له في هذه الأوساط، والدعاية في عواصم المنطقة لن تفيد حملة ترامب الانتخابية على صعيد الداخل الأمريكي بشيء تقريباً، لكنه - أي هذا المجهود الدبلوماسي وفي سياق آخر - يفيد إبقاء نظام الهيمنة الأمريكي عبر حشد كبير من المفردات الدبلوماسية والأمنية المتصلة بشيطة الأعداء المشتركين في المنطقة والتحذير من أخطارهم على مستقبل الأنظمة السياسية فيها، وبما يفتح الإبقاء على الوتيرة المتسارعة لحركة دوران عجلة المجمع الصناعي العسكري الأمريكي الضخم كرافد مهم من روافد القطاعات الصناعية والإنتاجية الأمريكية، وذلك عبر خلق بيئة مخاطر وتحديات أمنية وإستراتيجية أمام دول المنطقة نتيج مزيداً من عقود بيع السلاح الذي ينتجها المجمع الصناعي العسكري الأمريكي، وهذه وظيفة أساسية من وظائف الدبلوماسية الأمريكية في بيئتي الحرب والتبشير بالسلام على حد سواء، وقد ارتبطت هذه الوظيفة الأساسية والوظائف الدبلوماسية الأمريكية الناعمة منها أو الخشنة باجتراح

وعميقة على حيوية الإقتصاد الأمريكي وعلى مستوى نموه في أربعينيات القرن العشرين. هكذا إن تمت - أمركة أوروبا - وكانت الولايات المتحدة في طريقها - من خلال أمركة أوروبا - إلى الهيمنة والإستحواذ على نصف ثروات العالم. منذ انطلاق مشروع مارشال مروراً بوثيقة تأسيس حلف الناتو فالتفاقية ماستريخت، وصولاً إلى عصر العولمة مطلع تسعينيات القرن العشرين.

كتب هنري كيسنجر عام 2002م في الفصل الثاني من كتابه هل تحتجأ أمريكا إلى سياسة خارجية؟ وتحت عنوان: أمريكا وأوروبا تحول العلاقات الأطلسية: (إن الإنحراف في العلاقات الأطلسية لا تسببه سياسات معيّنة لقادة فردين؛ لكن هذه السياسات تعكس أربعة تغيرات أساسية في العلاقة التقليدية: 1- تفكك الإتحاد السوفييتي.

2- توحيد ألمانيا. 3- الاتجاه المتنامي للتعامل مع السياسة الخارجية، كأداة للسياسة المحلية. 4- ترزعم الهوية الأوروبية. فمقد دخول أمريكا الحرب العالمية الأولى عام 1917م، وسياساتها تركز على الإعراف أنه من مصلحتها الجيوستراتيجية الحؤول دون سيطرة قوة معادية محلية على أوروبا. وللدفاع عن تلك المصلحة؛ تخلت الولايات المتحدة عن عزلتها التقليدية بعد الحرب العالمية الثانية؛ ودخلت في صراع طويل مع الإتحاد السوفييتي، حيث أورد أمريكا في المناهضة؛ حتى عندما أزعجت الحماسة التبشيرية - وأليل نحو معاداة السياسة الخارجية بالتحسين الأخلاقي - القادة الذين علمهم التاريخ الوطني فضيلة الطموحات الأقل محدودية. وقد أوجد الشعور أن التهديد السوفييتي لا يمكن توجيهه إلا بجهد مشترك لدول الأطلسي ويتسخر المصالح القومية لصالح الفائدة المشتركة؛ تركيبة التحالف الموجودة - التي ربما كانت الأظلم تأخيراً في التاريخ.

حقاً، إن التمعن في سياق التاريخ الطويل المعقد والتداخل للسياسات الخارجية مع السياسات الداخلية الأمريكية؛ ربما يقدم إجابة يقينية عن السؤال: هل تحتاج أمريكا إلى سياسة خارجية، أم أن سياساتها الخارجية ليست سوى أحد أهم المظاهر المعبرة عن سياسات ومصالح سلطتها الداخلية ومراكز نفوذها الفعلية والمعارضة العابرة للقارات، وقبل ذلك العابرة لكل طبقات وأطياف المجتمع الأمريكي المتنوع رغمًا عنه!.

\* كاتب فلسطيني

## تعقيبات

مقال الياس خوري : فيروز... الصوت/ الحلم والحكاية/ الوهم

### كارثة الانفجار

لا بد أن مكارون ارتأى زيارة السيدة فيروز، لأنه ليس عند مكارون ما يقدم إلى لبنان إلا الوهم «شوية» ثقافة فارغة مثله لا تعمر لبنان. في وقت لبنان واللبنانيون في حاجة ماسة لتحويل وغذاء بعد كارثة الانفجار الكبير. الخوف أن يغني مكارون إلى اللبنانيين والسيدة فيروز أغنياتها! «لا تندهي... ما في حدا!»

سامي صوفي

### وجدان الثقافة العربية

السيد الياس خوري أعك من عبقريي الكلمة العربية. تأخذنا مقالاتك وتشبيهاك البليغة إلى آفاق لغوية، قلما ينتجها الآخرون. فيروز ستظل علامة بارزة في وجدان الثقافة العربية، فقد مر علينا زمن في مصر لم نكن نعرف فيه من غير أصوات المصريين سوى صوت فيروز. واختيار مكارون لفيروز ليس اعتباطاً، فالرجل معروف عنه اللوم السياسي، أما الحزن حقاً أن يلجأ إليها والأزمة السياسية تكاد تعصف بسويسرا العرب. لبنان في القلب العربي النابض، أما القلوب التي ماتت فهي تستقبل طائرات العال، وتسمح لها باستخدام مجالها الجوي.

أحمد حمدي - ألمانيا



Ab.Lquds.co.uk

## تعقياً على رأي «القدس العربي»: خط التوتر العالي للإمارات في الأردن

### فتح الحدود

لا حل لساردن أمام التضييق عليه من قبل دول عربية سوى فتح حدوده مع فلسطين للسماح للفلسطينيين والعرب لسن آزاد، ثم مساعدتهم لفتح جهنم على المحتل الإسرائيلي من أجل إرجاع فلسطين لأهلها وهم بالطبع يوم تستقل فلسطين فلن يبخل الشعب الفلسطيني بالتعاون المشترك عبر الإستثمار المشترك. الإحتلال الإسرائيلي لفلسطين يمثل العقبة الكبرى أمام الأردن.

ديناز

### السراب الأمريكي

خزائن الإمارات في خدمة المشروع الصهيوني الأمريكي وعلى المكشوف. كيف للأردن أن يرضى بهذه المعاملة ويقبل مقايضة إستقلال القرار الوطني بدورات آل نهيان الذين يجرون وراء السراب الأمريكي الصهيوني من أجل مزاحمة الدول الكبرى في المنطقة. فلا داعي لذلك ففهما انتفخت دولة الإمارات فحجم الانفتاح لن يتعدى الخيمة.

أحمد سالم

### محيط هادر

الأردن هو بؤرة تقع في محيط هادر من العداة لتطلعات الشعوب العربية الإسلامية إذ أنه يمتلك الحدود الأكبر لأي دولة عربية مع دولة الإحتلال الإسرائيلي، التي تؤدي قراراتها فيما يخص الفلسطينيين

عموماً، وسكان الضفة الغربية خصوصاً، إلى تداعيات مباشرة داخل حقول السياسة والإجتماع والاقتصاد الأردنية، وتحاذيه في اتجاه الشمال سوريا، التي يعيش شعبها منذ عشر سنوات أزمة كبرى كان لها ارتدادات داخل المشرق والإقليم والعالم، كما يحده العراق، الذي كان مركزاً للحروب والتوترات لعقود طويلة، ومن الجنوب السعودية، ويفصله عن سيناء المصرية، ممر بحري قصير). والأردن الرسمي مضطرب لنتاهي مع السياسة الأمريكية الإسرائيلية بالنسبة لصفقة قرن ترامب لولا النشد العكسي الشعبي الحازم ضد ذلك، وضد انبساط محيطه الجغرافي.

ع.خ. احسن

### التبادل التجاري

لا توجد دولة خدمت دوله اخرى كما خدمت الإمارات إيران فيما تدعي محاربتها، هذا واضح في حجم التبادل التجاري والعمالة وفي دور الإمارات الهدام في سوريا واليمن الذي يصب في مصلحة إيران. فيما نسبت جزرها التثلاث.

زيد

### المساعدات الخارجية

أي بلد يعيش على المساعدات الخارجية يكون رهن سياساتها وهو حال الأردن منذ نشأته، ولكن الملك حسين كان محظوظاً بسبب الظروف آنذاك حيث استطاع استغلالها جيداً كالحرب العراقية الإيرانية وما

قبلها الصراع مع إسرائيل وجود معسكرين أحدهما يمثلته عبد الناصر وآخر تمثله السعودية، ومن ثم حرب الكويت كلها جعلت من الأردن غير محكوم بقراراته كثيراً، وكانت الدول تتساعده مجبرة أو ملزمة أما الآن فاختلقت الأوضاع وهو سوء حظ الملك عبد الله رغم عمله الدؤوب لتحسين الأوضاع.

سلام عادل - ألمانيا

### عدوة الشعوب

ملك الأردن عبد الله الثاني رجل نكسي جداً والدليل على ذلك إدراكه المبكر لوجود مخطط الهلال الشيعي الذي صنعته أقوى عصابة في العالم بعد أن نبهنا إليه.

أرجو أن يتجاوز هو والأردن الشقيق العزيز تنمر وابتزاز وبلطجة دولتين إحداهما إقليمية طائفية والثانية تعرفونها وتسمى عدوة الشعوب. حتى ينتج في ذلك، أرجو أن لا يتبع نصاب طحنون وأن يقوم بتطهير جهاز المخابرات ممن ولأهم لصبي طحنون وليس لساردن الملك، إن وصله هذا التعليق، ينطبق عليه القول «إن اللبيب بالإشارة يفهم».

أبو العبد الحلبي

### الاستبداد الرسمي

أولا لا أوافقكم الرأي باعتبار جيران الأردن من البلدان العربية - أوقياً - باستثناء كيان الإزهاب الصهيوني الذي يستمد قوته من

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





## ماكرون في لبنان: المطلوب تغيير بنية النظام وليس تجميله

### فرنسا ووهم الاستعمار المستدام



#### جليلر الأشقر \*

■ من المفارقة بمكان أن يحتفل بلداً ما بذكرى استعمارهم أكثر مما يحتفل باستقلاله، وأن يدعو للمناسبات رئيس الدولة المستعمرة جاعلاً منه نجم الاحتفال. لا بل تتفاقم المفارقة عندما يتصرف ضيف الاحتفال وكأنه هو الذي يستضيف أفراد «الخبذة»، السياسية المحلية، مستعيداً الدور الاستعماري الذي لعبته بلاده حتى جاءه قواتها عن البلد المستعمر قبل ما يقارب 75 عاماً. والحقيقة أننا لنفا مثل هذا السلوك الاستعماري المستدام من قبل الدولة الفرنسية التي لم تهضم حتى الآن أن عصر الاستعمار الأوروبي قد ولى، وهي لا تزال تحكم جزءاً بالغة البعد عن شواطئها في شتى المحيطات وتتصرف إزاء الدول الأفريقية «المستقلة»، التي خربتها بنهبها الاستعماري وكانها لا تزال وصية عليها بموجب انتداب أبيدي، حيث لا تستتوي الدولة الفرنسية استعمارياً سوى على الفقراء والضعفاء.

فبعدما انهار الاقتصاد اللبناني في العام الماضي، وتصدّع ما تبقى من أعمدة النظام السياسي اللبناني بفعال الانفجار المريع الذي خض بيروت قبل ما يناهز الشهر، والذي ضاعف مفعول الانفجار السياسي الذي أحدثته «ثورة 17 تشرين» في العام الماضي، أخذت الدولة الفرنسية تلعب من جديد لعبتها الاستعمارية المفضلة، فاسرع وتيسرها إلى زيارة بيروت وهو يعلم أن ذلك سوف يحسن صورته في وقت تشير الاستطلاعات إلى رفض أغلبية الرأي العام الفرنسي له، وتعامل مع الوضع اللبناني بعجرفة باتت معتادة لدى حكّام فرنسا، وكأنه وصي على البلد، يوزع إرشاداته على أفراد طبقتها الحاكمة الذين تلقى بهم، كما وعلى شعبيها بواسطة أجهزة الإعلام.

وقد عاد إلى بيروت ليشرّف يوم أمس الثلاثاء على حفل تخليد قيام الانتداب الاستعماري الفرنسي قبل مئة عام بخلق «دولة لبنان الكبير» ضمن حدود مصطنعة كسواها من الحدود التي رسمها الاستعماران البريطاني والفرنسي في ما بقي من أراض عربية خاضعة للحكم العثماني حتى الحرب العالمية الأولى، فإن الاحتفال بخلق هذه الدولة كاحتفال بتقسيم سوريا الذي تراقق معها، والحال أن «لبنان الكبير» صمّم إلى ولاية بيروت العثمانية أراضياً كانت تابعة لولاية الشام، فيما انتزع منها أراضٍ ألقحت بالساحل السوري شمالاً والفلسطيني جنوباً، ومن المعلوم أن المنطق الذي أشرف على رسم حدود «لبنان الكبير» في أراضى سوريا ولبنان التي اتفق البريطانيون مع الفرنسيين على وضعها تحت وصاية باريس، بينما جرى ضم بعضها إلى فلسطين الانتداب البريطاني، ذلك المنطق كان طائفاً بامتياز حيث إن فرنسا سعت إلى خلق أكبر دولة ممكنة تكون فيها الغلبة السكانية للمسيحيين، ولاسيما الموارنة، توخياً منها أن هؤلاء سوف يكونون أوفياء للدولة الاستعمارية التي رأى بعضهم فيها «الأم الحنون».

هكذا فإن الاحتفال بتخليد خلق الاستعمار الفرنسي لدولة «لبنان الكبير» يساوي عملياً الاحتفال بتقسيم سائر الأراضي السورية إلى «دولة دمشق» و«دولة حلب» و«دولة جبل العلويين» التي أسسها المستعمر جميعاً في نفس الوقت قبل مئة عام، ومن ثمّ «دولة جبل الدروز» التي أسسها في العام التالي 1921، ومعظمها كيانات يحكمها المنطق الطائفي، وكتم تزياد الأمور سوءاً عندما يجري هذا الاحتفال تحت إشراف رئيس الدولة الاستعمارية التي هي أصل البلاء، إذ أدرست الطائفة أساساً للسياسة في منطقة كانت قد بدأت بتطور فيها وعي وطني لا طائفي في مواجهة الاضطهاد العثماني.

وما هو أتكى بعد من ذلك، إنسا هو الدور الذي أناطه بنفسه ممثل الإرث الاستعماري وزكاه أركان النظام اللبناني «كلن» بلا استثناء، بمن فيهم «المناعون» الذين عدوا بسحر ساحر يرخون بالوصاية الاستعمارية الغربية الجذدة، وهم يرون فيها خشية خلاص قد تقدمهم من الإحراج العظيم الذي أصابهم منذ «ثورة 17 تشرين»، وبلغ ذروته إثر انفجار مرفأ بيروت، والحال أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون جاء ليخرج من الورطة النظام السياسي اللبناني العفن برمته، ذلك أن هذا النظام كان قد بدأ ينهار على غرار العمارات العديدة التي انهارت بفعال انفجار ثورات الأونوم. فقد استقال رئيس الوزراء الذي انفردت بتكليفه جماعة الوصاية الإيرانية بعدما نفخت جماعة الوصاية السعودية – الأمريكية عن نفسها مسؤولية تسوية الخراب الاقتصادي الذي شاركت في صنعه وبامتياز، استقال حسان دياب وهو يدعو إلى «انتخابات نيابية مبكرة»، في حين أخذ بعض النواب يقدمون استقالتهم لحفيظ هذا المطالب الشعبي الذي كان في صدارة مطالب «ثورة 17 تشرين» (بشروط إنجازة على أساس قانون انتخابي جديد، لا يكون مفصلاً لإعادة إنتاج الطاقم السياسي الحاكم، بالإضافة إلى مطلب حكومة تكون مستقلة حقاً عن هذا الطاقم بكل مكوناته).

وإذ توّم العديد من اللبنانيات واللبنانيين عند زيارة ماكرون الأولى أنه سوف يدعم مبدئين الطائفيين وينظم ضغطاً دولياً في سبيلهما بما يُبطل مفعول ضغط الطبقة الحاكمة المحلية، تبين لهم سريعاً أنه جاء لينقذ تلك الطبقة من وطنها ويضبط في سبيل إعادة التوافق بين جناحيها الرئيسيين والوصائيتين اللتين يتلاهنهما، متوخياً أن تسمح وساطته بين الطرفين أن يستعيد الحكم الفرنسي انتدابه على لبنان بيمارة الوصائيتين الأخرين.

والحقيقة أن ماكرون موهم، طغت عليه أحلام «عظمة فرنسا» التي لا زالت تسير الحكام الفرنسيين. أما في الواقع فيدرك الجميع أن لا حول ولا قوة لفرنسا إزاء الولايات المتحدة، صاحبة النفوذ الحاسم على مصادر التمويل الخليجي والدولي، ناهيك من هيمنتها العسكرية الإقليمية، لذا يتظاهر أعضاء الطبقة الحاكمة اللبنانية بمسيرة ماكرون وقد انفقوا على رئيس وزراء ثانٍ بلا رصيد، هو مصطفى أدب، وأعينهم على الانتخابات الرئاسية الأمريكية القادمة بعد شهرين والتي يتوقّف عليها مصير العلاقات بين العزابيين الرئيسيين الراضين للنظام اللبناني.

\* كاتب وأكاديمي من لبنان

أنشطة رمزية، فإن المطلوب الملحّ يتجاوز الرموز إلى الأفعال، في ضوء واقع لبناني بالغ التعقيد والتشابك باعتراف ماكرون نفسه. ولم يكن غريباً أن المتظاهرين اللبنانيين الذين تجهمروا أمام منزل السيدة فيروز هتفوا ضد تكليف أدب، وكانوا في الواقع يخاطبون ماكرون بالذات وليس أيّاً من النواب اللبنانيين الذين كانوا قد تقاطروا على القصر الرئاسي لتسمية رئيس الحكومة المكلف رغم أن غالبيتهم لم تكن قد سمعت باسمه من قبل. وما دامت الرئاسة الفرنسية قد قررت مساندة لبنان الشعب وليس الحكم أو النظام السياسي، واختارت يوماً رمزياً بحدوده هو إعلان دولة لبنان الكبير في الأول من أيلول/سبتمبر 1920 على يد الجنرال الفرنسي غورور، فالأحرى أن يقترب الرمز من الواقع وتقترب الأقوال بالأفعال، بمدلّات صادقة وفعالة وليست تخديرية وتجميلية.

وأن إجراء المشاورات الملزمة وإتمام التكليف بهذه السرعة القياسية كان يتطابق مع موعد على عاتق الرئاسة الفرنسية مسؤوليات أكبر لجهة الانخراط الفعلي في معالجة أمراض لبنان السياسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية المستعصية أصلاً، فضلاً عن الذهاب أبعد في اقتراح شرعة وطنية جديدة المسح إليها ماكرون منذ زيارته الأولى. في إطار آخر كانت زيارة الرئيس الفرنسي إلى منزل السيدة فيروز واعتباره المحطة الأولى على برنامج، ثم حرصه في الصباح التالي على غرس أرزة في محمية جاج، قبل عقد أي اجتماعات رسمية أو لقاءات مع القوى السياسية والكتل النيابية، بمثابة إيحاء بتزجيح كفة المجتمع المدني اللبناني والقيومية القافية للبلاد. ورغم أهمية الإشارات، وسواهما من

اللبنانية، والضغط من أجل تكليفه برئاسة الحكومة، وهذا ما حدث بالفعل. وكان الاختيار مصدر دهشة لدى غالبية اللبنانيين، خاصة جمهور الانتفاضة الشعبية، بسبب أن أدب ينتمي بالفعل إلى بنية النظام القديم وكان قبيل سفارته مديراً لمكتب رئيس الحكومة الأسبق نجيب ميقاتي الذي غادر منصبه محاطاً باتهامات التقصير والمسؤولية والفساد. كذلك كان لافتاً أن أدب حظي بعدد من النواب المؤيدين يفوق ما كان رئيس الحكومة المستقل حسان دياب قد حظي به، الأمر الذي عنى أنه مرضى عنه تماماً لدى الكتل السياسية ذاتها التي يرفضها الشارع الشعبي. صحيح بالطبع أن هؤلاء النواب وليس الرئيس الفرنسي هم الذين استقروا على شخص أدب، ولكن المعطيات التي توفرت سريعاً تشير بوضوح إلى أنه كان مرشح قصر الإليزيه،

ربما اتفق كثير من المراقبين على أن الفارق بدا جلياً بين زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأولى إلى بيروت وزيارته الثانية خلال أقل من شهر، وهو فارق يتجلى في المستوى الشعبي أولاً، لأن ماكرون خلال الزيارة الأولى حظي باستقبال حافل وكان محط آمال اللبنانيين الثائسين من حكاهم وأنظمتهم السياسية والاقتصادية والطائفية، وقطع على نفسه وبلده وعوداً بتحمل المسؤولية إزاء التأخر في الإصلاح وعدم الالتفات إلى إرادة الشعب. لكن في الزيارة الثانية ظهر بظهور المشارك في تكريس النظام القديم ذاته ولكن من زاوية تغييرات تجميلية وإصلاحية سطحية لا تمس البنية والجوهر، لعل أبرزها ما تردد أن قصر الإليزيه كان المحرك الأساس وراء نبش شخصية السفير اللبناني في ألمانيا مصطفى أدب، وعرضه على الرئاسات والزعامات والكتل



المساعدة على تجاوز الظروف الاقتصادي والمالي الصعب للغاية المهدي للاستقرار. الرجل في النهاية، لا يبدو واعياً بالفرق بين قيس سعيد المرشح للرئاسيات وبين قيس سعيد الرئيس الذي عليه التزامات وحدود ليس مهماً كثيراً أن يبدو الرئيس واقفاً في ظاهور مخبئ لشراء رغيف بقر ما الهه هو ما يقدمه الرئيس للمواطن بل رسائل طمأنة وتجميع وفي وقت يرتفع فيه منسوب الحيرة والقلق من المستقبل لدى الجميع، يلومه كثيراً عما يسومونه «شعبوية»، في تصرفاته وتصريحاته وهي مسألة لا بد أن يفتق عنها ويحاول مراجعتها.

لا مجال في النهاية كذلك، إلى الاعتراف بأن الرجل ما زال يحظى بثقة كبيرة لدى التونسيين، وفق عمليات سبر آراء، لا عرف به الرجل من بساطة ونظافة يد، ولهذا اختاره بنسبة عالية. هذه نقطة قوية لصالحه لكنها لا تكفي، ما يبدئه الرئيس في هذا العام كثير ولكن الشدرك ممكن، بل ويتناهد الجميع، وحتى تكون السنوات الأربع المقبلة سنوات الفعل والإنجاز بلا مناكولات لا معنى لها، وإلا فهدده السنوات الأربع ستكون طويلة جداً، جداً.. على الجميع.

المسألة على تجاوز الظروف الاقتصادي والمالي الصعب للغاية المهدي للاستقرار. الرجل في النهاية، لا يبدو واعياً بالفرق بين قيس سعيد المرشح للرئاسيات وبين قيس سعيد الرئيس الذي عليه التزامات وحدود ليس مهماً كثيراً أن يبدو الرئيس واقفاً في ظاهور مخبئ لشراء رغيف بقر ما الهه هو ما يقدمه الرئيس للمواطن بل رسائل طمأنة وتجميع وفي وقت يرتفع فيه منسوب الحيرة والقلق من المستقبل لدى الجميع، يلومه كثيراً عما يسومونه «شعبوية»، في تصرفاته وتصريحاته وهي مسألة لا بد أن يفتق عنها ويحاول مراجعتها.

\* كاتب وإعلامي تونسي

## أوراق صفراء عديدة في وجه الرئيس سعيد

طماننة فجل تصريحاته لا تتحدث إلا عن «مؤامرات» و«عرق مظلمة»، و«صواريخ على منصاتها جازمة للإطلاق» دون شرح أو تنوير مما حولها في النهاية إلى غلاصم تزيد من هواجس التونسيين وخوفهم. الرجل لم يراع نفسه في أي تصرف أو يصارح الناس ببعض أخطائه، فهو من اقترح الياس الفخفاخ رئيساً للحكومة ورأى فيه «الأقرب» وبالتالي قارئيس هو المسؤول سياسياً وأخلاقياً عن مثل هذا الاختيار. وعندما اتضح ما لحق بالفخفاخ من قضايا تضارب مصالح وشبهات فساد اضطره للاستقالة، لم يُسمع من الرئيس كلمة واحدة ضد الفساد بينما أراذيل يظهر ذلك، بشكل مسرعي، عندما استقبل وزير أملاك الدولة لبيشر معه قضية علفت بوزير من حركة « النهضة» أساء استعمال سيارة الدولة التي على ذمته.

الرجل لم يدرك بعد أهمية الدور الخارجي لتونس وسعمتها في المحافل الدولية، وقد تجلّى ذلك في أكثر من مناسبة بدأت بإعفاء غير لائق لشنوب تونس في الأمم المتحدة، وفي تصريحاته الغربية عن ليبيا، وتصريحاته الأخرى عن الاستعمار الفرنسي واعتباره «نظام حماية»، وكأنها في تدقيق مفاهيمي قانوني لتلك الحقبة المظلمة من تاريخ البلاد، يأتي ذلك في وقت تحتاج فيه تونس لتتنشيط علاقاتها الخارجية وتحسين تصنيفها الائتماني وعلاقتها بالمناحسين الدوليين بما يضمن تدفق الاستثمارات

فرض أسماء بعينها، حتى من قرر رئيس الحكومة الختلي عن ترشيحهم كوزير الثقافة، وأخيراً، أرادت أن يقول بأنه لا مجال لتغيير بعض الوزراء بعد نيل ثقة البرلمان مع أنه هذا ليس من شأنه. الرجل لم يقف عند هذا الحد، فقد ثقلت عنه الأرباح التي التقت أول أمس، بعد طول تجاهل، أنه نهائياً تقريباً إلى عدم التصويت لحكومة ميشيشي، الذي هو من اختاره، مقابل الوعد بعدم حل البرلمان مقترحاً الإبقاء على حكومة تصريف الأعمال مع تغيير رئيسها فقط الياس الفخفاخ. مقترح الرئيس هذا اعتبره الجميع منتهى العبث بل هو نكتة حقيقية. الرجل بلا برنامج واضح، فهو لم يُعرف سوى بمعادته للأحزاب وتهميشها، بل وإهانتها عند اختياره الأخير لرئيس الحكومة، ويريد أن يرسى نظاماً سياسياً جديداً يعود بالبلاد إلى النظام الرئاسي القوي مع مجالس محلية غائمة التصور. هو في ذلك، لا يشرح للشعب ما الذي يريد بالضبط، أو يقدم مشاريع للبرلمان في هذا الاتجاه، وإنما يبقى الأمور على غموضها بالتوازي مع الاستفادة من غياب المحكمة الدستورية فبات هو من يفسر القوانين على هواه.

الرجل لم يتصرف كمرجع تحكيمي وراع للجمع، بل سارع إلى أن يكون طرفاً في الصراع وجزءاً من المعادلة السياسية في البلاد عوض أن يكون المجمع في الأزمات، وهو فوق ذلك، لم يلبع أي دور تهادئة أو

## محمد كريشان \*

■ منذ أن وطأت أقدامه قصر قرطاج قبل أقل من عام، لم يزل الرئيس التونسي قيس سعيد من الانتقادات اللاذعة ما هو يصدد نيله هذه الأيام، ومن جهات مختلفة، كلها تكاد تجمع، رغم تعدد مشاربيها، أن البلاد مقبلة على مخاطر جمعة إذا ما تواصل نهج الرجل الغريب في الحياة السياسية. هؤلاء الذين يوجهون إليه «صففاً مركزاً»، ومن جهات متعددة، أحزاباً وخبضة وصحافيين وسواهم في تواصل، يوردون مجموعة من العوامل التي دفعتهم إلى هذا الاعتراض العتير عنه علناً وبكل جرأة: الرجل متوقع في قصر الرئاسة ويكاد يكون بمعزل عن الجميع إلا من دائرة ضيقة محيطه به، لا تاريخ سياسي لها ولا رصيد، تتدخل في كل كبيرة وصغيرة حتى في تشكيل الحكومة، رغم أنها ليست من صلاحيات الرئيس، من هذه الدائرة يتروّد بقوة اسما شقيق الرئيس نوفل سعيد، وكذلك مديرة الديوان الرئاسي نادية عكاشة التي أثير اسمها في أكثر من سياق سلبي.

الرجل أظهر تخبطاً مخيفاً بعد تعيين هشام ميشيشي رئيساً للحكومة التي عرضت البارحة على البرلمان نيل الثقة، فقد تدخل مباشرة في تعيين وزرائها، مع أن الدستور لا يسمح له إلا بوزاري الخارجية والدفاع، وصل الأمر لليس فقط لتعيين وزير داخلية، لا تاريخ له ولا تجربة، مجرد كونه كان مدير حملته الانتخابية في إحدى المدن، وإنما أيضاً إلى محاولة

## بسام البدارين \*

■ أفهم بحكم العمل والاشتباك مع تفضيلات والتواصل مع المسؤولين والسياسيين بأن ضيق الأقف والرغوة والتجرب عناصر متوفرة عند الآخر، خصوصاً عند طرفين في المنطقة عندما يتعلق الأمر بما تيسر من افتتاح وجهات عامة في الأردن، وهما إسرائيل وبعض الدول الشقيقة المجاورة ومنها الخليجية تحديداً. عملياً توجد انتخابات مشكوك بزمامتها بين الحين والآخر في الأردن، ولا توجد ديمقراطية حقيقية حتى يخافها الآخرون. وتوجد تعاقيل مع المسؤولية والسياسيين بان ضيق لكن حتى تلك الجرععات تخشاه دول تساعد الأردن ماليًا واقتصاديًا وكانها خطر داهم مع أن الوضع الاجتماعي في تلك الدول لا يحتمل أحزاباً ومجتمعات مدنية، بدلا من انتقال ولو جزء يسير وضمون سن عدوى الانفتاح الأردني بثنا التسم في الحالة المحلية خشى أن ينقل فايروس التسم والتشدد من الآخرين إليها رغم أن كل الظروف والاعتبارات مختلفة ومتباينة.

## عندما يتبرع «التطبيع» بعمان بعد القدس



والإيمان الخاطئ طبعاً بعملية السلام أن يحاصر الأردني لاحقاً باعتباره معيقاً للتطبيع برقعة الفلسطيني فقد تبدلت الأحوال وأصبح الاعتدال بشكله القديم طرفاً وتشدداً يحاول إعاقة معسكر الاعتدال العربي الذي يطور يومياً آليات تحالف وتقارب مع العدو بذرائع وأهية من وزن نمو النفوذ الإيراني وحرب اليمن.

تلك الغلاظة التي تراقبها في عاصفة الحزم ضد الشعب اليمني لا تراقبها عندما يتعلق الأمر بالشعب الفلسطيني والاعتداء الإسرائيلي الدائم على حقوقه. وتلك الوداعة في الارتداء بأحضان العدو يقابلها شطط وذباب إلكتروني بالأطنان ضد الفلسطيني أو الأردني عندما يعبر فقط عن رأيه أو يصيح ولو قليلاً من الألم. حملات التبرع بفلسطين وشعبها وقضيتها وتاريخها لأغراض صغيرة وجزئية من قبل أنظمة عربية بدأت راحتها تزم الأثوف. ومن يتبرع بالأمن القومي لبلاده من أجل التقارب مع العدو لا يحتاج لأي نمط من الانفتاح الديموقراطي والانتخابات ويمكنه ببساطة التبرع بالآردن كشقيق لاحقاً تحت عتية لعبة المصالح والعبور بالمرات المائتية الدولية دون أدنى تردد. الانتفاخ وأجواء الحريات النسبية مكسب كبير للشعب الأردني ولدولته وأي نظرية به من أجل توازن وهي في العلاقات مع أنظمة مشطلة لن يفيد

نقول ذلك ونحن نلاحظ حجم تأثير السيناريو المصري والسعودي واسقاطاته على الواقع السياسي الأردني، وبتنا بصراحة نرصد أيضاً ونحن نتعامل مع الالتزامات المتعلقة بشراكة مع دولة شقيقة مثل الإمارات، وغالباً ما يؤثر ثرائنا الديموقراطي الصغير على إسرائيل فقط وهي تزعم الديموقراطية تتدخل وتضغط وتحاصر أي موقف في الأردن يبرز من خلال ثنايا التمثيل البرلماني وزوايا العمل المدني. حارب اليمن الإسرائيلي بقوه الأردن حكومة وشعباً عندما خطت لجنة برلمانية في الماضي لحاكمة مجرمي الحرب في الكيان خلافاً لأن الأردن لن يتدخل أو يضغط أو يستغل نفوذه الدولي عندما قتل الإسرائيليون بدم بارد الشهيدة القاضية رائد زعتر ومواطنيين أردنيين في مقر سفارة الكيان في عمان العاصمة.

يعترض الإسرائيليون خلف الستارة على لجان مقاومة التطبيع في الانتخابات الأردنية، وقد نشهد قريباً اعتراضات مماثلة من محور الاعتدال العربي عند بروز أي محاولة شعبية أو سياسية أردنية للضغط على كيان الاحتلال ضمن لعبة المصالح المتبادلة التي تجعل اليوم اعتدال الأردن بعودته لحل الدولتين مثلاً طرفاً وتشدداً قياساً بما نرصدته كإعلاميين من إفراط وحماص في التطبيع السعودي والإماراتي. نخشى كمواطنين رغم أن دولتنا هي قمة الاعتدال

رئيسة التحرير:  
**سناء العالول**  
 Editor In Chief  
**SANA LA LOUL**  
 Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper  
 تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم  
 Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman  
 by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
 Circulated in Europe, Middle East,  
 North Africa and North America.  
 المقر الرئيسي (لندن):  
 Suite B - 2<sup>nd</sup> Floor 26—28 Hammersmith Grove  
 London W6 7HA England  
 هاتف: 8008 741 0208 (خطوط فاكس: 0208 741 8902)  
**مكتب القاهرة:** 143 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)  
 \* هاتف/فاكس: (202) 25282918  
**مكتب المغرب:** 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط  
 \* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152  
**مكتب عمان:** شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي  
 الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/فاكس: (009626) 5066089  
**Head Office (London):** Suite B - 2<sup>nd</sup> Floor  
 26—28 Hammersmith Grove (London W6 7HA England  
 Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902  
 Email: alquds@alquds.co.uk \* www.alquds.co.uk  
**Cairo Office:** 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,  
 Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918  
**Morocco Office:** 8 Elmerj Street Flat No.6  
 Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152  
**Amman Office:** Queen Rania St. Akkawi Complex  
 4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089  
**الاشتراكات:**  
 الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن  
 العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



## دوا ليبيا مع أنور حديد في كليب جديد

أطلقت المغنية العالية دوا ليبيا، الكليب الرسمي لأغنيتها الجديدة على قناتها الخاصة في موقع «يوتيوب».

وتميز الكليب بظهور السوبر موديل الفلسطيني أنور حديد، الذي تجتمع معها قصة حب قوية، وكان اختيارها له حتى لا تقدم أي مشاهد رومانسية مع أي شخص غيره.

## هواء طلق



### هل يجب حرق نجيب محفوظ؟

#### واسيني الأعرج

في ظل الأوضاع الصعبة التي يعيشها العالم العربي، يبدو من المفيد جدا تrehين بعض الأسس التي لا تعرف كيف نجابها نظرا لتعقدها وحساسياتها؛ هل يجب مثلًا حرق نجيب محفوظ لأنه أيد اتفاقيات كامب ديفيد، التي حيدت مصر كقوة عربية فاعلة في الصراع العربي الإسرائيلي؟ هل يجب تغليب السياسي الطارئ، لأن نجيب محفوظ لم يدع يوماً أنه محلل سياسي، فقد انتصر دوماً للروائي والمبدع والتخييل؛ أم يجب تغليب الصفة المتعالية، أي صفة الفنان والمبدع؟ فهو الرجل الذي أصل الفن الروائي ووطنه، مما جعل جائزة نوبل تلقت لمنجزه الكبير؛ ماذا فعل نجيب محفوظ حتى قامت ضده زوبعة الغت وجوده بجرة قلم؟ في المقابل، هل ما فعله كان صحيحاً ومدروساً؛ لنقترب مما فعله أكثر.

لقد أيد اتفاقيات كامب ديفيد، بوضوح ومن دون خوف، ككاتب، ولكن أكثر من الكاتب، بسبب السلطة التي يمثلها عربياً. أتمم بأنه لم يكتب عن قضية إنسانية كبيرة مثل القضية الفلسطينية. لا يمكن أن نكتب عن محنة اليهود المحرم، ولا نكتب عن قضية هي جزء من الوجدان الإنساني والعربي، ما يزال الكثير من أبطالها، من الطرفين، العربي والإسرائيلي، أحياء حتى اليوم، وشهاداتهم تجمع على تشريد شعب بكامله من أرضه، وإحلال شعب بغيره آخر، من خلال الهجرات اليهودية المكثفة التي لم يستغ منها اليهودي الفلسطيني الأصل، الذي وجد نفسه مهجوراً ومعزولاً.

هناك بياض بالنسبة لنجيب محفوظ لا يمكن الغنز فوقه، بل ضرورة فهمه، طبعاً، من الصعب مطالبة كاتب أن يكتب عن موضوع محددة دون غيرها، يظل الروائي، وفق المنطق الإبداعي، حراً في خياراته، لكن المأخذ هو في وجهة النظر. الروائيان الإسرائيليان ديفيد غرسمان والموس عوز مثلاً، لم يصمتا في الحلقات التاريخية المغصلة، فقد دافعا باستماتة عن حل الدولتين.

وكانا من المناصرين لإسحاق رابين قبل اغتياله وباسر عرفات. لكن هناك من ذهب من الكتاب الإسرائيليين إلى أبعد من ذلك. في شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي، غادر الكاتب إيتان برونشتاين إسرائيل، التي جاءها مهاجراً من الأرجنتين، برفقة والده، وعمره خمس سنوات، وصديقه اليونوري ميزرا، وهي من أصول فرنسية، متخصصة في الأنثروبولوجية السياسية، تركا إسرائيل بشكل نهائي احتجاجاً على الاعتداءات الإسرائيلية اليومية ضد الشعب الفلسطيني. أسس إيتان منظمة زوخروت (تتركي) في 2001 التي فضحت إسرائيل أيام النكبة. ثم ألفا كتاباً مشتركاً أعلياه عنوان: النكبة، وكشفا فيه ما تسميه إسرائيل التحرير. لم يستطعيا، وهذا كلامهما، تحمل الوضعية العسكرية والأيدولوجية والسياسية في إسرائيل. وجدت اليونوري وظيفة في بروكسل، فلم يتردا ثانية واحدة، سافرا واستقرا هناك.

رهانها الكبير، كما يقول إيتان برونشتاين، هو إنقاذ ابنهما من ظلام نظام تربوي مُعسكرو، في إسرائيل، بعد أن ينسا من أي إمكانية للسلام؛ «لا أرى أي أفق لسلام حقيقي». هناك أمثلة كثيرة أعلن أصحابها عن آرائهم تجاه المذابح التي ارتكبتها إسرائيل وترتكبها إلى اليوم في ظل نظام فاشي لا يؤمن إلا بالقوة، في السياق نفسه، حري بمعتقد عربي كنجيب محفوظ، أن يكون له موقف الكاتب وليس السياسي.

وجهة نظره التي كرهها كثيراً في السنوات والحصص التلفزيونية (مثلاً أمسية ثقافية لغاروق شوشة) هل هي كافية، وهي أنه أي الاتفاق الإسرائيلي المصري من أجل فلسطين للخروج من وضعية الأحراب والاسلم المؤذية للشعب الفلسطيني لأنه هو من كان يموت، فقد قتل العرب من الفلسطينيين أكثر مما قتل الإسرائيليون (الكلام لنجيب محفوظ في حصص أمسية ثقافية؟)

وأنه لن يكتب عن فلسطين إلا الفلسطيني. ثم إن الرواية غير الشعر، الرواية عالم معقد يحتاج إلى معاشرة حقيقية للأحداث. هيمينغواي كتب عن أوروبا لأنه رحل نحوها في الحرب الأهلية الإسبانية، بينما بقي فولكنر في عالمه المغلق، ولهذا لم يكتب إلا عن مكانه. أكثر من هذا، فقد كتب نجيب محفوظ في 1978 في رسالة موجهة للناقد الإسرائيلي البروفيسور سامسون سوميخ، درس عميقاً نجيب محفوظ؛ «ككتاب عني يعتبر عملاً نطقياً عميقاً وعمياً وشاملاً، ويعتبر من أفضل ما كتب عني، إن لم يكن أفضلها جميعاً. طبعياً أنني لمست فيه حيك للآداب العربي واجتهاداتي فيه، لا تحرياته عن عقلية عدو، بل إن دراستك كانت غنية في المقام الأول والأساسية والمعني الشامل والدقيق... البروفيسور سوميخ يعرف محفوظ الجسر الرابط بين الآداب العربي والآداب العبري من خلال رواياته المترجمة إلى العبرية، مثل زقاق المدق، وثرثرة فوق النيل، وميزامار، وأولاد حارتنا، وغيرها. بعد هذا كله، هل يجب حرق نجيب محفوظ لأنه لم يكتب عن فلسطين روايات ذات قيمة حقيقية؟ حقيقة محفوظ رجل كبير في المؤسسة؛ يعني في الإدارة التي هي الدولة، مصغرة بكل نظمها الفارغة أحياناً، وأنضباطها المزعج، الذي لا يمكن تجاوزه. فهو يحمل في أعمقه الكثير من انقلابه وأوامها على الرغم من انتقاده لها نقداً لاذعاً. لقد عبر نجيب محفوظ زمناً طويلاً وصعباً، عرف هذه المؤسسة بعمق، عن قرب، وكتب عنها، ويحث أجيالاً عن رضاه وعدم الاصطدام بها، بشكل مباشر. يعرف جيداً أنها طاحونة قاتلة، هو الذي انتقد ما يعتق في كل كتاباته». وافق الكاتب على صورته المتعالية، يعني الدولة، عندما ذهبت نحو كامب ديفيد، واعتبرها مخرجاً رفض أيضاً أن يصطدم بالآزر والحل، بل وأوصى، بالأنا تشريرواية «أولاد حارتنا، الإشكالية، إلا بمقدمة من شخصية مرموقة من الأزهر. وكان له ما أراد في النهاية. فقد صدرت الرواية في مصر بمقدمة من الكاتب الإسلامي أحمد كمال أبو الجعد، مقدمة ظلت بعيدة عن عظمة الرواية. لكن ذلك كله لم يمنع نجيب محفوظ من انتقاد المؤسسة الدينية نقداً لاذعاً، في مختلف رواياته. لقد فضل تمرير كل موقفه الراضية عبر الرواية التي تعتبر حرفته الأساسية، وظل كل ما هو سياسي عرضياً. انتصر نجيب محفوظ للرواية أو لا وأخيراً، كفعّل حر واثم يتخطى السياسي الطارئ، ومن يفاره، بدون مسبقات سياسية جاهزة، لا يشك لحظة واحدة في جرأته ووقرة نفاذ بصيرته. لهذا، من الصعب تقييم نجيب محفوظ من زاوية واحدة هي السياسي، دون أن يعني ذلك عدم قراءه مواقفه ونقدها، إذ لم تكن صائبة دائماً.

ما بقي اليوم من نجيب محفوظ هو الروائي ولاشيء آخر غير الروائي. الكاتب العظيم سيلين، أبو التجديد اللغوي والروائي في فرنسا، وصاحب رائعة «رحلة إلى منتهى الليل» كتب مقالات معادية للسامية، مليئة بالأحقاد والضغائن، استعاد فيها صورة اليهودي في نهايات القرن التاسع عشر في أيام إيميل زولا، ومارسيل بروسه وأناتول فرانس، لكن الذي بقي اليوم منه قوته الفنية والروائية الاستثنائية، بينما تحول الباقي إلى مادة تاريخية لا أكثر، يذبح فيها المختصون وليس عشاق الرواية.

## أحوال الناس

• يفتتح الشاعر والفنان التشكيلي المصري مجدي نجيب معرضه الفني يوم السبت المقبل، في «غاليري قرطبة» في حي المهندسين. ويضم المعرض نحو 30 لوحة زيتية بمقاسات مختلفة تدور جميعها حول تجربته الفنية الثرية، والتي بدأت منذ مطلع الستينيات وامتدت حتى الآن.

• شهدت ساقية عبد النعم الصاوي في القاهرة، حفلاً إنشادياً جديداً للفريق السوري «الإخوة أبو شعر»، الذي يقدم مزجاً صوفياً من روائع الأناشيد الإسلامية على طريقة الأداء الغنائي الجماعي لسبعة إخوة، والدهم المنشد السوري موفق أبو شعر الحسيني.

## منظمة الصحة العالمية: إزالة قيود كورونا كلياً... «كارثة»

وبغیرها. وشهد على أنه ينبغي على الدول أن تتخذ أربع خطوات أساسية على الأقل، قبل العودة إلى الحياة الطبيعية، وهي: الحد من المناسبات الجماعية، وحماية الفئات الأكثر تهديداً من الفيروس (الشيوخ والأطفال) ومساهمة كل فرد في تعزيز السلامة العامة بارتداء الكمامة والتباعد الاجتماعي وغسل اليدين، واتخاذ التدابير لتحديد المصابين وعزلهم وعلاجهم.

حول 105 دولة، كشفت أن 90 في المئة من البلدان تعاني من اضطرابات في الخدمات الصحية، وأن البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل هي الأكثر تضرراً». وأشار غيريسوس إلى أن الدراسة كشفت أيضاً عن حدوث خلل بنسبة 70 في المئة في الخدمات الصحية المتعلقة بالتطعيم الروتيني وتشخيص السرطان وعلاجه وتشخيص الأمراض غير المعدية وعلاجها.

وقال غيريسوس: «نريد عودة الأطفال للمدارس والعمال والموظفين لأماكن عملهم، لكن نريدها عودة آمنة؛ لأن إزالة القيود كلياً هو بمثابة كارثة». وأضاف: «منظمة الصحة العالمية تدعم جهود الدول في العودة التدريجية للحياة الاجتماعية والاقتصادية وإزالة القيود المفروضة، شرط اتخاذ الدول الاحتياطات اللازمة»، وأوضح أن دراسة نشرتها المنظمة، أجريت

■ جنيف - الأناضول: قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيريسوس، إن المنظمة تؤيد تخفيف الإجراءات المفروضة بسبب كورونا، واصفاً إزالة القيود كلياً دون سيطرة بأنها «كارثة». جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عبر تقنية «الفيديو كونفرانس» عُقد في مقر المنظمة في جنيف، بعد مرور 8 أشهر على بداية انتشار الفيروس في العالم.

## مهرجان البندقية السينمائي ينطلق اليوم في ظل الوباء

■ روما - د. ب. أ: تستضيف مدينة البندقية الإيطالية، اليوم الأربعاء، أول مهرجان سينمائي كبير منذ بدء أزمة تفشي فيروس كورونا، حيث تعين على المنظمين التكيف مع الظروف غير الاعتيادية الحالية. وسوف يكون المهرجان هذا العام أقل إبهاراً، في ظل عدم حضور الكثير من نجوم هوليوود والانتزاع بقواعد التباعد الاجتماعي في أثناء عرض الأفلام وارتداء الكمامات طوال الوقت. وقالت متحدثة إنه تم إلغاء حفلات افتتاح وحشام المهرجان، مضيفة أن بعض الممثلين والخارجين سوف يقدمون أفلامهم في مؤتمرات صحافية يتم بثها عبر شبكة الإنترنت بدلاً من تقديمها بصورة مباشرة للحضور.

## الأغذية الصناعية تسرع الشيخوخة البيولوجية

■ باريس - أ. ف. ب: تؤدي الأغذية الصناعية الملوثة بشدة، المبسورة والكلفة والسهلة الاستخدام، مثل بعض الأطباق الجاهزة وتسرع الشيخوخة البيولوجية لكبار مستهلكيها، حسب ما كشف باحثون. وخلصت الدراسة التي استندت إلى قياس أحد مؤشرات الشيخوخة البيولوجية إلى أن طول العناصر الجينية المعروفة بـ «تيلومير» (أو القطعة النهائية) عند 886 إسبانيا تحطوا والخمسة والخمسين من العمر مع راقية استهلاكهم اليومي للأغذية الملوثة بشدة، إلى أن النظام الغذائي السليم قد يسرع شيخوخة الخلايا، وقدم المشاركون الذين وزعوا على أربع مجموعات، من الأكثر استهلاكاً لهذه الأطعمة (ثلاث مرات أو أكثر في اليوم الواحد) إلى الأقل استهلاكاً لها، عينات من لعابهم وضعت لتحليل جينية، مع الإشارة إلى معدل الاستهلاك اليومي للأغذية الملوثة.

وقد سبق لأبحاث أن ربطت بين هذه الأغذية الملوثة بشدة الكثيرة الدهون والحلاوة والملوحة

## أبحاث كندية لعلاج الفيروس بفاكهة نخيل أمريكا الجنوبية

■ أوتاوا - أ. ف. ب: في مسمى إلى إيجاد علاج لأعراض فيروس كورونا المستجد الأكثر حدة، يدرس باحثون كنديون منافع فاكهة نخل الآسي، حسب ما كشف أحد هؤلاء الخبراء. وقد أظهرت دراسات سابقة أن الفعرة الجنوبية لهذه النخلة التي أصلها من أمريكا الجنوبية والوسطى يمكنها أن تخفف من حدة الالتهابات. ولاختصاص الخبراء أن فيروس كورونا الذي تنتشر عدواه في أنحاء العالم أجمع، قد يتسبب في التهابات حادة تؤدي إلى مضاعفات صحية. وقد قرر الباحث مايكل فاركو، الذي يدرس منذ خمس سنوات تأثير هذه الفاكهة على الاستجابة الالتهابية، أن يختبر مع زميلته أنا أندريانسا فعالية هذه الثمار في علاج مرض كوفيد-19. وقال: «إنها مجرد تجربة. فهذه الفواكه لا تكلف كثيراً، وهي آمنة وفي متناول الجميع، لذا يستحق الأمر عناء التجربة». وجمع الخبيران لأغراض البحث نحو 580

## وشم مجاني لتخليد الانتصار على كوفيد-19 في المكسيك

■ مونتييري (المكسيك). أ. ف. ب: في خطوة ترمي إلى إبقاء ذكرى دامتة من وباء كوفيد-19، قرر المكسيكي أومي ديبوا أن يعرض على الأشخاص المتعافين من فيروس كورونا المستجد من مدينة مونتييري شمال المكسيك أن يدق لهم على الجلد وشماً بعبارة «ناج من كوفيد-19». وأوضح هذا الاختصاصي المكسيكي في دق الأرشام: «بهذه الطريقة، في خلال بضع سنوات، سيقولون لأطفالهم وأحفادهم: انظروا، أنكر أني في 2020 أصبت بكوفيد الذي كان جائحة ومرضاً فتاكاً، وبقيت حياً، وما هو وشمي». وقرر نهاية الأسبوع الفئات إطلاق هذه الحملة المجانية لدق الأرشام في مونتييري لتكون بمثابة هدية لجميع الذين فقدوا شيئاً ما، خلال الوباء. ومن بين الأشخاص الذين استهوتهم الفكرة، دق أوسكار موراليس، البالغ 20 عاماً، وشماً على ذراعه ليستذكر دائماً كيف نقل العدوى، بفعل إهماله خلال بداية تفشي الوباء، إلى ثلاثة من أفراد عائلته شغوا من الإصابة أيضاً. وإجراءات وقائية (...) لكن منذ ثبوت إصابتي، التزم حماية قصوى مع وضع كمامة باستمرار وتقييم اليدين». وسجلت المكسيك رسمياً أكثر من 64 ألف وفاة من أصل حوالي 600 ألف إصابة بكوفيد-19.

## قلة ساعات النوم تزيد مشاعر الغضب

■ سان فرانسيسكو - د. ب. أ: هل تشعر بالغضب هذه الأيام؟ تشير دراسة حديثة إلى أن المرء قد يكون في حاجة فقط إلى ليلة نوم هنيئة. ووجدت الدراسة أن الأفراد الذين ناموا بشكل جيد قد تكيفوا مع الضوضاء وتحذوا عن قليل من الغضب بعد يومين من التجربة. وفي المقابل، انتاب الأفراد الذين لم يناموا قسطاً كافياً من النوم سلوك غاضب بشكل أقوى وأكثر في استجابته للضوضاء، مما أشار إلى أن قلة النوم تقوض التناغم العاطفي مع الظروف المحيطة. وقد تبين أن للنعاس الشخصي هو المسؤول عن معظم الأثر التجريبي لقلة النوم فيما يتعلق بالغضب. ووجدت تجربة ذات صلة نتيجة مماثلة، حيث أبلغ المشاركون عن الشعور بالغضب عقب المشاركة في لعبة تتسم بالتنافس، عبر الإنترنت. وقال زلاتان كزيان، الذي يحمل درجة الدكتوراه في علم النفس الشخصي والاجتماعي، وهو أيضاً أستاذ علم نفس في جامعة ولاية أيوا: «هذه النتائج مهمة لأنها تقدم دليلاً قوياً على أن تقيد النوم يزيد مشاعر الغضب والإحباط بمرور الوقت، حسب ما جاء على موقع «ساينس دالي» للأخبار العلمية. وأضاف: «علاوة على ذلك، تشير النتائج من دراسة المذكرات اليومية إلى انعكاس مثل تلك الآثار على الحياة اليومية، حيث تحدث البالغون من الشباب عن مزيد من الغضب بعد منتصف النهار خلال الأيام التي ناموا فيها قليلاً». وأشار معدو الدراسة إلى أن النتائج تؤكد أهمية الأخذ في الاعتبار ردود فعل عاطفية معينة، مثل الغضب، وانظامها في سياق اضطراب النوم.